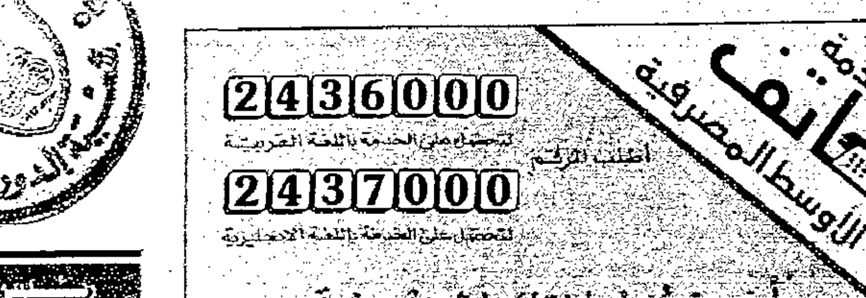
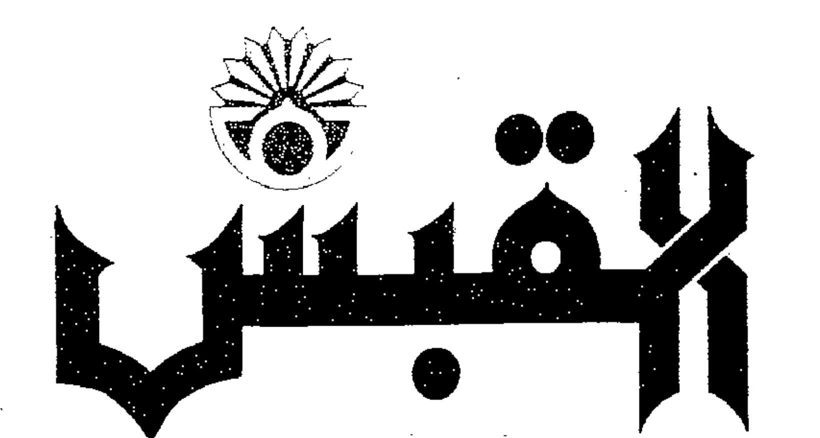
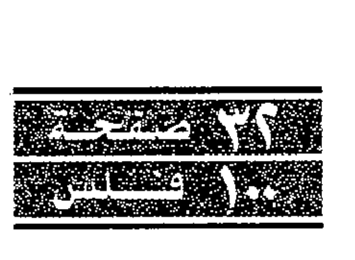




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



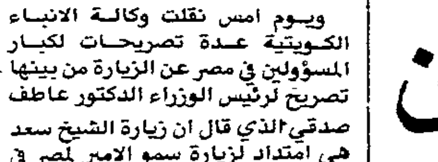
السبت ٩ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ ـ ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٤٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 6 January 1990 — 18th Year, No. 6344 — Kuwait.



مصر تستعد لزيارة الشيخ سعد

صدقي: الزيارة تشريف جديد من قيادة الكويت وامتداد لزيارة الامير

■ ٣,٥ مليارات دولار استثمارات وودائع في مصر



واصلت الاوساط الرسمية والشعبية في مصر ترحيبها بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله للقاهرة والتي تبدأ بعد غد ـ الاثنين.

ويوم امس نقلت وكالة الانباء الكويتية عدة تصريحات لكبار المسؤولين في مصر عن الزيارة من بينها تصريح لرئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي الذي قال ان زيارة الشيخ سعد هي امتداد لزيارة سمو الامير لمصر في اغسطس الماضي وهي «تشريف جديد من القيادة الكويتية لبلدها الثاني مصر».. كما تحدث في تلك اللقاءات شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ووزير الاعلام الدكتور صفوت الشريف وعدد اخر من الوزراء وكبار المسؤولين. كما رحب رؤساء الاحزاب السياسية المصرية المعارضة بزيارة الشيخ سعد واعتبروها دعما لمسيرة العلاقات المتميزة بين البلدين..

وتنشر «القبس» اليوم استعراضا شاملا للعلاقات بين البلدين في شتى المجالات، وابرز الموضوعات المطروحة للبحث خلال زيارة الشيخ سعد للقاهرة والتي سيكون في مقدمتها العلاقات الثنائية والاوضاع في الخليج وفلسطين ولبنان...

ويشير هذا الاستعراض في المجال الاقتصادي الى تضاعف التبادل التجاري بين البلدين خمس مرات من ١٩٨٢ الى ١٩٨٨، وقد بلغ اجمالي الاستثمارات والقروض والودائع الكويتية في مصر ٣,٥ مليارات دولار.



(طالع ص ١٠ و١١)

في خطاب شامل حذر فيه اسرائيل من أية مغامرة عدوانية

صدام يقترح «حوارا قياديا» مع ايران

■ عام ١٩٩٠ سيشهد اهتماما أكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته التمثيلية



● صدام يخطب بعيد الجيش

بغداد ـ الوكالات ـ عرض الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب شامل له امس مبادرة سلام مع ايران من ثلاث نقاط فيما حذر اسرائيل من اي مغامرة عدوانية لضرب المنشآت العلمية والعسكرية العراقية مؤكدا ان بلاده ستواجه مثل هذه المحاولة الصهيونية برد فعل مضاد بما تملك من وسائل الدفاع المشروع عن النفس.

واقترح صدام في خطابه عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي فتح حوار مباشر مع ايران برعاية الامم المتحدة والى تبادل فوري لكل اسرى الحرب المرضى او المعوقين بواسطة الصليب الاحمر الدولي، وفتح الحدود والمجال الجوي بين البلدين لاتاحة الفرصة امام الشعبين لزيارة العتبات المقدسة.

وقال صدام ان مبادرته الجديدة تنص على التقاء من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومن ثم تجتمع قيادتا البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقعات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ٨ اغسطس ١٩٨٨.

وتنص المبادرة العراقية الجديدة على ان لا تزيد مدة اللقاءات العراقية الايرانية عن ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد ومماثلة في طهران ويضع الرأي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى.

واستعرض الرئيس العراقي في خطابه التطورات والاحداث، عام ١٩٨٩ وبالاخص ما جرى في اوروبا الشرقية، مشيرا الى «ان الظلم ليس اقتدارا وانما هو مدخل سوء لاتعس مصير» وقال: «ان عام ١٩٩٠ واذا ما سارت الامور وفق استقراء مسارها بعون الله ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي».

وتوجه عدد كبير من المسؤولين العرب الى بغداد لحضور احتفالات ذكرى تاسيس الجيش العراقي في مقدمتهم الملك حسين.

وقالت المصادر ان العاهل الاردني سيجري مباحثات على هامش الاحتفالات مع الرئيس العراقي صدام حسين تتناول تطورات الاحداث الراهنة والقضايا العربية وموضوعات قمة التعاون العربي التي تعقد في فبراير المقبل.

ووصل الى بغداد امس الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع مع وفد عسكري كما وصل محمد بن عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات القطرية لحضور احتفالات ذكرى تاسيس الجيش العراقي.

وسيشارك عدد من وزراء الدفاع العرب في هذا الاستعراض الذي يعتبر الاول منذ سنوات اضافة الى وفود عسكرية من عدة دول غير عربية.

ويتوقع ان يتم عرض اسلحة متطورة جدا من انتاج المصانع العسكرية العراقية.

(طالع ص ٢٦)

الروضان لـ القبس

٢٥ ألف وحدة سكنية توزع خلال الخطة الخمسية

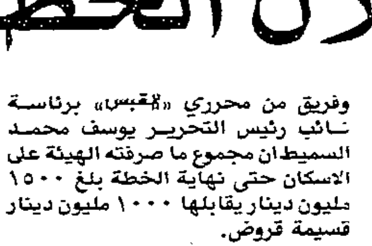
كتب انطون بارا:

اكد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان ان تقليص فترة انتظار المواطن للحصول على بيت حكومي هي الهم الاكبر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للاسكان الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، كما اكد الوزير مجددا في ندوة حوار جديدة اجرتها «القبس» حول قطاع الاسكان في البلاد ان مشكلة الاسكان في الكويت ليست مشكلة ايواء بل مشكلة تملك، واضاف الروضان في الندوة التي حضرها قادة القطاع الاسكاني وفريق من محرري «القبس» برئاسة نائب رئيس التحرير يوسف محمد السميط ان مجموع ما صرفته الهيئة على الاسكان حتى نهاية الخطة بلغ ١٥٠٠ مليون دينار يقابلها ١٠٠٠ مليون دينار قسيمة قروض.

وقال ان مشروع الظهر كان درسا مفيدا انعكس على نظام الاشراف واكد ان الوحدات التي بنيت بعد المشروع ذات مستويات راقية، وذكر ان خطة ٩٠/٩٤ تتضمن انشاء ٢٥ الف وحدة سكنية. وتوقع ان تبلغ الطلبات حتى عام ٢٠٠٠ (٦٢ الف) طلب.

وركز الوزير على مساحة ٢٥٠ ـ ٣٠٠ متر واعتبرها الحل الممكن لبناء المستقبل ذي الادوار الثلاثة والخصوصية التامة.

واشاد بتصدي المهندسين الكويتيين للمشاريع الكبيرة بالرغم من قصر تجربتهم.



● ندوة القبس مع وزير الاسكان وقادة القطاع الاسكاني يبدأ نشرها الثلاثاء المقبل



● ناصر الروضان

مستشار وزير الدفاع الاميركي لـ«القبس»: غورباتشوف متخوف من حرب أهلية

طوارئ في موسكو بسبب ليتوانيا والحدود مع ايران

■ ذعر ببورصتي طوكيو وهونغ كونغ وقلق من انهيار البريسترويكا

■ الاذربيجانيون حطموا الحدود مع ايران

● غيراسيموف الناطق باسم الخارجية يعلن «الطوارىء»

● المتظاهرون في ليتوانيا (عن التلفزيون)

لمواجهة ازمات داخلية متصاعدة الغى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف جميع مواعيده مع الساسة والزوار الاجانب وفي اجراء شبيه باعلان حالة طوارئ داخلية ليتفرغ الى معالجة هذه الازمات مثيرا بذلك حالة من الذعر في بورصتي طوكيو وهونغ كونغ ادت الى انخفاض حاد في الاسعار في غمرة مخاوف لدى الاقتصاديين اليابانيين من انهيار برنامج اعادة البناء «البريسترويكا» وقال جيد سنايدر المستشار بمكتب وزير الدفاع الاميركي لـ «القبس» ان غورباتشوف متخوف من حرب اهلية.

(طالع ص ٧)

واعلن ضابط سوفيتي كبير مساء امس ان الاذربيجانيين الذين يقومون باعمال شغب منذ ٣ ايام لفتح حدود جمهورية اذربيجان مع ايران، حطموا كلية هذه الحدود .

ومع تصاعد حدة المشاعر الانفصالية في جمهوريات البلطيق السوفيتية، قرر غورباتشوف التحرك سريعا لاحتواء الموقف حيث سيتوجه الى ليتوانيا يوم الاربعاء المقبل للاجتماع مع زعماء الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية في محاولة جديدة لاقناعهم بالتخلي عن قرارهم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي واعلن امس استقالة زعيم الحزب الشيوعي في منطقة ناخيشيفان التابعة لجمهورية اذربيجان غيدر عيسابيف في اعقاب الاضطرابات الاخيرة في المنطقة المحاذية لايران.

جيد سنايدر المستشار في مكتب وزير الدفاع الاميركي اوضح لـ القبس ان الهاجس الاكبر للزعيم السوفيتي ينحصر في اوضاع الجمهوريات السوفيتية نفسها، وانعكاسات ذلك على الاقتصاد السوفيتي والتوازن الطائفي فيه مستقبلا، استبعادا لنشوب حرب اهلية، واعرب عن اعتقاده بانه اذا سارت التطورات في اوروبا الشرقية باسرع مما هي عليه في الاتحاد السوفيتي، فان غورباتشوف سيفقد زمام السيطرة على كليهما.

(طالع ص ٢٨)

قضية اليوم

جيش السلام

جيش العراق الذي يحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والستين لتاسيسه، ليس هو الجيش الذي صنع النصر وحسب، انه الجيش الذي مهد لقيام كيان وطني، ودولة استانف بها العراقيون مسيرتهم الحضارية.

واذا كانت جيوش العالم، مكلفة بمهمة واحدة، للاغراض الدفاعية العسكرية، فان جيش العراق يتميز عنها بانه المدرسة الوطنية التي خرجت زعماء وقادة، ساروا ببلادهم الى المكانة المتقدمة التي تحتلها اليوم.

واذا كانت صناعة الجيوش هي الحرب فقط، فان صناعة جيش العراق هي ايضا بناء حضارة ومدنية، والمشاركة في التطور التكنولوجي .. هذا التطور الذي يقاس به اليوم، تقدم الشعوب او تخلفها.

□■□

وجيش العراق اذا كان بقيادته السياسية والعسكرية وضباطه وجنوده، قد صنع النصر العظيم، خلال السنوات الثماني العجاف، فان ذلك ليس غريبا على تاريخه النضالي، سواء في الدفاع عن الارض العراقية، او في الدفاع عن الحقوق القومية، وارض فلسطين ما زالت تروي قصص بطولات هذا الجيش، الذي قدم قوافل الشهداء في حروب ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ .. وما زال مستعدا لتقديم المزيد.

وجيش العراق، الذي مارس الحرب مبدأ وصناعة، يمارس السلام ايضا.. بل انه الجيش الذي صنع ويصنع السلام في الخليج. وبنى ويبني من اجل السلام في الخليج.

□■□

وجيش العراق، وفرعه الصناعة العسكرية، ساهم الى حد كبير باستيعاب التكنولوجيا المتطورة، وتطويرها لصالح الصف العربي .. واذا كانت الصواريخ العراقية بعيدة المدى انجازا عسكريا ضخما، اضافت ثقلا كبيرا الى الميزان القومي، بالغاء المسافة الجغرافية بين حدود فلسطين وحدود العراق، ومنح الامن والامان القومي لامتنا، فان عملية نقل التكنولوجيا الى الاستخدامات المدنية، هي ايضا صناعة هذا الجيش.

□■□

فجيش العراق، ليس مصدر فخر قومي بانتصاراته في الميدان العسكري وحسب، بل هو مصدر افتخار قومي لانجازاته في القطاعات المدنية ايضا. «وسيبقى جيش العراق درعا للسيادة والاستقلال للعراق وعلى مستوى الامة والوطن العربي بكامله». كما قال الرئيس العراقي في كلمته امس.

القبس

في القبس اليوم

حوار الذكريات

مع عبدالعزيز سليمان الدوسري



■ شهدنا في العراق حركة الكيلاني، وكنا ننقل العتاد من المنازل
(ص ٨و٩)

***

ندوة «القبس» مع وزير العدل وقادة الجهاز القضائي
(ص ٤)

***

القبس في السجن المركزي تحاور اقدم تاجر مخدرات
(ص ٥)

***

الاقتصاد

قراءة «الشال» السنوية في اداء البورصة عام ٨٩ : الرقابة تمارس فقط على الشركات غير المهمة
(ص ٢٢)

***

ماجد جمال الدين : على دول الخليج السماح للقطاع الخاص بدخول الصناعة النفطية
(ص ٢٣)

***

وثائق

بداية انهيار الامبراطورية البريطانية لماذا ترددت الملكة بدعوة الشاه الى لندن
(ص ١٣)

٤١ جريحا و٩٠ معتقلا محاولات اسرائيلية لخنق صوت الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني وشخصيات فلسطينية بارزة اخرى من السفر الى الخارج في تشديد للقيود المفروضة على الفلسطينيين المشتبه بانهم يتزعمون الانتفاضة الفلسطينية. وقال فلسطينيون في القدس ان تلك السلطات منعت الحسيني من السفر للخارج لمدة ٣ اشهر وذلك بعد ايام من منع شخصيات بارزة اخرى من التوجه الى الاردن. وصرح الحسيني ان هذه هي أوسع حملة لمنع الفلسطينيين من جعل اصواتهم مسموعة للعالم. واصيب ٤١ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الضفة وقطاع غزة امس، كما اعتقلت هذه القوات ٩٠ فلسطينيا وواصلت حصارها للعديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

الكاتب الاسرائيلي عموس عوز قال في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية ان اسرائيل ستواجه الفناء بسبب تمسكها بالاراضي العربية المحتلة. واضاف ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بدأ ينهار.

(طالع ص ٢٧)

رابع هجوم في ٥ ايام

اسرائيل «تسخن» الجبهة الاردنية

القدس المحتلة ـ عمان ـ الوكالات ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار من الاردن على قوات اسرائيلية قرب مرتفعات الجولان مرتين امس من الموقع نفسه.

وهذا هو رابع هجوم من نوعه تعلن عنه اسرائيل عبر الحدود الاردنية خلال ٥ ايام ويهدف كما يبدو الى «تسخين» الجبهة الاردنية لتاكيد مطالب اسرائيلية للاردن بتعزيز اجراءاته الامنية في مناطق الحدود.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول «اطلقت عدة طلقات بعد ظهر امس من الاردن على قافلة عربات عسكرية في منطقة حماة جادر ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق النار ولم يصب احد من الاسرائيليين باذى».

وأضاف المصدر ان المسلحين اصابوا سيارة جيب تقل ضابطا اسرائيليا، واجلى الجيش الاسرائيلي المدنيين من المنطقة المتاخمة لنهر اليرموك وهي منطقة سياحية تقع جنوبي مرتفعات الجولان. وكانت دورية اسرائيلية قد تعرضت لهجوم من جانب مسلحين مجهولين في المنطقة نفسها فجر امس.

(البقية على الصفحة ٢٧)

الهراوي انتقل الى مقر معوض

■ عون ارجأ الانتخابات لمدة شهر

■ اول اصابات فلسطينية في «حرب التلة»

بيروت ـ الوكالات : نقل الرئيس اللبناني الياس الهراوي مقره امس من ثكنة ابلح شرق لبنان الى منطقة الرملة البيضاء في بيروت الغربية. ووصل الرئيس الهراوي الى المقر الجديد وهو المنزل الذي اقام فيه سلفه الراحل رينيه معوض الذي اغتيل في المنطقة في ٢٢ نوفمبر الماضي. وحصل الهراوي على اعتراف رسمي من الفاتيكان بحكومته.

في هذه الاثناء اعلنت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون ارجاء الانتخابات النيابية التي كانت مقررة غدا لمدة شهر «للتمكن من اجرائها تحت اشراف الامم المتحدة».

في جنوب لبنان استمرت «حرب التلة» بين حركة «امل» وحزب الله في اقليم التفاح لليوم الرابع عشر وادت الى مقتل ٧٧ شخصا وجرح ٢٧٥ اخرين. وقالت مصادر امنية ان من بين الجرحى ٣ فدائيين فلسطينيين من حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات وهم اول اصابات فلسطينية في هذه الحرب

(طالع ص ٢٦)

الاثنين المقبل

الصراع بين ابناء العائلات في الطائفة المارونية

بقلم: علي بلوط



نوريغا يرفض الاعتراف بسلطة المحكمة الاميركية

(ص ٢٨)

مبروك للأنباء ربيعها الخامس عشر

تتقدم القبس من أسرة دار الكويت للصحافة بأحر التهاني بمناسبة بلوغ الزميلة الأنباء ربيعها الخامس عشر وتتمنى للزميلة المزيد من التقدم والازدهار وللصحافة الكويتية مواصلة مسيرة الحقيقة والحرية.





السفير يعقوب: الجيش العراقي خاض ملحمة الصمود والانتصار بفضل حنكة القيادة السياسية

لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي التي تصادف اليوم ٦ يناير، وجه سفير العراق لدى الكويت عاصم يعقوب يوسف كلمة قال فيها ان المستوى الرصين لبناء الجيش واعداده لمسؤولياته القومية كان بفضل حنكة القيادة السياسية وبعد نظرها.

واستهل السفير كلمته مشيرا الى تأسيس الجيش في ١٩٢١/١/٦ حيث قامت أول وحدة عسكرية في جيش العراق الذي مهد مولده لقيام الكيان الوطني العراقي، بعد انقضاء قرون غاب خلالها ذلك الكيان في ظلمات التسلط الاجنبي، وان هذا المولد الميمون وضع الحجر الاساس للكيان الوطني العراقي الذي برز على الساحة العربية والدولية ليستعيد للعراق مكانه في المجتمع الدولي. وليستأنف العراقيون بدولتهم الجديدة مسيرتهم الحضارية التاريخية مشرقة الصفحات والمتواصلة الحلقات بعد قرون عديدة من الغياب والانضواء تحت سيطرة الحكم الاجنبي.

وأضاف السفير: ولم تكن مهمة الجيش العراقي مماثلة لمهام جيوش تقليدية انشأتها بعض الشعوب والامم للدفاع عن مصالحها وحقوقها فقط أو لتحقيق مغانم ومكاسب على حساب مصالح وحقوق سواها. وانما ولد جيش العراق ورسالته وطنية وقومية وانسانية تتجاوز في اهدافها ومقاصدها وغاياتها. ما تهدف اليه وتنشده وتعمل له الجيوش والقوات المسلحة في بلدان كثيرة.

وقد تميز الجيش العراقي منذ الايام الاولى لتأسيسه، بانه الجيش الذي بات مصنع الرجال، ومدرسة الوطنية العراقية، والقلعة الشامخة للذود عن قضايا وحقوق الامة العربية.

وقال السفير يعقوب ان جيش العراق خاض على امتداد أعوامه التسعة والستين معارك الشرف من أجل تعزيز الاستقلال وترسيخ السيادة ولم يتأخر يوما ما عن خوض المعارك القومية والتضحية والبذل على صعيد محاربة الصهيونية والاستعمار في ملاحم ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٧٣ وقد قاتل العراقيون واسلحة جيشهم بمختلف صنوفها في فلسطين ومقابر شهدائهم في جنين وسواها شاهد عدل على أن القضية الفلسطينية وقضية الدفاع عن الوطن العربي كله هي قضية شعب العراق وجيشه، ولم تكن المعارك التي خاضها الجيش العراقي في جبهة الجولان ضد عدوان ١٩٦٧ الصهيوني ولا تلك التي برز فيها على الجبهة السورية - الصهيونية في حرب ١٩٧٣ ولا مشاركة سلاحه الجوي في أول ضربة جوية تلقاها العدو الصهيوني على الجانب الشرقي من قناة السويس بعد ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ... لم تكن تلك المعارك الا برهانا على اصالة عروبة العراق وهذا الجيش الباسل الملتزم بقضايا أمته ووحدة مصالحها ومستقبلها ومصيرها.

ولعل الصفة الوطنية والقومية المتميزة التي اتصف بها الجيش العراقي منذ تأسيسه قد تعمدت ببذل التضحيات الجمة بالدفاع عن وحدة العراق الوطنية، وردع الذين يكيدون لوحدة التراب العراقي ويريدون بها الشرور وجاءت الحرب التي شنها النظام الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ تحديا لارادة العراقيين شعبا وجيشا، وتهديدا خطيرا للوطن العربي بالاجتياح، لكن شعب العراق وجيشه كانا عند حسن الظن القومي بهما دوما فخاضا ملحمة الصمود والانتصار عند البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين حفظه الله.

فكانت حرب السنوات الثماني موسما متواصلا للبطولات التي كتب فيها العراقيون لامتهم انصع صفحات العزة والمجد والثبات للتحديات.

وقال السفير:

ان المستوى الرصين لبناء الجيش واعداده للواجبات والمسؤوليات المطلوب منه النهوض بها قبل وبعد اندلاع الحرب كان بفضل حنكة القيادة السياسية وبعد نظرها وان ما حققته هذه القيادة التاريخية على مستوى الجيش يعتبر من قبيل المعجزات اذ بات الجيش العراقي يواجه التحديات والتعامل معها بروح الفداء والايمان برسالة الامة من أجل عزتها ومجدها وكرامتها وفي ظل الحرب وظروفها الصعبة قامت في العراق صناعة متطورة للسلاح المتقدم، ستوفر للمستقبل العربي ضمان الامان والاستقرار وعدم انتظار الاخرين ليمنحوا أمتنا أو يمنعوا عنها ما تكون بحاجة اليه من الاسلحة أو التقنية التي تدافع بها عن مصالحها ووجودها ومصيرها.

وستبقى راية هذا الجيش الباسل سامقة تعانق الجوزاء وتعلن دوما ان هذه الامة لن يكون نصيبها الا النصر بالتعاون مع الاشقاء وما دام لها مثل هذا الجيش المجاهد واسلحته المتطورة وقيادته الرائدة الصامدة.

● السفير عاصم يعقوب

وزير التربية: المناهج المدرسية تخضع للتطوير .. وشكلنا لجانا لازالة التكرار

اكد وزير التربية انور عبدالله النوري على الدور الكبير والمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق مهنة التدريس وان كافة الطلبة هم امانة في اعناق المدرس والمدرسة وامانة في اعناق الاسرة التربوية بكاملها، وان المهنة التربوية ليست بالمهنة السهلة والعادية وانما من اصعب المهن.

واشار وزير التربية في كلمة القاها في الديوانية الاسبوعية التي نظمتها ثانوية سعيد بن عامر للبنين بمنطقة الاحمدي التعليمية وحضرها وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري والوكيل المساعد عبدالمحسن السعيد الى اهمية المرحلة الثانوية مؤكدا بان طلبتها يمثلون الوجه الذي ينشد فيه المجتمع كل آماله.

واكد النوري على ضرورة رفض الظواهر السلبية في الساحة التربوية كالغش والاعتداءات بين الطلبة وبين المدرسين وظاهرة اتلاف المرافق، وطالب بضرورة رفضها واستنكارها ومقاومتها بكل ما نملك واكد ان ما يقدم من خدمات جليلة لا بد من المحافظة عليها وان نرسخ المفاهيم والقواعد التربوية الاساسية في نفوس الجميع.

واشار الى ان المدرسة ليست مكانا للتعليم فقط ولا خير في علم دون اخلاق ومتى ما حسنت الاخلاق والتصرفات حسن التعليم وادت المدرسة دورها الكامل.

وفي سؤال من احد الحضور حول الازدحام في المناهج المدرسية الاساسية وما يقابله من تزايد في الانشطة وكثافتها، اكد وزير التربية ان المنهج التربوي لا يمثل الكتاب المدرس فقط وانما عناصر عديدة ترتبط بالكتاب المدرسي وطريقة التدريس وعناصر التدريس، وان هذه المناهج تخضع للتنقيح والتطوير والتحديث على ضوء تشعب المعلومات والتوسع الذي يشهده مجتمعنا ووطننا وامتنا العربية والاسلامية وهي جزء يرتبط في هذه المناهج وان الوزارة مهما عملت لن تصل الى المنهج المثالي والكامل.

وقال النوري ان مناهجنا لم تنزل من السماء وان عليها بعض الملاحظات وهناك نظرة عامة لهذه المناهج لازالة التكرار فيها والتنسيق فيما بينها وان لجانا شكلت لهذا الغرض.

واستطرد النوري في حديثه حول صعوبة المناهج المدرسية مشيرا الى ان بعض الطلبة يشكون من صعوبة الامتحانات وان هذه الشكاوى تزداد في نهاية العام الدراسي، الا ان ما يمكن قوله بان على الطلبة عدم ايهام انفسهم بان المناهج صعبة لانها ستكون سهلة لكل مجتهد ومستعد، وان الطالب لن ينجح الا بالجد والاجتهاد والبذل وان يتلافى الكسل والاهمال والتسيب.

● الوزير النوري وعدد من الحضور في ديوانية ثانوية سعيد بن عامر

د. الشريف يشيد بدعم الكويت للمدرسة العربية في بون

أشاد مدير المدرسة العربية في بون الدكتور وليد الشريف بالدعم الذي توليه الكويت لهذه المدرسة التي تسهم في تعليم مئات الطلاب العرب المتواجدين في المانيا، وتبقي على ارتباطهم بوطنهم العربي.

واوضح في حديث لـ«كونا» ان المدرسة التي انشئت قبل ثلاثة أعوام فقط تحولت الى مركز تربوي عربي كما أنها الاولى التي تقام على ارض المانيا.

ضمن مهمة الوفد المرافق لوزير خارجيتها
تركيا تطلع الكويت على ملابسات مشروع سد اتاتورك

علمت «القبس» ان الوفد التركي الذي يصل الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل ٩ يناير برئاسة وزير الخارجية مسعود يلماظ سيضم ممثلا لوزارة الري وآخر عن مشروع سد اتاتورك لاطلاع المسؤولين في الكويت على المشاريع المائية المقامة في منطقة الاناضول والازمة الناجمة عن قطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق في اطار حملة تركية تشمل بعض اقطار الخليج العربي لشرح وجهة نظر تركيا في هذا الموضوع.

والمعروف ان وزير خارجية تركيا سيعقد يومي التاسع والعاشر من هذا الشهر لقاءه الثاني مع وزير الخارجية البلغاري والذي يرأسه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وذلك في نطاق وساطة الكويت لحل مشكلة الاقلية المسلمة في بلغاريا والتي قطعت شوطا ايجابيا كبيرا.

وزير الدفاع يشارك في احتفالات تأسيس الجيش العراقي

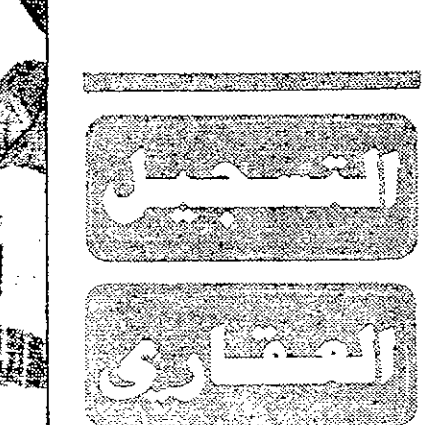
وصل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر والوفد المرافق له بعد ظهر امس الى الجمهورية العراقية الشقيقة للمشاركة باحتفالات تاسيس الجيش العراقي.

وادلى وزير الدفاع قبيل مغادرته لوكالة الانباء الكويتية بالتصريح التالي: يطيب لي وانا اغادر ارض الوطن متوجها الى الجمهورية العراقية الشقيقة تلبية لدعوة كريمة من اخي وزميلي وزير الدفاع العراقي الفريق اول ركن عبدالجبار شنشل لحضور احتفالات عيد تاسيس الجيش العراقي، ان اتوجه بالشكر الجزيل على هذه الدعوة الكريمة واني سعيد بالمشاركة لحضور هذه الاحتفالات وفرصة طيبة للقاء الاخوة الاشقاء كما انني اتشرف بان احمل تحيات وتمنيات سيدي صاحب السمو امير البلاد وسيدي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله لفخامة الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الشقيق.

وكان في وداع الوزير على ارض المطار رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود وسعادة نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن ـ جابر الخالد الصباح وسفير الجمهورية العراقية لدى الكويت وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع.

● الوزير لدى مغادرته البلاد امس

ندوة «القبس» مع وزير العدل وقادة الجهاز القضائي والوزارة



هذه الندوة الموسعة تدخل ضمن نهج جديد رأت «القبس» ان تبادر به كقالب صحفي متميز يجرى خلاله الحوار بشكل جماعي بين قادة الاجهزة المختلفة في البلاد وفريق من محرري «القبس» ويتناول في جلسات مصارحة موسعة اهم ما يشغل بال المواطنين تجاه كل جهاز، وتسليط الضوء على ما يجري بشكل مفصل من شؤون ومهام يضطلع بها كل جهاز..

ويسعد «القبس» ان تجد التجاوب الكامل من جانب كبار المسؤولين لتلك الندوات التي تعقد بمقر كل جهاز.. وان تأخذ المكاشفة مداها حول كل ما يطرح من تساؤلات.. وهو امر يدعو الى الاعتزاز والتقدير للروح الايجابية التي يتعامل بها المسؤول مع الصحافة كمرآة تنقل قضايا المجتمع وهموم المواطن.. وهمزة وصل بين الانجاز والطموحات..

● وفي هذه الندوة التي عقدت بمقر وزارة العدل، حرص الوزير على ان يعطي للندوة «حقها» الكامل، وهو الحرص نفسه الذي ابداه قادة الجهاز القضائي في البلاد الذين شاركوا في الندوة مع وكيل وزارة العدل والوكلاء المساعدين وعدد من مدراء الادارات..

● جانب من الندوة

● ناصر محمد النصرالله

ناصر النصرالله: اعداد مشروع بقانون للسجل العيني يحل محل قانون التسجيل العقاري

قال الوكيل المساعد لوزارة العدل لشؤون التسجيل العقاري ناصر محمد النصرالله في الندوة ردا على سؤال حول النية في اعادة النظر في قانون التسجيل العقاري والاخذ بنظام التسجيل العيني ان الاخذ بنظام السجل العيني يحقق عدة اهداف من أهمها تحقيق علانية التصرفات المتعلقة بالملكية العقارية والحقوق العينية التبعية على العقار كالرهن والامتياز. وتبسيط الاجراءات وتحقيق الضمان للمتعاملين في العقار باجراء التسجيل على اساس من الوحدة العقارية.

ولهذا السبب فقد اعدت الوزارة مشروعا بقانون للسجل العيني ليحل محل قانون التسجيل العقاري القائم الصادر بالمرسوم رقم ١٩٥٩/٥ ليحقق هذه الاهداف ويتلافى عيوب نظام التسجيل الشخصي المطبق حاليا والذي يقوم على اساس تسجيل الوثائق المتضمنة لتصرفات الاشخاص على العقار. بما ينطوي عليه من مخاطر تعدد صدور وثائق عن اكثر من شخص عن عقار واحد أو تداخل أوصاف وحدود العقارات في الوثائق المختلفة.

وقال ان مشروع القانون الجديد في مرحلة العرض حاليا على مجلس الوزراء حيث تتم مراجعته تمهيدا لاصداره.

ويجري التمهيد لادخال نظام السجل العيني على الطبيعة بتعيين الاقسام المساحية التي سيسري عليها القانون عند صدوره وهو ما تقوم به الاجهزة الفنية التابعة لبلدية الكويت في الوقت الحالي.

كما بدأت ادارة التسجيل العقاري من جانبها في تطبيق نظام الي للتسجيل العقاري تعتمد فكرته على العقار كوحدة للتعامل مما يهيىء للاجهزة الادارية المختصة استرجاع البيانات العقارية عند صدور قانون السجل العيني.

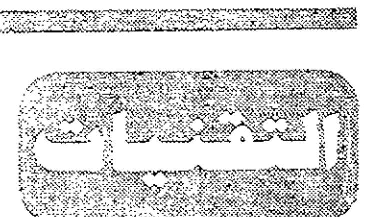
وأجاب النصرالله على هذا السؤال: عند رسو المزاد على مشتري العقار في المزاد العلني بدائرة البيوع فان من رسا عليه المزاد يلتزم بايداع الثمن والرسوم والمصاريف في ادارة التنفيذ ويحرر له كاتب الجلسة شهادة بذلك لتقديمها الى ادارة التسجيل العقاري لكي يتمكن من نقل الملكية باسمه الا ان الادارة المذكورة تطالبه بدفع رسوم التسجيل مرة اخرى لماذا يحدث ذلك ؟

فقال النصر الله:

أود أن اشير في مقام الرد على سؤالك انه لا اجتهاد مع وجود النص.

وبالرجوع الى قانون المرافعات المدنية والتجارية نجد انه اورد تنظيما لهذه المسألة، فقد جعل القانون صدور حكم مرسى المزاد بأن يقوم من اعتمد عطاؤه بايداع كامل الثمن والمصروفات ورسوم التسجيل حال انعقاد جلسة البيع،

ونص القانون بانه يكفي لمشتري العقار عن طريق المزاد العلني لتسجيل هذا الحكم ان يطلب من ادارة كتاب المحكمة الكلية اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك، وعلى هذه الادارة طبقا للقانون ان تخطر ادارة التسجيل العقاري والتوثيق بطلب تسجيل الحكم موضحة في هذا الاخطار بان المشتري قام بايداع رسوم التسجيل، وفي هذه الحالة تقوم ادارة التسجيل العقاري بتسجيل حكم مرسى المزاد دون ان تعاود مطالبة المشتري مرة اخرى برسوم التسجيل.



محمد حمد الرومي: خطوات بارزة بعد ادخال الانظمة الآلية والمتطورة

■ الكمبيوتر يستخرج معلومات الزواج والطلاق والجنح والجنايات والتوثيقات الشرعية

■ تطوير ميكروفيلمي للعقود، والمراسيم، والقرارات ■ مشروع «قطاع المحاكم» .. قفزة نوعية، ينجز خلال الخطة ■ نطمح الى انشاء بنك آلي للمعلومات في قطاع المحاكم

● محمد حمد الرومي

مركز المعلومات الالي بوزارة العدل هو الاجهزة المهمة في مجال التقنيات الحديثة التي تستخدمها الوزارة لمسايرة روح العصر بما يعود على الاجراءات القضائية بالتبسيط واليسر في تنظيم العمل..

ويتحدث هنا محمد حمد الرومي مدير مركز المعلومات فيرد على اسئلة لفريق القبس في الندوة... والتي كان اولها سؤال حول مدى ما اسهم به مركز المعلومات الآلي في تطوير اعمال الوزارة مع بيان ابرز انجازاته..

ويجيب الرومي :

ان مركز المعلومات الآلي يعتبر اداة الوزارة الرئيسية في تطوير وتحديث نظم العمل في الادارات والاجهزة التابعة لها.

ويتم ذلك من خلال قيام المركز باعداد الدراسات ووضع خطط التطوير وتوفير الكوادر الفنية، والاجهزة الحديثة المتطورة في هذه الادارات والوحدات خاصة تلك التي تتعامل مع المواطنين وقال ان المركز يقوم منذ انشائه بمسؤولية التطوير والتحديث ومكننة العمل في هذه الوحدات، وقد قطع في خلال الفترة الماضية خطوات ملحوظة في ادخال الانظمة الآلية والانظمة الميكروفيلمية فيها، وذلك بعد اجراء الدراسة العلمية الجادة لكل مشروع والتي على أساسها يتم تحديد اولويات هذه المشاريع وقد تم لادارة المركز اجراء الدراسات في مجال المكننة والنظم الالية والميكروفيلمية على معظم اجهزة الوزارة. وقال ان من بين الانجازات التي حققها المركز حتى الان نظام التسجيل العقاري والتوثيق الجديد، الذي تم افتتاحه في ١٥ اكتوبر الماضي والذي يجري بمقتضاه ادخال الحاسب الآلي في عمليات تخزين وفهرسة بيانات وثائق الملكية العقارية والتملك منذ عام ١٩٣٠م وحتى الان.

هذا بالاضافة الى نظام القرارات والتعاميم ونظام التوثيق ونظام الحفظ بادارة التسجيل العقاري والتوثيق.

وفيما يتعلق بالاجهزة القضائية - وهي المحاكم والنيابة العامة وما يتبعها من وحدات - فقد تم ادخال الكمبيوتر على عدد من اعمالها مثل : الزواج والطلاق الاحصائي ونظام الجنح والجنايات، ونظام التوثيقات الشرعية ونظام المبادىء والقواعد القانونية التي قررتها محكمة الاستئناف العليا والتمييز ونظام الاستعلامات بقصر العدل.

وفي مجال الميكروفيلم - والذي لا يقل اهمية عن مجال الكمبيوتر في عمليات التطوير وحفظ واسترجاع الوثائق - فقد قام المركز بالتطوير الميكروفيلمي لعدد من اعمال الوزارة منها العقود الخاصة بالتسجيل العقاري، المراسيم الاميرية والقرارات الوزارية والادارية التي تخص قطاع العدل، المقالات الصحفية الخاصة بوزارة العدل والردود عليها كذلك فقد باشر المركز بادخال التطوير الميكروفيلمي على حفظ الوثائق المختلفة في ادارة التوثيقات الشرعية.

ومع اهمية الانظمة والمراحل المنجزة السابق الاشارة اليها الا ان مشروع قطاع المحاكم الالي المتوقع انجازه خلال الخطة الخمسية القادمة سيمثل نقله كبيرة لنظام العمل وتدفق المعلومات في وزارة العدل.



● نائب رئيس التحرير يوسف السميط والزملاء ممثلو القبس

● وزير العدل يرحب بنائب رئيس تحرير «القبس» يوسف السميط

الاعلانات والتنفيذ

وردا على سؤال عن اسباب عدم دخول الكمبيوتر في اعمال الادارات التابعة للمحاكم مثل الاعلانات والتنفيذ، بينما ادخلته دول شقيقة مثل البحرين مما ادى الى تيسير العمل قال الرومي ان ادخال الكمبيوتر على اعمال قطاع المحاكم والادارات التابعة له يعتبر من الاهداف الاساسية التي تسعى الوزارة الى تحقيقها منذ انشاء ادارة مركز المعلومات الآلي وباستكمال العناصر الاساسية اللازمة لانجاح هذا العمل فقد تقرر مباشرته، وقد انتهت الوزارة بالفعل من الدراسة المبدئية لجدوى نظام قطاع المحاكم المتكامل وتم تشكيل فرق عمل من الفنيين لوضع الدراسات التفصيلية ومتابعتها.

ويهدف هذا النظام الى ادخال نظام الحاسب الآلي والانظمة الميكروفيلمية في المحاكم وباقي الاجهزة المساعدة والمعاونة لها بشكل مترابط ومتتابع بحيث يصبح لدينا في النهاية بنك معلومات آلي متكامل يشمل جميع القضايا في المحاكم، سواء كانت متداولة او محكوما فيها وايا كان نوعها مدنية او جزائية وغيرها من المعاملات المتعلقة بمختلف اجهزة العدالة الرئيسية في قطاع المحاكم والنيابة العامة، وسيشمل هذا النظام بالتالي الاعلانات والسندات التنفيذية ومعاملات ادارة التنفيذ الاخرى وكذلك اعمال ادارة الخبراء بصفتهما من الادارات المعاونة للجهاز القضائي، وسيتم ربط هذا النظام بنظام ادارة الخبراء الاحصائي والمنتظر تطبيقه في فبراير المقبل وكذلك بالانظمة الفرعية الاخرى المشغلة حاليا ليؤدي في النهاية الى انشاء بنك المعلومات القانونية والقضائية المشار اليه.

واضاف الرومي :

ويعتبر هذا المشروع نقطة تحول واسعة المدى في نظام العمل بالمحاكم والنيابة تتناسب مع طبيعة العصر الذي نعيشه ومع طبيعة المرحلة المقبلة التي تتسم بالتطور في كافة المجالات حيث سيتم استبدال نظام آلي تقني جديد بدلا من العمل اليدوي في تيسير الاجراءات وحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالعمل القضائي وتوابعه واسترجاعها عند الطلب في سرعة وسهولة، وحفظ الوثائق والمستندات وفهرستها بطريقة علمية مما ييسر على رجال القضاء والمتقاضين والمراجعين.

وستبدأ باذن الله المراحل التنفيذية من هذا المشروع الضخم مع بداية الخطة الخمسية الجديدة (٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤) على أن يستكمل النظام ويكون جاهزا للتطبيق مع نهاية هذه الخطة.

● نبيل سويدان :

هل هناك متابعة مستمرة تقيسون بها مدى اسهام التقنيات الحديثة في تبسيط العمل.

● الرومي :

نعم.. أولا قبل وضع النظام الآلي لا بد ان يسبقه نظام جدوى تعرض في دراسة على المسؤولين.. واحب ان اشير هنا الى ان بعض الشهادات العقارية كانت تحتاج في الماضي الى ثلاثة او اربعة ايام لاستخراجها اما الان فيمكن بالنظام الالي استخراجها خلال نصف ساعة فقط.

● غدا نواصل تقديم وقائع ندوة «القبس» مع وزير العدل وقادة الجهاز القضائي والوزارة

«القبس» تفتح ملفات المدمنين

المخدرات في الكويت .. قضية لا تحتمل الكتمان ١١

قضية انتشار المخدرات والادمان عليها اصبحت تدق ناقوس الخطر في الكويت، وما يحدث بين فترة واخرى من ضبط كميات كبيرة تعد بالملايين من الحبوب المخدرة وعلى رأسها الهيروين وغيره يمثل فقط الكميات المضبوطة والمعلن عنها، مما يعني ان بلايين الحبوب ينجح تجار السموم في تهريبها الى الكويت لتجد تلك السموم طريقها الى بطون وعقول شبابنا فلا تقل اثرا عن مرض «الايدز» في تحطيم الجسم والنفس معا، مما يهدد الشباب في الكويت وهم رجال المستقبل وعدته، فيجعل منهم الادمان شبابا بلا عقل، بل بلا نخوة او رجولة!.. فهذه الآفة التي تجتاح عالم اليوم والتي اصبح لها امبراطوريات خفية وجيوش تستخدم اقوى الاسلحة لنشرها لما تدره من ارباح خيالية صارت بالفعل العن آفات عالمنا واكثرها تدميرا ..

وحين يتهدد هذا الخطر الداهم مجتمعا كالكويت من خلال ما نرى ونسمع حيث امتدت تجارة المخدرات بكافة اصنافها وحبوب الهلوسة لتطال شبابنا هنا، وليصبح الكثير منهم فريسة سهلة للادمان، وليكتظ مستشفى الامراض النفسية بالمدمنين، وتصبح الحبوب المخدرة في متناول ايدي الطلبة والابناء، حين يحدث كل ذلك فانه لا يجدي ان ندفن رؤوسنا في الرمال .. ولا تفيد روح اللامبالاة باعتبار ان الامر مبالغ فيه .. وحتى لو اخذنا بمقولة ان الكويت بخير وان المخدرات لا تشكل ظاهرة في مجتمعها، فعلينا بالمقابل الا ننسى ان معظم النار من مستصغر الشرر، ولنستمع الى هذه القصص الحقيقية التي تدق ناقوس الخطر بشدة، وتدعونا ليس الى جدية المواجهة فقط بل تجنيد كل الاجهزة المعنية في الدولة لمواجهة هذا الخطر الداهم .. المخدرات !..

«القبس» في السجن المركزي

حوار مع أقدم تاجر مخدرات!

عمري على أبواب الستين .. أمضيت معظمه في السجون
البداية كانت مع «شيء صغير» في فنجان الشاي

■ جربت كل انواع السموم حتى مبيد الحشرات وثروتي ضيعتها على القمار والفساد

كتب عباس ناظم:

... هو .. من مواليد عام ١٩٣١، أي ان عمره حاليا ٥٩ عاما، امضى معظمه بالسجن.. يرتكب جريمته ثم يتوب.. ويعود اليها من جديد، ليتوب .. وهكذا..

نستطيع ان نقول انه اقدم تاجر مخدرات ما زال مسجونا.. يقول عن نفسه بانه الوحيد من بين زملائه الذي ما زال حيا، فجميعهم فتكت بهم الامراض في ريعان الشباب نتيجة تعاطيهم المخدرات.. وهو لا يفتخر بجرائمه. بل يتحدث عنها .. بلسان التائب.. اذ يقول بانني لم احصل منها سوى على الامراض وفقدان الحرية والنظرة القاسية من المجتمع.

(م.ر) اب لاربعة اولاد لم يشاهدهم منذ ٢٠ عاما حيث تزوج بالهند من ابنة تاجر مخدرات بدلهي ثم عاد الى البلاد.

و(م.ر) وهو كويتي الجنسية لم يحاول طيلة حياته الحصول على اجازة قيادة، كما انه لا يملك جواز سفر ولا بطاقة صحة ولا بطاقة مدنية ولا وظيفة ولا زوجة ولا بيتا. كان يسكن مع امه البالغة من العمر ٨٥ عاما في الدسمة.. ويقول بان المخدرات اضاعته واضاعت مستقبله حتى انه لم يدخل المدرسة ولكنه يعرف كتابة اسمه واسم ابيه.

مات ابوه وعمره (٤ اشهر) وتولى تربيته زوج امه.

انه نموذج من البشر الذين تحفل حياتهم بالعظة والعبرة .. فماذا عن هذه الحياة؟



● «بيضاء» .. ولكنها سموم

● مخدرات .. وقضايا .. واحكام بالسجن

● ماذا يبقى للعمر الحقيقي؟

اول مرة مع الكيف «شيء صغير» في فنجان الشاي

التقيناه في السجن المركزي في غرفة ضابط الخدمة الاجتماعية حيث يتذكر (م.ر) اول مرة تعاطى فيها المخدر فقال: في نهاية الاربعينات لم تكن السيارات بهذه الكثرة التي نراها هذه الايام .. وكنت املك «عربة» يجرها حمار اجمع بها القمامة مع «اخرين» حيث كنا نعمل عند تاجر جص معروف.. وكنا نستخرج الجص من الارض من مكان منطقة المنصورية كان يسمى حينئذ (المياص) حيث كنا نجمع القمامة ونحرقها فنستفيد من رمادها ببيعه كذلك، ونستخرج الرمال المحروقة تحتها (الجص) ونبيعه للبناء وكنت احصل في الشهر على روبية.

وفي احد الايام كنت جالسا مع زميل لي نشرب الشاي فوضع (شيئا صغيرا) في قدحي قائلا لي: اشرب فسوف تستانس!

كانت هذه اول مرة في حياتي اتعاطى فيها الترياك (الافيون) ثم صرت لا اشعر بالنشاط والقدرة على العمل الا بعد تعاطي هذا الافيون.

وتعرفت على اقدم تاجر مخدرات بالكويت ويدعى (ع.ب) كان يملك عربة يد يبيع عليها الشاي داخل سوق الكويت. وكان يبيع (المنزولة) وهي قطعة صغيرة من الافيون سعرها «آنة» واكثر الذين كانوا يشترون منه من العجائز الذين لديهم قصور جنسي اذ كانوا يعتقدون بان الترياك (الافيون) يعينهم على (مصيبتهم) كذلك تعرفت على تاجر اخر اسمه (ح.ع) كان يبيع (التولة) بروبيتين و(التولة) تحتوي على ١٠٠ سيكارة لف.

ثم يضيف (م.ر) في حديثه لـ«القبس» كان الافيون قياسا بالرواتب والاجور في ذلك الوقت غاليا. لذلك كنت اتعاطى المخدر الذي كنت استخرجه من نبات الخشخاش حيث كان الخشخاش مسموحا به يستعملونه للاطفال بعد سحقه وتنعيمه واضافة السكر اليه، اذ ان الطفل ينام حالما يشربه.

.. وتحولت للتجارة بالمخدرات

ويتذكر (م.ر) اول مرة تاجر فيها بالمخدر قائلا: كان ذلك في عام ١٩٥٣ حيث كنت اتاجر بالمخدر داخل الكويت ثم بدأت اسافر الى البصرة.. وكان مركز الحدود بالمطلاع آنذاك وقد ضبطت في العام التالي وسجنت ١٥ يوما وكانت قوانين التعاطي والاتجار بالمخدرات غير موجودة.

وسجنت ثم اطلق سراحي وبقيت اتاجر بالمخدر اجلبه عن طريق البحر والبر، ومع عدم وجود الاجهزة الحديثة في ذلك الوقت ولضعف التفتيش كنت اضع الحشيش او الافيون بين فخذي واستطيع ان ادخل للبلاد كيلو او نصف كيلو من المخدر، وكان تعاطي المخدرات يسبب لي كثيرا من المشاكل الاسرية حتى انني ارتكبت جرائم كثيرة ليس (لها علاقة بالمخدرات، منها ادخال الكعيبرية المتسللين) للبلاد لقاء مبلغ ١٥٠ دينارا والمشاجرات الكثيرة بسبب وبدون سبب، حتى انني دخلت السجن اخر مرة (ما زال بالسجن بسببها) لانني تشاجرت مع طبيب اسنان وضربته داخل العيادة وسببت له عدة جروح، وقد حكمت بسنتين سجنا وكان ذلك تحت تاثير حبوب مخدرة تناولتها قبل دخولي الى الدكتور.

السجون قديما.

ويتحدث (م.ر) عن السجون التي دخلها اول مرة فيقول: سجنت بالامن العام ايام الانكليز اول مرة ثم بسجن ابو ديس (سجن الهيمة) وسجن البهيتة بالقرضة وسجن ابو عزوز بالشرطة العامة وسجن الجابرية قرب سجن الحريم بالداخل وسجن حولي عند نادي القادسية وسجون الميناء والدوحة والاحمدي والاحداث والسجن العمومي بالسوق ثم اخيرا بالسجن المركزي في الصليبية.

ان اكثر سنوات حياتي امضيتها في السجون والسجن هو بيتي والسجناء هم اهلي، والسجان هو ولي امري حيث مات والدي وعمري ٤ اشهر، وتزوجت امي من اخر انجبت منه ثلاثة اخوة لي كلهم يعملون في وظائف محترمة ما عداي بالرغم من ان زوج امي حاول ان يربيني التربية الحسنة الا انه عجز معي.

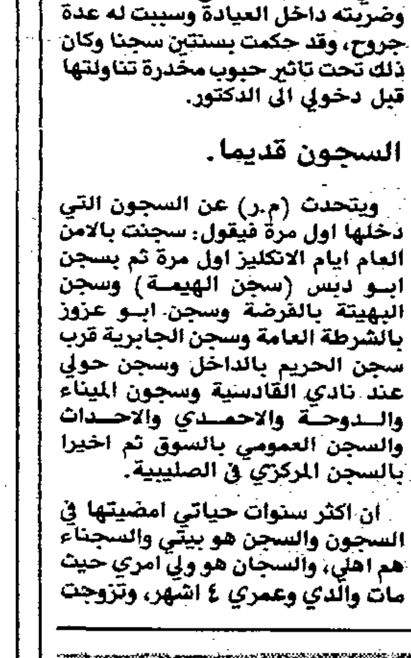
عملية تهريب بربع مليون دينار

وعن اكبر كمية من المخدرات ادخلتها الى البلاد قال: اكبر كمية من المخدرات ادخلها بلغت قيمتها ربع مليون دينار كويتي ادخلتها بواسطة شخص من جنسية عربية وضعها داخل الكشنات وبين ابواب سيارة صالون وقد كشفنا اثناء توزيعها وحدث اطلاق نار واصيب ضابط برصاصة في ذراعه، والقي القبض علينا جميعاً.

وعن انواع المخدرات التي تعاطاها قال: جميع الانواع حتى ماتل الحشرات كنت اثقب العلبة واصبها (باستكانة) واشربها حتى قطرة الانف استعملتها ولم احصل منها على شيء سوى الامراض. كانت الارباح الوفيرة التي احصل عليها من تجارة المخدرات تذهب (كلها) على القمار الذي كنت شغوفا به، وانا لا املك اي مستندات ثبوتية تعينني على معيشتي فليس عندي جواز سفر و بطاقة صحة ولا بطاقة مدنية، حتى اجازة قيادة لم احاول ان استخرجها كذلك منذ ان طردت من وظيفتي في وزارة المواصلات في الستينات لم أعمل اي عمل اخر سوى الضياع والفراغ وما تدر علي تجارة المخدرات حيث كانت هي الاخرى مردوداتها ضائعة في القمار والفساد.

وعن حياته الاجتماعية قال: كنت اعمل بادارة الاطفاء وسافرت الى الهند مع زميل لي بنفس الادارة وسكنت معه بدلهي بمنزل احد اصدقائه الهنود ومن سوء حظي فقد كان هذا الهندي تاجر مخدرات وكان يعطينا المخدر مجانا وعاد زميلي للكويت وبقيت هناك وتزوجت ابنة التاجر الهندي التي كان عمرها ١٤ عاما ورزقت منها بابنتين عمراهما (٢٢) سنة، و(١٨) سنة وولدين عمراهما (١٧) سنة و(١٥) سنة، وبعد ان امضيت بالهند ١٠ سنوات عدت للكويت ولا اعرف شيئا عن اولادي في الوقت الحاضر.

وعندما سئل حول عودته الى السجن عندما يطلق سراحه قال: عندما ادخل السجن اتجه الى الله واصلي واصوم واطلق لحيتي ولكن عندما اخرج اعود كما كنت .. لقد فاتني القطار وليس لي من (توبة) الا بالموت وها انذا انتظره!



● مخدرات ـ انواع مختلفة ـ والنتيجة واحدة

الباب المفتوح — اعداد: أحمد شمس الدين — القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078 هاتف: ٢٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الحلف

بالفاكس

الى الاشغال

تنقلت بين ٣ مراكز للحصول على عامل «مجاري»

● عبد الرحمن الحوطي

رغبت في احضار عامل لتنظيف مجاري منزلي الكائن في الشامية، فذهبت الى مركز النزهة لاحضار عامل تنظيف فقالوا عليك بدفع مبلغ دينارين مقابل خروج العامل معك، فوافقت على الفور ولكنهم طلبوا مني دفع المبلغ عند المحاسب، فذهبت ولم اجده، فقالوا اذهب الى مركز منطقة بيان وادفع المبلغ واحضر الفاتورة لاستلام العامل وعندما وصلت الى هناك حولوني الى مركز مشرف وهناك تم الدفع وحضرت في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا الى مركز النزهة ولكن العامل قال ان الوقت متاخر وهكذا قضيت معظم الوقت بالتنقل من مركز لاخر من اجل دفع مبلغ دينارين للحصول على عامل تنظيف، فاين سرعة انجاز معاملات المواطنين، واين الخدمة السريعة التي تقدم لجمهور المشتركين؟ الاجابة متروكة للمسؤولين في الاشغال.

عبد المحسن

الى الصحة

قرروا ارجاء العملية لعدم وجود «غرفة» شاغرة؟!

● د. نائل النقيب

في صباح يوم الاربعاء ٣ يناير الحالي ذهبت حسب الموعد المقرر لي من قبل عيادة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الصباح لاجراء عملية استئصال اللوزتين، وأخذت كافة الاستعدادات اللازمة من أجل البقاء بالمستشفى واجراء العملية، ولكنني فوجئت عند وصولي بالكاتبة تقول لي بانه لا توجد غرف «فاضية» في المستشفى حاليا، فطلبت غرفة خاصة فحولتني الى احد الاطباء المسؤولين الذي لم يتعاون معي وقال ان هذا «موشغلي»، فرجعت مرة أخرى الى الموظفة المسؤولة عن المواعيد وقلت لها كيف تعطونني موعدا لاجراء العملية ولا توجد غرف للمرضى. ثم انني مريض واعاني من التهاب حاد في اللوزتين وكنت انتظر موعد العملية بفارغ الصبر للتخلص من هذا المرض، فكيف يحدث هذا مع المرضى؟ ولكنها اقترحت اعطائي موعدا آخر دون أدنى اهتمام بحالتي الصحية، فهل يرضى المسؤولون بالصحة بهذه «البهدلة» لمريض جاء مستعدا لاجراء العملية حسب الموعد ثم فوجيء بالغاء الموعد لعدم وجود غرف؟

مواطـــن

الى الجامعة

جملة ملاحظات حول كلية الاداب

وصلتنا هذه الملاحظات من طالبات كلية الاداب وهي كالتالي:

● عدد طلبة كلية الاداب يزيد على الـ ٧ الاف طالب وطالبة واذا نظرنا الى مجمل التلفونات العمومية في مبنى الشويخ (يجمع كليات الاداب - الحقوق - الطب المساعد) وجدنا ان عددها ٤ تلفونات وجميعها عطلانة، في الوقت نفسه، يمنع الطلبة من استعمال تلفون مكاتب الكلية للحاجات الضرورية وذلك بحجة عدم تعطيل سير العمل.

● تم افتتاح مصلى جديد للنساء في مسجد كلية الاداب بالشويخ بدلا من المصلى القديم، وهذه خطوة جيدة، الا ان فرحة الطالبات لم تكتمل، فالمصلى لم تتم صيانته والاهتمام بشؤونه، ولم يتم فرشه حتى الان وقد لجات الطالبات الى فرش البسط، و«الميكرفون» القديم الذي لا يوصل صوت الامام بوضوح، والذي كان في المصلى القديم تم نقله الى الجديد دون اصلاح، وقد بحت حناجر الطالبات من الدعوة الى اصلاحه.

● دعوة مفتوحة نوجهها نحن طالبات كلية الاداب الى المدير الاداري بالكلية لزيارة استراحة الطالبات الواقعة في الدور الارضي والتي تم نقلنا اليها بعد تحويل استراحتنا السابقة الى مكتب للتوجيه والارشاد.. ندعو المدير الاداري لزيارة الاستراحة للاطلاع على الحالة المزرية للمقر، فهو ضيق السعة بالنسبة للطالبات ولا يوجد به براد ماء ويفتقر الى النظافة.. وموقعه مقابل لدورات مياه الطلبة. باختصار لا راحة تجدها الطالبة في استراحة الطالبات.

تجاوب المسؤولين

ردان من البلدية

● وزير البلدية

حريصون على التزام الشركات باعمال النظافة

من فهد الرغيب مراقب الصحافة والاعلام بالبلدية جاءنا الردان التاليان: حيث يقول الرد الاول بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم القراء العدد: (٦٣٢٠) بتاريخ: ١٩٨٩/١٢/١٢م تحت زاوية: «ماذا لو» في البداية نشكر كاتب هذه الملاحظة على اهتمامه وتعاونه الذي نتطلع ان يستمر دائما من جميع الاخوة المواطنين لما فيه مصلحة بلدنا الحبيب، ونحيطكم علما بانه تم التنبيه على مندوبي شركات التنظيف بعدم نقل الحاويات بعد تفريغها من مكانها السليم الى اماكن اخرى تعيق حركة المرور وتسبب الحوادث المرورية، كما تم التنبيه على مراقبي النظافة في البلدية بملاحظة عمل الشركات ومدى التزامها بهذا الموضوع.

اما الرد الثاني فيقول: بالاشارة الى ما نشر في عدد جريدتكم القراء رقم: (٦٣١٩) بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١١ بعنوان: من المسؤول عن هذه المخلفات؟».

بعد الكشف على الموقع داخل الحرم الجامعي وجد ان ازالة هذه المخلفات ليس من اختصاص البلدية وقد تم التنبيه على الشركة المسؤولة للعمل على نقل هذه المخلفات وتنظيفها اولا باول.

مواطنة تشكر بيت الزكاة

● خالد الحسيني

اتصلت بنا المواطنة التي نشرنا موضوعها في عدد سابق وناشدت من خلاله المسؤولين في بيت الزكاة بمساعدتها على استكمال ترميم منزلها في خيطان وابلغتنا بان الاخ خالد الحسيني وجميع العاملين في بيت الزكاة قدموا كافة المساعدات الممكنة في اسرع وقت وقاموا مشكورين بالتجاوب مع مشكلتها،

ونحن بدورنا نشكر جميع العاملين في بيت الزكاة الذين يتجاوبون باستمرار مع القضايا التي تنشر في «الباب المفتوح».

رد من الاسكان

طالب مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان أحمد الدقباس صاحبة شكوى «أين اسكن اذا سحبتم منزل زوجي» والمنشور يوم الثلاثاء الماضي بمراجعته شخصيا للنظر في موضوعها واجراء اللازم قدر الامكان.

تربويات

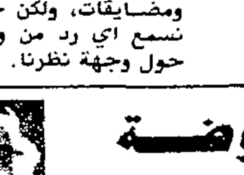
من الطلبة المشلولين

هل في النية نقلنا من المعاهد الخاصة الى المدارس الحكومية؟

● عبدالرحمن الخضري

نحن مجموعة من المصابين بالشلل وندرس في مدرسة الرجاء للبنين ومدرسة الرجاء للبنات التابعتين للمعاهد الخاصة سمعنا بان وزارة التربية ستقوم بتحويل الطلبة المشلولين من المعاهد الخاصة الى المدارس الحكومية واننا سننضم للدراسة مع الطلبة الاصحاء، واذا صح هذا الخبر فاننا نحن الطلبة المعوقين سنفقد الكثير من سبل الراحة المتوفرة لدينا مثل العلاج الطبيعي والباصات وسلالم الوصول الى قاعات الدراسة، وهذه جميعها امور مهمة في حياتنا، وعلى الرغم من اننا ابلغنا بعض المسؤولين الذين زارونا لاخذ وجهة نظرنا في تحويلنا الى المدارس الحكومية حيث اوضحنا رأينا المعارض لهذه الفكرة لما تسببه لنا من احراجات ومضايقات، ولكن حتى الان لم نسمع اي رد من وزارة التربية حول وجهة نظرنا.

حدث في روضة ابن نصير في «خيطان»



● ابراهيم ابا الخيل

تلقينا هذه الشكوى من ام لاحد الاطفال بمرحلة الرياض. وهي شكوى جديرة بالاهتمام من جانب وزارة التربية وادارة تلك الروضة..

تقول الام في شكواها:

ابني (جراح الشطي) تلميذ بروضة ابن نصير بخيطان (٤/٢) لا اعرف حكاية احدى المدرسات مع ولدي ولماذا تصر على معاملته بهذه القسوة الغريبة التي لا تتناسب مع اهمية العناية والعطف وروح الامومة من جانب المدرسات تجاه الابناء الصغار في تلك المرحلة من العمر..

في العام الماضي نظمت الروضة رحلة اجتماعية لتلاميذها ولكن المدرسة المسؤولة استبعدت ابني دون سواه من قائمة الرحلة .. وعاد ابني الى المنزل يبكي، واتصلت بالادارة فوعدتني الناظرة بان ذلك لن يتكرر مرة اخرى وانها نبهت المدرسة الى هذا الخطا غير التربوي .. فقالت لها المدرسة: ان الولد شقي ولا استطيع السيطرة عليه في الرحلة!

هل هذا منطق تربوي .. أليست الشقاوة التي تتحدث عنها المدرسة تكاد تكون صفة عامة بين الاطفال في هذا العمر الصغير، مما يتطلب التوجيه والارشاد من المربين والمربيات .. والغريب - وهذا ما حدث في العام الماضي - ان المدرسة اعطت ابني هدية عندما رأته يبكي لكي يسكت ثم عادت في اليوم التالي وأخذت منه الهدية!..

وفي هذا العام تكرر الموقف من نفس المدرسة تجاه ولدي .. وقف الباص ليحمل الاطفال فاخذت الجميع ومنعت ابني من صعود الباص .. ولم تفلح دموع الصغير في تغيير موقفها منه واصرت على ان تاخذ زملاءه في الصف ولا تاخذه الى تلك الرحلة..

وسؤالي الى وزارة التربية (ادارة الرياض) والى ادارة المدرسة ايضا هل هذا اسلوب صحيح في معاملة الصغار بالرغم من ان الرحلة تشارك فيها ٣ مدرسات وفراشتان ويمكن لهذا العدد السيطرة على تصرفات الاطفال البريئة وتوجيههم بالرفق والحنان .. واذا لم تتحمل المدرسة مشاغبات اي طفل في تلك المرحلة فانها لا تصلح اصلا للتدريس في الرياض .. لقد تعبت نفسية طفلي بعد يوم من البكاء وهو يحرم دون حق من الرحلة مع زملائه بسبب هذا التصرف غير التربوي من المربية الفاضلة .. التي لم ترحم بكاءه ورجاءه ليرافق زملاءه في الرحلة وتركته يبكي ويجري خلف الباص .. ارجو التحقيق في هذه الواقعة التي تكررت عامين متواليين وهل هي عملية عقاب لابني لانني اتصلت بالناظرة لاشكوها؟!.. ومن المسؤول عن حالة رفض ابني للذهاب الى الروضة كل يوم .. اين الرقابة على هذا السلوك .. اين شخصية المدرسة .. واين الادارة من تصرف كهذا؟.

أم

يعجبني

اهتمام وحرص مراقب مطار الكويت الدولي مساعد عبدالله العنزي على خدمة جمهور المترددين على أروقة المطار وتقديم أقصى درجات الخدمة للجميع دون استثناء ... أكثر الله من أمثالك يا «أبوعبدالله».

معجب

يقولون

ان مخفر الجابرية يفتقر كلية الى دوريات التحقيق والمباحث والمخفر .. وبان العاملين من ضباط وافراد يقومون بمعاينة الحوادث بسياراتهم الخاصة .. فمن المسؤول؟!

فتان

بصفة الاستعجال

الى المرور



● العميد الحجي

نشكركم على اغلاق «فتحات» الدائري الخامس .. ولدينا اقتراحات

خطوة جيدة اقدمت عليها الادارة العامة للمرور عندما قامت باغلاق الفتحة الواقعة على طريق الدائري الخامس والمقابلة لمنطقتي الاندلس والفردوس، حيث ان هذه الفتحة كانت مسرحا لحوادث عديدة راح ضحيتها العديد من اصحاب السيارات والمارة، وان كنا نتوقع ان تقوم المرور باغلاق الفتحة الثانية المؤدية لمنطقة الاندلس التي قامت المرور باغلاقها لفترة محدودة ثم قام بعض الاهالي بازالة «الدرامات» وعاد اصحاب السيارات الى استخدامها ولكن لم تقم المرور باعادة اغلاقها مرة اخرى، وعادت الحوادث المتكررة وكان اخرها الذي وقع قبل ايام، فالجميع يعرف ان وجود «فتحات» على طريق سريع تسير عليه السيارات بسرعة ١٢٠ كيلو مترا في الساعة سيسبب حوادث مؤسفة، فنامل من المسؤولين بالادارة العامة للمرور المساهمة في الحد من هذه الحوادث باغلاق هذه الفتحة، مع الاخذ بعين الاعتبار اعادة توقيت الاشارة الضوئية المؤدية لمنطقة الفردوس بحيث تعطي مدة اكثر للضوء الاخضر حتى يسمح لاكبر عدد من السيارات بتجاوز هذه الاشارة التي اصبحت المنفذ الوحيد للدخول لمنطقة الفردوس كما انه يؤمل من المسؤولين بالمرور اعادة النظر في الاشارة الواقعة بالقرب من منطقة العارضية بحيث يسمح من خلالها الاستدارة الى اليمين حتى يستطيع اهالي الفردوس العودة بسهولة ويسر الى منطقة الاندلس عند اقفال فتحة «الحوادث» الواقعة على الدائري الخامس، وفي النهاية نشكر المرور على هذه الخطوة في اغلاق الفتحات للحد من الحوادث التي نراها باستمرار.

مواطنة

موجودات

سلسلة ذهبية وسبيكة ذهب عثر عليهما في موقف جمعية القادسية التعاونية، فيرجى من صاحبة المفقودات الاتصال بالباب المفتوح للتعرف على مفقوداتها .. وشكرا للاخ عادل المؤمن صديق «الباب المفتوح» الذي عثر على الذهب وأبلغ عنه.

ردود

● عبدالله العجمي: نرجو مراجعة جهات الاختصاص بالداخلية في البداية واطلاعها على الامر.

● بدر الربابة: ذكرت صاحب المشكلة ولم تذكر اسمه حتى يتسنى لنا معرفة الامر بالتفصيل.

كلام الباب

«٩٠» امنية (٤)

ما زلنا نتمنى .. وما احلى الامنيات عندما تصدر عن اي جهة بشيء من الجرأة وعدم التخوف من «زعل» فلان او «تبرطم» علان مادامت المصلحة العامة هي الهدف من وراء التمني.

نواصل اليوم عرض امانينا التي نامل تحقيقها مع بداية عامنا الجديد على الاخوان في وزارة الاعلام آملين وراجين ان تؤخذ بعين الاعتبار والرضا لا بعين النظرة الشخصية ووسائل المحسوبية.

□■□

٦٢ - ان تختفي المحسوبية وخشمك اذنك التي ضربت اطنابها في بعض اجهزة الاذاعة والتلفزيون.

٦٣ - ان تراعي مراقبة التصوير الفوتوغرافي بالوزارة موعد طباعة الصحف بدلا من الوضع الحالي، حيث تصل الصور في ساعة متاخرة.

٦٤ - ان يعاد النظر في عملية صرف البطاقة الصحفية للصحافيين الكويتيين بغض النظر عن تفرغهم او عدمه.

٦٥ - ان يتم احترام الهوية الصحفية التابعة لوزارة الاعلام من قبل الكثير من الجهات المعنية وهذا مرده الى همة ونشاط العاملين في الاعلام.

٦٦ - ان يعاد النظر في ترجمة اسماء المسؤولين ورؤساء الدول «دي كويار وليس دي كويلار» وكذلك ترجمة المسلسلات والافلام .. «Say chees» تعني ابتسم اما في التلفزيون فقد تحولت الى قل جبنة»!! وكذلك تحول اسم المسلسل التلفزيوني قانون لوس انجلوس «L.A Low» على لسان احد مذيعي التلفزيون الى لفظ «لا» .. لو..!!

٦٧ - ان يعاد النظر بنظام صرف المكافآت المالية لبرامج الاذاعة والتلفزيون بحيث لا يتساوى برنامج جماهيري ناجح مع برنامج فاشل بحكم المحسوبية وقانون «حب الخشوم»!!

٦٨ - ان يتم تكريم رجالات الكويت وعرض برامج خاصة بهم .. خاصة في المناسبات.

٦٩ - ان يتم الغاء كلمة «اشراف» على بعض البرامج الاذاعية .. لاننا نعرف ان هناك معدا ومقدما .. اما مسألة الاشراف فهي مسألة «هبش وتنفيع»!!

٧٠ - ان يتم تناول القضايا الاجتماعية تلفزيونيا واذاعيا كما هي في الواقع المر الذي نعيشه .. بعيدا عن التزييف وتجميل القبيح!!

واخيرا نامل ان يخطو الاعلام الكويتي خطوات ناجحة ورائدة تحمل اسم الكويت عاليا بين اروقة الاعلام العالمية الراقية .. فالاعلام فن وذوق وحس .. وقبل هذا وذاك بساطة في الطرح وسهولة في المعالجة .. مع دعواتنا بالتوفيق والنجاح لكل العاملين المخلصين الذين وضعوا نصب اعينهم مصلحة الكويت فوق مصالحهم الشخصية و«الجيبية»!

□■□

● آخر الكلام: نامل ان يكون عام ١٩٩٠ عام الاعلام الكويتي.

المحرر

رسائل الباب

الى الصندوق التعاوني بالتربية

اريد مخرجا لصرف مستحقاتي

التحقت بعضوية الصندوق التعاوني اثناء عملي كمدرسة بوزارة التربية خلال عشر سنوات تخللتها فترة انقطاع استمرت حوالي اربع سنوات، وعند استقالتي الاولى في عام ١٩٨٢ لم انتفع بخدمات الصندوق، حيث ان فترة خدمتي كانت اقل من عشر سنوات حسب لوائح الصندوق في ذلك الوقت، وعند استقالتي الثانية بعد فترة عضوية من عام ٨٦ - ١٩٨٨ لم انتفع كذلك من اشتراكي في الصندوق بحجة ان الفترة الثانية اقل من ست سنوات، وعندما تقدمت بطلب لضم فترة اشتراكي السابقة قالوا ان لوائح الصندوق لا تسمح بذلك.

فاذا كانت وزارة التربية قد اعترفت بخدماتي عن الفترة السابقة وتم تعييني حسب اخر راتب حصلت عليه، فما هو اعتراض الصندوق؟ ألم أقم بتسديد اشتراك عضويتي عن عشر سنوات، وبالتالي استحق مكافاة عن هذه الفترة بصرف النظر عما اذا كانت متصلة او منفصلة؟ وهل لوائح الصندوق تعمل لصالح الموظف ام تحاول ان تجد ثغرات ضد مصلحته؟

فايزة زكي

مطلوب عيادة «للسكر» في مستوصف مشرف

نحن مجموعة من سكان منطقتي مشرف وبيان نستفسر من المسؤولين بوزارة الصحة عن امكانية وجود نية لافتتاح قسم لمرضى السكر بمستوصف مشرف الذي شارف على الانتهاء، خاصة واننا نعالج حاليا في مركز السالمية الصحي، الذي يشهد ازدحاما شديدا نظرا لكثافة المراجعين عليه فهو يضم مناطق السالمية والرميثية وبيان ومشرف فنرجو العمل على استحداث قسم للسكر قبل افتتاح المستوصف الجديد.

تهاني الباب المفتوح

● من الاخ محمد بزيع الخالدي وصلتنا برقية رقيقة يعبر فيها عن تمنياته القلبية لاستمرار «الباب المفتوح» في تقديم اقصى ما يستطيع لخدمة القراء.

● كما وصلتنا رسالة من عدوية عبد الرحمن وتتضمن التهنئة لاسرة «القبس» بدخول «الباب المفتوح» عامه الخامس وتقول كلمات الرسالة: انني ارجو ان يكون الميلاد الجديد بمثابة شعلة من الحماس تزيدكم قوة ونشاطا لخدمة اصحاب الحاجة.

● كما وصلتنا بطاقة تهنئة من عبداللطيف راضي الشمري يهنيء فيها «الباب المفتوح» على دخوله عامه الخامس، فشكرا للاخ عبد اللطيف على هذه البطاقة التي احتوت على صورة «لحمامة سلام».

● محمد حسن، من النزهة.. ارسل لنا بطاقة تهنئة رقيقة وكتب عليها عبارات اطراء لـ«الباب المفتوح» فشكرا للاخ محمد على شعوره الطيب.

● ومن رشوان عز الدين وعثمان محمد الحياطي، والمهندس محمد علي جابر، وعمر محمد السيد، ورمضان محمد عثمان، وعبد الرحيم جبريل، ومصطفى ابو المجد وفيصل علي ابراهيم الملقب «بامتياب باشان» تلقينا تهاني رقيقة بمناسبة دخول «الباب المفتوح» عامه الخامس.. ونشكر القراء الاعزاء على مشاعرهم الطيبة.

عدسة الباب المفتوح

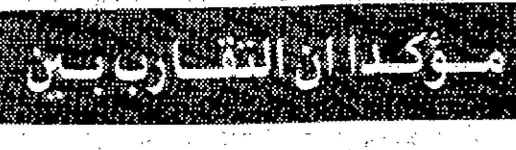
حادث بسبب «التقاطع»

هذه الصورة المنشورة اليوم امام شارع الصحافة لحادث مروري وقع عند تقاطع الدخول لمواقف شارع الصحافة الامر الذي يجعلنا نطالب المسؤولين بوزارة الاشغال، وبالتعاون مع المرور بوضع مطبات ارضية عند مداخل مواقف الصحافة لتخفيف سرعة اصحاب السيارات الذين يدخلون الى المواقف من التقاطعات بطريقة جنونية مما يسبب هذه الحوادث المتكررة.. ولنا في تجاوب المسؤولين كبير الامل.

عندما تغيب رقابة «الوالدين»







مؤكدا ان التقارب بين موسكو وواشنطن سيزيد اهمية الشرق الاوسط في العلاقات بين العملاقين

د. جيد سنايدر المستشار بمكتب وزير الدفاع الاميركي:

الأمن السوفيتي.. هاجس غورباتشوف

اميركا غير قادرة على «تقييد» علاقاتها مع اسرائيل

■ ٥ مليارات دولار صفقة مساعدات عسكرية سوفيتية لاعادة بناء الجيش الايراني





● د. جيد سنايدر

كتب علي طاهر:

استبعد خبير اميركي كبير في الشؤون الدولية ان يسفر التقارب الاخير في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عن تغيير جذري سريع في مواقف العملاقين حيال الاوضاع في الشرق الاوسط.

واوضح الدكتور جيد سنايدر، المستشار في مكتب وزير الدفاع الاميركي، ان محور هذا التقارب يرتكز في الوقت الحاضر على القارة الاوروبية، وكانت اساسا للحرب الباردة التي ارادتها واشنطن نافذة تتابع من خلالها، عن كثب، تحول الاتحاد السوفيتي الى قوة عظمى، والتي تهدف موسكو من وراء انهائها اليوم الى استعادة اجواء الثقة اللازمة لدفع حركة «اعادة البناء».

وقال د. سنايدر، وهو كبير الباحثين في «المركز الوطني الاميركي للمعلومات الاستراتيجية» ان التغيير المنشود في سياسة الاتحاد السوفيتي ازاء الشرق الاوسط يستلزم التوقف عن دعم الانظمة المتشددة التي تكلفه مساندتها الكثير، ويستوجب من جانب الولايات المتحدة تخفيف الطابع العسكري لتحالفها مع اسرائيل. واستعرض في حديث لـ«القبس» «العلاقات الاميركية - السوفيتية وانعكاساتها في الشرق الاوسط» وان واشنطن لا تزال متمسكة باهدافها في المنطقة ومنها الحفاظ على الطرق من والى منابع النفط سالكة ودعم اسرائيل عسكريا واقتصاديا والحد من الانتشار السوفيتي.

وبين سياسة واشنطن التي اخطأت في تقدير ابعاد تحالفاتها عندما سلحت ايران الشاه لتكون سدا في وجه التوسع الشيوعي، واهملت مظاهر الوهن التي كانت تنخر مركزه داخليا حتى السقوط وبين سياسة موسكو التي مضت في توثيق صلاتها بحلفائها في كل مكان حتى غدت خصما دوليا، وليس اقليميا فحسب، للولايات المتحدة، وقال ان اسرائيل ترزح تحت ضغط الانتفاضة التي وصفها بانها «ارغمت الولايات المتحدة على تغيير وجهة نظرها حول القضية الفلسطينية التي باتت تحتل رأس القائمة في جداول اعمال الرؤساء الاميركيين بعد ان كانت في مرتبة ثانوية».

وتضمن عرض د. سنايدر نبذة تاريخية عن محاولات سوفيتية سبقت عهد «الغورباتشوفية» في الدعوة الى الاصلاح السياسي كمقدمة للاصلاح الاقتصادي، وقال ان نجاح «حركة اعادة البناء» (البريسترويكا) في الاتحاد السوفيتي منوط برغبة الثورات الاوروبية الشرقية الجديدة ومدى رغبتها في الحفاظ على النظام الشيوعي او تقويض بنائه.

■ سوريا الطرف العربي الاقوى احتمالا لخوض حرب ضد اسرائيل.. واقترابها من الجولان يفجر الموقف ■ الهدوء ما يهمنا في لبنان.. وعون لم يعد ورقة سياسية رابحة

التغيير .. واقطابه

وقال الدكتور سنايدر: من المحتمل فعلا ان يكون عنصر الاستقرار في العلاقات الدولية قد بدأ يسير، وللمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، في اتجاه مغاير لما كان عليه طوال فترة السباق نحو توازن الرعب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ومن دلائل التغيير، مظهران اساسيان يتمثلان في نقطتين:

أ - ان الحرب الباردة كانت لها عدة مراحل، وقد برز اولها في مطلع الخمسينات عندما كان جوزيف ستالين يتزعم الاتحاد السوفيتي قبل ان تمسك قيادة ما بعد الحرب وعلى رأسها نيكيتا خروتشوف (الذي تلاه ليونيد بريجنيف على رأس السلطة في موسكو) بزمام الامور عمليا.

في تلك المرحلة وتحديدا بين عامي ١٩٥٦-١٩٥٧ قال خروتشوف بضرورة اصلاح السياسة الخارجية السوفيتية الا ان الاصلاح الملفت ابان الخمسينات والستينات لم تكن غايته الرئيسية تخفيف وطأة التهديد الذي كان يسود العلاقات مع الولايات المتحدة، بقدر ما كان مصدره شعور ساد الاتحاد السوفيتي بانه تحول الى قوة كبرى.

ومن هنا كانت احدى مرتكزات الحرب الباردة متابعة انشطة الروس وهم يستشعرون تلك القوة رغم ان الاتحاد السوفيتي لم يصبح قوة كبرى حقيقية حتى عام ١٩٧٠، وقد ظلت قدراته العسكرية دون مستوى النضوج الكامل حتى اواخر الستينات.

واضاف الدكتور سنايدر: وثمة نظرية مفادها انه لو كتب لازمة صواريخ «خليج الخنازير» في كوبا ان تنفجر قبل تلك الحقبة الزمنية، لاضطرت القوة العسكرية السوفيتية الى النضوج ابكر من ذلك، والعكس صحيح لو تاخرت الازمة.

فازمة «خليج الخنازير» اثارت لدى الاتحاد السوفيتي تساؤلات حملته على تقرير ما اذا كان يرغب حقيقة في منافسة الولايات المتحدة بعد ان كان التحدي بين العملاقين قد تركز على اوروبا، وعلى المانيا وبرلين بالدرجة الاولى.

ومع ازدياد القوة السوفيتية واتساع رقعة نشاطها، بدأت اميركا تنظر اليها كمنافس عالمي وليس كاقليمي، مما سلط الاضواء على تنامي رغبة كانت دفينة لدى موسكو بالتوسع في انتاج اسلحة باهظة التكاليف، والتوسع جغرافيا باتجاه اوروبا الغربية - كما حدث في عهد وزير الدفاع المارشال غريتشكو واتباع سياسته لاقناع دولها بان للسوفيت مصالح جدية كقوة كبرى وانه ليس بامكانهم قبول وضعهم كقوة امر واقع.

والحرص السوفيتي على اعتراف اوروبا الغربية به كقوة عظمى، تبلور بصورة اوضح ابان فترة حكم بريجنيف الذي لم يكن اقل عناية من سلفه بالاصلاح، بل انه اعتبر اول زعيم سوفيتي يفتح الباب للاستثمار في العالم الثالث، وقد شهد عهده توثيق الروابط مع الهند ومصر وبلدان اخرى في الشرق الاوسط وسرعان ما وجدت الولايات المتحدة نفسها خارج اللعبة في المنطقة.

ثمن التحالف

وتابع الدكتور سنايدر يقول وبالسرعة نفسها عملت واشنطن على التقارب مع اسرائيل بالمقابل، واكتشف السوفيت اثر الازمة مع مصر حدوث خطأ في التقدير، كما اكتشف الاميركيون حجم الخسارة التي تكبدوها في علاقاتهم بالعالم العربي نتيجة التعامل الوثيق بينهم وبين اسرائيل، والتفتوا بالتالي الى ساحة المنافسة في العالم الثالث، الذي ظنه بريجنيف ميدان الانتشار الوحيد المحتمل للنجاح ردا على اعتباره اوروبا الغربية رأس حربة ومسرحا يرتع فيه الاميركيون.

ونتج عن تلك الحسابات تحالف السوفيت مع كوبا، ثم مع انغولا، واخيرا مع النظام الحاكم في افغانستان الى جانب عدد من البلدان الافريقية .. وهكذا بدأ عهد من الالتزام الجدي توجه السوفيت بمضاعفة نفقاتهم من اجل تسليح الاصدقاء وتقديم معونات اقتصادية سخية لهم بتسهيلات كبيرة وفوائد ضئيلة يذهب قسم كبير منها كهبات، وبتوثيق عرى العلاقات الدبلوماسية مع البلدان المتلقية.

وتنبهت الولايات المتحدة الى انه لا ينبغي عليها التركيز جهة اوروبا الغربية فحسب، واسفرت تلك القناعة عن تطوير صناعة الاسلحة الاستراتيجية من ناحية، والالتفات صوب الدول المجاورة وبلدان العالم الثاني من ناحية اخرى.

واتبع السوفيت الخطوة الاميركية بتطوير اساطيلهم البحرية من قوة دفاعية محلية في تحركاتها الى شبكة قادرة على اثبات وجودها في العالم الثالث وصولا الى اميركا الوسطى، في الخمسينات والستينات.

ويستفاد من تلك اللمحة التاريخية ان الرئيس غورباتشوف لم يكن داعية الاصلاح الوحيد في الاتحاد السوفيتي، لكنه كان وريث اثقل تركة اقتصادية بين اسلافه بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو، وقد جاء الى السلطة في مارس ١٩٨٥ في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تنعم باطول فترة سلام في تاريخها، في عهد الرئيس ريغن، اثر تدهور عايشته ابان سنوات حكم جيمي كارتر، التي اتسمت بضعف ملموس في القوة العسكرية الاميركية عموما، وقد استغلها السوفيت فرصة لتوجيه اهتماماتهم الى مصالحهم في بقاع متعددة من العالم، وبينها اوروبا والعالم الثالث، منذ السبعينات.

ولم يجد السوفيت تناقضا يذكر - حسب مفاهيمهم - بين تدخلهم في افغانستان وبين دعوتهم للاميركيين الى العمل على تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاقية حظر انتشار الاسلحة الاستراتيجية» (سالت ٢) بدعوى انه لا علاقة لواشنطن بكيفية رسمهم سياستهم حيال العالم الثالث، الامر الذي حدا بالاميركيين الى اعادة تقييم خططهم في اسيا ابتداء بباكستان، التي لم تدرج في قائمة الحلفاء الحقيقيين من قبل، على اعتبار انه يصعب التنبؤ مقدما بطبيعة مواقفها السياسية، حسب مؤشرات ردود فعلها في اطار حلفي «بغداد» والـ«سنتو».

ولذلك توثقت العلاقات بين «باكستان ذو الفقار علي بوتو» وبين الصين في الوقت الذي تعمق فيه التقارب بين «هند انديرا غاندي» وبين الاتحاد السوفيتي، في غياب اميركا عن المنطقة.

والواقع انه لم يكن بين واشنطن وبين اسلام اباد ما يجمع مواقفهما، باستثناء المخاوف المشتركة من التوسع السوفيتي ولهذا السبب لم تبد باكستان ارتياحا للتقارب مع واشنطن الا من منظار استراتيجي بحت، وقد غطى الوضع في افغانستان على مشكلة اللاجئين فيها.

الدرس الايراني

من هذه المنطقة من العالم - قال المستشار بمكتب وزير الدفاع الاميركي - تعلمت اميركا درسين مهمين، اولهما الظروف التي احاطت بسقوط شاه ايران وحالة الوهن الداخلي الذي اطاح به، وهو ما لم تتنبه اليه في خضم انشغالها بمعطيات التوسع السوفيتي، رغم ان التحالف العسكري بين اميركا وايران في حينه كان اقوى من اي تحالف اخر في العالم، بما في ذلك التحالف مع نظام جنوب فيتنام بالامس ومع اسرائيل اليوم، وقد كان في سقوطه انهيار حليف توقعنا انه قادر على الصمود في وجه المد السوفيتي عسكريا.

وفي السبعينات ايضا تعلمنا درسا مضمونه ان علاقاتنا مع اسرائيل ستكلفنا ثمنا باهظا (كما تبين من خلال ازمة النفط التي اثارتها دول «اوبك»)، واننا نجازف بخسارة دعم الاصدقاء في المنطقة لمواقفنا، وان جهلنا بما كان يحيق بالشاه يستلزم اعادة النظر في طبيعة وقوفنا في صف اي حليف وطبيعة دورنا في مواجهة السوفيت في الشرق الاوسط.

حدثت تلك التطورات في مرحلة كانت الولايات المتحدة خلالها احوج الى توسيع قاعدتها الشرق اوسطية وليس تقليصها، وفي اعقاب الظروف التي كادت تؤدي الى مواجهة مباشرة مع السوفيت، خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣، لولا انه امكن تجنب التصعيد في اللحظة الاخيرة.

واشير هنا الى انه حدث وان وضعت القوة الذرية الاميركية الضاربة في حالة استعداد قصوى ابان حرب الصواريخ التي تخللت معارك ١٩٧٣ مرتين، عندما تعرض الجيش الثالث المصري لحصار اسرائيلي قرر السوفيت معه التدخل في صف مصر حسب ما افادت به تقارير استخباراتنا، وقد تفهم الروس الوضع يومئذ بيد ان وجود قوة كبرى في المنطقة يظل امرا له ثمن في جميع الاحوال.

ب - النقطة الثانية في مظاهر التغيير الخاصة بالعلاقات الاميركية - السوفيتية في اوروبا، تتلخص في ان كثيرين يتصورونها قابلة للتغير جذريا بين عشية وضحاها، لتتغير بالتالي الجوانب التي تعني الشرق الاوسط في تلك العلاقات.

لكنني لست من مؤيدي هذا الرأي واعتقد شخصيا ان لدى السوفيت برنامج عمل يختلف تماما عن برنامجنا، وعما يعدونه في اطار سياستهم الاوروبية.

فالهدف السوفيتي الاول في اوروبا هو تخفيض نفقاتهم الدفاعية التي تشكل ما لا يقل عن ٤٠ الى ٤٥ بالمائة من اجمالي دخلهم القومي، في حين لا يتعدى مجموع ما تنفقه الولايات المتحدة على برنامجها الدفاعي الاوروبي ٦٫٩ الى ٧٫١ بالمائة من دخلها القومي الكلي، فضلا عن تقدمها على السوفيت باربع سنوات من المجهود الحربي الميداني في اوروبا قبل ان يفكر السوفيت في تبني خطوات مماثلة منذ ايام بريجنيف بعيدا عن القارة.

وما يفعله غورباتشوف تماما اليوم هو استغلال تلك الحالة، في ظل ظروف مواتية تتمثل في رفض الحلفاء الاوروبيين تزعم الولايات المتحدة «لحلف الاطلسي» واصرارهم على اعادة النظر من جانب واشنطن في نشر الاسلحة الاستراتيجية في اراضيهم، وتزايد الضغوط من الداخل لتقليص النفقات الدفاعية على صعيد العالم، واضخمها حجما في اوروبا حاليا، ويستهلك ٥٠ بالمائة من ميزانيتنا العسكرية.

ويقدر تعداد القوات الاميركية في اوروبا بـ٣٠٥ الاف جندي علما بان حجمها الكلي مع قواتنا الجوية والبحرية هناك يبلغ ٣٢٦ الفا مثلا، وهو اكبر تجمع لقوة عسكرية اميركية في العالم، تليه القوة العاملة في جنوب كوريا، وتضم ٤٢ الف رجل واسلحة ذرية.

كما ان تخفيض القوات الاميركية في اوروبا سيتيح لها نقل ما تسحبه منها الى اماكن اخرى، او تقليص التزاماتها بشكل عام، على اعتبار ان الانفاق العسكري بات مشكلة حادة تواجه الادارة الاميركية.

اوروبا الشرقية

وتابع الدكتور سنايدر يقول: لكن السؤال المطروح هو ما اذا كان نقل قوات اميركية من اوروبا سيعني نقل ساحة التحدي الى منطقة اخرى من العالم، وفي تصوري ان الشرق الاوسط سيصبح «اكثر» وليس «اقل» اهمية في العلاقات الاميركية - السوفيتية، لان موسكو ستحاول جهودها تغيير شكل المنافسة بما يعطيها فرصا اكبر للاستمرار فيها بعد ان تخف عن كاهلها الاعباء المنوطة بها في اوروبا .. وهذا بحد ذاته ينفي مقولة وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر بان السوفيت غير قادرين على المنافسة، ويؤكد سعيهم الى تغيير صورتها وموقعها.

والفرق الحاصل في ظروف اليوم عما كانت عليه في السابق هو ان الانظمة المدعومة من قبل الاتحاد السوفيتي في اوروبا الشرقية فقدت شرعيتها، وبينها انظمة كان مجرد تصور حدوث ذلك لها بعيد الاحتمال.

ولابد من التساؤل هنا عما اذا كانت الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية معنية بمساعدة النظام السوفيتي على البقاء، ام انها تتطلع فقط الى انهياره.

غير انني لست ارى قرب نهاية التحالف العسكري بين بلدان «حلف وارسو» ويبقى امام السوفيت ان يقرروا ما اذا كانوا سيدعون الانظمة السياسية تغير توجهاتها ام انهم سيستخدمون القوة لمنع انهيارها، وهذا بدوره مستبعد، لكنه لا ينفي التساؤل حول تأثير ذلك التحول السريع على مركز غورباتشوف في بلاده.

فالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي لا يزال يضم عددا من المتشددين الرئيسيين ممن لا يشاركون غورباتشوف نظرته المتفائلة للمستقبل، ثم ان استمرار رغبة السوفيت في الاحتفاظ بمكانة بلادهم كقوة عظمى قد لا يجد ميلا مماثلا الى انفاق مبالغ طائلة على المسائل الدفاعية.

من هذا المنطلق، فان التحدي الذي يواجهه غورباتشوف في مساعيه الرامية الى بناء اقتصاد قوي يمكن الاعتماد عليه، يحتم عليه فرض اصلاحات سياسية، وهو ما لم تتوضح بعد خطوطه التي لا غنى عنها من اجل نمو اقتصادي فاعل.

ونشير على سبيل المثال، الى ان الرئيس السوفيتي لا يزال يرفض اقرار اسعار تشجع حركة العرض والطلب على غرار ما هو معروف في النظام الرأسمالي، ولا تتوفر دلائل تشير الى نيته فعل ما فعله الصينيون عبر تخفيضهم معدل الانفاق العسكري بنسبة ١٥ بالمائة (وان كانوا لم يطبقوا مبدأ الليبرالية السياسية كما ظهر من خلال مذابح ساحة «تيان ان مين»)، وقد حقق لهم ذلك نموا اقتصاديا لم ينله السوفيت.

ثم ان غورباتشوف استخدم القوة لقمع مطالب سكان جمهوريات البلطيق واستونيا ولاتفيا ومولدافيا وجيورجيا محاولا اسكات دعاة الاصلاح.

الشرق الاوسط في الميزان

وفي الشرق الاوسط، امام السوفيت خيار بسيط.. فاذا هم قرروا الاستمرار في منافسة الولايات المتحدة، توجب عليهم مواصلة دعم الدول العربية المتشددة، التي اعتقد ان نظرتها الى المصالح الغربية تشكل خطرا على اميركا، وبينما نجد ان الحرب العراقية الايرانية لم تضع اوزارها نهائيا، نلاحظ ان حجم الاهتمام السوفيتي بايران يتبلور بصورته النهائية.

ان الطبيعة الغالبة على علاقات السوفيت ببلدان الشرق الاوسط تمحورت حول مساندتهم للانظمة المتشددة فيه باستثناء مصر التي تغيرت صورتها مؤخرا، وتعاملهم مع قيادات تعارض المصالح الاميركية ووجودها وترفض التحالفات مع الولايات المتحدة خروجا منها على قاعدة الجغرافيا السياسية للمنطقة.

ويتكلف السوفيت سنويا ما لا يقل عن ٥ الى ١٠ بلايين دولار لدعم الانظمة الصديقة لهم في المنطقة، وهذا ما يضع غورباتشوف موضع اختبار بالقياس الى تعهدات سابقة له بالكف عن الوقوف في صف مثل تلك الانظمة.

وينسحب ذلك على مساندة موسكو لانظمة اخرى مشابهة في كوبا وانغولا وموزامبيق والمانيا الشرقية، بما يتناقض وتلك التعهدات ايضا.

وفي تصوري، اجمالا، ان غورباتشوف قد يعمد الى تخفيض مستوى دعمه المادي للانظمة المذكورة، لكنني اشك في انه سيتخلى عن معظمها، رغم الحذر الذي سيلتزم جانبه كي لا تتكرر «حكاية السادات».

ويديهي ان من مستلزمات تغيير السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط تغيير نوع العلاقة بين موسكو ودمشق، ولعلها اقوى تحالف عسكري للاتحاد السوفيتي مع دولة من العالم الثالث، ولا يعادلها في ذلك سوى كوبا في اميركا اللاتينية.

وخلاصة القول ان ما يتردد عن تغيير في السياسة السوفيتية الشرق اوسطية لن يحدث بمعنى الكلمة، لكنه سيصبح حقيقة في اوروبا بقدر ما ترغب انظمة المانيا الشرقية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وغيرها في تثبيت دعائم ثرواتها .. وعندها لن يعود بمقدور السوفيت ان يشهدوا رياح التغيير تهب على تلك البقعة من العالم دون ان تطالهم، وقد كان غورباتشوف وراء اشعال شرارتها الاولى.

ويبقى ان اي تحسن يطرأ على الاوضاع الاقتصادية في بلدان اوروبا الشرقية سوف ينعكس سلبا على «مركز الهزة»، اي الاتحاد السوفيتي.

ولا بد ختاما من الاشارة الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هي اليوم افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى على ان في الافق دلائل توتر قد تتمخض عنها ضغوط تمارسها بلدان المنطقة على اميركا من اجل اقناعها بتقييد علاقاتها مع اسرائيل، وقناعتي انه حتى لو رغبت واشنطن في ذلك، فان ايا من رؤساء الولايات المتحدة لن يتخلى عن اسرائيل.

ومن الصواب التساؤل هنا عما اذا كان التقارب مع اسرائيل سيكبد اميركا خسارة علاقات اكثر وثوقا مع دول عربية صديقة. واني امل ان تاخذ ادارة الرئيس جورج بوش ذلك بالحسبان، وان تقلص من المظهر العسكري لتحالفها مع الاسرائيليين بناء على طلب اصدقائها العرب.

واذا حدث ان ساور القلق الاسرائيليين في هذه الحالة، فان تقارب الولايات المتحدة مع الانظمة المعتدلة في المنطقة العربية وفتحها حوارا مجديا مع دول مثل سوريا، سيطمئن اسرائيل على امنها في ضوء حسابات مختلف العناصر والمعطيات.

وعلى الدول العربية ان تباشر من جانبها الى اعادة حساباتها في علاقاتها، ليس مع الولايات المتحدة فحسب، بل ومع دول اوروبا الغربية الحليفة لها كذلك.

وعن قوة التحالف في اطار كتلة الدول الشرقية، قال ان البلدان الاعضاء في حلف «وارسو» قد تبدو راغبة في الفكاك منه لان الاستمرار فيه يكلفها اموالا طائلة وبصورة الزامية، بينما كان انتماء الحلفاء الى «الاطلسي» طوعيا، وعليه فان حلف «وارسو» لن يعمر طويلا.

واشار الى انه سيتم تخفيض الاعتماد على الدفاعات الاستراتيجية التي تندرج ضمن برامج «حرب النجوم» بين العملاقين، بشرط ان يخفض السوفيت عدد الصواريخ الذرية الاستراتيجية التي يمتلكونها، والتي يشكل التصدي لها هما رئيسيا للولايات المتحدة «كي لا تكون اراضيها مرتعا لها».

وردا على سؤال حول احتمالات انعكاس تقارب واشنطن وموسكو على مصالح الشعوب المستضعفة وحقوقها .. قال انها (على العكس) ستكون فرصة لتخفيف حدة التوتر وبالتالي زيادة مجالات الاستثمار في الدول الفقيرة بعد تخفيض النفقات الدفاعية للعملاقين .. وان التحدي الاكبر سينحصر في ميزان العلاقات بين الدول الدائنة والمدينة، وان لبنوك اميركا على البلدان النامية ما يزيد على ٥٠ بليون دولار من الديون المستحقة، ومعظمها في اميركا اللاتينية، ولا حل الا بجدولتها او تقليصها.

واعرب عن اعتقاده بانه اذا سارت التطورات في اوروبا الشرقية باسرع مما هي عليه في الاتحاد السوفيتي، فان الرئيس غورباتشوف سيفقد زمام السيطرة على كليهما، مع العلم بان هاجسه الاكبر ينحصر في اوضاع الجمهوريات السوفيتية نفسها، وانعكاسات ذلك على الاقتصاد السوفيتي والتوازن الطائفي فيه مستقبلا، استبعادا لنشوب حرب اهلية.

وقال ان اسرائيل ماضية في تطوير صاروخ تكتيكي مضاد للصواريخ البالستيكية، «ارو» بالتعاون مع الولايات المتحدة، بسبب التهديد الذي تمثله لها سوريا باعتزامها نشر صواريخ بالستيكية سوفيتية في اراضيها، وهذه يصعب وقفها دفاعيا بالتقنيات العادية.

وان «الانتفاضة» ارغمت الولايات المتحدة على تغيير نظرتها الى القضية الفلسطينية بعد ان اعتبرها الرؤساء الاميركيون السابقون «ثانوية» في الاهمية.

ويظل السؤال حول كيفية اقناع الكونغرس والاسرائيليين بروح تصالحية واقعية في المواقف، رهنا بالتقدم الذي يحرزه الحوار، بعد تحديد من سيمثل الفلسطينيين، في الوقت الذي تستغل اسرائيل وجود خلافات بين قياداتهم.

وافاد بان سوريا تحتفظ بـ٤٠ الف جندي في لبنان حيث اقترح ان تبدأ بسحب ٢٥ بالمائة من قواتها من لبنان على ان تعرض سحب المزيد اذا باشرت اسرائيل بالانسحاب من مواقعها هي الاخرى.

وحول الموقف الاميركي من الشرعية اللبنانية اعرب، بصفة شخصية، عن اعتقاده بان واشنطن تربط بين الوجود الاسرائيلي في لبنان وبين الوجود السوري فيه، لكون سوريا الطرف العربي الاقوى احتمالا لدخول حرب ضد اسرائيل.

وافاد بانه يتطلع الى انسحاب اسرائيلي وسوري من لبنان ومرابطة قوة حفظ سلام عربية فيه، وان اميركا لم تنتهز فرصة التوغل الاسرائيلي داخل لبنان كي «تلوي اذرع» قادتها ليتراجعوا عنه، لكنها ربما اثرت (اي واشنطن) عبر تمسكها بعدم تدخل اسرائيل في الشؤون اللبنانية مباشرة في تهدئة الموقف، الذي قد ينفجر اذا اقتربت سوريا من مرتفعات الجولان.

ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد اثرت على مجريات ووقائع «مؤتمر الطائف» الاخير الخاص بلبنان، وقال ان ما تتطلع اليه واشنطن هو زوال التوتر في لبنان ككل، ومساندة حلفائها، شانها في ذلك شان الجهات الاخرى التي لها حلفاء، لكن ليس عن طريق اسرائيل، وقال ان واشنطن لا ترى في العماد عون ورقة سياسية رابحة، ولا تعتقد ان اسرائيل تقدم دعما مباشرا له لانه لم يعد في وضع يمكنه من تحقيق ما يريد.

واشار الى اعتقاد الولايات المتحدة بان صفقة ابرمت مؤخرا بين موسكو وطهران وبلغت قيمتها ٥ بلايين دولار من المساعدات العسكرية، تاتي ضمن مساعي ايران الى اعادة بناء قواتها المسلحة على وجه السرعة، الا ان ذلك يتم بعيدا عن اي عون اميركي طالما لا يزال هناك رهائن اميركيون محتجزون، وخاصة بعد فضيحة «ايران - غيت»، وتوقع ان يستمر التقارب الايراني - السوفيتي خلال الاعوام المقبلة.

عن بنما .. قال ان الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن قناتها الملاحية بموجب معاهدة، وانها تفضل ان يتولى البنميون انفسهم التصرف بمصير رئيسهم (المخلوع) نوريغا.

وعن الموقف الاميركي تجاه نيكاراغوا بعد الانتخابات التي قرر رئيسها دانييل اورتيغا اجراءها بتاريخ ٢٥ فبراير المقبل قال «اذا اجريت الانتخابات»، واذا اجريت بحرية فسيكون الفوز من نصيب منافسته في المعارضة، وستسفر عن خسارة «الجبهة الساندينية».

د. جيد سنايدر

- حصل على درجة ماجستير في العلوم السياسية من «جامعة شيكاغو» سنة ١٩٧٨، ونال شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عن رسالته «السياسة الخارجية الاميركية والامن الدولي».

- هو كبير الباحثين في «المركز الوطني الاميركي للمعلومات الاستراتيجية» ومستشار لدى مكتب وزير الدفاع الاميركي.

- مؤسس ورئيس «ندوة واشنطن حول الاستراتيجية» منذ عام ١٩٨٤.

- نائب مدير دراسات الامن القومي في «معهد هدسون» من ١٩٨٤ حتى ١٩٨٧.

- زميل بحث في برنامج الدراسات الامنية في مركز «وودرو ويلسون» ٨٢-٨٣.

- كبير المساعدين الخاصين لدى مكتب مدير دائرة الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الاميركية ٨١-٨٢.

- تولى في الفترة بين ١٩٧٨ و١٩٨١ عدة مناصب استشارية ومهام بحث، كما القى محاضرات في عدد من الجامعات، وتخصص في ابحاث عن الشرق الاوسط والتعاون الاستراتيجي الاميركي مع اسرائيل والمسائل المتعلقة بالدفاع في المنطقة، الى جانب ابحاث مماثلة عن القارة الاوروبية.

- وضع عددا من الدراسات والمقالات عن الشرق الاوسط واوروبا وسباق التسلح النووي.

- شارك خلال عام ١٩٨٨ في دورات وزارة الدفاع عن «الاستراتيجية القومية الاميركية في التسعينات».

اعداد: يوسف الشهاب







رسالة انذار من رئيس المعارف قرأتها فتركت الوظيفة دون كتاب استقالة؟!





● الشيخ سالم العلي رئيس مجلس الانشاء عام ١٩٥٩م يتوسط اعضاء المجلس وهم من اليمين جلوسا.. عبدالله المسمومي، عبدالله الفلاح، احمد عبداللطيف، ثم رئيس المجلس، عبدالعزيز البحر، عبدالعزيز حسين، سعود الفوزان، الوقوف من اليمين، عبدالكريم الشوا، سكرتير المجلس، حمد الرجيب، خالد الغنيم، عبدالرحمن العتيقي، عبدالعزيز الدوسري، طلعت الغصين امين السر، المستر اديسون كبير مهندسي الكهرباء انذاك، المستر بيروود كبير مهندسي الاشغال آنذاك، عبداللطيف كنفاني مساعد امين السر.

■ هربت من المدرسة فقال لي الشيخ يوسف بن عيسى : «تبي تصير حمالي» ؟! ■ شهدنا في العراق حركة الكيلاني.. وكنا ننقل العتاد من المخازن ■ عدت من العراق وعينت مدرسا بالمباركية براتب (١١٠ روبيات)

■ تركت العمل بالكهرباء الى الجمارك بطلب من الشيخ عبدالله السالم ■ كتبت قرار تعييني مديرا لاملاك الحكومة ■ بيوت الدخل المحدود كانت تتبع البلدية ثم وافق مجلس الانشاء على تحويلها الى دائرة الاملاك

حين آذن هذا الحوار على الانتهاء بعد ثلاث جلسات استغرقت كل واحدة منها اكثر من ساعتين.. وبينما كنت ألملم اوراق الحديث المبعثرة على الطاولة. التفت الي عبدالعزيز سليمان الدوسري، متسائلا: هل عثرت على كل اجابة طرحتها؟ قلت.. نعم.. او على الاقل حصلت على اجابة ما سألتك عنه وهذا وحده يكفيني ويغنيني عن كل شيء جئت ابحث عنه في مسيرة حياتك.. وسادت بيننا فترة صمت انشغل فيها كل منا بتحريك استكانة الشاي امامه، ويقطع «ابوسليمان» هذا الصمت قائلا: اقرأ هذا الكتاب لعلك تجد فيه ما يفيدك في هذا الحوار.. الكتاب مؤرخ في ١٩٦٧/٤/٢٤م صادر من وزارة المالية والنفط. ويقول..

حضرة الفاضل عبدالعزيز الدوسري المحترم
مدير عام بنك التسليف والادخار.
تحية واحتراما وبعد،،

يرجى حضوركم اجتماع اللجنة المكلفة بوضع نظام موحد للاسكان، الذي سيعقد في مقر «ادارة الاسكان» قرب وزارة الاشغال العامة وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٧/٤/٢٥م.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

رئيس اللجنة بالنيابة
عبدالعزيز الدوسري

● قلت.. واظنك حضرت هذا الاجتماع؟

ـ نعم.. حضرته، ولم يكن هذا الاجتماع الاول في اجتماعات هذه اللجنة فقد سبقته عدة اجتماعات.. ويقف عبدالعزيز الدوسري عن الحديث ثم يقول.. لا كان ذلك الاجتماع استكمالا لبقية اجتماعات سابقة عقدت من اجل التشاور لانشاء دائرة عامة للاسكان واقتراح دور هذه الدائرة وتركيبة هيكلها الاداري. ويضيف «ابوسليمان» بعد ان يخرج محضرا اخر مؤرخا في ١٩٦٧/٤/١٨م صادرا من وزارة المالية والنفط ـ ادارة الاسكان ـ يقول المحضر..

عقد في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الاحد في مقر وزارة المالية والنفط اجتماع للجنة المكونة من السادة التالية اسماؤهم:

الحضور.. معالي وزير المالية والنفط السيد عبدالرحمن سالم العتيقي.

السيد عبدالعزيز الدوسري مدير عام بنك التسليف والادخار.

السيد احمد الدعيج مدير عام مجلس التخطيط.

السيد جاسم المرزوق مدير عام بلدية الكويت.

السيد محمد الفهد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

السيد علي المتروك وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشؤون الاسكان.

السيد احمد البشر وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشؤون املاك الدولة.

استهل معالي وزير المالية الجلسة بالحديث عن هذا الاجتماع والغرض من الدعوة اليه وذلك من اجل وضع نظام موحد للاسكان لتوحيد امور السكن في الدولة بجهة واحدة بدلا من توزيعها على عدة جهات كما هو معمول به في الوقت الحاضر.

١ـ تناول المجتمعون امور السكن بالبحث على ضوء اقتراحين قدمهما السيد عبدالعزيز الدوسري مدير عام بنك التسليف والادخار، وقد تم الاتفاق على اتخاذ احدهما اساسا ومنطلقا للبحث.

٢ـ تم الاتفاق بين المجتمعين على انشاء دائرة مستقلة تسمى «دائرة الاسكان العامة» تتولى جميع شؤون السكن من بناء المساكن وتوزيعها وغير ذلك من الامور التي تتولاها حاليا اجهزة الاسكان الحكومية.

٣ـ يشكل لدائرة الاسكان المقترحة مجلس استشاري يعين نصف اعضائه من موظفي الدولة والنصف الاخر من القطاع الخاص.

٤ـ انتهى الاجتماع عند هذا الحد في الساعة الواحدة والنصف ظهرا على ان تعقد اجتماعات دورية في الساعة الثانية عشرة من ظهر كل يوم من ايام الاحد والثلاثاء من كل اسبوع، وذلك بدعوة من السيد عبدالعزيز الدوسري نيابة عن معالي وزير المالية والنفط لمواصلة بحث بقية الامور التي تضمنها الاقتراح.

● وبعد هذا الاجتماع؟

ـ ايضا.. وبعد هذا الاجتماع.. عقدت هذه اللجنة اجتماعا في ٢٤ ابريل من ذلك العام وتقرر فيه ان تكون دائرة الاسكان العامة المقترحة «دائرة ذات شخصية معنوية مستقلة، كما اجرينا تعديلا على الفقرة الثالثة من الاقتراح الذي اتخذناه بالجلسة التي عقدت في ١٨ من ذلك الشهر وقبل هذه الجلسة ويستمر «أبوسليمان» بالحديث ويقول.. كان التعديل ينص على ان يشكل لدائرة الاسكان العامة المقترحة مجلس استشاري يضم ممثلين عن الوزارات والجهات الرسمية، واذكر ان تلك الجهات كانت وزارة الشؤون، وبنك التسليف والادخار والبلدية ووزارة المالية والنفط وكذلك مجلس التخطيط، بالاضافة الى اربعة اعضاء من القطاع الخاص.

● واظنكم تابعتم اجراءات تاسيس هذه الدائرة؟

ـ نعم.. ومثلما قلت، تابعنا اجتماعاتنا في ذلك العام حتى خرجت الى الوجود «دائرة الاسكان العامة» كجهة تاخذ على عاتقها مسؤولية توفير السكن للمواطنين وكانت تلك الدائرة النواة الاولى لاعطاء موضوع الاسكان الاهتمام الاوفر والمنظم من جانب الحكومة.

وحيد والدي و والدتي

● قلت «لابي سليمان» لنعد الى الوراء، اعني الى بداية حياتك ماذا تتذكر عنها؟

ـ لدي عن ذكريات طفولتي مالدى غيري عن هذه المرحلة، وان كان هناك بعض الاختلاف بين حياة الانسان بطفولته وحياة اخر في المرحلة نفسها ايضا.. لكن وعلى اية حال، انا من مواليد عام ١٩٢٠ بالحي القبلي من المدينة حيث كان بيت الاهل في ذلك «الفريج» كنت الوحيد لوالدي ووالدتي، ومع هذا فقد شاءت ارادة الله ان ينتقل الوالد وكذلك الوالدة الى جوار ربهما وانا ما زلت في بداية سنوات حياتي ولذلك فقد تولى العم المرحوم «عبدالقادر الدوسري» مسؤولية رعايتي منذ الصغر، ويصمت، عبدالعزيز الدوسري، بعض الوقت ثم يستانف الحديث: فيقول.. آه، لقد نسيت ان اقول لك.. في عام ١٩٢٨ تقريبا فكر العم عبدالقادر، في ترك البيت الذي كانوا يسكنونه حيث موقع البنك الوطني الرئيسي الحالي والانتقال الى منزل اخر.. وبالفعل تم هذا الانتقال لكنه كان هذه المرة الى المرقاب حيث البيت الجديد الذي عشت فيه مع العم في ذلك الوقت.

مدرسة حمادة

● والدراسة يا ابا سليمان؟

ـ كانت دراستنا تختلف عن بداية الدراسة لدى جيل اليوم.. وعلى العموم اذا اردت بدايتها فكانت عند مدرسة «عبدالعزيز حماده» التي كانت تقع قرب «حفرة ابوطيبان» واذكر ان عمري في ذلك الوقت لم يكن يتجاوز سبع سنوات.

● وتتذكر زملاء الدراسة عند ملا حمادة؟

ـ اذكر بعضهم، مثل سليمان ابوكحيل، سالم الهويدي، عبدالله احمد مدوه، وهناك اخرون لا اذكرهم للاسف وعند مدرسة حمادة بقيت ست سنوات، ودراسته كانت في الاغلب مجانية وكان يدرسنا الدين والقراءة والكتابة والحساب.

● وبعد مدرسة حمادة؟

ـ بعدها وفي عام ١٩٣٦م، التحقت بالمدرسة الاحمدية، حيث كان ناظرها المرحوم عبدالملك الصالح، اما المدرسون فهم، راشد السيف، محمد علي ادريس ومحمد الشايجي، وفي الاحمدية مكثت سنتين ويومها لم يكن لدينا اي كتب ولا حتى دفاتر للنسخ، ولذلك فقد كنا نشتريها من اجل الدراسة.

● وهل تذكر حادثة بالاحمدية؟

ـ الحوادث والمواقف بالمدرسة لا تخرج عادة عن الدخول في مواقف مع المدرس سواء لفقدان او نسيان كتاب او دفتر او عدم شراء دفتر للكتابة، لكن وعلى اية حال كنا نحترم المدرس ونقدر دوره ومسؤوليته وهناك حادثة بالاحمدية ما زلت اتذكرها.. فقد هربت ذات يوم من المدرسة وعرف بذلك المرحوم الشيخ يوسف بن عيسى عن طريق بعض الذين قالوا له، فطلب مني الحضور عنده، فذهبت اليه وقال.. ليش تتحاش من المدرسة ؟ قلت له.. ما عندي دفاتر لكتابة النسخ، فقال «تبي تصير حمالي» واخرج من جيبه روبية وقال.. خذ الروبية واشتر دفترا وادرس.. ويقف الرجل بعض الوقت عن الحديث ثم يتابعه قائلا.. هذا الموقف ما زلت اتذكره بالتقدير والعرفان للشيخ يوسف بن عيسى الذي كان المشجع لي في بداية سنوات حياتي الدراسية.

● وزملاء الدراسة بالاحمدية؟

ـ زملاء الاحمدية هم سمو الشيخ جابر الاحمد، ثنيان العلي، عبدالوهاب سالم العبدالجادر، وحمد مبارك المباركي، ومرزوق بودي وبدر هاشم الغريللي واخوه عبدالوهاب.

● وبعد الاحمدية؟

ـ بعدها الى المباركية عام ١٩٣٧م، وكان ناظر المدرسة في ذلك اليوم احمد شهاب الدين، وكان واصلا لتوه ضمن اول بعثة فلسطينية جاءت الى البلاد. اما المدرسون فكانوا، سالم الحسينان، عبدالرحمن الدعيج، عبدالله العمر والسيد عمر عاصم ويوسف العمر ومحمد زكريا الانصاري والمدرسين الفلسطينيين مثل محمد المغربي وخميس نجم وجابر حديد وبالمباركية بقيت سنتين حيث ذهبت ضمن بعثة طلابية للدراسة في العراق..

بعثة العراق

● ويتواصل الحوار مع الرجل الذي طاف على اكثر من محطة عمل في حياته واقول له.. كنت ضمن اول بعثة طلابية توفدها المعارف الى العراق فماذا عن تلك البعثة؟

ـ ويجيب بعد ان يشعل سيجارته، هذه البعثة كانت بالعام الدراسي ١٩٣٨، ١٩٣٩م بعد ان انتهيت من المباركية، اذ فكرت المعارف في ذلك اليوم بارسال بعثة من الطلاب الى العراق تاهيلا للمدرسين ولقد كان اختياري ضمن بعثة العراق بالصدفة، اذ لم اكن اجدر التلاميذ للبعثة لكن الشيخ يوسف بن عيسى، وقع اختياره علي فكنت ضمن تلك البعثة..

● والزملاء الاخرون؟

ـ كنا خمسة طلاب هم، صالح عبدالملك الصالح، بدر السيد رجب الرفاعي، خالد عبداللطيف المسلم، عبدالله عبداللطيف المطوع و.. انا.. حيث غادرنا الكويت الى البصرة بسيارة ثم ركبنا القطار الى بغداد التي استقبلنا فيها المرحوم عبدالله الفلاح وكان يومها معتمدا من معارف الكويت للاشراف على الطلبة وعبدالعزيز العلي المطوع وكان تاجرا في بغداد انذاك.

● وسكنتم عنده في البيت؟

ـ لا.. في اول ليلة انزلنا في فندق، ثم ذهب بنا الى كلية «دار المعلمين الريفية» والدراسة في هذه الكلية كانت على نفقة الحكومة العراقية، وكانت معارف الكويت ايضا تدفع لنا نصف دينار شهريا كراتب لكل طالب.

● وهل كان هذا المبلغ كافيا؟

ـ قد يكون كافيا في ذلك الوقت نظرا لقيمته ورخص الحاجيات بالسوق، لكننا ايضا وبعد سنتين تقريبا من ذهابنا الى بغداد شعرنا بالحاجة الى زيادة هذا المبلغ.. فتقدمنا بطلب الى دائرة المعارف بالكويت من اجل زيادة النصف دينار الى دينار لمواجهة احتياجات الكلية.. وماطلت المعارف بعض الوقت نظرا لظروف الحياة المادية، لكنها وافقت بعد ذلك على تخصيص دينار لكل طالب بدلا من النصف دينار الذي كنا نتقاضاه منها.

مشاركة عسكرية

● ونوعية الدراسة في بغداد؟

ـ كانت دراستنا منوعة بين مواد لاصول التدريس وعلم النفس، ومواد عن الزراعة والمواد الاخرى.. والى جانب هذه المواد كنا نتدرب تدريبات عسكرية ايضا.




● عبدالعزيز الدوسري في اليسار مع زميله بالدراسة في بغداد عام ١٩٣٨م المرحوم خالد المسلم، تطوعا بالدفاع المدني مع الطلبة العراقيين ضد الانكليز في ذلك الوقت.

● وكيف كانت تلك التدريبات؟

ـ يومها كنا نعيش فترة حماس بالعراق، فالانكليز كانوا هناك والمد القومي والحماس كان قويا فانخرطنا في التدريبات العسكرية بعد ان وزعت علينا ملابس عسكرية. وشاركنا في مناسبات عديدة بالعراق.

● وما هي تلك المناسبات؟

ـ المناسبات عديدة كما قلت لك، وابرزها وفاة الملك غازي، وكنا ضمن الطلبة الذين اشتركوا بتشييعه في ذلك اليوم، ايضا شهدنا بالعراق حركة رشيد عالي الكيلاني، بل وشاركنا فيها كدفاع مدني..

● ونوعية هذه المشاركة؟

ـ مشاركتنا كانت بنقل العتاد من المخازن الى جهات اخرى، وبقينا كذلك لمدة شهر تقريبا.

● والدراسة هل توقفت طوال هذا الشهر؟

ـ نعم.. فقد كانت سيارات الجيش العراقي تاتي الينا بالصباح وتاخذنا ضمن مجموعة من الطلبة الى هذه المهمة التي قلت لك عنها ويعودون بنا الى الكلية في الليل وهكذا لمدة شهر.

● وبعد انتهاء الشهر؟

ـ بعده عادت الدراسة بالكلية الى طبيعتها، وكنا ندرس بالصباح وفي العصر، اما الليل فكان للمذاكرة. لقد كانت دراستنا بالعراق خلال السنوات الاربع مليئة بالجد والمثابرة والحزم وكلها انعكست على مسيرة حياتنا بعد العودة الى الكويت.

● وكانت هناك مراسلات مع الاهل خلال فترة الدراسة؟

ـ طبعا كانت المراسلات لا تنقطع معهم للاطمئنان عليهم، واود ان اقول لك انني حين ذهبت في بعثة العراق للدراسة كنت متزوجا بالكويت، فتركت زوجتي للدراسة، وكنت احضر الى الكويت خلال الاجازات الرسمية واي مناسبة تتوقف فيها الدراسة واجد فرصة للعودة الى الاهل.

...بعد العودة

● وتتوقف الاسئلة والاجوبة ونحدد موعدا اخر لجلسة اخرى، وفيها نكمل الحوار مع ذكريات عبدالعزيز الدوسري، لأساله عن فترة ما بعد العودة من العراق بعد الدراسة؟

ـ ويقول.. قلت لك اننا بقينا اربع سنوات في بغداد، وعدنا في عام ١٩٤٢م حيث عملنا مدرسين بالمدرسة المباركية باستثناء الاخ عبدالله المطوع الذي عين بالمدرسة الشرقية وكذلك بدر السيد رجب عين بالقبلية في ثاني سنة دراسية بعد سنة تدريسية له بالمباركية.

● اجراءات التعيين بالمباركية؟

ـ لا شيء يذكر من تعقيد بالتعيين.. كل ما فعلناه اننا حضرنا الى المدرسة المباركية عن طريق المرحوم عبدالحميد الصانع، وبالمباركية استلمنا جدول الدروس وبدأنا بالتدريس، وكانت معاشاتنا ١١٠ روبيات.

● وكيف استقبلكم الطلبة اول الوقت؟

ـ كان الاستقبال طيبا، والاحترام متبادلا بين المدرس والطالب الذي كان يكن التقدير لاستاذه وكان المدرس ايضا يتفانى في اداء واجبه تجاه الطلبة بوحي من ضميره في سبيل اداء هذا الدور، خاصة ومدارسنا في ذلك الوقت كانت تفتقر الى وجود اساتذة يعرفون المناهج وطرق التدريس الحديثة بالنسبة لذلك الوقت.

● وكم سنة بقيت مدرسا بالمباركية؟

ـ المدة التي درست فيها بالمباركية سنتين واعتبرها البداية التي انطلقت منها بعد ذلك الى مدارس اخرى او حتى الى وظائف اخرى غير التدريس بطبيعة الحال.

● وهل تتذكر مواقف حدثت خلال السنتين؟

ـ قد تكون المواقف اعتيادية بين المدرس والطالب وهي عادة لا تخرج عن امور المدرسة والتدريس، ويقف «ابو سليمان» بعض الوقت يعود فيه بذاكرته الى الوراء ثم يقول، لكنني اذكر بالمباركية الاضراب الذي قام به الطلبة في ذلك الوقت، كما اذكر دور الاخ حمد الرجيب في تكوين فريق التمثيل بالمدرسة مع الاخ صالح العجيري وعبدالله المنيس واختيار بعض طلبة المدرسة للاشتراك بفرقة التمثيل وهو دور كان يبث الحركة والنشاط داخل المدرسة.

● قلت لعبد العزيز الدوسري.. ما هي حكاية اضراب الطلاب الذي ذكرته؟

ـ ويرد.. كان الاضراب احتجاجا على ادخالنا السجن حين استنكرنا نحن المدرسين ومعنا الاخ عبدالله زكريا والاخ عبدالعزيز العنجري وزملاء آخرون تغيير مناهج المدارس بعد تعيين علي هيكل مديرا للمعارف واتصالاته مع «وكلن» مدير معارف البحرين.. استنكرنا تغيير المناهج ووزعنا منشورات ثم قبضوا علينا واودعنا السجن لمدة اسبوع، الامر الذي دفع بطلاب المباركية الى الاحتجاج ومقاطعة الدراسة حتى اطلق سراحنا بعد ذلك نتيجة تدخل بعض رجالات البلاد في ذلك اليوم.

● وبعد المباركية؟

ـ قلت لك بقيت بالمباركية سنتين، وكان طلبتي فيها خالد المسعود، عبدالله الشهاب واولاد سلطان بن عيسى وكثيرون غيرهم وبعدها الى المدرسة الشرقية كمدرس فيها واذا اردت طلبتي فيها فهم ـ اولاد النصف، المضف، وابو قماز وصباح ومبارك ابناء الشيخ عبدالله الجابر، وكذلك ابناء المناعي والرومي وبدر النصر الله، ومعظم ابناء الاهالي في الحي الشرقي.

ناظرا للمرقاب

● وبعد الشرقية؟

ـ قبل الاجابة على سؤالك بخصوص فترة ما بعد الشرقية، اقول لك لقد قضيت فيها اربع سنوات، وفيها ايضا ارتفع «معاشي» ووصل الى (٢٤٠ روبية)، ويستمر الرجل بالحديث.. في الشرقية كان معي من المدرسين عبدالله عبداللطيف المطوع، عبدالمحسن الحمود، عيسى مطر، حمود العلي معجب الدوسري وحامد الحمود، ويضيف في عام ١٩٤٧م عينت اول ناظر لمدرسة المرقاب بعد ترشيح من مجلس المعارف في ذلك العام. وكانت المدرسة جديدة ولم يتوقع احد ان يلتحق بها عدد كبير من الطلبة، لكن التوقع كان عكس ذلك اذ ان فصول المدرسة بلغت في ذلك العام (٢٥ فصلا) وهو عدد ليس بقليل على مدرسة تفتح ابوابها لاول مرة، بينما بلغ عدد الطلبة نحو (٤٠٠ الى ٥٠٠ طالب) في السنة الاولى.

● وكيف بدأت العام الدراسي بالمرقاب؟

ـ ويرد.. ابو سليمان: كان طبيعيا أن اعمل لايجاد ارضية للعمل الدراسي اليومي بالمدرسة، خاصة وانها جديدة كما قلت لك. ولذلك فقد بدأت بتنظيم الفصول وعملية تسجيل الطلبة وجداول الدروس على المدرسين، وبدأنا اول عام دراسي لمدرسة المرقاب. وفي السنة الثانية طلبت من دائرة المعارف توسعة المدرسة لايجاد فصول اخرى تستوعب اعداد الطلاب وتمت التوسعة واستمرت المدرسة في عملها حتى عام ١٩٥٢م حيث بلغ عدد الطلاب الف طالب وتركتها لخلاف مع مدير المعارف انذاك حول قضايا تتعلق بخدمات الدائرة للمدرسة ومستوى هذه الخدمات.

● قلت.. وما هي تفاصيل ذلك الخلاف؟

ـ ويقول.. الذي حدث انني اردت توسعة غرفتين بالمدرسة، فارسلت المعارف الاخ عبدالعزيز المقهوي لمعاينة الغرف، فقال بعد ان شاهد الموقع، انصحك ايضا بدمج غرفتين اخريين غير اللتين تقول عنهما، واخبرت مدير المعارف انذاك رحمه الله بما طرحه الاخ المقهوي، لكنه رفض فكرة دمج الغرفتين كما اقترح الاخ المقهوي.. ودخلت مع مدير الدائرة ببعض الكلام لتبيان وجهة نظري فتم الاتفاق ونفذت التوسعة، وبعد عدة ايام جاءني درويش المقدادي، الذي كان المدير الفني في المعارف، ومعه كتاب انذار من الشيخ عبدالله الجابر، فاستلمت الكتاب وقرأته لكنني مزقته ووضعته في جيبه، وغادرت المدرسة مباشرة دون ان اكتب استقالتي.

● وما هو نص كتاب الانذار؟

ـ ويقول «ابو سليمان» كان الانذار بعيدا عن عملية التوسعة، وكان يتعلق بموضوع آخر سببه ان فراشا اساء السلوك مع جماعته من الفراشين خلال رحلة للمدرسة فضربته واشتكى الى المعارف .. وبعدها جاءني الكتاب الذي اخبرتك عنه وكان يقول ـ لا تعد الى ذلك مرة ثانية. واستغربت هذا الكلام فمزقته ووضعته في جيب حامله ..

● وبعد الاستقالة من المعارف؟

ـ قبل الاجابة على سؤالك، اقول لك انني بقيت اربع سنوات انتهت بالاستقالة عام ١٩٥٢، وفي نفس ذلك العام كانت دائرة الكهرباء في بداية تاسيسها برئاسة الشيخ جابر العلي الذي طلبني للعمل بالدائرة فعينت محاسبا فيها، وذكر ان المدير فيها كان الحاج «مساعد البدر» ولم يكن فيها من الموظفين اكثر من مائة موظف دون العمال طبعا.

● ودور الدائرة في ذلك اليوم؟

ـ كان دورها بسيطا لحداثتها اولا، ولقلة البيوت والمحلات بالكويت، اضف الى ذلك ان الكهرباء كانت لدى «شركة الكويت للكهرباء» وانتقلت في ذلك العام الى الدائرة بعد تاسيسها، ولذلك فان «عدادات الكهرباء» لم تكن تتجاوز ١٤٠٠ عداد في كل مناطق الكويت، لكننا ومع هذا كنا نعمل حتى في الليل .. واذكر انه في ذات ليلة وبينما كنت اعمل في مكتبي جاء الشيخ جابر العلي، وقال «اشوفك مداوم بالليل» فقلت له ـ لدي اعمال لم استطع انهاءها في الصباح فجئت لانهيها .. ويومها رفع راتبي من (١٢٠٠ روبية الى ١٥٠٠ روبية) وبالمناسبة، فان الدائرة كانت مسؤولة عن الكهرباء دون المياه التي كانت لدى شركة في ذلك اليوم ..

من الكهرباء الى الجمارك

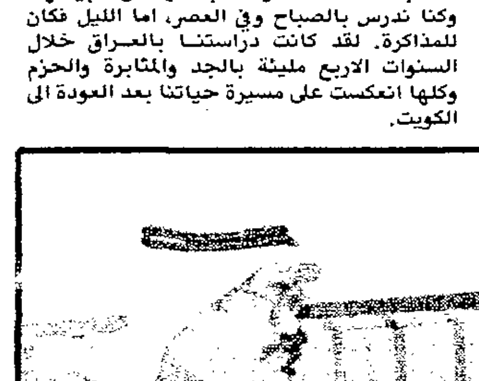
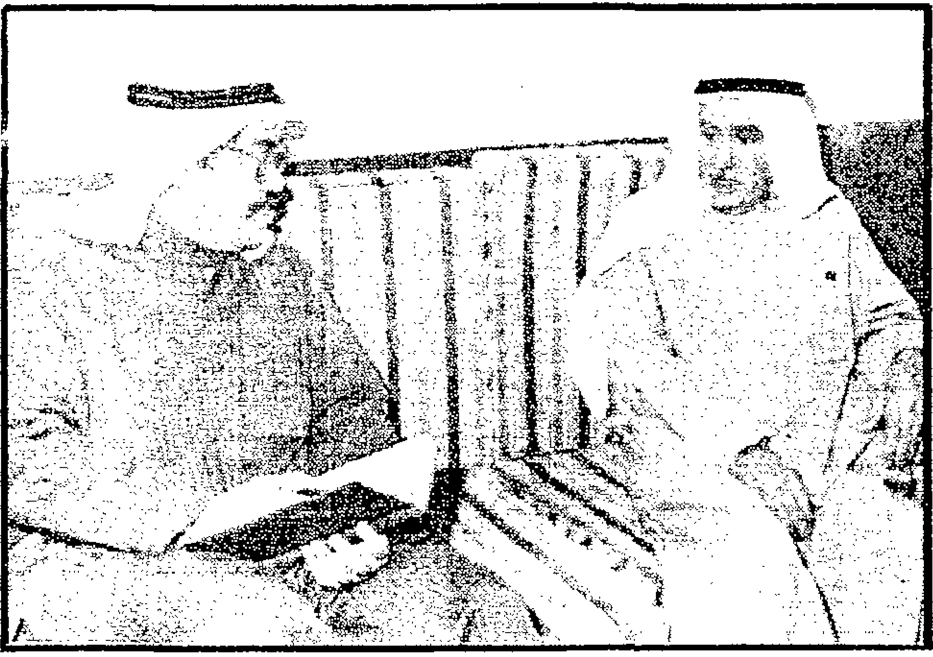
● قلت «لابي سليمان» دعنا نكمل حوار الذكريات معك بعد فترة استراحتنا هذه واسالك عن محطتك التالية بعد دائرة الكهرباء؟

ـ ويجيب .. لم ابق بالكهرباء سوى ثمانية اشهر ثم تركتها الى دائرة الجمارك بطلب من المغفور له الشيخ عبدالله السالم، وكان مدير الدائرة انذاك عبدالسلام شعيب وعينت نائبا لـه. واذكر ان الموظفين الذين كانوا بالجمارك في ذلك العام: حمود العنجري، عبدالله الشهاب، سليمان القصيمي، عبدالله الشملان وعبدالوهاب الماجد وغيرهم هؤلاء كانوا بالدائرة. اما في فروع الجمارك الاخرى فلم يكن عدد الموظفين فيها يزيد على ١٥٠ موظفا .

● وما هو دور الجمارك آنذاك ؟

ـ يومها .. كانت الكويت في بداية الانفتاح على العالم خاصة بالفترة ما بين ١٩٥٣ الى ١٩٥٦م حيث السفن التي تحمل البضائع الى البلاد فكان دورنا كدائرة للجمارك ترسيم البضائع وكانت الضريبة (٤٪) والى جانب هذه البضائع ذات الضريبة الجمركية كانت هناك بضائع اخرى معفاة من الضريبة مثل «الفواكه» والخضار «والسعف والاخشاب» .. ايضا كانت الرقابة الصحية موجودة في تلك الفترة والذي انشاها هو المرحوم عبدالسلام شعيب مدير الجمارك يومها. وكان يوجد طبيب لفحص الفواكه والسلع الغذائية

(البقية على الصفحة ٩)

● «ابوسليمان» في حواره مع الزميل يوسف الشهاب



● المرحوم عبداللطيف ابراهيم النصف

● التقطت هذه الصورة عام ١٩٥٢م ويبدو من اليمين، ناظر المباركية، عبدالله احمد حسين، صالح عبدالملك، عبدالعزيز الدوسري، خيري ابو الجبين، درويش المقدادي، عيسى الرجيب، ومدرس عراقي.

● ناظر مدرسة المرقاب عام ١٩٤٨-١٩٤٩م عبدالعزيز الدوسري الى اليمين والى الشمال خالد المسعود الذي كان مدرسا بالمدرسة مع طلبة المدرسة واثنين من الفراشين.

■ رأى الشيخ جابر الاحمد حاجة الناس الى السكن، فاتخذ قرار انشاء بنك الائتمان

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

التي تاتي عن طريق الميناء.

● وحين اكتشاف اي مواد غذائية فاسدة؟

- يجيب «ابو سليمان» اذا قرر الطبيب وجود مواد غذائية فاسدة كنا نسلمها لشرطة الميناء التي تقوم باحراقها وفي الغالب كانت هذه المواد تلقى بالبحر.

.. الى املاك الدولة

● الحديث يستمر مع عبدالعزيز الدوسري وحوار ذكرياته، قلت له دعني اسألك الان عن مرحلة ما بعد الجمارك - أين كانت؟

- لا اسباب تتعلق بالعمل دفعتني الى ترك الجمارك، لكنها كانت رغبة من الشيخ عبدالله السالم في ذلك اليوم بان اترك الجمارك الى املاك الحكومة التي كانت في طور التاسيس، واذكر انه كان للشيخ عبدالله السالم ثلاثة مستشارين هم: عبداللطيف ابراهيم النصف واحمد بو حمدي الذي كان مديرا للمالية وعبدالله الفلاح مدير البلدية، وقد كلف الشيخ عبدالله السالم هؤلاء الثلاثة باختيار مدير لاملاك الحكومة. فوقع الاختيار علي عام ١٩٥٦، لكنني قلت للثلاثة حين جاءوا يخبرونني بالاختيار .. دعوني اسأل رئيسي المباشر بالجمارك، وكان الشيخ خالد العبدالله السالم .. عرضت عليه الامر ولم يوافق في بداية الامر، وقال دعني افكر بالموضوع واسأل الوالد .. وفي اليوم التالي اتصل بي الشيخ خالد العبدالله وانا في مكتبي بالجمارك وقال لي الوالد يبي يشوفك وروح له بقصر السيف .. فذهبت الى الشيخ عبدالله السالم وبعد السلام. قال اريد انشاء دائرة لاملاك الحكومة، وانت مدير لها فوافقت بالطبع، وقال .. انتو مسؤولين عن اراضي الحكومة وكذلك السواحل لحمايتها من السيارات التي تاخذ الرمل منها.

كتبت قرار تعييني

● وكيف اخبرت الاخرين بالتعيين؟

- يرد ابو سليمان، الشيء الطريف انني كتبت قرار تعييني مديرا لاملاك الدولة مع قرارين يتعلقان بموضوع الدائرة .. وقد تستغرب ذلك واقول لك .. انني حين خرجت من مكتب المغفور له الشيخ عبدالله السالم بقصر السيف، دخلت على مكتب سكرتيره الخاص المرحوم عبداللطيف ابراهيم النصف، وأخذت من فوق مكتبه ثلاث اوراق، كتبت على الاولى «قرار تعييني مديرا لاملاك الدولة» وارسلته الى «الجريدة الرسمية» لنشره، والثاني الى مدير المالية لاعتماد (مليون روبية) لحساب دائرة املاك الحكومة، اما الثالث فكان لمدير المالية من اجل اعتماد «توقيعي» على المعاملات المالية الخاصة بالدائرة..

● والموظفون الذي معك بأملاك الحكومة؟

- قلت لك .. كانت الادارة جديدة، وكان عليّ بعد تاسيسها ان اوفر لها موظفين فطلبت من صالح عبدالملك واحمد البشر ويوسف الشايجي وعبدالله الشهاب ومشاري النفيسي وعبدالرحيم معروف، الانتقال معي الى املاك الحكومة .. وبالفعل وافقوا وانتقلوا معي الى ادارة الاملاك التي كان اول مقر لها قبالة (قصر نايف) الحالي.

● والهيكل الاداري؟

- ايضا وضعت هيكلا اداريا للادارة وعين الاخ صالح عبدالملك نائبا للمدير كما عملت اربعة اقسام فيها المرحوم احمد البشر للشؤون الفنية والمالية والادارية مع الاخ يوسف الشايجي، وبالنسبة للعقارات فعين لها الاخ مشاري النفيسي والاخ عبدالله الشهاب محاسبا بالادارة والمهندس سليمان صادق - هذا هو الهيكل الذي بدأنا فيه باملاك الحكومة.

● وبعد ذلك؟

- يجيب ابو سليمان - بعد ان انتهينا من هيكل الادارة، بدأنا ايضا نحدد اراضي الدولة فوق الخرائط ووضع رقم لصيغة الاستملاك وكذلك اراضي الافراد وتاريخ استملاكهم للاراضي ورقم الوثيقة كل هذه درسناها فوق الخرائط التي كنا قد احضرناها من البلدية.

● وبالنسبة للسواحل؟

- آه .. هذه لم تنسها، فقد اخذنا سيارات «جيب» وبدأنا نراقب السواحل خشية اخذ الرمل منها، اما عقارات الحكومة فبدأنا ايضا بتحصيل ايجاراتها، ورقمنا حتى علامات للاشغال لخط التنظيم لديها.

عضوية الانشاء

● قلت: ومجلس الانشاء ماذا عنه؟

- ويرد .. في عام ١٩٥٧م وفي الوقت الذي كنت فيه مديرا لاملاك الحكومة جاءني كتاب من الشيخ عبدالله السالم يقضي بتعييني عضوا في مجلس الانشاء الذي كان برئاسة المرحوم الشيخ فهد السالم والاعضاء فيه عبداللطيف ابراهيم النصف، احمد عبداللطيف بو حمدي، عبدالله الفلاح، وعبدالرحمن العتيقي وسعود الفوزان، وعبدالله العسعوسي، وعبدالعزيز احمد البحر وخالد الغنيم.

● ودور هذا المجلس.

- كان دوره دراسة الجانب العمراني واقتراح المرافق التي تحتاجها البلاد واجتماعاتنا كانت اسبوعية، واذكر انني طلبت في احدى جلسات المجلس تحويل بيوت ذوي الدخل المحدود من البلدية الى املاك الحكومة، فوافق اعضاء المجلس على الاقتراح وتم التحويل عام ١٩٥٧ م وكان عددها قليلا في بعض المناطق القريبة من المدينة ويستمر «ابو سليمان» بالحديث فيقول في تلك الاثناء كانت دائرة الاشغال تبني لذوي الدخل المحدود ونقوم نحن باملاك الدولة بتوزيعها، ولما عرف الاهالي ان الاملاك توزع بيوتا للدخل المحدود انكبوا علينا وبدأ لدينا الارتباك نتيجة اعداد الاهالي الذين جاءوا الى الاملاك للاستفسار عن كيفية التوزيع، فلم اجد سبيلا لمواجهة ذلك الاقبال من الاهالي سوى الطلب الى مجلس الانشاء لتشكيل لجنة تقوم بتوزيع البيوت، فعين مجلس الانشاء لجنة ضمت، عبدالعزيز البحر، وعبدالله الفلاح، احمد عبداللطيف بوحمدي و.. انا.

● واجتمعت هذه اللجنة؟

- نعم .. لكن الطريف ان الاعضاء لم يستطيعوا الدخول الى دائرة املاك الدولة لعقد الجلسات الاولى والسبب تزاحم الاهالي حول الادارة، فعادوا دون ان تعقد تلك الجلسة..

● وكيف عالجتم الوضع؟

- عالجناه من خلال مجلس الانشاء، وقد تسالني كيف واقول لك .. في الجلسة التالية لمجلس الانشاء شرحت للاخوة الاعضاء ظروف الازدحام الذي تواجهه املاك الحكومة، وقلت للشيخ فهد السالم رئيس المجلس «لدي اقتراح يقضي بمبدأ القروض والقسائم لكن هذا الموضوع لم ير النور، ويومها كما اذكر «زعلت» الاشغال لاعتقادها اننا اخذنا بعض اختصاصاتها، وفي هذه الاثناء سافر الشيخ فهد السالم الى اليابان، وكان الشيخ سالم العلي يترأس جلسة المجلس بوصفه نائبا له .. لكن اقتراحي اختفى بعد وفاة الشيخ فهد السالم عام ١٩٥٩م.

● وماذا عملتم اذن؟

- بعد وفاة الشيخ فهد السالم عملت الحكومة صيغة جديدة للعمل باملاك الدولة، فتولى الشيخ جابر الاحمد رئاسة دائرة المالية واملاك الدولة بعد الشيخ عبدالله السالم، فبدأ الشيخ جابر الاحمد، بتخصيص يوم بالاسبوع للدوام باملاك الحكومة، فرأى سموه ازدحام الناس حول الادارة وحاجتهم الى سكن حكومي، وكان سموه قد اطلع على الاقتراح الذي تقدمت به دائرة الاملاك فرأى الحل الانسب انشاء بنك للائتمان وتم تاسيس البنك.

● ووضعتم له قانونا؟

- نعم .. فقد طلب مني الشيخ جابر الاحمد الاجتماع بالسنهوري، لوضع قانون للبنك، وذهبت اليه واخبرته بما اريد فقال «ان لدي قانونا يصلح لكم وبه ١٣ مادة، فقرأت المواد واذا هي صالحة جميعها لنا - ومنذ ذلك العام ١٩٦٠م انتقلت من املاك الحكومة الى بنك الائتمان وكان مقره بشارع فهد السالم.

● ورأس المال؟

- كان رأس مال البنك (١٠٠ مليون روبية) والموظفون فيه صالح عبدالملك، فهد ثنيان الغانم، خالد النصر الله، يوسف الشايجي، وكنت رئيسا لمجلس الادارة ومديرا للبنك.

● ومجلس الادارة؟

- كان المجلس يضم بالاضافة لي كرئيس له الاخوان صالح عبدالملك، مساعد الساير، بدر الشيخ يوسف، سليمان الصانع، محمد الوزان، عبدالوهاب العصفور، عبدالله عمر الياقوت وعبدالحميد المزيدي.

● والقسائم كيف كانت توزع؟

- كانت البلدية هي المسؤولة عن القسائم للمواطنين ونحن علينا القروض، والحقيقة انه في بداية عملنا بالقروض لم يكن لدينا ازدحام من المواطنين نتيجة عدم «تصديق» الناس لتوزيع القسائم والقروض، لكنه وبعد ان تاكد لهم ذلك زاد الاقبال علينا بطبيعة الحال.

● ومبالغ البنك كانت تكفي لطلبات المواطنين؟

- بعد الاقبال الذي بدأنا نلاقيه في بنك الائتمان من المواطنين شعرنا بضرورة توفير مبالغ اكثر لسد حاجة الناس، فرأت الحكومة رفع رأس المال وبعد فترة طلبنا من الايتام والاوقاف تسليف البنك مبالغ بفوائد فاعطتنا الاوقاف نصف مليون دينار للادخار بدون فوائد والايتام سبعة ملايين حولناها من البنوك الثلاثة الى قسم الادخار في بنك الائتمان واذكر ان وزير الاوقاف في ذلك الوقت الاخ خالد الجسار.

● ومتى تركت بنك الائتمان (او التسليف والادخار) حسب تسميته الحالية؟

- ويرد .. عبدالعزيز الدوسري .. في عام ١٩٦٩ صدر قانون التقاعد الذي نص على انه يحق لمن يريد التقاعد وبلغ خمسين عاما ان يطلب التقاعد وبالفعل اتخذت قرارا بالتقاعد في نفس العام الذي صدر فيه هذا القانون.

● انتهى الحوار .. وكنت اوده الا ينتهي، فالرجل كما اشعر لديه محطات اخرى لم نطرق ابوابها، وحتى هذه التي خرجت بها ووضعتها امام القارىء اشعر انها لا تشفي الخاطر لكن ساعات اللقاء المتفاوتة كانت اكثر مما كان متوقعا لها .. وكان علينا ان ننهي الحوار بكل ما استطعنا الخروج به.

زيارة سمو ولي العهد لمصر.. تتويج لعلاقات عمقت جذورها وحدة اللغة والدين والمصير المشترك

العلاقات الثنائية والخليج وفلسطين ولبنان .. في طليعة جدول الأعمال

■ استعراض الانجازات .. تجديد للتأكيد على آفاق التعاون الواسع في مختلف الميادين

يبدأ سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح زيارته الرسمية لمصر اعتبارا من يوم الاثنين المقبل لتستمر يومين ويعقبها بزيارة خاصة تستمر ثلاثة ايام.

وتعتبر هذه الزيارة هي الزيارة الاولى التي يقوم بها سموه لجمهورية مصر العربية منذ توليه ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء في بداية عام ١٩٧٨.

وسوف يصحب الشيخ سعد العبدالله في زيارته لمصر وفد رسمي كبير يتناسب واهمية هذه الزيارة وما ينتظر تحقيقه من ورائها لدعم العلاقات المتميزة والمتطورة دوما بين البلدين. وسيضم الوفد المرافق لسموه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ووزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد.

والى جانب الوزراء الثلاثة يضم الوفد كلا من وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ووكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف ووكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ورئيس الهيئة العسكرية بالحرس الوطني العميد خالد بودي ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية محمد ناصر السنعوسي والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي ومدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية عبدالحميد البعيجان، وعددا من كبار المسؤولين في ديوان سمو ولي العهد، ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية المدير العام برجس حمود البرجس ورئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني ووفدا عسكريا وآخر اعلاميا ورؤساء تحرير الصحف المحلية.

لقاء الرئيس المصري

وسوف يلتقي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال الزيارة الرسمية مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك حيث يبحثان معا التطورات العربية الراهنة والتغيرات الدولية واثرها على الدول العربية، والجهود والمساعي التي تبذلها كل من الكويت ومصر تجاه القضايا الراهنة على الساحة، اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات انطلاقا من المواقف المشتركة للبلدين.

مباحثات رسمية

وخلال الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتي سيستقبله في بدايتها بمطار القاهرة الدولي الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قبل ان يصحبه الى قصر العروبة حيث سيقيم سموه - سوف تعقد سلسلة من المباحثات الرسمية بين وفدي البلدين تبدأ بجلسة مباحثات بين سمو الشيخ سعد والدكتور صدقي بعدها تتم المباحثات بين الوفد المرافق لسموه والمسؤولين المصريين.

كما سيحضر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفل غداء سيقيمه تكريما لسموه الرئيس محمد حسني مبارك، ويحضر حفلا آخر للعشاء يقيمه على شرف سموه رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، فيما سيلتقي سموه مع الطلبة الكويتيين الدارسين بمصر ويزور بيت الطلبة الكويتيين والسفارة الكويتية بالقاهرة.

الزيارة الخاصة

من جانب آخر سيؤدي سموه خلال زيارته الخاصة صلاة الجمعة بالجامع الازهر الشريف وبعدها يزور بعض المناطق الاثرية في القاهرة والجيزة وفي مقدمة هذه الاماكن منطقة باب العزب الاثرية بالقلعة التي ستساهم الكويت في مشروع دولي ضخم لاعادة تخطيطها والاستفادة منها عالميا.

اهمية بالغة للزيارة

وتنطلق أهمية الزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى الاهداف الطموحة التي ينتظر الجانبان المصري والكويتي تحقيقها، والى اعتبارها نقطة انطلاق تنفيذي للاتفاقات التي تم توقيعها بين البلدين في السنتين الماضيتين والتي توجت بالاتفاقات الشاملة التي جرى عقدها وتوثيقها خلال زيارة سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى مصر الشقيقة في ٢٨ اغسطس الماضي.

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله قد اعلن لرئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية ان الخبراء الكويتيين يدرسون المساهمة في مشروع استثماري ضخم لتعمير سيناء يتم من خلاله زراعة وبناء حوالي ٤٠٠ الف فدان..

واشاد سمو الشيخ سعد في حديثه لنقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد أحمد بالعلاقات المتميزة التي تربط الكويت ومصر في شتى المجالات، وقال ان العامين الاخيرين شهدا تطورا مهما في هذه العلاقات، وان الكويت لا تنسى لمصر دورها الثقافي أو موقفها الاخير لمساندة الكويت خلال تصاعد الحرب العراقية الايرانية.

الاعتزاز بالشعب المصري

كما ابلغ سموه صحيفة «أخبار اليوم» المصرية في حديث اجرته معه لمناسبة زيارة الرئيس المصري للكويت «اننا في الكويت نعتز بالشعب المصري كثيرا ونفخر بحضارته وانجازاته ونكن له كل الحب والود والمشاعر الطيبة»، واضاف سموه «ان الشعب المصري له دور كبير ومساهمات عظيمة في كل الميادين لدينا سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية



● سمو امير البلاد



● الرئيس حسني مبارك

● سمو ولي العهد

او تربوية تعليمية او اعلامية وغيرها من الميادين.. وهذا الدور المصري يجعلنا راضين كل الرضا عن الاخوة ابناء مصر الشقيقة العاملين في بلدهم الثاني الكويت .. ويهمني ان نسجل تقديرنا لما قاموا به من اسهامات مشكورة في بناء نهضة الكويت».

وليست هناك احصاءات دقيقة لعدد العاملين المصريين في الكويت، الا ان المصادر ترجح ان يتراوح عددهم بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف مصري يعملون في ميادين الطب والتمريض والهندسة والتدريس والتجارة والخدمات وقطاع التشييد والادارة والاعمال البحرية والنقل، ومن بينهم عددا من التلاميذ بمدارس الكويت والطلبة الذين يدرسون في جامعة الكويت وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ترحيب مصري

وكان السفير المصري بالكويت قد صرح الاسبوع الماضي بأن مصر قيادة وحكومة وشعبا تتطلع الى هذه الزيارة التي سيقوم بها سمو الشيخ سعد العبدالله الى مصر لتحيطه بالحفاوة والترحيب اللذين يليقان بسموه ممثلا ساميا لسمو أمير البلاد، وكمسؤول له لمساته الواضحة الى جانب مواقفه القومية الاصيلة والبارزة التي يحفظها له الشعب المصري ككل الشعب العربي.

ولقد صدرت عدة تصريحات رسمية وشعبية ترحب بهذه الزيارة التي تعكس قوة ومتانة العلاقات بين بلدين شقيقين ارتبطا بعلاقات وثيقة منذ زمن بعيد.

نموذج للعلاقات العربية

وتعتبر العلاقات الكويتية المصرية نموذجا للعلاقات بين بلدين عربيين يرتبطان بتراث حضاري عريق ومصير مشترك، وتتسم علاقتهما بالرقي والنقاء والاستمرارية التي لم تؤثر فيها اية ظروف ولم تنل منها اية احداث طارئة.

والعلاقات بين الكويت ومصر تتنوع في مجالاتها وتتجاوز الاشكال الرسمية بحيث ان فترة انقطاع العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الحكومتين لم تكن الا شكلا فقط، فيما كانت العلاقات بكل انواعها قائمة ومتصلة.

واوضح السفير المصري في حديثه للصحافة خلال الاسبوع الماضي ان وجهات نظر البلدين متطابقة في كل المواقف، وبالفعل فليست هناك خلافات ازاء اي قضية على اي صعيد مشترك، وما يجعل هذا الاتفاق قائما ومستمرا هو ذلك الاتصال المستمر - والذي يتعدى حدود البروتوكولات والصيغ التقليدية - بين سمو أمير البلاد والرئيس المصري سواء عن طريق الاتصالات الهاتفية او الرسائل المتبادلة او عن طريق الزيارات.

فقد استقبلت الكويت الرئيس المصري حسني مبارك في ثلاث زيارات التقى فيها سمو الامير والحكومة الكويتية والشعب الكويتي، الاولى كانت في يناير عام ١٩٨٧ لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

اما الزيارة الثانية فكانت في ١١ يناير عام ١٩٨٨ عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الكويت ومصر في نوفمبر عام ١٩٨٧ وكانت في اطار جولة خليجية عقب اعادة الدول العربية لعلاقاتها مع مصر.

اما الزيارة الثالثة فكانت في ٢٥ فبراير من العام الماضي واستمرت يومين حضر فيها الرئيس المصري لتهنئة سمو امير البلاد والشعب الكويتي بالعيد الوطني الثامن والعشرين في طريق عودته من اليابان.

زيارة سمو الامير

وما زالت اصداء الزيارة الناجحة لسمو أمير البلاد الى مصر في ٢٨ اغسطس الماضي ماثلة للاذهان، وتجسد بالفعل العلاقة القوية بين البلدين، وقد تم خلال هذه الزيارة توقيع عدد من الاتفاقات، منها اتفاقية التجارة والتفضيلات الجمركية، وعقد بتقديم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قرضا لتطوير مصانع الحديد والصلب المصرية بحلوان، واتفاقية ببرنامج تنفيذي للتعاون الثقافي والفني والعلمي بين البلدين للسنوات ٨٩ و٩٠ و١٩٩١، واشتملت على برامج التعاون الفني والثقافي والتعليمي والاعلامي والسياحي والرياضي والصحي والزراعي، وفي مجالات الثروة الحيوانية والقوى العاملة، كما تم اجراء مباحثات سياسية ناجحة بين زعيمي البلدين.

ولم تقتصر لقاءات المسؤولين في البلدين على مستوى القيادة، بل كانت هناك زيارات متبادلة للمسؤولين الرسميين والشعبيين ايضا ترادف هذه اللقاءات وتصب في قناة توطيد أواصر العلاقة. فقد شهدت أيام عامي ٨٦

اعـــداد
احمد عبدالمجيد

و١٩٨٧ - حتى قبل استئناف العلاقات الرسمية - زيارات لوزراء مصريين الى الكويت كان ابرزهم الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة آنذاك والدكتور فتحي سرور وزير التعليم والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية والمسؤول عن حماية البيئة والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري والسفير عمرو موسى مساعد وزير الخارجية كما كان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد زار الكويت في طريقه الى دولة البحرين لحضور احد المؤتمرات.

كذلك زار محافظ البنك المركزي المصري ووفد اقتصادي وتجاري موسع الكويت في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ لبحث عدد من الموضوعات ولتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية والمالية بين الطرفين.

وفي عام ١٩٨٨ زار الكويت من المسؤولين المصريين المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، والدكتور عادل عبدالحميد عز وزير الدولة للبحث العلمي والمستشار سمير ناجي مساعد وزير العدل والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف والفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر الى جانب وفود رسمية للمساهمة في تطوير الادارة الحكومية والتنفيذية وللتعاون في مجال حماية البيئة وفي مجال استخدام الاجهزة العلمية الحديثة، اضافة الى وفود تجارية ومالية في مجال استثمار وتبادل البضائع واعمال البنوك والبورصات.

وفي عام ١٩٨٩ شهدت البلاد زيارات متعددة قام بها وزير الثقافية المصري فاروق حسني ونائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط د. كمال الجنزوري ووزير التنمية الادارية د. عاطف عبيد ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للمعلومات د. اسامة الباز ورئيس هيئة الاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي «وكانوا مصاحبين للرئيس مبارك» والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة ورعاية الشباب وبعثة سياحية كبيرة ورئيس مرفق مياه القاهرة ورئيس شركة الكيماويات ووفود تجارية واقتصادية ود. محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار، ووفود بنكية متعددة، واختتمت هذه الزيارات بزيارة مهمة قام بها وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر في نوفمبر الماضي واعقبها نقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد احمد ومجموعة من كتاب وشعراء مصر تولت دعوتهم وزارة الاعلام.

تواصل اللقاءات والزيارات

على الجانب الآخر فإن المسؤولين الكويتيين زاروا مصر ايضا في لقاءات تعكس تواصل القيادتين والتنسيق بينهما.

كما زارت الوفود الشعبية الكويتية البلد الشقيق في زيارات تؤكد على تلاحم افراد الشعبين، كما تدفقت الوفود السياحية والزوار الى جميع مدن مصر بحيث ضربت ارقاما قياسية يكفي للتدليل عليها ان ١٤ الف سائح كويتي زاروا مصر خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨.

> خلال الزيارة
> **توقيع اتفاقية نقل المحكومين لسجون بلدهم لقضاء العقوبة**
>
> علمت «القبس» ان الجانبين الكويتي والمصري سوف يوقعان خلال زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى مصر على اتفاقية خاصة لنقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية الى البلد الذي يتبعونه بجنسيتهم لقضاء العقوبة فيه لاعتبارات عملية وانسانية.
>
> وسيوقع الاتفاقية عن الجانب الكويتي وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، فيما سيوقعها عن الجانب المصري المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وكانا قد وقعا مذكرة للتفاهم في مايو ١٩٨٨ بهذا الخصوص لاستكمال اتفاق التعاون القانوني والقضائي بين البلدين المبرم في عام ١٩٧٧.
>
> وتعد هذه الاتفاقية تطورا جديدا في العلاقات بين دولتين عربيتين حيث يتم توقيعها لاول مرة.

وفي اكتوبر ١٩٨٧ زار وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي مصر، وعقب عودة العلاقات وفي أول أيام عام ١٩٨٨ زار وزير المالية جاسم محمد الخرافي القاهرة ليوقع عددا من الاتفاقات الاقتصادية.

وخلال العام نفسه زار جمهورية مصر العربية كل من الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، والشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ووفد اقتصادي كبير برئاسة السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ضم بين اعضائه يوسف الفليج ومحمد عبدالمحسن الخرافي ويوسف ابراهيم الغانم وخالد العيسى الصالح وهلال مشاري المطيري.

وزار مصر ايضا وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية براك النون مع وفد من الاتحاد. وراشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ممثلا لسمو الامير في احتفالات افتتاح اوبرا القاهرة حيث أطلع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج زيارة سمو الامير لكل من باريس ونيويورك في نوفمبر من عام ١٩٨٨.

كذلك زار القاهرة في عام ١٩٨٨ وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، الى جانب مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ووفود تربوية ووفود تمثل هيئة الطيران المدني ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى جانب مؤسسات اخرى رسمية واهلية.

وفي عام ١٩٨٩ زار مصر وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة ووزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير التربية انور النوري ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان. كما زارت وفود عمالية القاهرة، ويستعد وفد من الاتحاد العام لعمال الكويت لزيارتها الشهر المقبل.

تعاون دوائي وعلمي وتكنولوجي

وفي مجال التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين فان هناك العديد من الاتفاقات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين، نذكر منها بروتوكول التعاون الدوائي الذين وقع في ٣٠ اكتوبر ١٩٨٦ بالكويت ويقضي بالتعاون في مجالات التخطيط وتبادل المعلومات والتجارب الاكلينيكية الخاصة بالادوية والخامات والنباتات الطبية ومستلزمات انتاج الادوية.

وفي ١٠ فبرير ١٩٨٨ وقع الجانبان مذكرة تفاهم في الكويت تقضي بتشجيع التعاون العلمي والتكنولوجي بهدف دعم وتعزيز القدرات العلمية العربية.

.. وتعاون قضائي

وخلال زيارة وزير العدل المصري للكويت وقع الجانبان في مايو ١٩٨٨ على مذكرة تفاهم بشأن اضافة احكام جديدة لاتفاقية التعاون القضائي المبرمة عام ١٩٧٧. تقضي بتبادل المحكوم عليهم لتنفيذ العقوبات السالبة للحرية في السجون الموجودة ببلدهم، وكان ذلك اول اتفاق من نوعه في هذا الشأن يتم في المنطقة العربية.

كما تم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارتي العدل في البلدين يقوم بموجبه المركز القومي للدراسات القضائية في مصر باعداد وتدريب وتأهيل رجال القضاء واعضاء النيابة العامة بالكويت مع تبادل المطبوعات والوثائق.

وفي الخامس من يونيو من العام نفسه وقع نائب مدير الادارة العامة للطيران المدني يعقوب الصقر خلال زيارته الى مصر مع اللواء علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصرية اتفاقية تتناول اجراءات حماية الطائرات من الاختطاف، والتشدد في تفتيش الطائرات في مطارات كل من البلدين، مع السماح لاكثر من شركة وطنية من القطاعين العام والخاص في البلدين بنقل الركاب بين مصر والكويت، واعقب ذلك اتفاقية للاجواء المفتوحة بين البلدين اعتبرت انطلاقة فعلية في العلاقات والتعاون بين شركات الطيران العربية.

.. معدات عسكرية مصرية متطورة للكويت

وفي الشهر نفسه وفي اليوم السادس والعشرين منه قام الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع بالتوقيع على اضخم صفقة سلاح مصرية، حيث وقع عقدا مع وزارة الدفاع المصرية يتم بموجبه تزويد وزارة الدفاع الكويتية ببعض المعدات العسكرية المتطورة من انتاج جمهورية مصر العربية، وذكرت وكالات الانباء ان هذه الصفقة تشمل ناقلات جند مدرعة تم تعديلها لتوافق الظروف والمتطلبات لمسرح العمليات في الكويت، وعربات جيب حربية، ونظام دفاع جوي متكامل يتصدى لهجمات الصواريخ، وهذا النظام هو ما يعرف بمنظومة «أمون» للدفاع الجوي الذي يشمل اجهزة للرادار ومدافع مضادة للطائرات واجهزة اطلاق صواريخ، والتزمت مصر بتقديم الخبراء العسكريين لتدريب الكوادر الكويتية.

واعلن الدكتور عاطف صدقي في ٤ يوليو ١٩٨٨ ان هناك لجنة كويتية مصرية مشتركة تبحث اسس التعاون بين البلدين تمهيدا لانشاء لجنة عليا مشتركة بين مصر والكويت تتحول بعدها الى لجنة فرعية هدفها بحث اوجه التعاون الاقتصادي.

.. وتعاون زراعي

وفي ٢٠ اغسطس وقع الجانبان على بروتوكول للتعاون الزراعي يقضي بان يتعاون اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية بالكويت مع الاتحاد التعاوني الزراعي بمصر على تبادل الخبرات والزيارات وتدريب الكوادر التعاونية الكويتية في الكويت او مصر، وتبادل الدوريات والكتب والنشرات وتحقيق الاعلام المشترك على ان يقوم الاتحاد المصري بتزويد الكويت بالمدربين والمحاضرين والخبراء من المركز المصري الدولي للزراعة في ضوء احتياجات الجمعيات التعاونية الكويتية.

.. تعاون ثقافي وفني

وفي مجال التعاون الثقافي والفني وقع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب راشد الراشد وفاروق حسني وزير الثقافة المصري خلال زيارة الاخير للكويت في اول فبراير من العام الماضي على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثقافي والفني بين البلدين وتعديل الاتفاقية الثقافية والفنية المبرمة بين البلدين في ١٩٦٥/١٠/٤ بما يلائم طبيعة التطورات والعلاقة القائمة حاليا بين الشعبين والبلدين ونصت هذه المذكرة على دراسة المشاركة في مشروع اعادة تخطيط باب العزب الاثرية وتكوين شركات مشتركة في القطاعين العام والخاص للقيام بالنشاط السينمائي انتاجا وتوزيعا مع انشاء دور للعرض السينمائي واستوديوهات ومعامل للانتاج كاملة المستلزمات وذات تقنية حديثة.

وفي اول مايو من عام ٨٩ تم افتتاح الخط البري لنقل الركاب بين الكويت ومصر، وبعده بخمسة ايام افتتح خط الطيران المباشر بين الكويت والاسكندرية، وكان قد افتتح من قبل خط طيران اخر مباشر بين الكويت والاقصر.

ولدى زيارة الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر للكويت قام مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالتوقيع في ٥ ابريل ١٩٨٩ على بروتوكول للتعاون الرياضي وفي مجالات الشباب والطفولة.

كما وقع الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء في زيارته لمصر يوم ١٩ مايو ١٩٨٩ مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري على مذكرة تفاهم في مجال الكهرباء والطاقة تتناول أوجه التعاون في مجالات انتاج ونقل الطاقة وانشاء وتشغيل وصيانة المنشآت وتبادل الخبرات مع الاستفادة من الخبرات الكويتية في مجال تحلية وتقطير مياه البحر.

وفي الحادي والعشرين من يونيو الماضي تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي، ووقعه في القاهرة وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد مع نظيره المصري صفوت الشريف وهو خاص بالتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون وتنشيط التبادل البرامجي والتنسيق بين البلدين في كافة المؤتمرات والتدريب المتبادل.. وتقضي المرحلة الاولى من هذا البرنامج التنفيذي تبادل رسالة اعلامية مصورة تذاع اسبوعيا لمدة ١٥ دقيقة، مع تبادل الخبرات في المجالات الهندسية والاذاعية والتلفزيونية والاعلام الخارجي.

دور كويتي بارز في عودة مصر الى الجامعة العربية

ولقد لعبت الكويت دورا بارزا من اجل عودة مصر الى عضويتها الكاملة في الجامعة العربية والهيئات المنبثقة عنها، كذلك كان لها دور مؤثر قاده السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في عودة اتحاد الغرف التجارية المصرية للاتحاد العام لغرف التجارة العربية، ومن قبل لاتحاد الغرف التجارية الاسلامية، كذلك كان للكويت الموقف المؤثر لعودة مصر الى الصناديق العربية واستعادة عضويتها في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» وشركاتها.. كما ان الكويت دعمت موقف مصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ان هذه الاتفاقات والعلاقات التي تم ذكرها هي فقط في الجانب الرسمي للعلاقة بين البلدين، وهناك علاقات شعبية متعددة في مجالات كثيرة تساهم بدورها في تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.

الاستثمارات الكويتية من أنجح الاستثمارات في مصر

التبادل التجاري بين البلدين تضاعف ٥ مرات في الأعوام ٨٢ - ٨٨

■ ٣,٥ مليارات دولار اجمالي الاستثمارات والقروض والودائع الكويتية في مصر ■ الدعم الكويتي ساهم في دفع عجلة التنمية بمصر

● عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة يتوسط رئيس اتحاد الغرف المصرية عزت غيضان، ومحيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار.. في جلسة عمل اقتصادية

في أواخر عقد الخمسينات اقتصرت الاستثمارات الكويتية في مصر على بعض العقارات، أما الآن فان الاحصائيات تشير الى تطور الاستثمارات الكويتية كما ونوعا خلال العقود الثلاثة الماضية لتشمل كافة القطاعات الاقتصادية والتنموية في مصر: من المشاريع الزراعية الى المؤسسات المالية.

وتحتل الكويت المركز الاول في قائمة الدول العربية والاجنبية المستثمرة في مصر. ورغم اختلاف الاحصائيات حول حجم الاستثمارات الكويتية في مصر، فانها تقترب من ٥٠٠ مليون جنيه من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في مصر البالغة ٢٦٩٦ مليون جنيه.

وتشكل زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح يوم الاثنين المقبل دعما اضافيا للعلاقات الاقتصادية بين الكويت ومصر. وتعلق آمال كبيرة على مزيد من التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين الشقيقين، حيث يتوقع أن تؤدي زيارة سمو ولي العهد الى توثيق هذا التعاون وتطويره، فاضافة الى بحث العلاقات العربية والدولية، سيتم بحث عدد من القضايا الاقتصادية بين الكويت ومصر من ضمنها دراسة عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة التي ينتظر اتمام الاتفاق عليها، اضافة الى مشروعات حكومية مشتركة يتركز معظمها على دعم التنمية الاقتصادية في مصر.

وقد لعبت الكويت دورا مهما في دفع عجلة التنمية في مصر عن طريق الاستثمار العام والخاص من ناحية، وعن طريق القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

التبادل التجاري

وازدادت حركة التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ، وبلغ حجمها في عام ١٩٨٨ حوالي ٩٤ مليون جنيه، فقد نمت صادرات مصر الى الكويت من حوالي ٨ ملايين جنيه عام ١٩٨٢ الى أكثر من ٢٥ر٥ مليون جنيه في أواخر عام ١٩٨٨. كذلك ارتفعت وارداتها من الكويت من ٢ر٧ مليون جنيه الى ٦٨ مليون جنيه خلال الفترة نفسها (انظر الجدول).

وأهم الصادرات المصرية الى الكويت هي المواد الغذائية والقطن والتبغ والملابس والخضراوات والفواكه الطازجة. أما وارداتها من الكويت فتتركز على السيارات والادوات الكهربائية والمنزلية.

وقد تم توقيع اتفاقية للتعاون التجاري بين الكويت ومصر خلال زيارة سمو الامير لمصر في أواخر اغسطس الماضي. وقد منحت الاتفاقية اعفاء جمركيا متبادلا على المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية التي يتم استيرادها أو تصديرها بين البلدين بشكل مباشر.

وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب الكويتي وزير المالية جاسم محمد الخرافي وعن الجانب المصري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى.

ومن المتوقع أن تزيد حركة التبادل التجاري بين الكويت ومصر بسبب هذه الاعفاءات الجمركية والتسهيلات التي قدمتها اتفاقية التعاون التجاري.

الاستثمارات

تعتبر الاستثمارات الكويتية في مصر من الاستثمارات الرائدة. وقد أشاد المدير التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية الدكتور محيي الدين الغريب بالكفاءة الادارية الكويتية وقال ان استثمارات الكويت في مصر من أنجح الاستثمارات العربية والاجنبية.

وقد عملت الكويت ومصر على تشجيع المشاريع الاستثمارية منذ عقد الستينات، حيث تم التوقيع على اتفاقية تتشجيع انتقال الاموال والاستثمارات بين البلدين عام ١٩٦٦.

وقد تم تطوير هذه الاتفاقية في شهر مايو من العام الماضي حيث استبدلت باتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين الكويت ومصر.

اعداد : عبدالله التعنيش

وتوفر الاتفاقية الجديدة جميع الضمانات اللازمة لحماية الاستثمارات «ضد اجراءات التاميم أو نزع الملكية أو المصادرة الا طبقا للقوانين المحلية مع دفع تعويض عادل وفوري».

وقامت مصر من جانبها أيضا بسن قانون جديد للاستثمار في ديسمبر الماضي يهدف الى تشجيع الاستثمارات الكويتية بشكل خاص والعربية والاجنبية بشكل عام.

ويتضمن قانون الاستثمار المصري الجديد عددا من الامتيازات والتسهيلات للمشاريع الاستثمارية الجديدة. كذلك عملت لائحته التنفيذية على تبسيط الاجراءات وتوحيد جهة التعامل مع هيئة الاستثمار المصرية ويعطي حرية أكبر لاصحاب المشاريع في التصرف باعمالها.

وتضاعف حجم الاستثمارات الكويتية في مصر حوالي خمسة أضعاف بين الاعوام ١٩٨٢ - ١٩٨٧. وتشارك الكويت بحوالي ١١٠ مشروعات صناعية وزراعية وانشائية وتمويلية، ويبلغ حجم مساهمتها بهذه المشاريع حوالي ٥٠٠ مليون جنيه.

وقد بدأ العمل بحوالي ٦١ مشروعا حتى الآن يبلغ حجم المساهمة الكويتية فيها ١٦٤ مليون جنيه من حجمها الاجمالي الذي تقدر قيمته بحوالي ٤٧٤ مليون جنيه. وتتوزع هذه المشاريع كالتالي: ٢٨ مشروعا تمويليا، ١٧ مشروعا صناعيا، و ٧ مشروعات انشائية و ٧ خدمية ومشروعان زراعيان.

أما المشاريع التي ما زالت تحت التنفيذ فتبلغ ١٨ مشروعا يبلغ حجمها الاجمالي حوالي ١١٤ مليون جنيه تساهم الكويت بحوالي ٧٨ مليون جنيه منها. وتتوزع هذه المشاريع كالتالي: ٧ مشروعات خدمية و ٧ صناعية ومشروعان تمويليان ومشروع انشائي وآخر زراعي.

اضافة الى ذلك، تمت الموافقة أيضا على ٢٢ مشروعا جديدا في مصر تبلغ قيمة رأسمالها ١٥٤ مليون جنيه، وتبلغ حصة الكويت في هذه المشاريع حوالي ٨٠ مليون جنيه.

وتساهم الكويت أيضا بـ ٩ مشاريع استثمارية في المناطق الحرة بمصر. ويبلغ رأسمال هذه المشروعات ٤٣٠ مليون جنيه، تساهم الكويت باكثر من نصفها.

وتقدر مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية الحجم الاجمالي للاستثمارات الكويتية ما بين قروض وودائع ومشاريع مشتركة باكثر من ٣ر٥ بلايين دولار.

تعثر

لكن رغم النجاح الذي حققته الاستثمارات الكويتية في مصر، فقد كان هناك بعض الفشل. فقد تعثر عدد من المشاريع الكويتية مما دفع رئيس الهيئة العامة للاستثمار، الدكتور فهد الراشد الى الدعوة لعلاج أسباب تعثر هذه المشاريع والعمل على تصفيتها اذا كانت غير مجدية.

كذلك فان مشكلة تملك الكويتيين للعقارات والشقق في مصر ما زالت غير محلولة بالكامل. لكن الدكتور محيي الدين الغريب اكد أنه تم حل جزء كبير من هذه المشكلة. فقد تم تسجيل بعض الشقق والعقارات في الشهر العقاري وسيتم «قريبا جدا» انهاء المشكلة، كما قال الدكتور الغريب.

وكان رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر قد تدخل شخصيا لحل الخلاف حول مسألة ممتلكات الكويتيين في مصر، وتجاوبت مصر لطلبات الصقر وأصدرت قانونا خاصا لحل هذه المشكلة.

ولكن تبقى العلاقات الاقتصادية الكويتية المصرية متينة بشكل عام. ويقول الدكتور الغريب ان غرفة تجارة وصناعة الكويت لعبت «دورا جوهريا» في تطوير هذه العلاقات، حيث ارتفع حجم الاستثمارات الكويتية في مصر عقب زيارة عبدالعزيز الصقر لمصر في مارس من عام ١٩٨٨.

وكان الصقر قد اكد أن لمصر «امكانات هائلة للاستثمار حيث يتوافر لديها مجالات للاستثمارات المتنوعة من زراعة وأراض وعقارات وصناعة واستثمار مالي، بالاضافة الى العدد الكبير من المستهلكين وعمالة كبيرة ... واستقرار سياسي مطمئن».

التنقيب عن النفط

اضافة الى المشاريع الاستثمارية التي ذكرت، تساهم الكويت بالتنقيب عن النفط وحفر الآبار في الصحراء الغربية المصرية. وقامت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفبيك) بتطوير حقل «الامل» المصري الذي بدأ الانتاج التجاري عام ١٩٨٨.

كذلك ساهمت الكويت في تنفيذ خط «سوميد» الذي يضخ النفط عبره من ميناء السويس على البحر الاحمر الى ميناء سيدي كرير الواقع غرب مدينة الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط.

وقد أعلن وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ان الكويت تتفاوض مع شركات بترول أجنبية لشراء بعض امتيازاتها في مصر لتوسيع الامتيازات الكويتية في الصحراء الغربية بمصر.

دور الصندوق الكويتي للتنمية

لقد ساهم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدور مباشر في دعم التنمية الاقتصادية المصرية. ويبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق لمصر حوالي ٧٧ مليون دينار حتى الآن. وتوزعت هذه القروض على مشاريع بيئية - مثل حماية ساحل رشيد بقرض بلغ ٧ ملايين دينار - أو دعم وتطوير المصانع المصرية - مثل شركة مصر للحرير الصناعي بكفر الدوار التي سيساهم الصندوق بمبلغ ١٠ ملايين دولار لتوسيعها.

ويدرس الصندوق الكويتي حاليا مشروعا ضخما للاستثمار في صحراء سيناء.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد قدم قرضا قيمته ١٠ ملايين دينار كويتي لدعم مصانع الحديد والصلب المصرية في أكتوبر من العام الماضي، اضافة الى تقديم ١٠ ملايين دينار أخرى لتطوير الهيئة العامة المصرية للادوية.

وقد بدأ الصندوق بدعم المشاريع التنموية المصرية منذ عام ١٩٧٤. لكن الدعم توقف فترة ١٠ سنوات بسبب تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية امتنعت مصر خلالها عن سداد ديونها. لكن بعد عودة العلاقات حصلت مصر على قروض جديدة ميسرة في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والانمائية.

وقد استفادت مصر من انخفاض أسعار الفائدة على قروض الصندوق الكويتي، التي تتراوح بين ٣ - ٥ر٣ بالمائة، وفترة السماح الطويلة ومرونة السحب والسداد للقروض.

وقد سددت مصر حوالي ٣٩ مليون دينار من اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية لها.

واضافة الى المشاريع المذكورة التي يدعمها صندوق التنمية الكويتي، هناك عدد من المشاريع الحيوية الاخرى أهمها: محطة كهرباء عيون موسى وتقوية محطة كهرباء جنوب القاهرة وتوسعة شاطىء رشيد وتمويل المرحلة الثالثة من توسعة قناة السويس ومضاعفة انتاج الورق.

واردات وصادرات مصر من والى الكويت بين ١٩٨٢ - ١٩٨٨
لاقرب مليون جنيه

السنة	الواردات	الصادرات	المجموع
١٩٨٢	٢,٧	٨,٣	١١
١٩٨٣	٧,٥	٩,٥	١٧
١٩٨٤	٤٥	٦	٥١
١٩٨٥	٦٢	٧,٥	٦٩,٥
١٩٨٦	٣١	٨	٣٩
١٩٨٧	٦٤	١٠	٧٤
١٩٨٨	٦٨,٥	٢٥,٥	٩٤

ترحيب رسمي وشعبي واسع بزيارة ولي العهد للقاهرة

د. عاطف صدقي: زيارة الشيخ سعد .. امتداد لزيارة الأمير، وتشريف من القيادة الكويتية لمصر

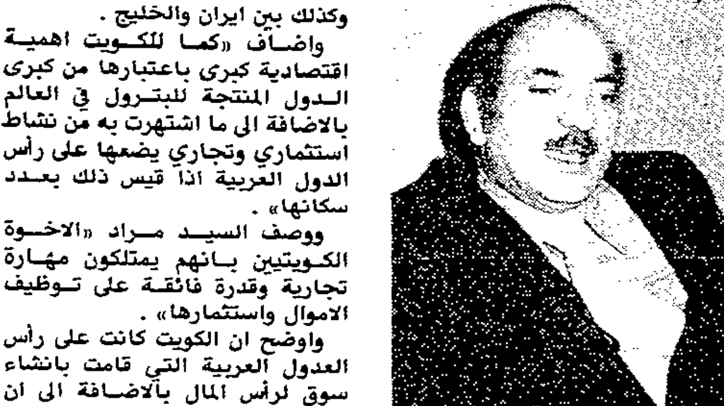

● د. عاطف صدقي


● فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

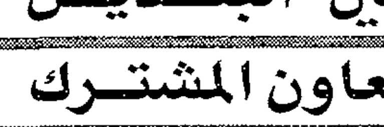

● د. يوسف والي

● د. صفوت الشريف


● د. يسري مصطفى



● د. عادل عز

■ شيخ الأزهر: الزيارة .. اضافة جديدة لأواصر المودة والأخوة بين البلدين



■ الوزراء ورؤساء أحزاب المعارضة يؤكدون أهمية الزيارة على مسيرة التعاون المشترك

رحب رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لبلده الثاني مصر موضحا ان سموه ليس غريبا عن مصر فنحن نعتبره مواطنا مصريا واخا عزيزا وصلاته مع مصر مستمرة ونحن على صلة مستمرة معه وذلك في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والتي كانت وما زالت وستستمر علاقات طيبة ومتنامية.

وقال الدكتور عاطف صدقي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان زيارة الشيخ سعد العبدالله هي امتداد لزيارة سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لمصر في اغسطس الماضي وهي تشريف جديد من القيادة الكويتية لبلدها الثاني مصر.

فاهلا ومرحبا بسمو ولي العهد على ارض الكنانة ومرحبا به في زيارة نأمل ان تطول اكبر وقت ممكن لاننا في مصر نعتبر هذه الزيارة لها دور فعال في تقوية العلاقات المصرية الكويتية كما انها تعكس معاني كبيرة جدا حول العلاقات الوطيدة الازلية بين البلدين.

● كما رحب شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق بزيارة سمو ولي العهد لبلده الثاني مصر موضحا انها اضافة جديدة لتوثيق اواصر المودة والاخوة بين البلدين الشقيقين ومن خلال لقائه مع اخيه الرئيس حسني مبارك وكافة المسؤولين المصريين.

واضاف انني ادعو الله العلي القدير ان يجعل هذه الزيارة المباركة تاكيدا لعرى الاخوة والتعاون الصادق ولخير الاسلام والمسلمين ولصالح البلدين والشعبين مصر والكويت .. اهلا وسهلا بسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في وطنه الثاني مصر وبين اهله واحبائه وفي ضيافة السيد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

● ووصف نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الدكتور يوسف والي زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمصر بانها دفعة قوية جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقال الدكتور والي لوكالة الانباء الكويتية ان زيارة سمو ولي العهد التي تعقب زيارة سمو امير البلاد لمصر باربعة اشهر فقط تدل على مدى العلاقات المتميزة بين الكويت ومصر ومدى تطابق وجهات نظريهما تجاه القضايا العربية المشتركة.

واكد ان زيارة سمو الشيخ سعدالعبدالله لمصر ستساهم في توثيق الروابط الاخوية بين البلدين التي ما انفصمت يوما.

واضاف ان الكويت كانت ولا زالت مساندة لمصر في كافة المجالات الاقتصادية وان للكويت مكانة خاصة في قلب مصر.

وتوقع الدكتور والي ان تسفر نتائج مباحثات سمو ولي العهد مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين عن نتائج ايجابية تخدم مصلحة البلدين الشقيقين وتدعم قضايا الامة العربية المصيرية المشتركة.

● كما رحب وزير الاعلام الدكتور صفوت الشريف بزيارة سمو ولي العهد قائلا «ولا شك ان زيارة الشيخ سعد العبدالله لبلده الثاني مصر تمثل تاكيدا جديدا لمدى عمق العلاقات والصلات بين البلدين والشعبين الشقيقين وهي العلاقات القائمة على الفهم المشترك والتعاون غير المحدود والاخوة العميقة والتقدير والاحترام المتبادل والتي توجتها لقاءات متعددة بين الرئيس مبارك وسمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واضاف الوزير الشريف ان هذه الزيارة تاتي في وقت نمر فيه بمتغيرات سريعة ومتلاحقة محليا واقليميا ودوليا مما يفرض علينا ابناء الامة العربية ان ندرس هذه المتغيرات بعمق وان نحدد موقفنا منها وان نضع اطارا للتعامل معها وهي كلها امور اعتقد ان زيارة الشيخ سعد لمصر ستعطي الفرصة لتبادل الرأي حولها وغني عن القول ان هذه الزيارة ستمثل ايضا دفعة جديدة في مجرى العلاقات الثنائية المتنامي والمتصاعد بين مصر والكويت في مختلف المجالات وعلى مختلف الاصعدة.. مرحبا بسمو الشيخ سعد بين اهله واخوانه وتحية خالصة للاخوة المصرية الكويتية.

● واشاد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى بالعلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تربط الكويت ومصر ووصفها بانها نموذج عربي للعلاقات التي يجب ان يحتذى بها.

وابلغ الدكتور مصطفى وكالة الانباء الكويتية ان مصر ترحب ترحيبا بالغا بضيفها الكبير سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وكلها أمل في ان تؤدي هذه الزيارة لمزيد من العلاقات الاخوية الحميمة بين البلدين.

وقال ان الكويت تحتل المرتبة الاولى من بين الدول العربية التي تساهم في المشروعات الاقتصادية والاستثمارية في مصر اذ تبلغ قيمة استثماراتها حوالي ٥٠٠ مليون جنيه مصري حوالي ١٩٦ مليون دولار اميركي.

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين الكويت ومصر ارتفع بنسبة ١٤٣ بالمائة خلال عامين فقط هما ٨٦ و١٩٨٨ اذ يبلغ هذا الحجم حاليا حوالي ١٠٠ مليون جنيه مصري، حوالي ٣٩,٢ مليون دولار.

واعرب الدكتور يسري عن ثقته في ان زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سوف تسفر عن نتائج اقتصادية ايجابية من بينها تشجيع تبادل السلع والمنتجات الوطنية الزراعية والصناعية بين مصر والكويت.

● ورحب وزير البحث العلمي الدكتور عادل عز بزيارة سمو ولي العهد لمصر قائلا «نحن نرحب بسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله في بلده الثاني مصر كما رحبنا بسمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح خلال زيارته الاخيرة والتي توافقت زيارة سموه مع افتتاح معهد الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية حيث قرر مجلس ادارة المركز القومي للبحوث اطلاق اسم امير الكويت على المعهد الجديد الذي يعرف الان دوليا باسم «معهد الشيخ جابر للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بالاسكندرية».

واكد وزير البحث العلمي ان العلاقات التي تربط بين شعبي مصر والكويت علاقات وثيقة ومتميزة وخاصة في مجال البحث العلمي حيث تتصف بالتعاون المثمر الدائم في هذا المجال.

وقال نحن نسعد بحكمة القيادة الكويتية الرشيدة بالنسبة لكافة القضايا المصيرية للامة العربية معربا عن امله ان تكون زيارة سمو ولي العهد لمصر ركيزة جديدة في تدعيم العلاقات العربية والتضامن العربي وباعتبار ان عالم اليوم لامكان فيه للكيانات الصغيرة وان علينا نحن العرب ان نعمل لتكون هناك امة عربية موحدة على نمط وغرار الامة الاوروبية الموحدة.

● كما رحب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الدكتور محيي الدين الغريب بزيارة سمو ولي العهد لمصر موضحا انه يأمل من هذه الزيارة مزيدا من الخير لان اي تعاون عربي نتيجته ايجابية دائما في مصلحة العرب جميعا.

واضاف ان علاقات مصر والكويت الاقتصادية علاقات متينة وقوية وفي نمو مستمر مشيرا الى انها اخذت دفعة كبيرة جدا في السنوات الاخيرة بدليل ان قطاع الاعمال الكويتي له اليوم استثمارات ضخمة في مصر ويحتل المقدمة بالنسبة للمستثمرين في قانون الاستثمار من العرب سواء اكان استثمارا في مشروعات سياحية او صناعية او زراعية او الاستثمار في المناطق الحرة.

واوضح ان اللقاءات التي دارت مع غرفة التجارة والصناعة في الكويت والقاهرة ومشاركتها لنشاط الاعمال في مصر تتم كلها بدفعة قوية من سمو أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

وقال ان الاحساس العام لدى مصر هو ان الكويت تنظر دائما النظرة الجادة لتطوير التعاون الاقتصادي وتعاون قطاع الاعمال.

وذكر ان مشروعات الكويت في مصر تعتبر مشروعات ناجحة نفتخر بها وتدار بادارة علمية سليمة وبلا شك ان هناك دائما دفعة اكبر لتطوير العلاقات الاقتصادية.

واعرب الغريب عن تمنياته ان تكون الزيارة دفعة كبيرة لتطوير هذه العلاقات بين الشقيقتين الكويت ومصر.

● ورحب رؤساء الاحزاب السياسية المصرية المعارضة في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية بزيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لمصر ووصفوها بانها دعم جديد بالغ الاهمية للعلاقات المصرية الكويتية الوثيقة.

وقال رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة النيابية المهندس ابراهيم شكري ان زيارة سمو ولي العهد تعتبر مواصلة لمسيرة العلاقات العطرة بين البلدين الشقيقين التي كانت متميزة باستمرار حتى في الاوقات التي لبدت فيها الغيوم العلاقات العربية المصرية.

ووصف العلاقات الكويتية المصرية بانها نقطة مضيئة في مسيرة العلاقات العربية المصرية.

واضاف المهندس شكري «من هنا فان ترحيبنا كبير بزيارة سمو الشيخ سعد العبدالله التي نرجو منها ان تكون فاتحة خير نحو المزيد من النتائج الايجابية وتمثل طريقا عمليا في كيفية التعاون العربي لصالح الشعوب العربية».

واعرب عن امله ان تتناول مباحثات سمو ولي العهد والرئيس حسني مبارك كيفية التوصل الى سلام دائم في منطقة الخليج حيث ان الكويت كان لها دور بارز في هذا الاتجاه حتى تخرج باوضاع عملية تسهم في تقوية الامة العربية نحو التنمية والبناء لصالح شعوبها.

● وقال رئيس حزب الوفد الجديد فؤاد سراج الدين ان سمو الشيخ سعد العبدالله سوف يلمس بنفسه شعور المصريين نحوه ونحو دولة الكويت الشقيقة.

واعرب عن سعادته لزيارة سموه واضاف انه يربطه مع سمو ولي العهد علاقات صداقة قديمة متمنيا له اقامة سعيدة في مصر.

وتحدث رئيس حزب الاحرار السيد مصطفى كامل مراد عن زيارة سمو ولي العهد فقال ان لها «مغزى كبيرا وخاصة في هذه المرحلة التي تتقارب فيها مصر مع الدول العربية الشقيقة».

وقال ان للكويت موقفا استراتيجيا مهما في منطقة الخليج العربي لانها حلقة الوصل بين العراق ودول الخليج وكذلك بين ايران والخليج.

واضاف «كما للكويت اهمية اقتصادية كبرى باعتبارها من كبرى الدول المنتجة للبترول في العالم بالاضافة الى ما اشتهرت به من نشاط استثماري وتجاري يضعها على رأس الدول العربية اذا قيس ذلك بعدد سكانها».

ووصف السيد مراد «الاخوة الكويتيين بانهم يمتلكون مهارة تجارية وقدرة فائقة على توظيف الاموال واستثمارها».

واوضح ان الكويت كانت على رأس العدول العربية التي قامت بانشاء سوق لرأس المال بالاضافة الى ان عملتها من اقوى العملات العربية والعالمية فهي تشابه الفرنك السويسري بالنسبة لدول اوروبا.

وذكر السيد مراد ان ذلك يرجع الى «ارتفاع نسبة التعليم في الكويت واستقلال الشخصية الكويتية وشعورها بعروبتها الاصيلة وفخرها دائما بهذه العروبة».

واضاف «لذلك فان الكويت تعتبر دولة عربية لها اهميتها الكبرى بالرغم من ان الكثافة السكانية لا تشكل عنصرا في اهمية الدولة».

وقال «اننا نسعد بزيارة سمو ولي العهد ونتوقع منها ان تكون بداية لتحقيق السلام بين القطرين الاسلاميين العراق وايران وذلك لما تتمتع به الكويت من ثقة كبيرة من الطرفين بالاضافة الى تمتعها بثقة كبيرة من شقيقاتها العربيات».

وذكر ان «شعب مصر يأمل الكثير من وراء زيارة سمو ولي العهد والتقائه بشقيقه الرئيس مبارك الذي يمثل مصر قلب العروبة والذي يمثل الوسط العربي بمصره وسودانه وصوماله».

واشار السيد مراد الى ان للكويت اياد معروفة في دعم الاقتصاد المصري سواء فيما اودعته من ودائع او فيما قدمته من قروض ومعونات.

واشاد السيد مراد بالصحافة الكويتية «والتي تؤثر على الرأي العام العربي نظرا لما تتمتع به من حرية بالفكر والرأي والتعبير».

● ورحب نقيب الاطباء المصريين الدكتور ممدوح جبر بزيارة سمو ولي العهد وقال «اننا نحن اطباء مصر اذ نرحب بالشيخ سعد فاننا نرحب ليس بضيف ولكن باخ عزيز من ابناء الكويت الشقيق البلد العزيز على كل مصري والتي لم تنقطع صلاته وعلاقاته بابناء مصر خلال اي فترة من الفترات.

واكد الدكتور جبر ان العطاء مستمر بين البلدين بتشجيع ورعاية من القيادتين الكويتية والمصرية فابناء مصر يعملون بالقطاع الطبي الكويتي وسط اهلهم واخوانهم والعلاقات مستمرة ومتزايدة بين وزارتي الصحة بالبلدين.

وقال لا يفوتني في هذه المناسبة ان اعبر عن تقديري لحكومة الكويت لما تقدمه من دعم مادي للمنشآت الصحية المصرية وحرصها الدائم على المساهمة في ان تؤدي هذه المنشآت دورها الكامل.

واعرب الدكتور جبر عن امله في ان تعطي هذه الزيارة دفعة جديد للعلاقات الوطيدة بين البلدين.

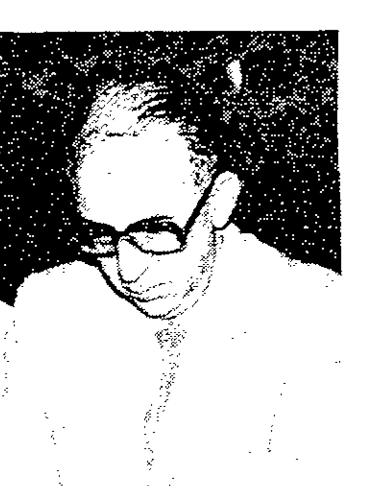

● د. محيي الدين الغريب


● ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي



● فؤاد سراج الدين

● مصطفى كامل مراد



● د. ممدوح جبر

الشيخ حسن أبوشقرة المبعد من خانيونس:

الصراع بين المسلمين واليهود .. ولن يحل في الأمم المتحدة

■ لا بد من وقفة موحدة لكافة التيارات الاسلامية لمواجهة العدو الاسرائيلي ■ اطالب الحكام العرب بفتح الجبهات للقتال

كتب محمود عبدالقادر:

عقد الشيخ حسن أبوشقرة الذي أبعدته السلطات الاسرائيلية من خان يونس وطنه الاصلي في شهر ابريل من العام الاسبق (١٩٨٨/٤/١١) مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي في مقر جمعية احياء التراث الاسلامي تحدث فيه عن الجهاد داخل الأرض المحتلة وابدى رأيه في المشاريع السلمية المطروحة على الساحة لحل القضية الفلسطينية.

في البداية قال ان القضية الفلسطينية لن يحلها مجلس الأمن ولن تحلها الامم المتحدة ولن يحلها هذا العالم كله لان القضية في حقيقتها هي صراع بين المسلمين واليهود، وحصر القضية اليوم في الشعب الفلسطيني وحده وفي الارض الفلسطينية وحدها شيء يخالف منهج الله سبحانه وتعالى، لأن الله عز وجل كتب علينا القتال وفرض علينا الجهاد كامة مسلمة عامة بكل شعوبها ودولها والعالم لا يسير مع القضية وفي مقدمته اليهود طبعا الا من خلال هذا المنظار لذلك لا بد من وقفة عربية اسلامية جامعة شاملة بكل قياداتها وتنظيماتها فالكل مسلم حتى وإن اختلفت الافكار.

وقال الشيخ حسن لا بد ان تتوحد الامة العربية وتفتح الجبهات لتخوض المعركة مع اليهود ولا داعي لمضيعة الوقت فالكل يعرف الطريق الصحيح، وهذا الكلام قاله منذ يومين الأخ جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم تساءل الشيخ حسن أبوشقرة قائلا: من أين تاتي ببلد حدودي لفلسطين يكون منطلقا للمجاهدين والمقاتلين كما هي باكستان لافغانستان؟

وقال الشيخ أبوشقرة انني أطالب كما طالب منذ عامين الحكام العرب أن يفتحوا الجبهات للقتال والجهاد فان الفرصة اليوم سانحة أمامهم.

الرموز الاسلامية

وتحدث الشيخ حسن عن الرموز الاسلامية ومدى تاثيرها على اليهود فقال: هذا الكلام يعيدني الى الذاكرة في يوم المحاكمة بالذات عندما كنا نعترض على قرار الابعاد وما هي التهمة الموجهة الينا وطرحت هذا السؤال على النائب العام فرد القاضي على النائب العام السؤال نفسه، فرد النائب العام ان هؤلاء المشايخ استطاعوا ان يحركوا الوازع الديني عند أهل هذا القطاع المعروفين بتعصبهم للاسلام مما جعل المنطقة تقوم كلها وتقف وقفة رجل واحد مما جعل الامر يختلف في هذه المرة عن المرات السابقة، لان المظاهرات في الماضي كانت تقتصر على الشباب الصغار، أما اليوم بعد ان تدخل المشايخ في الامر وفتحوا مكبرات الصوت في المساجد ونادوا بالجهاد منها خرج الناس كلهم لانهم متعصبون لهذا الدين وهذا سبب مباشر من أسباب الابعاد وهناك أسباب عديدة كثيرة ترجع الى عامي ٦٨ و١٩٦٩ عندما كنت أقود المظاهرات في خان يونس ضد الاحتلال على أمل ان يخرج اليهود بعد سنة أو سنتين على الاكثر، ولكن خاب ظني ولم تكن سنة أو سنتين.

محاربة الفساد

وهناك أسباب أخرى لابعاد الرموز الاسلامية عن فلسطين منها محاربة الفساد والمنكر الذي كان اليهود يساعدون على انتشاره بين الناس، فمثلا عندما قمنا بمقاومة الفسقة الذين كانوا يشيعون الفساد في دار السينما والاستيلاء على مبنى السينما رغم انف الحاكم العسكري يومها وتسليمه في نهاية الامر للشباب المسلم هناك وتحويل هذا المبنى من دار سينما للفساد الى مكتبة اسلامية تعلم المسلم دينه وعقيدته وهذا أمر لم يحدث في دول العالم ويومها قررت السلطات الاسرائيلية نقل الحاكم العسكري من خان يونس لفشله في السيطرة على البلد.

جمع الخمور

ثم ان يقوم الشباب المسلم هناك والسلف منه على وجه التحديد بجمع الخمور من على شاطىء البحر امتدادا من رفح حتى دير البلح وجميع مدينة خان يونس حيث جمع هذه الخمور كلها واراقها في شوارع المدينة. وهذا امر خطير بالنسبة لليهود الذين يريدون أن يدمروا شباب فلسطين بخمورهم.

احراق المدارس

وايضا عملية التصدي لليهود وعملائهم والتصدي بالذات لعملية التجهيل حيث قام العملاء باحراق المدارس واعتدوا على المراقبين في امتحانات الاعدادية مما جعلنا نحذر من هذا الأمر ونطلب من رئيس البلدية تكوين لجنة منه ومن وجهاء البلد ومخاتيرها كي نحمي لجان الامتحانات في الثانوية العامة وفعلا تم لنا ذلك وقمنا بحراسة اللجان اثني عشر يوما كاملا حتى قطعنا على اليهود وعملائهم اهدافهم. وهذا كله كان قبل الانتفاضة وعندما جاءت الانتفاضة كنت أول الداعين لمقاومة الاحتلال وفي يوم ١٩٨٧/١٢/١٤ اعلنت الجهاد في مدينة خان يونس وطلبت من كل البلد ان تخرج دون استثناء وكان يومها ما كان مما جعل اليهود يضيقون بي ذرعا ويعتقلونني في ذلك اليوم واستمر اعتقالي لمدة أربعة أشهر تقريبا وابعدت يوم ١٩٨٨/٤/١١ مع مجموعة من الرفاق الى لبنان.

الهدف من الجولة

وتحدث الشيخ حسن أبوشقرة عن الهدف من جولته فقال: ان الهدف من جولتي لبعض الدول العربية هو توضيح ما يدور في الأرض المحتلة من جهاد حقيقي على أرض الواقع مع الفارق فقط في استخدام السلاح مع الشعب الفلسطيني والجيش الاسرائيلي ثم توضيح حقيقة الصراع الطبيعي بيننا وبين اليهود.

أبوشقرة في اميركا

● هل زرت دولا أجنبية؟

- كنت في اميركا قبل حضوري الى الكويت حيث حضرت مؤتمر جمعية القرآن والسنة الذي عقد في ولاية كورادو في مدينة دنفر ثم زرت شيكاغو وميامي وأورلاندو ونيويورك.

● وماذا فعلت هناك تجاه القضية؟

قال الشيخ حسن: الزيارة كانت فقط لحضور المؤتمر، والأخوة العرب المقيمون هناك يقومون بدورهم ويجاهدون جهادا كبيرا أكبر مما يتصور البعض وهناك شخصيات اميركية تؤيد القضية الفلسطينية.

مفارقات عجيبة

وتحدث أبوشقرة عن بعض المواقف داخل الارض المحتلة فقال: قبل الانتفاضة باشهر اعتقل الشيخ محمد أبوجامع من قبل المخابرات الصهيونية وذلك بعد معركة مع الحاكم العسكري لرفح وبعد ان رفض الشيخ التنازل عن القضية التي اقامها ضد الحاكم اعتقلته المخابرات ووجهت له تهم عديدة من ضمنها انه قال عن اليهود انهم «قردة وخنازير» فلما جاء وقت المحاكمة سألتنا المحامية الاسرائيلية التي كانت تدافع عنه مع بعض المحامين العرب سألت عن هذه الكلمة فاوضحنا لها ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قال عن اليهود انهم «قردة وخنازير» في القرآن الكريم وفتحنا لها الصفحة ورأت السورة والآية الدالة على ذلك وصورتها ثم أخذت رقم الآية القرآنية واثناء المدافعة قالت للقاضي «وهي يهودية طبعا» ان الشيخ لم يقل اننا «قردة وخنازير» من عنده بل الذي قال علينا ذلك هو رب العالمين الذي نؤمن به نحن اصلا مثلهم فبهت القاضي يومها.

وكذلك هناك موقف آخر للعلماء يوم محاكمة الشيخ عبدالعزيز عودة وهو شيخ الجهاد الاسلامي ساله القاضي يوم المحاكمة ما رأيك في الجهاد يا شيخ فرد المحامي عن الشيخ وقال للقاضي ان كنت تريد ان تحاكم الذي أمر بالجهاد وحرض عليه وكتبه على المسلمين فعليك ان استطعت ان تاتي برب العالمين وتحاكمه لانه هو الذي امر بذلك فبهت الذي كفر.

كلنا رجل واحد

ثم أوضح الشيخ حسن أبوشقرة انه في بداية الانتفاضة اعتقل اليهود مجموعة من القياديين والتي كانت تمثل كل التيارات والجماعات والتنظيمات الموجودة في الداخل الاسلامية منها والوطنية وكنا يومها ٢٤ من القياديين، ظن اليهود بذلك ان هذه العملية ستريحهم كثيرا حيث انهم راهنوا على ان هذه القيادات ستتضارب فيما بينها وربما تقتتل في داخل الغرفة وكانت الغرفة رقم واحد في سجن غزة المركزي، ولكن خاب ظنهم عندما وجدوا ان هؤلاء جميعا أصبحوا أخوة متحابين رغم كل الاختلافات التي كانت بينهم خارج المعتقل واصبح السجن كله يدار من داخل هذه الغرفة مما أفقد ضابط الأمن داخل السجن صوابه وعقله وبدأ يبعدنا عن بعض وهذا ينطبق على الشعب بكل فئاته مما اعطى الانتفاضة سببا كبيرا وجوهريا لاستمراريتها.


● الشيخ حسن أبوشقرة


● جانب من المؤتمر الصحفي

ترقيات بوزارة التجارة والصناعة تشمل ٤٣ موظفاً

أصدر وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد الحمد قرارا بترقية ٤٣ موظفا بالوزارة اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ وهم:

● الى الدرجة/ الاولى:
سليمان ابراهيم الدوسري، منى ابراهيم البلوشي.

● الى الدرجة/ الثانية:
عبدالستار عبدالصمد الصفار، هناء علي عبدالرزاق الطيار، محمد يوسف طه اليوسف، احمد طه ياسين الانصاري، خالد مسلم الراجحي، زينب حلمي قطب.

● الى الدرجة/ الثالثة:
سميحة ابراهيم القلاف، عادل محمد احمد علي، بلال سليمان بلال، فاطمة عيسى سعيد احمد، علي ناصر الهملان، زكريا محمد عارف، بدرية عبدالعزيز ابراهيم، عبدالعزيز خضر الخضر.

● الى الدرجة/ الرابعة:
نوال صباح عبدالله الحداد، هناء عبدالله الشريدة، عبدالصمد جواد الصفار، سلمى حسين المزيد، صالح فهد الدويلة، احلام ناصر الناصر، احمد عبيد براك الوندة، عبدالله صالح عبدالله الحداد.

● الى الدرجة/ الخامسة:
سعود مرزوق نوار العتيبي، محمد حسين احمد عيسى، رشيد علي الرشيد، زيد راجح طامي المطيري، فيصل سعود عبدالعزيز البدر، صادق عبدالمحسن الحرز.

● الى الدرجة/ السادسة:
خالد خليل عبدالكريم بريك، بدر صحن حمدان العازمي، وليد محمد ابراهيم الحوطي، الطاف جاسم محمد العسكر، مريم زيد راشد الزايد، زكية عبدالكريم غلوم حيدر، نوال حيدر الحلاق، دلال خلف عبدالله الشمري، خديجة يوسف ثويني المرزوق.

● الى الدرجة/ السابعة:
سميرة حسين مال الله متروك، مالك فهمي عبدالحميد، أمال عبدالله محمد موسى، نهاية عبدالله شيخ الغانم.

النادي البحري يوجه الدعوة لدول التعاون للمشاركة في مهرجان احياء ذكرى الغوص الخامس

يغادر البلاد، في جولة لعدد من اقطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كل من سلطان المضف امين سر النادي البحري الرياضي الكويتي، وحسن رجب المشرف العام للجنة احياء التراث البحري بالنادي لتوجيه الدعوة للاقطار الخليجية للمشاركة في برامج احياء التراث البحري واحياء ذكرى الغوص الخامس الذي يعتزم النادي اقامته خلال صيف هذا العام.

وأشار حسن رجب بأن هذه الجولة تاتي من واقع حرص النادي على مشاركة دول الخليج العربية بالبرامج التي يقدمها في مجال احياء ذكرى الغوص والتراث البحري، والتي استحوذت على اهتمام ودعم وتشجيع قادة الركب والمسؤولين والمواطنين عامة، وكان لها شانها الواسع ليس على المستوى المحلي فقط وانما على مستوى الدول الخليجية ايضا التي اكدت اعجابها وتقديرها لما يقدمه النادي البحري في هذا المجال.

وأشار حسن رجب الى ان النادي بدأ استعداداته المبكرة لبرامج التراث البحري حتى تتاح الفرصة لكافة دول الخليج العربية للمشاركة في هذه البرامج، والتي ستشمل اقامة سباق الهيال الثالث يوم ٩ اغسطس المقبل وسباق الرقة البحري الرابع يوم ١٠ اغسطس الى جانب حفلة التحسونة يوم ١٢ اغسطس فيما سيقام برنامج احياء ذكرى الغوص في الفترة من ١ يوليو وحتى ٢٦ اغسطس المقبلين.

مؤتمر صحفي للدكتور عادل الفلاح

يعقد الدكتور عادل الفلاح رئيس لجنة مسلمي اسيا مؤتمرا صحفيا لشرح اهداف وخطط الحملة التي تطرحها اللجنة لجمع التبرعات لمشروع «تبني داعية». وهو المشروع الذي يهدف الى اعداد وتجهيز الدعاة الاكفاء للعمل في قارة اسيا.

ويعقد المؤتمر يوم غد الاحد بقاعة الاحتفالات بفندق بلازا في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء.

إعلانات مبوبة — هاتف ٤٨٢٢٦٦١/٤٨٤٣٩٠/٤٨٢٢٦١١

مغاسل ضيوف فاخرة ـ بأسطح رخام تناسب منزلك الجديد



مع خلاطات إيطالية مذهبة
تسهيلات بالدفع بالاقساط

شركة الحميضي لمواد البناء
حمامات ـ سيراميك ـ مطابخ معدنية ـ مغاسل ضيوف
الشويخ ـ مقابل معرض بي.ام.دبليو قرب الجوازات
☎ ٤٨١٤٤٩٩ / ٦ خطوط

بشرى لأهالي

الأندلس ـ الصليبخات ـ غرناطة ـ الفردوس ـ الصليبية ـ العارضية

بمناسبة العام الجديد ونظرا للاقبال الكبير فقد تقرر تمديد فترة التصليح المجاني للفيديو والتلفزيون ويمكنك استبدال جهازك القديم (فيديو ـ تلفزيون) بآخر جديد.

مع تحيات/ **مؤسسة فجر الأندلس للأجهزة الكهربائية والالكترونية**

العنوان: الاندلس قطعة ٤ مجمع ٢٢٧ الميزانين ـ قرب مسجد بتله البصمان ـ ☎ ٤٨٠٨٧٧٠ ـ ٩٠١٤٨٤٨

الجديد عند الشوان

في مركز التبديل والسيارات المستعملة

نشتري سيارتك **نقدًا**

أو نستبدلها لك حسب رغبتك

بيع ـ شراء ـ وتبديل سيارات مستعملة

لمزيد من المعلومات

الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

مطلوب

مصنع المنيوم القطان بحاجة الى

مندوبين مبيعات المنيوم براتب وعمولة مجزية

يشترط الخبرة السابقة ورخصة قيادة وإقامة صالحة وقابلة للتحويل.

المراجعة
☎: ٤٨٤٣٣٨٤ ـ ٤٨٣١٤٧١

تحذير

تعلن شركة
الآت التصوير والسينما المحدودة
عن فقدان دفتر ايصالات القبض ذو الرقم المتسلسل من ٣٥١ ـ ٤٠٠، لذلك فاننا نعتبر هذه الايصالات لاغية وكل تعامل بها لا اثر له من الناحية القانونية، كما نحذر من قبولها. ونرجو ممن يجد هذا الدفتر الاتصال بالشركة على الهاتف رقم:
٢٤١٤٢٥٩ ـ ٢٤٤٥١١١
وله جزيل الشكر

للبيع ـ للايجار

* **للبيع:** لدينا قلل ديلوكس وأراضي وقلل مؤجرة وعمارات دخلها جيد وقيلا بسلوى نظام فلتان متلاصقتان ولدينا أراضي بالفنطاس الزراعية.
* **مطلوب شراء:** اراضي استثمارية وتجارية واراضي بجنوب السرة وشاليهات في بنيدر.
* **للايجار:** مطلوب ولدينا قلل وأدوار من قلل.

علي صالح ☎: ٢٤٦٨١٤٣/٢٤٦٨١٤٥

قسائم للبيع

* اليرموك قطعة ١ المساحة ٨٥٠ م٢.
* اليرموك قطعة ٢ المساحة ٧٥٠ م٢.
* مشرق قطعة ٦ المساحة ٧٥٠ م٢.
* الفيحاء قطعة ٣ المساحة ١٠٠٠م٢ شارع رئيسي مقابل الضاحية.
* السرة قطعة ٥ المساحة ٥٠٠م٢ الواجهة ٢٥م.

☎: ٢٤٠٢٩٩٧ ـ ٢٤٠٣٧٢٥

الرز البسمتي الممتاز درجة أولى

عروس البحار بسمتي براند

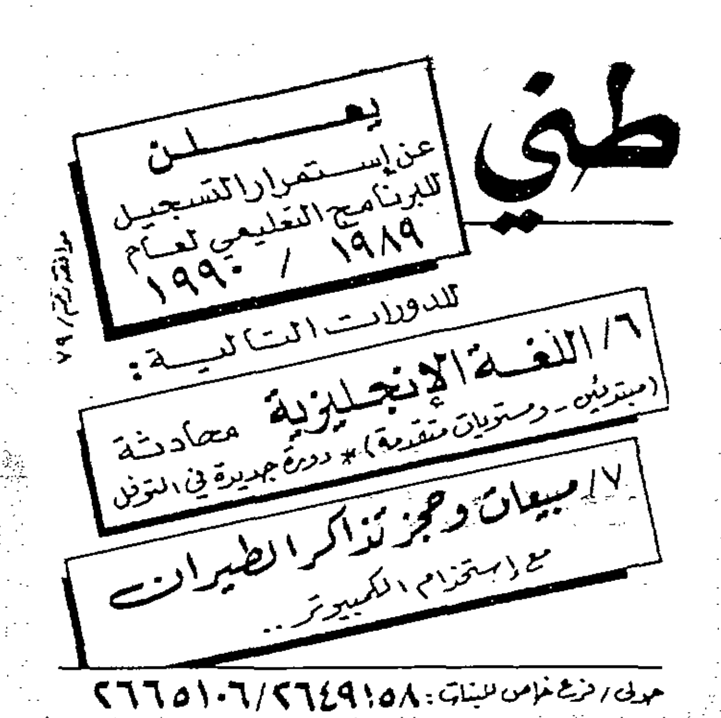
متوفر في الجمعيات التعاونية ومحلات الجملة

مؤسسة عبدالله ناصر عليوي
☎ ٢٤١٧٤٨٥ ـ ٢٤٠٣٣٨٠

المعهد الأول

١/ دراسات الكمبيوتر — الدورة الشاملة والمجزأة
٢/ السكرتاريا التنفيذية — دورة مكثفة ستة أشهر
٣/ الدراسات التجارية — دورة شاملة ستة أشهر ودورات مجزأة
٤/ الطباعة والتلكس — آلات عادية/كهربائية الكترونية
٥/ التفصيل والخياطة — نظري / عملي

للاستفسار والمراجعة، حالية: ٥٧١٤١٢٤/٥٧١٩٧٥٨



حولي / فرع خاص للبنات: ٢٦٤٩١٥٨/٢٦٦٥١٠٦

بشرى سارة لرواد البر

تمتع بمشاهدة محطات تلفزيون الكويت ودول الخليج العربي باستخدام

فتيورا

الاريال الفني الايطالي الصنع

يمكنك عن استعمال الاريال الخارجي، مزود بجهاز استقبال، يوستر، تحكم

التحكم به عن بعد بواسطة أي ريموت كونترول، يعمل بالكهرباء وبالبطارية، خفيف الوزن، سهل التركيب

لدى / شركة قافلة الصحراء

ت/ ٢٤٣٣٧٦٧/ ٢٤٣٣٧٦٨/ ٢٤٤٧٧١٣ / مجمع الأوقاف / بـ ١٦ الدور ٢

مكيفات بيرلف فريدريك

الوكيل العام مؤسسة أوائل الكويت للتجارة العامة
حولي / شارع تونس / مجمع البرازيلي ت/ ٢٦٥٠٧١٨ / ٢٦٥٥٧٨٠ / فاكس ٢٦٥٠٧١٨

للايجار شقق جديدة

شقق جديدة تتكون من غرفتين وصالة وحمامين ـ مطبخ مجهز ـ تكييف مركزي ـ ايريال مركزي ومصعد. الايجار الشهري ١٨٠ دينار مع الماء. المراجعة مع الحارس ـ السالمية شارع البحرين خلف مدرسة هند ومصور النصر مباشرة.

مطلوب لمؤسسة فجر الاندلس للأجهزة الكهربائية والالكترونية

١) **سكرتيرة** خبرة في الطباعة ـ الكمبيوتر
٢) عدد ٢ فني تصليح أجهزة كهربائية والكترونية

العنوان: الاندلس قطعة ٤ مجمع ٢٢٧ الميزانين ـ قرب مسجد بتله البصمان ـ ٤٨٠٨٧٧٠ ☎ ٩٠١٤٨٤٨

للايجار بناية في أبو حليفة

تشطيب ديلوكس ـ تكييف مركزي ـ كل شقة من غرفتين وصالة كبيرة وحمامين. الايجار ١٢٥ دينار مع الماء.
المراجعة:
☎ ٢٤٣٦٦١٦ خالد من الساعة ٥ ـ ٧ مساء

مطلوب فورا فيلا لمدير أجنبي

٥٢١٦٢٢٤ ☎ ٥٢١٦٦٩٥

للبيع

محل أرضي بمركز سلمان الدبوس التجاري بالفحاحيل شارع سنان.
☎: ٣٩٢٤٣٥٢

تعلن الشركة المباركية للدواجن

لزبائنها الكرام عن توفر كبدة دجاج وقوانص طازجة يوميا بسعر الكيلو ٧٠٠ فلس، وذلك بمعرضها الكائن في الشويخ ـ مقابل شبرة الخضار. ☎: ٤٨٣٤٦٥٨

للبيع: عمارات في سلوى نظام شقق

لدينا: قسائم في السرة والجابرية وسلوى
للايجار: شقق في السالمية وسلوى
«يمتنع الوسيط»
☎: ٢٤٥٤١٥٢/٢٤٥٤١٥٣ أمير

لطلاب الثانوية العامة

● هل ترغبون متابعة دراستكم الجامعية في تركيا؟ اذن عليكم تقديم امتحان القبول لدخول الجامعات التركية OSYM والذي سيعقد في عمان في شهر حزيران عام ١٩٩٠، علما أن اسئلة الامتحان والاجابة عليها باللغة الانجليزية ومدة الامتحان ٩٠ دقيقة فقط.
لتقديم طلب الاشتراك بالامتحان ولمزيد من المعلومات عن هذا الامتحان يرجى مراجعة:

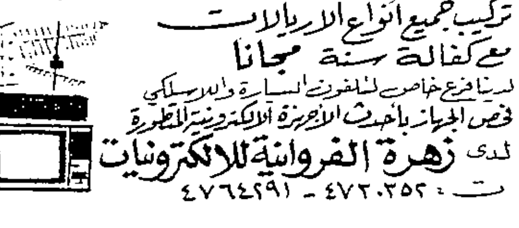
مؤسسة بغدادي للدراسات الجامعية
ص.ب ١٩٠٩ ـ هاتف ٦٢٣٧٦٠ ـ عمان ـ الاردن

مطلوب للايجار فورا

* فيلا بحدود ٦٥٠ دينار ـ تتكون من ٤ غرف نوم على الاقل ـ الدفع ٦ شهور مقدم ـ في المناطق التالية: «الجابرية ـ السرة ـ قرطبة ـ النزهة ـ الروضة».
* نقوم بتاجير الادوار والفلل باسرع وقت، ما عليكم سوى الاتصال بـ:

مركز الغانم العقاري الدولي
☎: ٢٤٢٣٦٦٨ ـ ٢٤٥٣٤٢٠ ـ فاكس: ٢٤٢٣٦٦٩

تصليح ڤيديو وتلفزيون



تركيب جميع أنواع الاريالات مع كفالة سنة مجانا
لدينا فرع خاص للتلفون السيارة واللاسلكي
فحص الجهاز بأحدث الأجهزة الالكترونية المتطورة
لدى زهرة الفروانية للالكترونيات
ت ٤٧٢٠٣٥٢ ـ ٤٧٦٤٢٩١

للايجار

* للايجار: قلل وأدوار من قلل تشطيب ديلوكس.
* للبيع: أراضي وقلل في كل مناطق الكويت.

للمراجعة: ☎ ٢٤٠٤٩٤٧/٢٤٠٤٩٤٦

لا حيرة بعد اليوم عند فقدان المفتاح

يعلن معرض الخالد عن تصليح وصيانة جميع أنواع الاقفال وصب المفاتيح

شرق / شارع خالد بن الوليد / عمارة الكاظمي رقم ١٠
ت/ ٩٠١٩١٣٦ / ٢٤٢١٣٤٦

للايجار قيلا ديلوكس مؤثثة

في قرطبة من دور ونصف وسرداب. تصلح لسكن عائلة دبلوماسية.
المراجعة: ☎: ٢٤٠١٨٥٢ ـ ٢٤٣٣٢٥٨
من ٩ ـ ١٢ صباحاً ومن ٥ ـ ٨ مساءً
مؤسسة الشامية العقارية

مطلوب ولدينا



إيجار ـ استئجار ـ بيع ـ شراء
فلل ـ أدوار من فلل ـ عمارات ـ قسائم
محلات ـ سراديب ـ شقق

بيت العقار الدولي ٥٧٣٥٥١٢/٣/٤

معرض ملك الأثاث

طقم صالون ٢+١ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
دولابية ١ قطع = ١٢٠	غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥	سرير طابقين خشب ٤٥

السالمية ـ شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

لأصحاب العقارات

مستعدون لادارة أملاك الغير من تحصيل ايجار وصيانة.
مؤسسة الصداقة والسلام
النقرة ش العثمان مجمع العدساني

مطلوب ممرضة قانونية لعيادة خاصة

في حولي ـ طبيب أطفال «دوام كامل».
☎: ٢٦١٤١٣٠

للبيع صالون سيدات في خيطان كامل التجهيزات

المراجعة ☎ ٤٨٤١٠٠٩

مطلوب مندوب لمكتب عقاري

دوام كامل ـ يفضل براتب وعمولة ـ المطلوب: اجازة قيادة واقامة قابلة للتحويل.
☎ ٢٤٥١٦٩٦ ـ ٢٤٥١٦٧٦

للايجار

فلل، أدوار من فلل
شقق
للبيع قسائم وفلل
الاتصال من الساعة ٥ ـ ٩ مساء
٢٤٣٧٦٥٣ / ٢٤٥٢١٧١ ـ ٢٦٤٥٧٧٣

استعداد تام لتنجيد جميع أطقم الكنب والديوانية

خدمات عامة

للمنازل ـ للشركات للمؤسسات
☎: ٤٣٣٢٤١٦
اتصلوا يصلكم مندوبنا

مطلوب آنسة للعمل

في محل هدايا وساعات دوام كامل ولديها اقامة قابلة للتحويل.
☎: ٥٦١٨٨٩٥

مفقود

جواز سفر مصري رقم ٥١٠٣٤٧ باسم/ وجيه حامد عبدالجليل منصور يرجى من يعثر عليه ان يعيده للسفارة المصرية أو
☎: ٤٧٧٤٨٥١

للمبادلة

بيت في العارضية موحد تكييف مركزي به بعض الاضافات وديكور أرغب بمبادلته ببيت في الرابية.
المراجعة:
☎ ٤٨٨٤٢٠٠ خالد

للبيع

عجانتان لصنع الحلويات ماركة بوينت الفرنسية الشهيرة ٣ سرعات. سعر الواحدة ٦٥ ليترا بحالة جيدة.
☎ ٥٧٣٨٢٢٧ ☎ ٤٧٦٠١٤٧

يوجد لدينا دراعات جاهزة للبيع بأسعار مغرية

☎ ٥٣٨٥٨٩١ ☎ ٥٣٨٦٠٥٥

١ القبس تنبش الملفات السرية للخارجية البريطانية وثائق ١٩٥٩

بداية انهيار الامبراطورية البريطانية

COMFIDENTIAL
FROM TEHRAN TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP
Sir G. Harrison
No. 319
March 30, 1959

DEPARTMENTAL DISTRIBUTION
D:3.42 p.m. March 30, 1959
R:4.12 p.m. March 30, 1959

CONFIDENTIAL

Your telegram No. 549: Shah's Visit.

If the Prime Minister cannot preside, I would recommend cancellation of Chequers week-end. I would, however, very much hope that, despite his manifold other preoccupations, the Prime Minister could find time during the following week for something more than a perfunctory exchange of courtesies. As you know, the Shah is in practice very much Head of Government as well as Head of State, and I think a tour d'horizon with special reference to the Soviet threat, the Arab threat and strengthening the Baghdad Pact, would pay good dividends.

DISTRIBUTED TO:
Eastern Department

● جدول اعمال ماكميلان والشاه: البرقية ٣١٩

PRIME MINISTER

You will remember that the Shah of Persia is arriving for a State Visit on May 5. His State Visit in fact ends on May 9 but he is staying on for a few days thereafter and is anxious to have serious political discussions with Ministers. The original plan, to which you agreed, was that the Foreign Secretary should entertain the Shah at Chequers on the weekend of Sunday, May 10. It is however now obvious that the Foreign Secretary will not be able to do this as he will be in Geneva.

As soon as this was apparent the Foreign Secretary telegraphed to Sir Geoffrey Harrison in Tehran asking if it would be alright if the Lord Privy Seal or some other senior Minister could deputise for him at Chequers. Sir Geoffrey Harrison has now replied saying that if you cannot see the Shah at Chequers yourself it would be better to cancel the Chequers weekend. At the same time Sir Geoffrey hopes very much that you would find time to have a long talk with the Shah some time during the following week; he has also expressed

● رئيس الوزراء: ازمة التشيكرز؟

Foreign Office.
S.W.1.
March 24 1959

Dear John,

In your letter of March 20 you asked about the functions which might involve the Prime Minister during the State Visit of the Shah of Iran.

The programme as we know it at present is:-

May 5 p.m. State Banquet, Buckingham Palace

May 6 City Lunch
Shah's Dinner

May 7 9.15 p.m. Gala Performance Covent Garden

The Prime Minister is almost c[ertain] to be invited to all of these funct[ions]

Yours ever
David Symon

● برنامج الرحلة

CONFIDENTIAL

Foreign Office.
S.W.1.
February 13, 1958

Dear Philip,

Donald Logan wrote to you on January 21 about the proposed State Visit of the Shah of Iran.

We have now heard that before giving Her assent The Queen would like to discuss this proposal with the Prime Minister when he sees Her Majesty on February 18. Sir Edward Ford has told Sir Derick Hoyer Millar that the only reason why The Queen had put in this caveat was that She had originally hoped that this year might be more or less free from State Visits, other than the Italian one. Sir Edward said, however, that in fact a State Visit to this country as opposed to one abroad did not really impose very much of an extra burden on The Queen, and he thought that Her Majesty would be quite ready to agree to the Secretary of State's proposal provided She was satisfied by the Prime Minister that the political advantages of the Shah's visit were really important.

As regards the date of the visit, I understand that the only week which would be convenient for both The Queen and Prince Philip would be that beginning on October 20. We have no reason to think that this would be inconvenient for the Shah.

Yours ever,
David

P. F. de Zulueta Esq.

● الملكة تتردد في الزيارة

لماذا ترددت الملكة في دعوة الشاه لزيارة لندن؟

■ ازمة بسبب غداء العاهل الايراني في التشيكرز ■ الشاه يطلب «استعارة» المقر الريفي لرئاسة الحكومة

لندن ـ القبس:

تبدأ القبس اليوم بنشر الوثائق السرية التي افرجت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مضي ثلاثين عاما عليها .

وتتضمن هذه الوثائق مجموعة ضخمة من محاضر جلسات مجلس الوزراء ومجلس العموم والمراسلات الرسمية اضافة الى تقارير سفراء صاحبة الجلالة حول العالم .

وتغطي هذه الوثائق مرحلة صعبة من تاريخ الامبراطورية البريطانية، وهي مرحلة بداية انهيار الامبراطورية وتقلص نفوذها لا سيما في منطقتي الشرق الاوسط والادنى.

وتروي وثائق ١٩٥٩ اسرارا اخرى من ملفات وزارة الدفاع وهي في معظمها اسرار عسكرية، يغطي بعدها خطط التعاون بين احلاف «ناتو» و«سنتو» و«سيتو» .

ويذكر ان السلطات البريطانية ستفرج في وقت لاحق هذا العام عن اسرار ووثائق عامي ١٩١٤ و١٩٣٩ اي وثائق بداية الحرب العالمية الاولى ووثائق بداية الحرب العالمية الثانية .

وكانت وزارة الخارجية قد حظرت نشر وثائق عام ١٩١٤ لمدة ٧٥ عاما ووثائق عام ١٩٣٩ لمدة ٥٠ عاما، وذلك بدلا من الفترة المعمول بها وهي ٣٠ عاما .

الحلقة الاولى

كانت العلاقات بين بريطانيا وايران خلال النصف الثاني من الخمسينات جيدة ومتينة، وقد بقيت على هذا النحو عام ١٩٥٩، ولو انها كانت تتعرض الى خضات قوية بين فترة واخرى.

ولعل ابرز ما ميز هذه العلاقات خلال هذه الفترة، وكان موضوع زيارات ايران الى لندن، وهي الزيارة التي بقيت موضع اخذ ورد طوال عشرة اشهر كاملة الى ان تحققت في النهاية.

وقد جاء في البرقية رقم ١٣٨ المرسلة بالشيفرة، «ان وزير الخارجية (سيلوين لويد) يقترح بأن يدعى شاه ايران الى زيارة المملكة المتحدة رسميا في وقت لاحق هذا العام، لانه (اي الشاه) يشعر بانه مهمل، وان زيارة من هذا النوع ستعزز مكانته في المعسكر الموالي للغرب (...)».

وعلى الرغم من الحماس الذي ابداه وزير الخارجية البريطاني لفكرة الزيارة فان قصر «باكنغهام» لم يكن من هذا الرأي، وكان يفضل ان تتاجل الى وقت لاحق، خصوصا ان الملكة اليزابيث متعبة ولا تريد ان تحشر برنامجها للفترة المتبقية من العام.

وقد رد قصر «باكنغهام» بهذه الروحية عندما ارسل الى وزارة الخارجية في ١٣ فبراير قائلا ما يلي: «ان الملكة تفضل ان تناقش هذا الموضوع مع رئيس الوزراء (هارولد ماكميلان) عندما ستلتقيه في ١٨ فبراير (...) ان الملكة كانت تفضل عدم ترتيب اي زيارات اخرى لهذا العام باستثناء زيارة الرئيس الايطالي (...) ان صاحبة الجلالة على استعداد للموافقة على اقتراح وزير الخارجية اذا ما اقنعها رئيس الحكومة بان الفوائد السياسية لمثل هذه الزيارة هي مهمة جدا (...) اما بما يتعلق بموعد الزيارة، فانا اعتقد ان الاسبوع الوحيد الذي يناسب الملكة والامير فيليب هو الاسبوع الذي يبدأ يوم ٢٠ اكتوبر، وليس لدينا ما يجعلنا نعتقد بان هذا الموعد غير مناسب للشاه».

ويلاحظ من البرقيات المتبادلة بين الدوائر الرسمية والملكية في هذا الوقت ان الملكة واجهت الكثير من الضغوطات السياسية قبل ان تقبل بفكرة الزيارة، ثم قبل ان توافق على تقديمها الى شهر مايو بدلا من اكتوبر.

وقد جاء الاعلان عن الزيارة في خبر صدر في جريدة «التايمز» على الشكل التالي: لقد اعلن قصر باكنغهام اليوم ان شاه ايران قبل دعوة الملكة لزيارة المملكة المتحدة من ٥ الى ٧ مايو ١٩٥٩. وسيحل الشاه ضيفا على الملكة ودوق ادنبره في قصر باكنغهام» .

وارسلت الملكة اليزابيث رسالة بهذا المعنى الى رئيس الوزراء هارولد ماكميلان في ١٠ مارس بواسطة مكتب اللورد شامبرلين تقول فيها ما يلي:

«اتشرف باعلامكم ان الملكة ودوق ادنبره سيكونان في محطة فكتوريا، رصيف رقم ٢، لاستقبال شاهنشاه ايران عندما يصل الساعة ١٢,٣٠ يوم الثلاثاء ٥ مايو، والملكة تتمنى عليك، كرئيس للحكومة ان تكون موجودا بهذه المناسبة في موعد لا يتجاوز الساعة ١٢,١٠ ظهرا وباللباس الرسمي، الرجاء اعلامنا بالمكان الذي ستبدأ فيه رحلتك الى محطة فكتوريا

● الشاه

● ماكميلان

(...) لتسهيل عملية وصولك .

ورد ماكميلان على هذه الرسالة برسالة موجهة الى اللورد شامبرلين السير تيرينس نوغينت مؤكدا حضورة في الموعد المحدد انطلاقا من مقره الرسمي في «داوننغ ستريت» .

وقد تضمن برنامج الزيارة كما اعلن الارتباطات التالية:

● ٥ مايو: حفل عشاء رسمي في قصر باكنغهام .
● ٦ مايو: غداء في «السيتي» ثم عشاء يقيمه الشاه في السفارة الايرانية .
● ٧ مايو: عشاء احتفالي في ساحة كوفنت غاردن .

وتبين رسالة وضعها دونالد روغان من وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢١ يناير حقيقة موقف الملكة اليزابيث من موضوع زيارة الشاه الى لندن والسبب الحقيقي لعدم حماسها للفكرة رغم العلاقات القوية

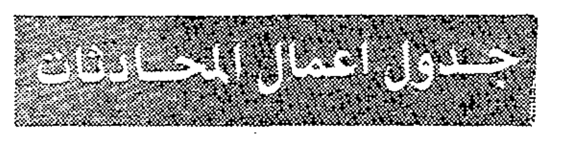
● الملكة اليزابيث

بين البلدين .

تقول الرسالة ما يلي: «عندما ناقش وزير الخارجية مع رئيس الوزراء موضوع الزيارات الرسمية الملكية، جرى الاتفاق بينهما على ان تدعو الملكة الرئيس الايطالي لزيارة لندن وان تلبي دعوة لزيارة هولندا، على ان يبقى النصف الثاني من العام بدون اي ارتباط لمعرفة ما اذا كان الرئيس ايزنهاور سيزور بريطانيا كما وعد (...) ان هذه الزيارة لم تعد واردة الان، ونحن نبحث في البدائل، ورأى وزير الخارجية ان الاولوية هي لشاه ايران (...) ان الشاه يعتبر ان عضوية بلاده في حلف بغداد ودعمه لحكومة صاحبة الجلالة اثناء ازمة السويس لم يلقيا التقدير المناسب، ولديه ما يجعله يعتقد ان هناك من يتجاهله، وان زيارة من هذا النوع ستعزز ركائزه، وهذا هو ايضا رأي سفير حكومة صاحبة الجلالة في طهران» .

وتضيف الرسالة السرية (١١/٣ت.ر) ما يلي: «لقد

جدول اعمال المحادثات



■ التهديد السوفيتي

■ التهديد العربي

■ تقوية حلف بغداد

كان هناك حالة هيجان اخيرا بسبب ادعاءات الشاه بان البحرين جزء من الامبراطورية الفارسية لكن هذا الادعاء الذي يرفضه غالبية الايرانيين الواعين ولا تبدي الحكومة اهتماما كبيرا به، هو ادعاء قديم يعود الى مئات السنوات ولم يؤثر اطلاقا على التوجه العام للعلاقات البريطانية ـ الايرانية (...) ان حالة الهيجان الاخيرة ستهدأ وتنتهي من الان الى مارس او ابريل وهو الموعد المقترح لتوجيه الدعوة الى الشاه.

وكانت المشكلة الثانية التي برزت لاحقا، هي رغبة الشاه في تمضية زيارة خاصة في بريطانيا فور انتهاء زيارته الرسمية، واجراء محادثات اضافية مع ماكميلان ولويد وباقي المسؤولين البريطانيين، وهي المشكلة التي كادت ان تقود الى ازمة في العلاقات لولا تدخل ماكميلان نفسه في اللحظة الاخيرة .

وتبين الوثيقة الصادرة بتاريخ ٨ ابريل والموجهة الى رئيس الوزراء المعلومات الاتية :

«تذكر ان شاه ايران سيصل في زيارة رسمية في الخامس من مايو. ان زيارته تنتهي في الواقع في التاسع منه، لكنه سيبقى لبضعة ايام اخرى، وهو حريص على اجراء محادثات سياسية مع الوزراء. ان الخطة الرئيسية، وقد وافقت عليها، كانت تقضي بان يدعوه وزير الخارجية الى «التشيكرز» (المقر الريفي لرئيس الحكومة) يوم الاحد في العاشر من مايو لكن الواضح الان انه لن يتمكن من ذلك لانه سيكون في جنيف.

«لقد اتصل وزير الخارجية بالسير جيفري هاريسون في طهران وساله اذا كان من الممكن ان ينوب عنه في «التشيكرز» احد الوزراء الكبار، لكن رد السير جيفري كان بالغاء فكرة «التشيكرز» اذا لم يكن وزير الخارجية قادرا على رؤية الشاه بنفسه (...) في الوقت نفسه يأمل السير جيفري لو وجد الوقت المناسب لحديث طويل مع الشاه خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وهو يعرب عن مخاوفه من احتمال ان يزعل الشاه لو الغيت زيارة التشيكرز خصوصا انه على علم بها (...).

«شعور وزير الخارجية انه من الضروري ان يجري كرئيس للحكومة محادثات جدية مع الشاه، ويتساءل ما اذا بالامكان ان يكون ذلك في «التشيكرز» يوم الاحد ١٠ مايو بدلا من يوم اخر في الاسبوع. ان مخطط الشاه هو الوصول الى التشيكرز .. يوم الاحد وهو لن يمضي ليلته هناك (...) .

«بشكل عام انا اشعر انه اذا استطعت ان تحمل ذلك، فمن الافضل ان تقابل الشاه في «التشيكرز» يوم ١٠ مايو، لان ذلك سيزيل موضوع المحادثات السياسية في الطريق بشكل مريح ويجنبنا مخاطر الاساءة الى الشاه».

وكان سبق هذه الرسالة، رسالة سرية رقمها ٥٤٩ ارسلت من لندن الى طهران بتاريخ ٢٦ مارس وحملت توقيع وزير الخارجية سليوين لويد. وهي تقول الاتي:

«المؤكد ان هناك اجتماعا لوزراء الخارجية في جنيف يوم ١١ مايو، وعلي بدون شك ان اكون هناك قبل هذا الموعد بيوم او يومين، ولذلك من المستحيل ان ادعو الشاه الى «التشيكرز» يوم العاشر من مايو، واجري اي محادثات معه .

٢ ـ الخيار هو ان تلغي الموعد او اسأل احد الزملاء لينوب عني، وساتردد كثيرا قبل ان اسأل رئيس الوزراء ليقوم بهذه المهمة (...) .

٣ ـ الرجاء موافاتي برأيك حول الترتيبات التي تعتقد انها ستكون مقبولة من الشاه، وليس لدي ادنى شك ان رئيس الوزراء في كل الحالات على استعداد لايجاد الوقت الكافي لاجراء محادثات سياسية معه قبل ان يغادر المملكة المتحدة .

٤ ـ عليك ان لا تثير هذا الموضوع مع الايرانيين و تعلق بشيء اذا ما اثير معك» .

وجاء في الرد من طهران في البرقية رقم ٣١٩ الموقعة باسم السير جيفري هاريسون ما يلي:

«اذا لم يتمكن رئيس الوزراء من القيام بهذه المهمة، فانا اقترح الغاء زيارة التشيكرز (...) لكن لو وجد بعض الوقت خلال الاسبوع المقبل لشيء اكثر من مجرد تبادل المجاملات. فكما تعلم ان الشاه هو من الناحية العملية رئيس حكومة مثلما هو رئيس دولة، وانا اعتقد ان جولة افق مع تاكيد خاص على التهديد السوفيتي والتهديد العربي وتقوية حلف بغداد وستكون له نتائج جيدة» .

ويذكر ان هذه الازمة استمرت بعض الوقت قبل ان يحسمها في ماكميلان نهائيا في الموافقة على ان سينوب مكان لويد في دعوة الشاه الى التشيكرز هو اللقاء الذي تحول بعد ذلك الى حدث تاريخي .

وتكشف اوراق الخارجية البريطانية وثيقة سرية صادرة بتاريخ التاسع من ابريل جاء فيها ما يلي:

«ان رئيس الوزراء سيدعو شاه ايران الى الغداء في «التشيكرز» يوم ١٠ مايو، ان هناك احتمالا كبيرا بان يمضيا ليلتهما هناك(..).

«لقد اثير موضوع اعادة «التشيكرز» الى الشاه كما كان اقترح، لكن ذلك غير وارد» .

الحلقة المقبلة
محضر اللقاء
بين ماكميلان والشاه

COMFIDENTIAL.
Outward Telegram from Commonwealth Relations Office

TO: U.K. PRIME MINISTER IN NEW ZEALAND

(Sent 16.30 hours 24th January 1958)

CYPHER
IMMEDIATE
CONFIDENTIAL

TRACK No. 138

Following for Cairncross from Bishop.

The Foreign Secretary proposes that the Shah of Persia should be invited to pay a State Visit to the United Kingdom later this year. The Shah is said to be feeling somewhat neglected and an invitation would confirm him in his pro-Western course.

The claim which the Persians have to Bahrain has been aired recently but is not regarded as serious.

Does the Prime Minister agree that this invitation should be extended?

Copy to:-

P.S. to Prime Minister (12)
P.S. to Foreign Secretary (12)
P.S. to Lord Privy Seal (c/o No. 10)

PRIVATE OFFICE

● اقتراح وزير الخارجية بدعوة الشاه الى لندن: برقية رقم ١٣٨

April 9, 1959.

My dear Brooks,

I have discussed your letter of April 7 about the Shah's visit to this country with the Prime Minister, and the Prime Minister has agreed to entertain the Shah at Chequers on May 10. I shall be glad to know as soon as possible whether the Shah really does not wish to spend the night at Chequers. It will also be necessary to consider what subjects should be discussed and what advisers the Prime Minister should have with him on this occasion. But no doubt you will let us have your advice on this as soon as you can.

F.B. Richards, Esq., D.S.C.,
Foreign Office.

● ماكميلان ينوب عن لويد في «التشيكرز»

اكتشاف نصوص موسيقية بيزنطية

بعد ثمانية قرون من النسيان، اكتشف موسيقار يوناني نصوصا موسيقية بيزنطية كانت تعزف في الملاهي الليلية في ارجاء الامبراطورية البيزنطية الشرقية .

وقد تم وضع هذه الموسيقى على اسطوانات الليزر، ولكن الموسيقار كريستو دولوش هالاريس، صاحب الالحان المكتشفة والتي تشبه موسيقى (غودني غورا) في عهد الملكة اليزابيت الاولى يقول : انه يمتنع عن بيع الحانة في اليونان لان اليونانيين قد تنكروا لماضيهم البيزنطي وخاصة الكنيسة اليونانية الارثوذكسية التي قضت على الحضارة البيزنطية (حسب تعبيره) .

وقد قضى هالاريس سنوات يبحث وينقب في المخطوطات القديمة المتبقية في (دير جبل اطوس) .

الكتاب الاميركيون يتبرعون بمؤلفاتهم لمحاربة الجوع

تبرع ٢٢ من الكتاب الاميركيين المرموقين بعائدات بعض مؤلفاتهم في مجال القصة القصيرة للمساعدة في حل مشكلة التشرد والجوع .

ومن المتوقع ان يعرض في المكتبات خلال الشهر المقبل مجلد جديد يضم قصصا لبعض هؤلاء المؤلفين مثل (غريس كيلور اوتس) و(ريتشارد روسو) ويبلغ ثمنه حوالي تسعة دولارات.

ويقول المدير التنفيذي ورئيس تحرير المجلد، ان هذا الاسلوب هو احد الطرق لجعل الكتاب يكتبون شيئا آخر غير الشيكات، وهو الاسهام بمهاراتهم واعمالهم الادبية .

وتتناول بعض تلك القصص بشكل مباشر مشكلة الجوع والفقر، وتقول الكاتبة (كارولين سي) التي اسهمت في ذلك المجلد ان الاشخاص الذين يقرأون الكتاب سيدركون اهمية تلك المشكلة الانسانية .

«عام جديد» فيلم كوميدي جديد للويجي كومنشيني

يتساءل المخرج السينمائي الايطالي (لويجي كومنشيني) في فيلمه الجديد الذي يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية تحت عنوان «عام سعيد» هل يوجد حب في خريف العمر ؟

تدور احداث الفيلم الذي تلعب دور البطولة فيه (فيرنا ليزار) في ايطاليا وخاصة في فترة الشتاء ومع اقتراب الاحتفال باعياد الميلاد ورأس السنة. يتقابل بالصدفة رجل وامرأة في احد الفنادق وهما في خريف العمر، ومن خلال تعارفهما يكتشفان انهما التقيا من قبل في شبابهما وحدثت بينهما علاقة عاطفية ولكنها لم تكتمل وعادت بينما قصة الحب القديمة، فهل سينجح الحبيبان في هذه المرة في الالتقاء رغم تقدم السن .

هذا ما يحاول ان يجيب عنه المخرج الايطالي في اطار كوميدي .

وفاة الممثل الاميركي جون يايان

توفي في الولايات المتحدة الممثل الاميركي الشهير (جون يايان) بطل افلام الاربعينات عن عمر ناهز السابعة والسبعين في منزله بهوليوود .

وقد مثل جون يايان (في اكثر من ٥٠ فيلما اشهرها فيلم (معجزة حدثت في شارع ٣٤) امام الممثلة (مورين اوهارا) والذي اصبح من الكلاسيكيات التي تعرض كل عام على شاشة التلفزيون الاميركي في اعياد الكريسماس ورأس السنة .

برنامج دائرة الاحداث حول طلبة الكويت في الخارج



● كامل عبدالجليل

يعرض تلفزيون الكويت مساء اليوم السبت الموافق ٦ يناير ١٩٩٠، اولى حلقات البرنامج التلفزيوني الثقافي «دائرة الاحداث» الذي يعده ويقدمه كامل سليمان العبدالجليل ويخرجه عبدالرحيم احمد ويتناول البرنامج موضوع هموم واحتياجات ومشاكل طلبة الكويت في الخارج. وقد تم انتاج وتصوير البرنامج في واشنطن وميامي بالولايات المتحدة الاميركية وفي لندن وايرلندا بالمملكة المتحدة كنماذج مختارة من الدول التي ترسل لها الكويت طلبتها للتعليم العالي .

البرنامج يلتقي ويحاور على مدى اربع حلقات متواصلة طوال شهر يناير، عددا كبيرا من طلاب وطالبات الكويت سواء على نظام البعثات الحكومية او الطلبة الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة، كما يلقي الضوء على نشاط المكتب الثقافي الكويتي بواشنطن ولندن ونشاط الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .

وقد جرى تصوير المرافق العلمية والمنشآت والخدمات المتعددة في جامعات جورج تاون، والجامعة الاميركية، وجامعة ميامي، وجامعة لندن، وكلية الجراحين الملكية بدبلن .

والبرنامج يسلط الاضواء على ضرورة تطوير نظام البعثات الحكومية والتوحيد في سياسة ونظم البعثات العامة، وتذليل المشاكل التي تواجه الطلبة، والتعرف على مستوى ونوعية التعليم العالي في الجامعات الاميركية والبريطانية .

وكان مشروع انتاج سلسلة حلقات البرنامج وليد فكرة احتضنتها وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، وتم الاعداد والتنسيق لها طوال عام ١٩٨٩.

تاجر لوحات فنية يحتال على ستالون





● سيلفستر ستالون

اقام الممثل الاميركي الشهير سيلفستر ستالون (دعوى قضائية ضد تاجر تحف من نيويورك يتهمه بالخداع . حيث باع له لوحه من رسم الفنان الفرنسي (ويليام بوجيرو) بمبلغ ١,٨ مليون دولار. فقد اقنعه البائع ان اللوحة تمثل استثمارا كبيرا، واخذ منه عمولة قدرها ٨٥ الف دولار.. وبالكشف على اللوحة تبين انها قديمة وبها الكثير من الترميمات والتلف .

والرسام (ويليام بوجيرو) يعد من اشهر رسامي القرن التاسع عشر في فرنسا (ولد عام ١٨٢٥ وتوفي عام ١٩٠٥.. وحصل على جائزة روما الفنية عام ١٨٥٠ وامضى عدة سنوات في ايطاليا.. وقد حاكى رسامي عصر النهضة في اسلوبهم وتوجد له عدة لوحات في متحف اللوفر بفرنسا ومتحف المترو بوليتان في نيويورك .

موسيقي سوداني عالمي في جولة عربية

يغادر الموسيقار السوداني حمزة الدين، طوكيو الى الوطن العربي للقاء الموسيقيين العرب والتباحث معهم حول مستقبل الموسيقى العربية .

وابلغ حمزة (كونا) انه سيزور مصر والكويت وقطر واليمن الشمالي والاردن والسودان وتونس لمدة شهرين.

وقال انه يود لقاء اكبر عدد من الفنانين العرب في هذه الاقطار وتبادل الاراء معهم حول الموسيقى العربية في التسعينات .

وقد امضى حمزة ست سنوات في اليابان مدرسا للموسيقى العربية في الجامعات اليابانية بعد ان قضى ١٥ عاما في الولايات المتحدة وايطاليا ودول أوروبية اخرى .

سلسلة اصدارات جديدة عن آداب الشعوب الاسلامية

صدر الكتاب الاول من سلسلة (آداب الشعوب الاسلامية) التي يتولى مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض اصدارها .

وجاء الكتاب الاول بعنوان (الادب التركي الاسلامي) تأليف الدكتور محمد عبداللطيف هريدي، وهو استاذ متخصص في اللغة التركية وآدابها .

ويشرح الكتاب جذور الادب التركي والمرحلة التي مر بها ومدى تاثره بالادب العربي .

كما يقدم الكتاب نماذج من الادب التركي الملتزم بالاسلام والمعبر عن ابداعات الشعراء والكتاب الذين تربوا على حب القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث الاسلامي الخالد، والذين عبروا عن مشاعر المسلمين تجاه الاحداث التي مرت بها امتهم وكشفوا بجلاء عن اصالة الاديب المسلم وصلابة موقفه وقيامه بواجب الدفاع عن الاسلام ومقاومته للافكار المنحرفة .

اغنية قديمة لشارل ازنافور تتحول الى مسرحية

قامت احدى الفرق المسرحية الفرنسية في مدينة هافر. بتناول موضوع اغنية (لم ار نفسي مرة اخرى) والتي كتبها المغني الفرنسي (شارل ازنافور) في الخمسينات وكانت سببا في شهرته . وذلك في المسرحية الفكاهية التي تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية تحت نفس العنوان .

فكرة الاغنية تدور حول صعوبة الالتقاء مرة اخرى بالاحباب، مما يجعل الحبيب في حالة لوعة وحزن على الحبيبة . أما المسرحية فتدور احداثها حول الممثل الذي فقد جمهوره بعد مرضه وكان يعتقد انه لن يعود للالتقاء به مرة اخرى، ولكنه يشفى ويعود الى الالتقاء بجمهوره .

الجديد في دور العرض

«الشبح الابيض» اميركي.. و«امرأة واحدة لا تكفي» يستمر

● لقطة من فيلم – الشبح الابيض –

يستمر عرض الفيلم العربي – امرأة واحدة لا تكفي – اسبوعا ثانيا، ولا توجد افلام عربية جديدة لهذا الاسبوع . بينما يعرض فيلم اميركي واحد هو – الشبح الابيض – من تمثيل ويليم كات وروسالاند تشو .

ارسل شيبرد مع افراد كتيبته في مهمة تدريب عسكرية ضمن قوات خاصة في وادي فالي قرب الحدود الفيتنامية الكمبودية وذلك في عام ١٩٦٩، الا ان هذه المهمة باءت بالفشل حيث تعرض العديد من افرادها لمهاجمة الجنود الكمبوديين ولم يبق منهم سوى شيبرد الذي تمكن من الفرار. الا ان الجهات العسكرية الاميركية اعتبرته مفقودا،

ويحكم الاموات، بعد سنوات طويلة نمت حياة شبح ابيض يطوف في الادغال يقوم بقتل من يتعرض لمملكته التي يسيطر عليها، وخاصة من الجنود الكمبوديين والفيتناميين، عندها ارسلت كتيبة عسكرية اميركية

نحو مقره بعد ان تاكدت ان شيبرد ما زال على قيد الحياة، وقد تالف فريق من المرتزقة في محاولة لاعادته الى البلاد والتحقيق معه حول سبب تعرض الكتيبة للقتل، عندها كلف

الميجر كروس الكابتن وركر وبعضا من رجاله لاستعادته، واثناء تادية المهمة تحول وركر الى رجل ثائر اذ وجد فرصته للانتقام من شيبرد .

ترجمة ديوان شاعر مصري الى الفرنسية

انتهى الدكتور (عبدالله بونفور) الاستاذ بمعهد الدراسات العربية والاسلامية بجامعة (بوردو) الفرنسية.. من ترجمة ديوان اشراقات للشاعر المصري (رفعت سلام) الى اللغة الفرنسية.

ومن المقرر نشر الترجمة في احدى المجلات الادبية الفرنسية المتخصصة في نشر الاعمال الابداعية.. قبل ان يتم نشرها في كتاب مستقل.. ومن المنتظر ان يصدر خلال هذا العام .

وكان الدكتور (بونفور) وهو شاعر وروائي من اصل مغربي ويكتب بالفرنسية.. قد التقى بالشاعر رفعت سلام في صيف ١٩٨٨، وعقدا عدة جلسات عمل للوصول الى افضل صياغة فرنسية لبعض المشكلات اللغوية في النص العربي .

وكانت الطبعة العربية من ديوان (اشراقات) قد صدرت عام ١٩٨٥، واثار في حينه نقاشا حادا حول جرأته الفنية والفكرية واختراقه للمحرمات الابداعية والثقافية .

وللشاعر رفعت سلام (ديوان وردة الفوضى الجميلة) وكتاب (المسرح الشعري العربي) و(بحثا عن التراث العربي) وعدد من كتب الترجمة لبعض كبار الشعراء وله – تحت الطبع – ديوان (اشياء صغيرة تموء لي).

المجـلـة

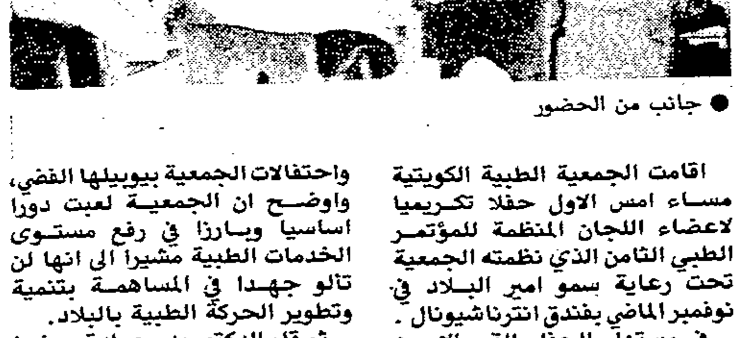
الجمعية الطبية تكرم أعضاء اللجان المنظمة للمؤتمر الطبي الثامن



● جانب من الحضور



● شهادة تقدير لطبيبة



اقامت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول حفلا تكريميا لاعضاء اللجان المنظمة للمؤتمر الطبي الثامن الذي نظمته الجمعية تحت رعاية سمو امير البلاد في نوفمبر الماضي بفندق انترناشيونال .

في مستهل الحفل القى الامين العام للجمعية الدكتور بدر حمادة كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت في انجاح المؤتمر الطبي الثامن واحتفالات الجمعية بيوبيلها الفضي، واوضح ان الجمعية لعبت دورا اساسيا وبارزا في رفع مستوى الخدمات الطبية مشيرا الى انها لن تالو جهدا في المساهمة بتنمية وتطوير الحركة الطبية بالبلاد.

ثم قام الدكتور بدر حمادة وعضوا مجلس ادارة الجمعية الدكتور نبيل نجم والدكتورة مي الجلاد بتوزيع شهادات التقدير على اعضاء اللجان المنظمة البالغ عددهم حوالي ستين عضوا .

وحضر الحفل الشيخ جابر مبارك صباح الناصر وعضو مجلس ادارة الجمعية الدكتور صلاح النصف وعدد من الاعضاء وذويهم.



● .. واحد اعضاء اللجان

● خالد عيسى الحشاش، مدير العمليات البحرية في المؤسسة العامة للموانيء، تلقى شهادة تقدير من رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي على اسهاماته الطبية وخدماته المميزة، سيما وانه عمل في المؤسسة منذ عام ١٩٥٨ وتقلد عددا من الوظائف القيادية في مجال الخدمات البحرية بميناء الشويخ.

***

● ساري عزات ايوجيش، رزق وقرينته بمولود ذكر اسمياه آدم وتلقيا التهاني بهذه المناسبة.

● جمعة راشد بوفتين، رئيس قسم التبادل الاخباري بالمكتب الفني بالتلفزيون، تلقى تهاني الزملاء لمناسبة ترقيته الى مساعد مراقب بالمكتب الفني وقد وزع الحلويات بهذه المناسبة.

***

● ايمان حمزة محمد، بالصف الاول الابتدائي تلقت التهاني لمناسبتين الاولى تفوقها في المدرسة والثانية عيد ميلادها.

مساحة لها

فواتير وزارة الكهرباء

زمان كانت فاتورة الكهرباء تصل الى المنزل شهرا بشهر، فكانت الامور تمشي طبيعية، خاصة وان المبلغ في اي حال سيقتطع من الراتب الشهري لدخل الاسرة سواء كانت الفاتورة متعلقة بشقة صغيرة او بفيلا كبيرة. اما الان فقد تبدل الحال وتطورت فواتير وزارة الكهرباء لتصل منمقة طويلة وعريضة، فواتير عديدة دفعة واحدة تصل لتصدم صاحب الشأن بالمبلغ المحترم الذي لا يقل عن بعض المئات المرصوصة بعضها بجانب البعض وكأنها تتحدى جيب المستهلك شاء أم أبى.

وسؤالنا لماذا هذه اللخبطة في الفواتير. فاتورة متعلقة بأشهر لم تأت بعد !.. وفواتير متعلقة بشهور عفى عليها الزمن !. أين التنظيم الذي ينشد من ورائه راحة المواطن ؟ واذا كانت الوزارة ترى في ذلك تعبا على موظفيها ما عليها الا ان تفكر في المسألة بجدية اكثر .. فتحديد عدد الشهور التي تم فيها استهلاك الكهرباء من شهرين الى ثلاثة اشهر افضل بكثير من تراكمها لتصل الى شهور عديدة.. ففي ذلك راحة لجيب المستهلك والتزام من جانبه بسرعة السداد، وهذا ما ترجوه الوزارة.

نادية...

محاضرة مرورية في مستشفى الرازي

في اطار خطة التوعية التي تنظمها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، اقيمت محاضرة مرورية في مستشفى الرازي بعنوان «كيف نقي انفسنا من الحوادث» حاضر فيها رئيس قسم التوعية بادارة العلاقات العامة الرائد يعقوب الفضالة، والدكتور نبيل عبدالرحيم من جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق .

وتحدث الرائد الفضالة عن المشكلة المرورية بوجه عام وتناول بعض المواد القانونية المتعلقة بحوادث الدهس والسرعة، كما اشار الى مخاطر عدم التقيد بالانظمة والقوانين المرورية.

صدور العدد الاول من «قطرة عرق»

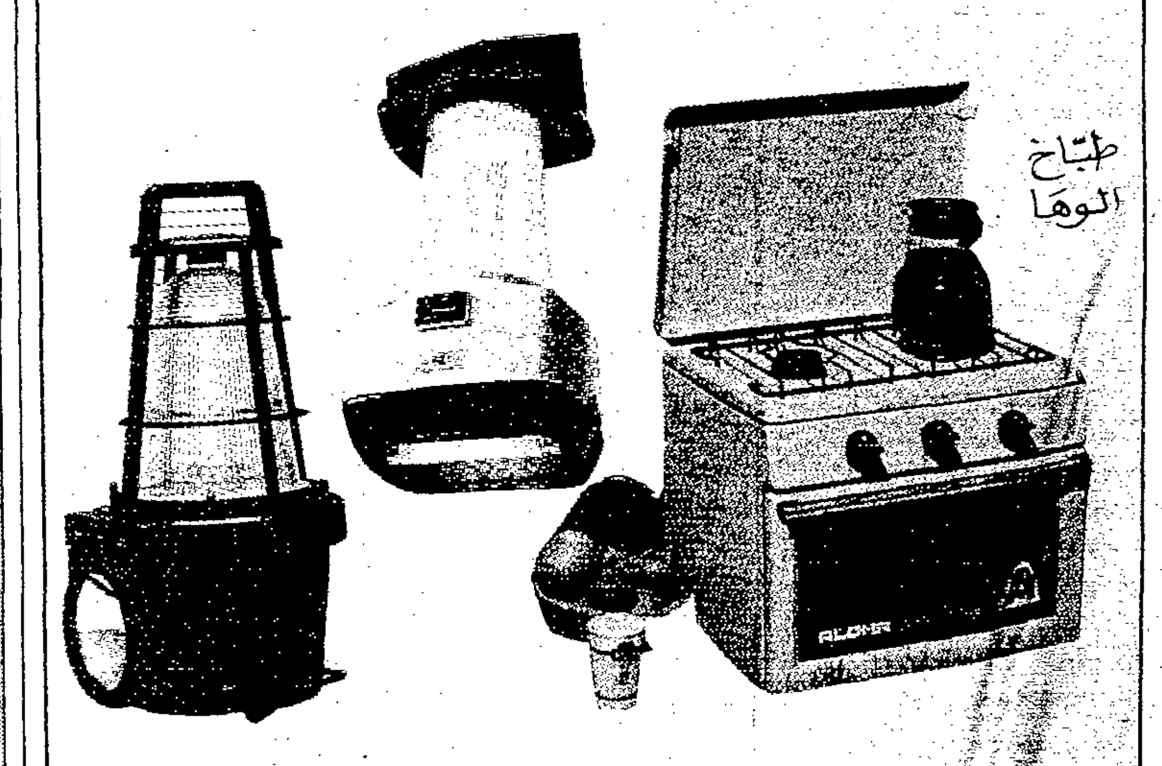
صدر العدد الاول من مجلة ثانوية عواطف العذبي الصباح (قطرة عرق) باشراف رئيسة اللجنة الثقافية بالمدرسة سكينة حسن العنزي والاخصائية الاجتماعية ويتضمن العدد الكثير من الموضوعات التي تهم القاريء .

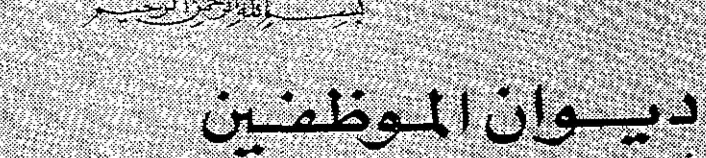
التغذية وتأثيرها على الاسنان في ندوة بروضة ابرق خيطان

نظمت روضة ابرق خيطان ندوة حول التغذية وتأثيرها على الاسنان والفم، حاضرت فيها الدكتورة سونيا وحضرتها مجموعة من امهات اطفال الروضة واشرفت عليها ناظرة المدرسة حياة اللنقاوي والاخصائية الاجتماعية بدرية المنصور.









اعداد: وحدة الدراسات في القبس

١٩٩٠ ثورة التسعينات



في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي، على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟

هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء ـ المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات، مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

حقيقة البريسترويكا ١

لعبت سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) التي اعلنها غورباتشوف دورا جوهريا في تحقيق الوفاق الدولي. وفي ثورة سنة ١٩٨٩ في اوروبا الشرقية، وفي الانفراج الدولي بشكل عام، وفي التوجه نحو انهاء الحرب الباردة بشكل خاص، تلك الحرب التي هيمنت على حياة البشرية وهددت مصيرها بالويل والثبور طيلة خمس واربعين سنة امتدت منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان (وقد شرحت القبس ذلك في الاسبوعين الماضيين).

لذلك ولما كان هذا التفكير في هذا النوع والمستوى الذي سبب هذا الزلزال العظيم، لا بد للقارىء العربي وان يطلع عليه من مصادره ومن اصوله.

في هذا الاسبوع يستعرض د. غانم النجار كتاب غورباتشوف عن اعادة البناء، ويقوم الزميل مبارك العدواني بالربط بين سياسة اعادة البناء في ظل البريسترويكا والتراث اللينيني المتمثل بالسياسة الاقتصادية الجديدة التي طبقها لينين سنة ١٩٢١،

وفي الاسابيع المقبلة سوف يتم استعراض اراء مهندسي البريسترويكا ومنفذيها.

عرض ومراجعة لكتاب غورباتشوف (البريسترويكا)

■ البريسترويكا معالجة جذرية لامراض المجتمع الاشتراكي ■ نقد لاذع للحقبة الستالينية والبريجنيفية واتصال مع اللينينية

د. غانم النجار
جامعة الكويت

لم نعهد التحولات الانسانية الضخمة في المجتمعات البشرية تتم بهذه الصورة. فما حدث ويحدث الآن في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية يبدو كحلم لا اكثر ولا اقل.

اعترف بانني عندما بدأت كتابة هذه المقدمة للمراجعة التي كنت قد اعددتها منذ زمن لكتاب البريسترويكا انني غيرتها اكثر من مرة. فقد بدأت بكتابتها والحديد ساخن هناك قبل احداث رومانيا، ثم غيرتها بعد بداية انطلاقة الشعب الروماني على الارهابي العجوز، ثم اضطررت لتغييرها مرة اخرى بعد سقوط الارهابي العجوز نيكولاي شاوشيسكو احد مهندسي كمب ديفيد واعتقاله من قبل الشعب الروماني بتهمة قتل اكثر من ستة الاف مواطن روماني لمجرد انهم طالبوا سلميا بحريتهم.

اقول هذا لمجرد تبيان تسارع الاحداث حتى على المستوى القصير القصير، وعدم سماحها للمراقب بان يجف حبر قلمه دون ان تفاجئه بتطور جديد.

ولا اظن ان احدا كان يتخيل مجرد خيال ان عجلة التغيير في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي كانت ستدور بهذه السرعة الهائلة، او ان رياح التحول كانت ستهب بهذه القوة.

الامر الاكثر اثارة للدهشة هو ان زناد التغيير لم تضغطه قوى المعارضة كنقابة «تضامن» في بولندا او اشكال وتكوينات المعارضة السرية في موسكو او بودابست او براغ او صوفيا، ولكن ذلك الزناد اعلنه واطلقه التيار الاصلاحي داخل الحزب الشيوعي السوفيتي بكامل قواه العقلية والجسدية. ذلك الحزب الذي كان نموذجا للمركزية والهيمنة والسيطرة والاحادية.

لم يعد الآن ممكنا على اية حال ان نقول بنظريات سابقة على ما حدث ويحدث الآن في العالم كنتاج واضح لفكر «البريسترويكا». فالنماذج السابقة تحتاج الى اعادة بناء هي الاخرى والنظريات السالفة بحاجة الى تلميع وتجديد لكي تتوافق مع الانكسار في حدة السباق نحو التسلح النووي ومع تغير انماط سياسية كنا نظنها جامدة حتى حدث الزلزال.

وعندما انتهيت من اعداد مراجعة كتاب البريسترويكا» منذ ما يزيد عن السنة لم يفتني الاشارة الى اهمية الكتاب وخطورته ولكني اعترف بانني لم اتخيل بان ما قاله غورباتشوف كان سيحدث بهذه السرعة، فنحن امام ظاهرة غريبة وجديدة.

لقد اختلطت الاوراق في العالم لدرجة اصبح الاعتماد على ادوات وادبيات تحليلية تقليدية او حديثة غير ممكن. كما اصبح مستقبل العالم ضبابي الابعاد والمنطلقات. وفي لقاء خاص اكد لي احد كبار الشخصيات الرسمية في دولة من دول العالم الثالث ان وضع الصراع السابق بين القطبين كان مفيدا لنا حيث كنا عندما نريد الضغط على دولة عظمى فاننا نلجأ للاخرى حتى ولو كان على المستوى الاعلامي فقط. ولكن المستقبل الآن يبدو غير واضح على الاطلاق فالى من نلجأ اذا ما اتفقت الدولتان العظميان؟

ان امورا ومسلمات كثيرة ستسقط دون رجعة، بل ان بعضها قد سقط بالتاكيد. وان عصر حريات الشعوب آت لا محالة وسيهز هذا العصر عروشا كثيرة فاين يقف التيار والى اين سيستمر المد؟

انه حقا كتاب جدير بالقراءة من كافة القوى والمشارب والافكار والاتجاهات والعقائد والمذاهب السياسية والايديولوجية. فالكتاب مليء بالاثارة والتحدي لانماط سائدة بالتفكير ولا يبدو ان هناك مجالا لتحديها.

وعلى الرغم من ان ما يطرحه الكتاب مهم جدا ومثير للجدال، وربما الجدل في بعض المواقع، الا ان جانبا كبيرا من اهميته يبرز بسبب ان من كتبه وقدمه للعالم يطرح نمطا جديدا في السياسة الدولية. فقد تعودنا من السياسيين ان ما يصدرونه باسمهم على هذا المستوى النظري والعلمي يخرج للوجود على شكل مذكرات، ولكن ان يظهر بتصورات حادة ومثيرة للجدال كما هو الوضع مع كتاب بريسترويكا فان ذلك لعمري نهج جديد ومنطلق ليس بالعادي. بالاضافة الى ذلك فان اهمية الكتاب تأتي من كونه قد صدر عن زعيم حالي لدولة عظمى وليس زعيما لاحدى الدول الهامشية او غير المؤثرة في السياسة الدولية وفي العالم.

ومن هنا يأتي صدور كتاب «بريسترويكا» للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف او كما اختير له بالعربية عنوان «عملية اعادة البناء والتفكير السياسي الجديد لنا وللعالم اجمع»، كأحد اهم الكتب السياسية المعاصرة التي قد تكون ايذانا ببدء نمط سياسي جديد في معالجة الامور والازمات المعاصرة. ومن الصعب مناقشة او مراجعة كتاب ميخائيل غورباتشوف كمراجعة اي كتاب آخر. واختلاف الامر هنا لا يأتي بسبب ان هذا الكتاب يحتوي على بحث او دراسة فذة أو ذات تميز ولكن لان هذا الكتاب يأتي كنص لمشروع دولة من متخذ قرار فعلي في الوقت الذي يعتلي فيه متخذ القرار هذا سدة الحكم.

فقد كتب الكثير من الكتاب والمنظرين والساسة كتابات مهمة ومفيدة جدا، بل كان لتلك الكتابات اثرها الكبير في مسيرة التطور الانساني بدءا من افلاطون ومرورا بهوبز وروسو وابن خلدون الى الفكر الفاشي والماركسي، ولكن تلك الكتابات كانت جزءا من زخم فكري وجسم نظري ساعد وساهم في نقل الحالة السياسية في مجتمع ما من وضع الى وضع آخر. اما هذا الكتاب فيأتي من قبل سياسي مارس الحكم في درجاته المختلفة حتى وصل اعلاها. وعندما تيسر له ذلك ابرز عصارة خبرته ومنظوره السياسي في نص مكتوب.

وقد اثار صدور الكتاب الذي كان معدا لناشرين اميركيين اصلا، وهو عبارة عن نص مطور وموسع للتقرير الذي القاه غورباتشوف في ابريل ١٩٨٥، ضجة كبيرة في كافة الاوساط العالمية. وقد صدر الكتاب حتى الان بأربع ترجمات عربية مما عكس اهتماما واضحا بالكتاب ومحتواه وسوف نعتمد في عرضنا هذا ترجمة دار الكرمل كونها هي التي بحوزتنا.

لذلك فان معالجة كتاب من هذا النوع لن تكون على الاطلاق كمعالجة اي كتاب آخر صدر لمؤلف ما ولكنها ستقتصر على عرض لوجهات النظر المطروحة على اعتبار انها خطة عمل وانتقاد لفترة مضت بصيغة صريحة وجرأة بالغة لم نعهدها من قيادات الحزب الشيوعي السوفيتي على الاقل.

بريسترويكا

ربما كانت كلمة بريسترويكا التي جاءت عنوانا للكتاب تعني باللغة الروسية اعادة البناء، ولكن القارىء للكتاب يكتشف ان بريسترويكا كمصطلح سياسي دخل القاموس السياسي من اوسع ابوابه ربما تعني اكثر من مجرد اعادة بناء عادية ولكنها معالجة جذرية لكافة الامراض التي يعاني منها المجتمع بصورة شمولية ومحاولة لوضع العلاج انطلاقا من التشخيص الذي وصل اليه الكاتب.

ولا يخفي غورباتشوف على الاطلاق عدم رضاه عن الاسلوب الذي كانت تسير عليه الامور في الاتحاد السوفيتي ويفسر عدم الرضى ذاك بادراكه «بأن الطاقات المختزنة للاشتراكية لم تستخدم بشكل كاف» ص٩.

والعالم رغم تناقضاته ورغم تنوع نظمه السياسية والاجتماعية القائمة في رأي غورباتشوف ـ ليس الا وحدة متكاملة «فكلنا ركاب سفينة واحدة هي الارض. ولا يجوز السماح بتدميرها اذ لن تتوفر لنا سفينة نوح مرة ثانية» ص١٠.

كما ان اكبر حقيقة مذهلة يراها غورباتشوف في العالم اليوم هي تكدس كميات ضخمة من العتاد الحربي وبخاصة النووي لدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولاجل ذلك فان غورباتشوف يسعى لتصحيح العلاقات السوفيتية الاميركية. ص١١

لقد كان واضحا من العرض الذي استخدمه غورباتشوف نقده اللاذع للحقبة الستالينية وحقبة بريجنيف. ولا يرى غورباتشوف الا الصلة المباشرة مع الحقبة اللينينية من تاريخ الاتحاد السوفيتي الاشتراكي. الا انه يؤكد على الرغم من ذلك على ان «عملية اعادة البناء انما نضجت ونمت في رحم عمليات التطور للمجتمع الاشتراكي، وقد آن الاوان لولادة الجديد. بل يمكن القول انها قد تسببت في الام المخاض. وكان ممكنا ان يؤدي التأجيل في عملية اعادة البناء في اقرب وقت. الى تأزيم الوضع الداخلي الذي حمل، وبصراحة، خطر قيام ازمة اجتماعية اقتصادية وسياسية حادة». ص١٥

وهذا الوضع المتأزم كون في رأي غورباتشوف «صورة غريبة الى حد كبير. فالدولاب الضخم للالة الجبارة يدور ولكن تروسه انزاحت عن اماكنها، او أن الاحزمة تراخت» ص١٧.

ويركز غورباتشوف على تناقض واضح يعاني منه المجتمع السوفيتي ويذكره بوضوح وصراحة ليقارن بين التقدم الذي احرزه المجتمع السوفيتي في بعض المجالات والتخلف الواضح في مجالات اخرى.

في مجالات كتوفير فرص العمل، والضمانات الاجتماعية الاساسية، والانتاج الضخم من الفولاذ، والطاقة والوقود، واحتلال الاتحاد السوفيتي للمركز الاول في العالم في انتاج حبوب الاعلاف واضطراره بالمقابل لاستيراد ملايين الاطنان من هذه المادة سنويا. وكيف ان لدى الاتحاد السوفيتي اكبر عدد من الاطباء والاسرة والمستشفيات وبروز ظواهر ونواقص خطيرة في مستوى الخدمات الصحية، وكيف على سبيل المثال ان الصواريخ السوفيتية تشق طريقها نحو مذنب هالي وكوكب الزهرة وبالمقابل نلاحظ التخلف الواضح في مجال استخدام التقدم العلمي لتلبية الاحتياجات الاقتصادية وكذلك التخلف في الاجهزة المخصصة للاستخدام المنزلي بالنسبة للمستوى العصري. ص١٩

ولا يخفي غورباتشوف في بيانه السياسي ـ كتابه البريسترويكا ـ ان تلك الازمات قد ادت بشكل واضح الى اضعاف القيادة الحزبية وتجاهل روح المبادرة وجمود القيادة «واضعاف كفاءة المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية للحزب، بل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بكاملها والجهاز الحزبي والحكومي» ص٢٠.

لقد حدد غورباتشوف الكثير من ظواهر المرض واعراضه فلم يقف عند حد معين او يجامل ظاهرة ما في المجتمع السوفيتي بل انه يرى بان «الاهتمام الحقيقي بالناس ـ غالبا ما كان يتم استبداله بالنفاق السياسي».. ص٢١ اما التغطية على تدني مستوى حث الجماهير، وتدني مستوى الانضباط والشعور بالمسؤولية فقد كان يتم التستر عليه عن طريق تنظيم الاحتفالات الاستعراضية وتكرار المناسبات اليوبيلية. ص٢١.

وشيئا فشيئا اخذت الهوة تتسع بين الحقائق اليومية وبين الاستعراضات. ان اعادة البناء بالنسبة لغورباتشوف هي «الاعتماد على ابداع الجماهير الحي. انها التطوير الشامل للديمقراطية والادارة الذاتية الاشتراكية وتشجيع المبادرات والنشاط الفردي وتوطيد الانضباط والنظام وتوسيع العلنية وممارسة النقد الذاتي في كل مجالات حياة المجتمع. انها السمو الى احترام القيم والكرامة الذاتية» ص٣٢.

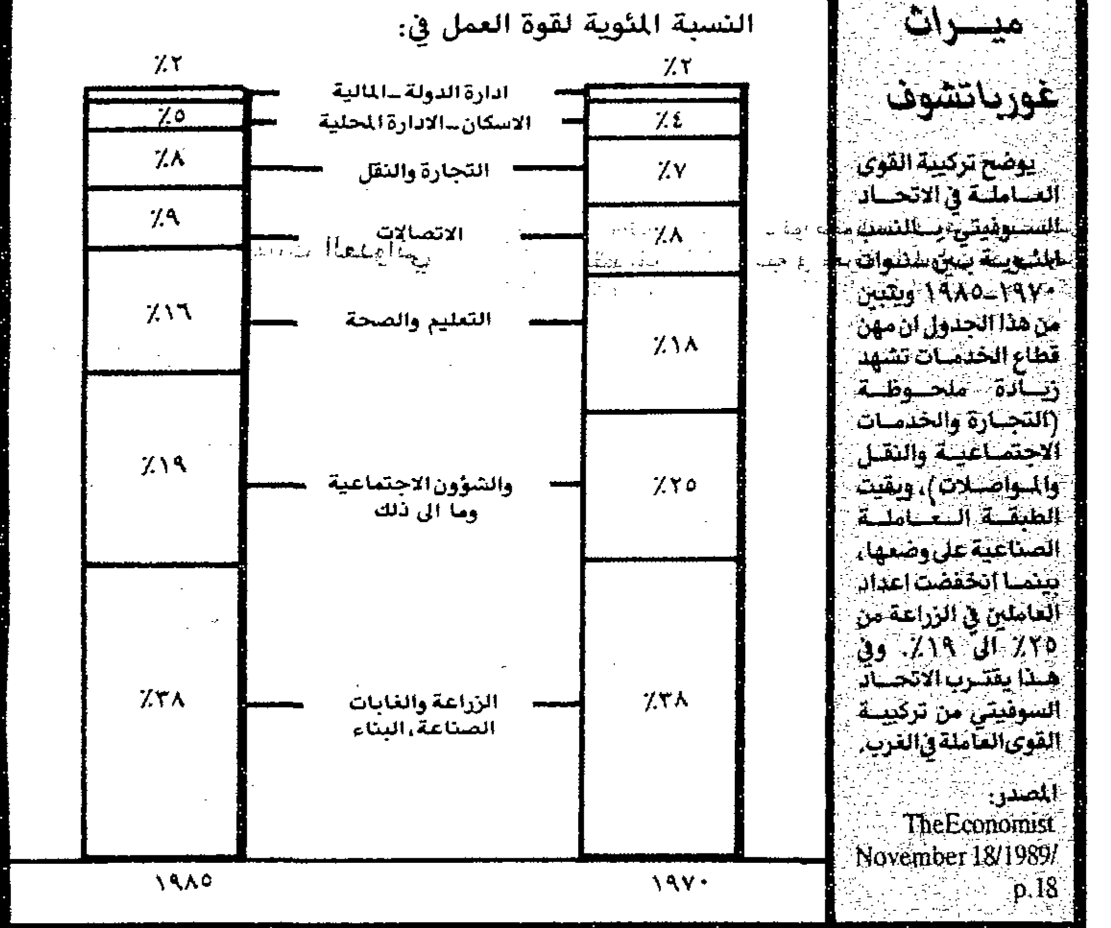
هل سنتجه نحو الرأسمالية؟

ولا يخفي غورباتشوف على الاطلاق احساسه بما يدور همسا وعلانية سواء في الداخل او ضمن الاوساط الغربية حيث اعلن العديد من المحللين والكتاب في المعسكر الغربي امثال بريزنسكي ان البريسترويكا ليست الا اعلان افلاس الماركسية والاتجاه من جديد نحو الرأسمالية. فيقول غورباتشوف في هذا الصدد «اننا سنتجه قدما نحو اشتراكية افضل، وليس بعيدا عنها. ونقول هذا باخلاص وبدون استغفال لشعبنا او العالم. وان اية آمال باننا سنبدأ باقامة مجتمع غير اشتراكي والتحول الى معسكر آخر، ليست سوى آمال واهية وقائمة على رمال. ولسوف تخيب آمال كل الذين يراهنون في الغرب على نكوصنا عن الاشتراكية. لقد آن الاوان لكي يدركوا هذه الحقيقة ولينطلقوا منها لاقامة العلاقات العملية مع الاتحاد السوفيتي» ص٣٦.

«نحن السوفيت مع الاشتراكية غير اننا لن نفرض معتقداتنا على اي كان فليختر كل فرد بنفسه، وسيضع التاريخ كل شيء في مكانه» ص٣٦.

ومن هنا يؤكد غورباتشوف على التزامه وتمسكه بمبادىء ومنطلقات لينين، ولينين فقط، كنوع من التأكيد على «الشرعية الماركسية» ان جاز التعبير فيقول: «علينا ان نحدث انعطافا كبيرا في الفكر الاجتماعي السياسي. وهنا علينا ان نتعلم من لينين. كان لينين يتميز بصفة نادرة وهي الاحساس في الوقت المناسب بنضوج التحولات العميقة، وباعادة النظر في القيم، وفي التعاليم النظرية والشعارات السياسية». ص٤٧. **وكأن لسان حال غورباتشوف يقول بانني لم ابتدع بدعة البريسترويكا ولكني اسير على النهج اللينيني فلا وقت لدينا للتردد ولا لاسلوب الخطوة خطوة والاصلاحات** الوجلة الزاحفة ببطء ص٥٠ ومن هنا فان

(البقية على الصفحة ١٧)



ميراث غورباتشوف

يوضح تركيبة القوى العاملة في الاتحاد السوفيتي بالنسب المئوية بين سنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ ويتبين من هذا الجدول ان مهن قطاع الخدمات تشهد زيادة ملحوظة (التجارة والخدمات الاجتماعية والنقل والمواصلات)، وبقيت الطبقة العاملة الصناعية على وضعها، بينما انخفضت اعداد العاملين في الزراعة من ٢٥٪ الى ١٩٪. وفي هذا يقترب الاتحاد السوفيتي من تركيبة القوى العاملة في الغرب.

المصدر: The Economist November 18/1989/ p.18

ميراث غورباتشوف

يوضح الفوارق الكبيرة في توزيع الدخل بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي، محسوبا على اساس متوسط النمو السنوي للدخل القومي حسب حصة الفرد بين سنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٩. فالجمهوريات الاكثر نموا هي في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي والاقل نموا هي في الجزء الاسيوي منه. ويمكن ان نستنتج من هذه الحقيقة احتمال تولد الصراع على الموارد بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي مما يخلق توترا واحتكاكا سياسيا على المدى البعيد.

المصدر: The Economist, September 23,1989,p.32.

معدل الدخل القومي للفرد، ١٩٨٥
الاتحاد السوفيتي = ١٠٠

(المقياس: صفر ـ ٥٠ ـ ١٠٠ ـ ١٥٠)

الجمهورية	معدل النمو السنوي للدخل القومي للفرد خلال الثمانينات
لتفيا	٣,١
ايستونيا	٢,٤
جمهورية روسيا	٢,٦
بيلوروسيا	٤,٥
ليتوانيا	٤,٤
الاتحاد السوفيتي	٢,٦
جورجيا	٢,٢
ارمينا	٢,٦
أوكرانيا	٢,٤
اذربيجان	٢,٤
مولدافيا	٤,٧
كازاخستان	٠,٤
تركمانستان	٠,٥
أوزبكستان	٠,٣
القيرغيز	٢,٠
تاجيكستان	٠,٠

غورباتشوف والتراث اللينيني


● لينين


● غورباتشوف

يشير غورباتشوف في كثير من المواضع في كتابه «اعادة البناء» الى أن سياسات البريسترويكا الاقتصادية ما هي الا امتداد واستمرار للتراث اللينيني. ويؤكد على أهمية دراسة أطروحات لينين في آخر كتاباته وخاصة فيما يتعلق «بالسياسة الاقتصادية الجديدة» فما هي السياسة الاقتصادية الجديدة التي يتحدث عنها غورباتشوف وكيف يمكن مقارنتها بالسياسات الاقتصادية للبريسترويكا؟

«السياسة الاقتصادية الجديدة» هي مجموعة من السياسات الاقتصادية التي استهدفت اصلاح الاقتصاد السوفيتي. وهي وان لم يتم تصورها أو تطبيقها دفعة واحدة، تعتبر مرحلة متميزة في تاريخ البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي.

وقد صاغ لينين «السياسة الاقتصادية الجديدة» لمواجهة النتائج التي تمخضت عنها الحرب الاهلية ١٩١٨ـ١٩٢١.

وواجه خلال مراحل تطبيقها معارضة واسعة من داخل الحزب الشيوعي السوفيتي نفسه. واتهمت هذه السياسة ضمن أمور أخرى بانها خروج وانحراف عن المبادىء والأسس الاشتراكية وتنازل عن مصالح العمال والشغيلة التي تحققت مع قيام ثورة اكتوبر ١٩١٧.

وتمتد فترة «السياسة الاقتصادية الجديدة» من سنة ١٩٢١ وحتى تفرد ستالين بالسلطة وبداية تحطيمه لإسسها في سنة ١٩٢٨.

ومن المهم التذكير بأن غورباتشوف يواجه اليوم معارضة شبيهة بتلك التي واجهها لينين عند طرحه «للسياسة الاقتصادية الجديدة». ومن المهم التنبيه أيضا بأن البريسترويكا تتسم بشمولية أوسع من «السياسة الاقتصادية الجديدة» لكونها تتناول الى جانب اصلاح الاقتصاد، اصلاح النظام السياسي ... وتدعو الى اشاعة «الديمقراطية» والى توجهات جديدة في السياسة الخارجية في اطار فهم «معاصر للاشتراكية.

وفيما يلي مقارنة بين «السياسة الاقتصادية الجديدة» والسياسات الاقتصادية للبريسترويكا كما طرحها مخائيل غورباتشوف في كتابه البريسترويكا وكما وردت في قانون منشآت الدولة الاقتصادية الذي وضع موضع التنفيذ في يناير ١٩٨٨.

مبارك العدواني

مقارنة بين سياسات لينين سنة ١٩٢١ وسياسة غورباتشوف سنة ١٩٨٥

	السياسة الاقتصادية الجديدة ـ لينين ١٩٢١	البريسترويكا ـ غورباتشوف ـ ١٩٨٥
١) الاسباب المباشرة للاصلاح	ـ انهيار كارثي للانتاج الصناعي نتيجة الحرب الاهلية ١٩١٨ ـ ١٩٢١ وسياسات «الشيوعية العسكرية». ـ ازدهار التجارة الخاصة غير المشروعة (السوق السوداء). ـ تضخم بلا حدود للعملة الروسية.	ـ انخفاض وتاثر النمو الاقتصادي في منتصف السبعينات حتى الوصول الى ركود اقتصادي في أوائل الثمانينات. ـ اتساع الفجوة بين الاتحاد السوفيتي والدول المتقدمة في مجال الانتاجية، نوعية المنتجات وانتاج واستيعاب التقنية الحديثة. ـ انعكاس ظواهر الركود الاقتصادي على كثير من نواحي الحياة الاجتماعية
٢) المبادىء التي بنيت عليها الاصلاحات	ـ قبول أشكال مختلفة من الملكية ـ خاصة ـ تعاونية (انتاجية في الصناعة والزراعة) ـ ملكية عامة (ملكية الدولة) ـ تخطيط مركزي محدود مع الاعتماد على آلية السوق لتحديد الاسعار والاجور.	ـ التركيز على تنويع أشكال الملكية الاشتراكية: ـ التعاونيات ـ المقاولة الجماعية والعائلية ـ ملكية عامة ـ (نشاط اقتصادي فردي محدود) ـ تخطيط مركزي مع استقلالية أكبر للمؤسسات والمشروعات في التمويل والادارة الذاتية.
٣) سياسات الاصلاح الاقتصادي	١ ـ الغاء نظام الاستيلاء على الفائض الزراعي للفلاحين واستبداله بضريبة عينية. ٢ ـ ادخال نظام تأجير الأرض واستخدام العمال المأجورين، تأجير مزارع الدولة للأفراد والمؤسسات. ٣ ـ تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ٤ ـ توسيع نطاق استقلال المشروعات الكبيرة من خلال تطبيق نظام «الحسابات الاقتصادية الدقيقة». ٥ ـ فتح المجال أمام تأجير المشروعات الصناعية (الأولوية للتعاونيات). ٦ ـ تنظيم التجارة الداخلية والسماح للأفراد والتعاونيات بدخول تجارة التفرقة والجملة. ٧ ـ الانتقال الى اقتصاد نقدي والاهتمام باعداد الموازنات العامة. ٨ ـ الغاء نظام التعبئة الالزامية للعمل واستخدام نظام العقود الجماعية للعمال.	١ ـ اعتماد أكبر على نظام تأجير المؤسسات والمشروعات الزراعية (المقاولة الجماعية والعائلية). ٢ ـ استبدال نظام الادارة بالاوامر بآلية السوق. ٣ ـ استقلال ذاتي أكبر للمشروعات الاقتصادية من خلال تطبيق نظام المحاسبة الاقتصادي المستقل. ٤ ـ اعطاء أولوية خاصة لتحديث البنية الصناعية. ٥ ـ ايجاد حوافز لتحسين الانتاج. ٦ ـ الانتقال من توزيع الموارد بواسطة الدولة الى نظام تجارة الجملة. ٧ ـ اصلاح النظام المصرفي. ٨ ـ تكوين سوق نقد (سوق رأس المال) اصدار الأسهم والسندات. ٩ ـ تحويل الروبل الى عملة قابلة للتحويل في السوق الدولية. ١٠ ـ ادماج الاقتصاد السوفيتي أكثر في الاقتصاد العالمي. ـ عضوية في المنظمات الاقتصادية الدولية. ـ سياسة مالية خارجية متعددة الجوانب.

المصادر:

١ ـ محمد الأطرش، البريسترويكا والاشتراكية والرأسمالية، مجلة المستقبل العربي، العدد (١٢٩)، ١٩٨٩، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ٢ ـ مخائيل غورباتشوف: البريسترويكا (مترجم) عمان ـ دار الكرمل ١٩٨٨. ٣ ـ ادوارد هالت كار، ثورة البلاشفة (جـ ٢) ترجمة عبدالكريم أحمد، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠.

اتجاه نحو اشتراكية افضل
وخيبة امل للمراهنين على افلاس الماركسية

■ الحرب النووية ليست وسيلة لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية والفكرية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

غورباتشوف يحس بالوقت المناسب بنضوج التحولات العميقة كما فعل لينين ويؤكد على ذلك بقوله حتى لا يترك مجالا للبس «ان اعادة البناء عملية ثورية ذلك انها قفزة في تطور الاشتراكية، في تجسيد خصائصها الجوهرية لقد ادركنا منذ البداية: لا وقت لدينا للتردد. ومن المهم جدا ان لا نؤجل لحظة الانطلاق، ان لا نتخلف، وان ننطلق من مستنقع العقلية المحافظة، وان نحطم قوة استمرار الركود، فلا يمكن انجاز ذلك باسلوب الخطوة خطوة واللجوء الى الاصلاحات الوجلة الزاحفة ببطء» ص ٥٠.

هل هي ثورة من فوق؟

لا يتردد غورباتشوف في ان يقول بأن «البريسترويكا» هي ثورة من فوق فهي قد بدأت بمبادرة من الحزب الشيوعي وتتم تحت قيادته واشرافه ومباركته.

فالحزب هو الذي يقود عملية تجديد المجتمع. ولكن القيادة يجب ان تبدأ بنفسها وان تعمل بضمير «فيجب ان لا ننسى بأننا قد اكتسبنا بعض العادات في ظروف غياب العلنية سواء أكنا مسؤولين او اناسا بسطاء» ص ٥٥.

ويؤكد غورباتشوف بأن هذا الامر لن يكون على سبيل الدعاية الانتخابية «فشعبنا لا يحب ذلك .. والعلنية هي احدى خصائص الاشتراكية. الا انه لا يزال بيننا اناس ومنهم من هو في القيادة يطلبون الى الناس ان يلتزموا باخلاقيات الاشتراكية في حين يتصرفون هم باخلاق تناسبهم شخصيا. ان الامور لن تسير على هذا المنوال» ص٥٥.

ويرد غورباتشوف على المقولات التي تتردد في الغرب بان عملية اعادة البناء تلاقي مصاعب كبيرة مما سيؤدي الى تنمر وعدم رضى الشغيلة بقوله بأنه من الطبيعي مواجهة الصعوبات في عملية ضخمة كهذه، فاذا اصطدمنا باستياء مشروع او احتجاج فسنعمل بجد لمعرفة الاسباب. ص٥٧

وعندما يسألون: الم تبالغوا في التحرك؟ فاننا نجيب بالنفي. اذ لا بديل لعملية اعادة البناء التي تتسم بالعقلانية والثورية الديناميكية. فالبديل فقط هو الركود المحافظ على القديم. ص٥٨.

ويتساءل: غورباتشوف «هل نحن محصنون ضد الاخطاء؟ كلا، فنحن عرضة للخطأ. اذن ما هي افدح الاخطاء؟ كما ارى، تكمن الخطيئة الكبرى في الخوف من الوقوع في الخطأ، والتوقف عن عمل اي شيء. وهذا النوع من الخطأ (عمل لا شيء) نعرفه من تجربتنا الخاصة. ومن خلاله واجهتنا مصاعب كثيرة. ولاحظ الغرب هذا المرض الذي تفاقم على مدى السبعينات والثمانينات، فبدأ يعد العدة لارسال الاتحاد السوفيتي الى «مزبلة التاريخ». الا انهم في الغرب تسرعوا كثيرا ـ كما يتضح ـ في ترنيم جنازتهم» ص ٦٥.

وربما كان من ابرز مظاهر البريسترويكا الملحوظة هي العلنية والنقد في الصحافة وغيرها وحول ذلك يقول غورباتشوف:

«الناس كما يقال ذاقوا طعم العلنية. وهذا مرتبط ليس فقط بالرغبة الطبيعية في معرفة ما الذي يجري ومن وكيف يعمل. بل وبالقناعة المتزايدة في ان العلنية هي شكل فعال للمراقبة الشعبية على نشاط جميع اجهزة القيادة بدون استثناء وهي ذراع فعالة وقوية لازالة النواقص» ص٥٧.

«وتدور نقاشات على النحو التالي: السنا نبالغ في النقد؟ هل نحن بحاجة الى هذا المدى الواسع من العلنية؟ اذ من الممكن ان يؤدي الافراط في الديمقراطية والعلنية الى تشويههما». ويؤكد غورباتشوف ردا على ذلك باننا «بحاجة الى العلنية حاجتنا الى الهواء وان نهج اشاعة العلنية وتطوير النقد والنقد الذاتي ليس عبثا بالديمقراطية بل موقفا مبدئيا للحزب». ص٧٨.

آفاق الاصلاح

ثم ينطلق غورباتشوف في آفاق الاصلاح الاقتصادي فيقول ان الهدف هو البحث عن اكثر اشكال الاشتراكية والتنظيم الاقتصادي فعالية وان الاهم في هذا الصدد ان يكون الانسان هو المالك الحقيقي للانتاج بالفعل وليس بالكلام. ص ٨٤

فالتصور المطروح للاصلاح الاقتصادي يرتكز على تحويل المؤسسات الانتاجية الى نظام المحاسبة الاقتصادي المستقل وكذلك احداث تغيير جذري في اسلوب القيادة المركزية للاقتصاد والتغيير الجذري للتخطيط واصلاح نظام التسعيرة وآلية الاعتماد المالي وتغيير العلاقات الاقتصادية الخارجية كما انها تعني بناء اشكال تنظيمية للادارة وتطوير الاسس الديمقراطية للادارة تطويرا عاما وشاملا والتطبيق الواسع لبدايات الادارة الذاتية. ص ٨٤.

كما يؤكد على ان من اهم محاور اعادة البناء هو المحور الاجتماعي ويرى ان ذلك ينعكس في مجموعة من المعطيات التي تتلخص في رفع مستوى المعيشة، وزيادة عدد الوحدات السكنية، زيادة انتاج المواد الغذائية، تحسين نوعية البضائع الاستهلاكية. تطوير الخدمات الصحية، اصلاح نظام التعليم العالي والمتوسط وحل المشكلات الاجتماعية الاخرى. كما يركز غورباتشوف على ضرورة تطبيق القانون على الجميع بشكل صارم وعادل «فليس ثمة شرعية بدون ديمقراطية. والديمقراطية لا تقوم ولا تتطور بدون الاستناد الى القانون» ص ١٠٦ «فلا يجوز الصمت عن الحقبة المسماة حقبة عبادة الفرد. فقد انعكست هذه الحقبة على القوانين وعلى توجهها خصوصا في مجال الالتزام بها» ص ١٠٧.

واكد كذلك على دور مجالس السوفيت كأساس ومنطلق لاعادة البناء وعزا الكثير من المشاكل والترهل الذي اصاب النظام السياسي الى التجاهل الذي تم لدور السوفيت في النظام السياسي ص ١١١ ـ ١١٤.

ولم ينس غورباتشوف ان ينتقد النقابات العمالية ويصفها بأنها قد مالأت الادارة وان قيادات المنظمات النقابية، «تراقصوا في احضان الادارة كتراقص الفراش في الحقول» ثم يتساءل «الم يحن الوقت لكي يتخذ النقابيون مواقفهم المبدئية ويسيروا بحزم على نهج الدفاع عن مصالح الشغيلة؟» ص ١١٥، فيجب على اللجان النقابية ان تكون الشريك الحقيقي للادارة وليس الشريك المريح. ص١١٥ كما اكد على ضرورة الدفع قدما بدور الشباب في المجتمع عن طريق اشراكهم الحقيقي في حل المشاكل في المجتمع وليس تجاهلهم ص ١١٧، واكد بالنسبة للمرأة ان «درجة تحرر المرأة تقرر المستوى الاجتماعي والسياسي للمجتمع» ص ١١٨، ويضع غورباتشوف تساؤلات حول مسألة قديمة جديدة الا وهي المرأة العاملة كأم فيقول: «ولكن اثناء مسيرة ايامنا الصعبة، بدا وكأنه غاب عن بالنا الحقوق الخاصة بالمرأة واحتياجاتها المتعلقة بدورها كأم، وربة بيت ومربية اطفال، وهي الادوار التي لا يقوم بها الا النساء. ومما لا شك فيه ان هذا الامر يخلق معضلة للمخطط السوفيتي ولكن هذا الامر يعالج حسب رأي غورباتشوف من منطلق راسخ بأهمية وضرورة زيادة دور المرأة في عملية اعادة البناء. ص ١١٩.

نذر خطر

استنادا للتقديرات الغربية، فان ودائع البنوك السوفيتية المتنامية (الى جانب الروبلات المحتفظ بها بصورة خاصة) تهدد بزيادة التضخم.

المدخرات
ودائع البنوك بمليارات الروبلات
١٠٠ ١٥٠ ٢٠٠ ٢٥٠ ٣٠٠
١٩٧٩ ٨١ ٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩

التضخم
جدول أسعار المفرق (التجزئة)
٢ ٤ ٦ ٨ ١٠٪
١٩٧٩ ٨١ ٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٩

يوضح الزيادة الكبيرة في حسابات التوفير في البنوك السوفيتية، والاتجاه التصاعدي للتضخم النقدي عن جراء ذلك. ومعنى هذا ان الاتحاد السوفيتي مضطر في الوقت الحاضر للمحافظة على ضوابط للاسعار بغض النظر عن قوى السوق، لانه في حالة جعل الاسعار عرضة لقوى السوق العرضي والطلب فان الاتحاد السوفيتي سيواجه خطر التضخم شبيه بالتضخم الذي حصل في بولندا سنة ١٩٨٨ عندما وصلت نسبته الى ٦٠٪، بسبب توفر السيولة النقدية الكبيرة.

ثم عرج غورباتشوف على موضوع القوميات وهو من اكثر المواضيع اثارة للجدال، فالاتحاد السوفيتي دولة متعددة القوميات وهي كما يراها غورباتشوف عنصر قوة وليست عنصر ضعف، ثم استطرد في ذكر الانجازات التي قدمها الاتحاد السوفيتي لقومياته وكيف رفع مستواها على كافة الاصعدة الا انه يستدرك كيف ان ديالكتيك الامور يفعل فعله في هذه القضية، حيث مع ازدياد المستوى العلمي ونمو فئات المثقفين لدى كل شعب، يزداد الاهتمام بالجذور التاريخية الخاصة لذلك الشعب، وقد ينزلق خلال ذلك الى التعصب القومي وضيق الافق القومي والغرور القومي.

والحق يقال ان مشكلة القوميات هي احدى المشكلات العويصة في الاتحاد السوفيتي. وفي اطار البريسترويكا فانها ستكون مشكلة اخطر وبحاجة الى معالجة دقيقة وحذر من قبل القيادة السوفيتية. وقد حرص غورباتشوف على تبيان تجربته في المعيشة لسنوات طويلة في شمال القفقاس وهي منطقة تعيش فيها قوميات متعددة وكذلك ناحية (كاراتشاريف شركس). ص١٢١.

فأكد ان المعيشة بصداقة واحترام تحت القانون ومبادىء العدالة والمساواة هي الحل للمشكلة القومية. كما اكد على ضرورة الحفاظ على اللغات الام لتلك القوميات مع اعتماد الروسية كلغة تواصل في الاتحاد السوفيتي. كما رفض بشكل قاطع كل الطروحات او مظاهر ضيق الافق القومي والشوفينية والاقليمية والصهيونية واللاسامية، ص ١٢٣.

كيف يرى الغرب البريسترويكا؟

وينطلق غورباتشوف في ارائه ليبدأ حوارا مع المنظور الغربي لاعادة البناء حيث يتساءلون في الغرب «ما هو الافضل بالنسبة للغرب. نجاح العملية ام فشلها» ص١٢٧. ويؤكد غورباتشوف على عدم اخفاء الدوائر اليمينية المتطرفة عداءها لعملية اعادة البناء، ص١٢٩، حيث ان حسابات تلك الدوائر قائمة اصلا على عدم جاذبية الاشتراكية وعجزها عن الوقوف امام «العالم الحر» ندا لند. وان المجتمع السوفيتي هو مجتمع راكد ومن غير الممكن ان يتطور.

ان التخلي عن هذا الجمود سيكون بمثابة كارثة ايديولوجية لهم «حيث انهم سيضطرون لاعادة النظر في عقيدة العداء للسوفيت بكاملها، وفي كل ما يصدر عنها من غايات سياسية» ص ١٢٩ حتى انهم ينشرون اخبارا كاذبة عن الاتحاد السوفيتي وينسبونها فوق ذلك كله الى الصحافة السوفيتية «والحقيقة انها لا وجود لها في الصحافة السوفيتية وذلك بغرض الاستفزاز لكي نحد من العلنية ونتراجع عن اشاعة الديمقراطية» ص ١٢٩.

ويسخر غورباتشوف من محاولة اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية خصوصا في اميركا تصوير البريسترويكا على انها عملية «ليبرالية» تحدث بضغط من الغرب فيقول «انهم وبكفاءة المحترف يتلهون بالديمقراطية بعبارة منمقة». الا اننا سنقتنع بديمقراطية مجتمعات الغرب عندما يبدأ العمال والمستخدمون هناك، بحرية وفي اجتماعات عامة، بانتخاب مالكي المصانع والمعامل ومدراء البنوك وما الى ذلك. وعندما تشرع وسائل الاعلام الجماهيرية، وبصورة متواترة، في انتقاد الاحتكارات والبنوك ومالكيها والتحدث عن العمليات الحقيقية الجارية في دول الغرب وليس فقط الدخول في جدل بيزنطي عقيم مع الشخصيات السياسية» ص ١٣٠.

«وبالفعل اذا نجحنا في التطوير فكيف يستطيعون اصابة الناس بالصداع من فرط ترديدهم لمقولة ان الاشتراكية نظام غير قادر على الحياة، او اطعام الناس وكسوتهم» ١٣٠.

«واذا كنا قد انتقدنا انفسنا بدرجة لم ينتقدنا مثلها احد ابدا من قبل لا من الغرب ولا من الشرق ولا اي مكان آخر فهذا لاننا اقوياء ولا خوف لدينا من المستقبل. سنتحمل النقد وسيتحمله الشعب والحزب كذلك، وعندما نحصد ثمار اصلاحاتنا التي نتوقعها فانه من الواجب على منتقدي الاشتراكية اعادة بناء انفسهم». ص ١٣١.

«ان نجاح اعادة البناء سيكشف عن ضيق الافق الطبقي وانانية القوى المسيطرة الان في الغرب. والمصابة بالهلوسة العسكرية وسباق التسلح والبحث عن «الاعداء» في جميع انحاء العالم» ١٣٣. «وسوف يساعد نجاح اعادة البناء الدول النامية في تحديد طريق التحديث الاقتصادي والاجتماعي بدون تقديم التنازلات للاستعمار الجديد وبدون الارتماء في اتون الرأسمالية» ١٣٣.

كيف يرى العالم؟

وينتقل غورباتشوف بعد ذلك الى تحديد منظوره للعالم وكيف يرى العالم، ويطرح تساؤلا مفاده: «هل يحق لنا الاطمئنان لعلاقات دولية طبيعية وعادلة تستند فقط لمصالح الاتحاد السوفيتي مثلا او الولايات المتحدة وانكلترا واليابان؟.. ان ذلك غير موجود حتى الان. فالاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا. وفي العالم الثالث تجري احداث باستطاعتها ان تهز نظام العلاقات الدولية من اسسه ص ١٤٠.

ولا يتم تطبيع العلاقات الدولية في كافة المجالات بالنسبة لغورباتشوف الا عن طريق التدويل الواسع حيث ان الغرب يود التصرف على اساس «الدول السبع او الخمس» «انه يود العمل داخل اطار الاسرة كما يقال» وهذا يفسر بوضوح محاولات النيل من سمعة الامم المتحدة. ص ١٤٤.

ويؤكد غورباتشوف على ان ترابط المصالح في العالم وبين الدول اصبح مشابها تماما لترابط حبال متسلقي الجبال. فهؤلاء اما ان يصعدوا معا الى القمة او تنقطع بهم الحبال فيسقطوا الى الهاوية. ص ١٤٤.

ويؤكد على ان منطلقات التفكير السياسي الجديد تنطلق من مبدأ اساسي هو ان الحرب النووية لا يمكن ان تكون وسيلة لتحقيق اهداف سياسية واقتصادية وفكرية او اية اهداف اخرى. ص ١٤٥.

نحو عالم منزوع السلاح هو الحل الامثل لمستقبل البشرية «فنحن مستعدون لنزع السلاح وعلى اسس الامن المتكافىء العادل، ومستعدون للتعاون على اوسع الجبهات» ص ١٥٤.

ويؤكد غورباتشوف على احباطاته المتكررة من الصدود الغربي لاي محاولة سوفيتية لنزع السلاح او تخفيف حدة التوتر فيقول: «ان المرء حين يتفاوض مع الغرب حول قضايا نزع السلاح .. فانه يحتاج الى طاقة احتمال جهنمية»، ص ١٥٥، كما يؤكد بأن الاتحاد السوفيتي لو حكم على سياسات الدول الاخرى من خلال ما يتفوه به قادتها لكان اطلاق النار قد بدأ منذ زمن طويل.

ثم يتعرض غورباتشوف الى مجموعة من القضايا المعاصرة وعلاقة اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي بتلك القضايا والاقاليم كالعالم الاشتراكي وموقع العالم الثالث في المجتمع الدولي وكذلك أوروبا وموقعها في السياسة الخارجية السوفيتية. ثم تناول قضايا نزع السلاح والعلاقات السوفيتية الاميركية. ويرد على الكثير من المقولات السائدة في الغرب ضد الاتحاد السوفيتي والرافضة سلفا لاي تعاون مهما كان شكله. ويلخص أزمة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بهيمنة من اسماهم بحزب العسكر المستفيدين من استمرار تصعيد الصراع والعنف في العالم.

ويختتم حديثه حول علاقة الولايات المتحدة بالاتحاد السوفيتي ودورها تجاه العالم بأنه ليس بمقدور أي منهما النهوض بمفرده بأعباء المهمة التاريخية الا وهي الحيلولة دون فناء البشرية في الحرب النووية. «فاذا نجحنا سويا في هذه المهمة فيحق لنا التنبؤ بعصر ذهبي من الخير .. للجميع في العالم». ص ٢٦٦.

خاتمة

ونعود لنؤكد مجددا على أهمية قراءة الكتاب، فعرض كهذا يغمطه حقه، ففيه الكثير من الافكار و «الديالوج» مع أنماط تقليدية سائدة عن الاتحاد السوفيتي من المنظور الغربي بحاجة الى فهم واستيعاب أكبر.

ولا شك أن هناك الكثير من التساؤلات المطروحة على هامش الكتاب الا أنه باستقرائنا لردود الفعل الواسعة حول الكتاب وجدنا أن غالبية تلك التساؤلات تصب في خانة «هل من الممكن أن يتم ذلك؟» وليست في خانة المناقشة العلمية فعملية اعادة البناء ليست سوى مشروع اصلاحي، والمشاريع خير ما تناقش في نتائجها.

فمن جانب تأتي تلك التساؤلات بأهميتها وخطورتها انطلاقا من ان «البريسترويكا» ليست الا محاولة لكسر القمقم الذي يهيمن ويسيطر على المارد السوفيتي ويعيق تقدمه. كما تأتي تلك التساؤلات انطلاقا من وجود أوضاع وتناقضات راسخة اوجدتها تجربة سبعين عاما من الحكم الاشتراكي. فتلك الاوضاع وتلك التناقضات لا يمكن أن تنتهي بجرة قلم ولا يمكن ان يتم ما يتوقعه غورباتشوف دون حدوث هزات خطيرة قد تودي بالتجربة وبالبريسترويكا برمتها. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر في هذا الاطار مشكلة القوميات والجمهوريات السوفيتية.

كما أن تلك التساؤلات تكتسب أهميتها وخطورتها من كون الاتحاد السوفيتي دولة عظمى قادرة على التأثير بمجرد التحرك يمينا أو يسارا على الكثير من المعطيات الدولية في العالم، فأين حركات التحرر من البريسترويكا مثلا؟

حقيقة الأمر أن هناك العديد من التساؤلات والذي يشكك بعضها بجدية البريسترويكا أصلا ولكن الشيء الحقيقي فعلا أن البريسترويكا مشروع جذاب وديناميكي وفعال فيما لو أخذ طريقه للتطبيق وسيؤدي الى تغير جذري في العلاقات بالعالم وستشهد حقبة التسعينات ثمار هذا التوجه بلا شك كما أننا قد بدأنا نلحظ الكثير من التطورات ونزع فتيل التوتر من العديد من مناطق العالم. ولعل الأمر لا يمكن أن نعزوه بالكامل «للبريسترويكا» ولكن لا شك أن هناك اطارا عاما قد اثر كثيرا وفرض أجواء للسلام هكذا دفعة واحدة منذ منتصف ١٩٨٨ في بقاع توتر ساخنة في العالم أجمع.

لم يكن الأمر غريبا اذا أن نسمع رونالد ريغن في آخر خطاب له كرئيس للولايات المتحدة الاميركية يسمي الاتحاد السوفيتي باسمه ويصفه بأوصاف جيدة بينما كان ذات الرجل يصر طوال فترة حكمه على وصف الاتحاد السوفيتي «بامبراطورية الشر». لا بد اذا أن هناك تغيرا حقيقيا قد أخذ مجراه والا لما اقتنع «الكاوبوي» ريغن وتفوه بما تفوه به وهو لا يزال رئيسا للولايات المتحدة الاميركية. أما الى أين ستنتهي «البريسترويكا» والى أي درجة ستنجح مصداقيتها في تحقيق ما طرح من أهداف يراد الوصول اليها، فان ذلك كله متروك للزمن ليجيب عنه بشكل اكثر وضوحا ودقة.

المجلة

صحة ولياقة

انواع مختلفة من العصير الطازج.. شهية ومفيدة للصحة

عصير التفاح والكرفس :

قد يبدو هذا العصير غريبا ولكنه منعش الى حد بعيد ، ومقاديره ان تاخذ ٦ ـ ٨ تفاحات وتخلطها في الخلاط بشيء من الكرفس ، والنتيجة عصير منعش يمكن أن يقدم بعد الصيام أو على السحور في رمضان .

عصير المن والبطيخ الاصفر :

ومقداره ان تاخذ كوبا من شرائح المن وتخلطه بكوبين من شرائح البطيخ الاصفر وتخلطه في الخلاط . والعصير مغذ ومفيد الى حد كبير .

عصير الطماطم والخضار :

وهذا العصير مفيد الى حد كبير في الصيف حيث الطماطم يتوفر بكثرة ، وبشكل طازج ، ويمكن حفظه في البراد لمدة يومين أو ثلاثة دون أن يتلف .. ولكن تذكر ان العصير يكون في أفيد حالاته عندما تتناوله بعد اعداده على الفور وليس بعد حفظه في الثلاجة . ومن فوائد هذا العصير أنه يحتوي على كمية كبيرة من المواد القلوية التي تساعد على معالجة الاحماض في المعدة .. ومقاديره ان تاخذ ٤ ـ ٦ حبات طماطم طازجة ، و ١٤ جزرة متوسطة الحجم ، وقطعتين من الكرفس وبعض شرائح الفلفل الحلو الاحمر والفلفل الحلو الاخضر وقطعة شمندر صغيرة وضمة بقدونس صغيرة وعدد ٢ خيار . وتقطع الطماطم كل حبة الى أربع قطع ، وتغسل الجزر وتنظفه وتقلم أطرافه دون أن تقشره أو تقطعه ، وانزع البذور من الفلفل وقطعه الى قطع صغيرة ونظف الكرفس والبقدونس وقشر الخيار وضع الجميع في الخلاطة ، وبعد الخلط تستطيع ان تضيف اليه شيئا من الحامض .

عصير الموز :

في عام ١٩٧٩ اتجه الدكتور فيليب والش ، وهو طبيب أسنان متقاعد ، لدراسة الصحة الطبيعية ، والعلاج بالخضار والاعشاب ، فيما يطلق عليه اسم (صيدلية المطبخ) .. وقد ساعدته خبرته في الطب في ذلك الى حد كبير .. ومن الاشياء التي كان يوصي بها الدكتور والش عصير اللوز بالماء .. وابتداء من عام ١٩٨٣ بدأ الدكتور والش يوصي الذين يستشيرونه بشرب عصير الموز ، خصوصا للاطفال الذين يقبلون عليه الى حد كبير .. وهذا العصير مليء بالبروتينات ويحتوي على الاحماض الامينية الثمانية التي يحتاجها الانسان بصورتها الحية .. وهو لذيذ ومنعش بغض النظر عن سن الذين يتناولونه ومقاديره ان تاخذ موزة كبيرة وتضيف اليها كوبا واحدا من الماء في الخلاطة ، واذا شعرت ان العصير لزج أكثر من اللازم ، يمكنك ان تضيف المزيد من الماء حتى يصبح رخوا .

عصير اللوز :

ومقاديره ان تاخذ كوبا ونصف كوب من اللوز وتضعه مع الماء في الخلاطة ، وبعد الاعداد تضيف اليه ما يعادل الكوب والنصف من عصير البرتقال .

عصير الاميروزا الاستوائية :

وهو عصير معروف ولكن اعداده يحتاج الى خلاط قادر على استخلاص العصير من أية فاكهة أو خضار .. والمتعة التي يحصل عليها الانسان من تناوله تستاهل التعب ، ويمكنك ان تضيف اليه أو تنقص منه أي نوع من الخضار الواردة فيه ، وفي الحالات التي تجد فيها في منزلك كمية كبيرة من الفواكه تنضج بسرعة أكبر من اللازم وتهدد بالتلف ، فان هذا هو الوقت المناسب لتحويلها الى عصير .. وعندما تجد كمية من الخضار بدأت تتلف فان أفضل وسيلة للتصرف بها هو أن تحولها الى أميروزا .

والمقادير التي تستخدم في هذا العصير هي : ٤ أكواب من شرائح البطيخ (الرقي) وكوبان من شرائح البطيخ الاصفر و ٦ ـ ٨ برتقالات ، وكوبان من شرائح الاناناس وكوب ونصف من المشمش الذي ينتزع بذره ويقطع الى قطعتين .. وكوب من البلح وكوب من العنب الاحمر أو الاسود وقطعة واحدة من الموز .

ضع كل هذه المواد باستثناء البرتقال والموز في الخلاط ، وعندما تنتهي ، ضع البرتقال في الخلاط وكانك ترغب في اعداد عصير برتقال .. وأضف اليه الموز .. ثم اخلط الجميع مع بعض واتركه فترة في الثلاجة ثم تناوله أو قدمه للضيوف بعد ذلك .

عصير البرتقال المجمد :

ومقاديره كوب ونصف من عصير البرتقال الطازج وكوبان من الموز المثلج و ٤ ـ ٦ بلحات ينتزع منها البذر ، وكوب ونصف من الثلج المسحوق .. اخلط الجميع في الخلاط .. فترة من الوقت ثم قدمه للضيوف على الفور .

يتبع



عيادة على الورق

رياضة النساء المنزلية.. في الشتاء

سيدتي.. حتى تستمري في الحفاظ على رشاقتك.. ولياقتك.. وصحتك في فصل الشتاء والايام الباردة.. فنحن ندعوك لممارسة الرياضة المنزلية والتي تشمل العديد من الانشطة الرياضية مثل التمارين الهوائية.. في مواجهة مرآة كبيرة مع تشغيل شريط الفيديو حتى تقلدي الحركات الرياضية والتمارين السويدية.. للنجمة التي ترتاحين لها.. ويمكن ايضا مزاولة رياضة نط الحبل داخل المنزل بما توفره لك من مجهود رياضي يساعدك على تنشيط الدورة الدموية ورفع كفاءة القلب والرئتين. ونقصان الوزن. كذلك يمكنك ممارسة رياضة ركوب الدراجة الثابتة داخل المنزل ايضا. ولكن الاهم من هذا كله يجب عليك اولا مراجعة طبيبك لفحص قلبك وضغط دمك وقياس نبضك واختيار البرنامج الرياضي الملائم لحالتك الصحية..

مميزات الرياضة المنزلية:

- تساعدك على الاستمرار في المحافظة على رشاقتك ولياقتك وانقاص وزنك.
- يمكن مزاولتها داخل المنزل.. في الجو الشتوي البارد ـ دون تجشم مشقة الذهاب لناد رياضي او توفر عليك مؤونة دفع الرسوم الباهظة للاشتراك في المعاهد الصحية.
- سهولة ممارستها.. ويسر تكاليفها فهي لا تكلفك سوى المجلة الثابتة او شراء حبل للقفز او شريط فيديو وملابس رياضية.
- يمكن مزاولتها كل يوم ـ في اي وقت ـ دون الخروج للمعاهد الصحية في الجو البارد وما تستلزمه من ارتداء الملابس وركوب السيارة او التعرض للبرد.
- وكذلك يمكن بها تلافي مخاطر العدوى المرضية التي يمكن حدوثها في الاماكن الرياضية المزدحمة في الشتاء بما توفره من سهولة نقل الامراض الشتوية والنزلات البردية او الامراض المعدية الاخرى. سواء باستعمال الحمامات المشتركة او حمامات السونا والبخار وحمامات السباحة حيث يمكن لسيدة مصابة بمرض جلدي او تناسلي او تنفسي اصابة غيرها بالعدوى سواء بالمخالطة المباشرة او بواسطة استعمال المناشف او عقب الاستحمام في مكان مشترك او حمام سباحة غير نظيف.
- يجب التقيد ايضا ببرامج الريجيم الغذائي حتى تؤتي ممارسة الرياضة ثمراتها المرجوة.



سمنة الشتاء:

واحذري يا سيدتي.. سمنة الشتاء ـ حيث يساعد الجو البارد بثلاثة طرق نوعية في زيادة السمنة وبدانتك في الشتاء:

١ـ تناول الطعام بكثرة بحثا عن دفء مصطنع.

٢ـ عدم مزاولة الرياضة في الشتاء لبرودة الجو وعدم معرفة البدائل الرياضية المختارة حتى ان كثيرا من النساء يدفعن اشتراكات ربع سنوية في المعاهد والنوادي الصحية والرياضية ولا يذهبن لممارسة الرياضة لبرودة الجو او لصعوبة الانتقال او للكسل.

٣ـ ما قد يصيب النساء في فصل الشتاء من كآبة شتوية موسمية ترتبط ببرودة الجو في بعض الاحيان.

الرياضة المنزلية.. هي الحل المثالي:

لذا فنحن نقدم لك يا سيدتي الحل الامثل للوصول لغرضك في الرشاقة واللياقة في المنزل. وفي الاسبوع المقبل نحدثك بالتفصيل عن طرق واساليب واهداف وفوائد الرياضة المنزلية.

العامل النفسي وراء الانهاك

موظف مرتاح في عمله وينام ثماني ساعات وحين ينهض يتاوه ويتذمر من أحساس بالتعب والانهاك مع أنه لم يبدأ يومه بعد ، بينما العامل في رصف الطرقات أو في المزارع والحراثة وغيرها لا يحس ذلك القدر من الاعياء . وهذه الظاهرة ـ لانها في تزايد مستمر ـ اثارت اهتمام العلماء والباحثين في السنوات القليلة الماضية ، وتقول مجلة طبية المانية هي «ميدتسين» ان الخبراء في جامعة هايدلبيرغ صنفوا الاعياء في ثلاثة أقسام ـ أولها العامل النفسي ـ فحين يكون المرء على خلاف مع زوجته ولا يستطيع الانفصال عنها بسبب الاولاد او الوضع الاجتماعي أو لاي سبب آخر ، وكذلك المرء غير المرتاح في عمله ... يحس واحدهما بالاعياء ويصل حد الوقوع تحت وطأة الانهاك . والمرأة التي تحس ان زوجها أهملها أو أنها مهددة بالطلاق مثلا ، تعاني من حالة الانهاك تلك ، والخبراء والاطباء يسمون هذه العوارض الانهاك النفسي .

هناك طبعا الاسباب الفيزيولوجية ـ المرض وفقر الدم مما يسبب الاحساس بالاعياء

المستقبل لتلفزيون الكابل

في دراسة اعدها لفيف من الباحثين والمتخصصين في شؤون الاتصالات والاعلام ونشرت مؤخرا في نيويورك، ان تلفزيون الكابل سيكون منتشرا في جميع انحاء العالم خلال الخمس سنوات المقبلة، وان دول العالم الثالث ستستفيد من هذا النظام على كافة الاصعدة، علما بان الاتصالات تصبح كلها عبر الاقمار الاصطناعية مباشرة، ولكن هؤلاء الخبراء يقولون ان على دول العالم الثالث والدول ذات الانظمة السياسية المعينة ان تبدأ بتغيير نظرتها الى الاعلام وكيف سيكون بعد خمس اوعشر سنين.

الهوائيات التي تلتقط البث من الاقمار الاصطناعية ستكون صغيرة بحيث يمكن نقلها في الجيب، وبالتالي لا يمكن لرقابة ان تحد من انتشارها ونقلها من مكان الى اخر، ثم انه لن يكون في مقدور احد ان يسوق اجهزة تلفزيون خاصة ـ فكل شركات انتاج وصناعة التلفزيون في العالم تتفق على ان تكون الصناعة معدة ومدمجة لتلقي البث عبر الاقمار الاصطناعية .

عليكم باللبن لمحاربة السرطان

من المعروف ان الحليب يعتبر غذاء كاملا خاصة للرضع وحتى سن معينة بعدها يحتاج الطفل لتنويع طعامه لكي يحصل على احتياجات جسمه للنمو ـ ولكن الامر الذي لا يعرفه الكثيرون هو ان اللبن غذاء كامل اكثر من الحليب، لانه حين يروب الحليب فانه يكتسب الكثير من انواع البكتيريا المفيدة للجسم كثيرا. والدكتور كين شاهاني من جامعة نبراسكا يقول ان اللبن افضل غذاء متكامل في العالم ـ وان البحوث التي اجراها حول اللبن على مدى ٢٥ سنة تثبت له ان اللبن مقاوم للسرطان ـ ولا يعني هذا ان اللبن يشفي من السرطان او يمنع حدوثه ولكن الذين يواظبون على تناول اللبن يوميا هم اقل عرضة للاصابة بهذا المرض اللعين.

الدكتور فكتور عامر ـ ويبدو من اسمه انه عربي الاصل ـ وهو مسؤول مكتب منتجات الالبان في كندا يؤكد في محاضرة له في مونتريال مؤخرا ما قاله الدكتور شاهاني. اما الدكتورة لورين جاكوبس من جامعة شيكاغو فتقول ان الشعوب التي يعرف عنها الاكثار من تناول اللبن فهي اقل من غيرها اصابة خاصة بسرطان الامعاء وسرطان القولون.

«قنبلة» لتفجير السرطان من استراليا

المختبرات الطبية التابعة للجامعة الوطنية في استراليا يمكن ان تفاجيء العالم بقنبلة طبية هي عقار لمعالجة السرطان، كما تقول النشرة الصادرة عن الجامعة، والحقيقة انه ليس مجرد عقار واحد بل مجموعة من العقاقير المستخرجة من مواد سكرية مكبرتة تستخلص من اللحوم عبر عمليات كيميائية بالغة التعقيد. وهذه السلسلة منها ما هو لمعالجة الاورام السرطانية ومنها ما هو لمعالجة التهاب المفاصل الروماتزمي وتصلب الشرايين المضاعف.

اظهر العقار الجديد قدرة فائقة في صنع انتشار الخلايا السرطانية في الجسم ويقول الدكتور كرستوفر باريش الاخصائي بعلم المناعة ان نفس الدواء ـ ربما لانه من مصدر واحد ـ يمكن ان يستخدم في معالجة التهاب المفاصل الروماتزمي.

صحيح ان النتائج المعلنة هي لتجارب اجريت على الفئران وغيرها من الحيوانات المخبرية، ولكن الادلة تشير الى احتمال نجاح هذه الادوية في معالجة السرطان لدى الانسان، ومن المتوقع اجراء تجارب على البشر خلال سنة من الان ـ خاصة بعد ان ثبت عدم وجود اية مضاعفات، والدكتور باريش يؤكد ان التجارب سوف تستكمل على عدد من المتطوعين او من الاشخاص الذين وصلت حالتهم الصحية من التدهور يجعل التجربة بالنسبة لهم عملية مقامرة لا تصل حد الخسارة.

الدواء الجديد مستخرج من «بولي ساكاريد» المكبرت كما يقول الدكتور باريش، ونظرا لرخص مصادر هذه المادة فمن المتوقع ان يكون ثمنها معتدلا جدا، والدواء الجديد ايضا هو لتضليل الخلايا فلا ترحل في الجسم حيث يحتمل رحيلها ـ لان مراقبة رحيل الخلايا كان السبب الرئيسي الذي دفع العلماء الاستراليين وراء هذا المشروع الطبي المثير.



فيروس الكمبيوتر خطة مدروسة

كما قيل عن فيروس الايدز انه ليس من افريقيا بل من مختبرات الجيش الاميركي التي كانت تحاول ايجاد اسلحة بيولوجية وكيميائية لمحاربة الفيتناميين، وقد انكرتها السلطات الاميركية المعنية، كذلك توجد اليوم اخبار بدأت تتسرب تقول ان فيروس الكمبيوتر ليس نتيجة لعبة اقدم عليها بعض الهواة بل نتيجة خطة مدروسة تم تنفيذها سرا من قبل جهات مكلفة بذلك.

في يناير ١٩٨٤ اجتمع في لندن ممثلون عن معظم شركات الكمبيوتر الكبرى في اوروبا واميركا واليابان، وخاصة الشركات المعنية بانتاج برامج السوفت وير ـ وتدارسوا كيفية وقف القرصنة التي تسبب خسائر بالملايين ورصد مبلغ مليون دولار مبدئيا لاجراء الدراسات اللازمة ـ علما ان الاراء التي بحثت انذاك بينت استحالة القضاء على عمليات القرصنة اي الاستنساخ .

برنامج الكمبيوتر الذي تبيعه الشركة ـ نسخة اصلية بمائتين او بخمسمائة دولار ـ حسب اهميته واوجه استخدامه ـ يجري استنساخه وتباع النسخة باقل من خمسة دولارات ـ ومن الطبيعي ان يكون الاقبال كبيرا جدا ـ فتخسر الشركات مبالغ كان يفترض ان تصل اليها لو اشترى الناس او اضطروا لشراء النسخ الاصلية .

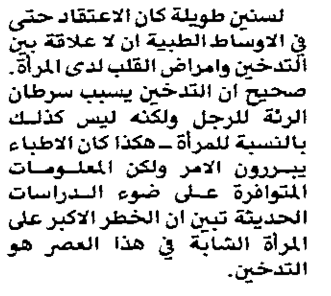
ويقول خبر نشر في احدى الصحف الاميركية ان خبراء الشركات يعرفون استحالة وقف القرصنة والاستنساخ ولكنهم تعهدوا بوقف القرصنة باي وسيلة كانت ـ ومن هنا يوجد من يقول ان الفيروس في الكمبيوتر قد جاء من برامج اصلية تعمدت جهات معينة زرعه لكي يخاف مستخدمو الكمبيوتر ويبتعدوا عن البرامج المستنسخة وغير الاصلية .

الصحيفة «بروفنس بيزنس» تقول ان هذا يمكن ان يكون الجواب الصحيح على سرعة انتشار فيروس الكمبيوتر .

التدخين اخطر على المرأة

لسنين طويلة كان الاعتقاد حتى في الاوساط الطبية ان لا علاقة بين التدخين وامراض القلب لدى المرأة. صحيح ان التدخين يسبب سرطان الرئة للرجل ولكنه ليس كذلك بالنسبة للمرأة ـ هكذا كان الاطباء يبررون الامر ولكن المعلومات المتوافرة على ضوء الدراسات الحديثة تبين ان الخطر الاكبر على المرأة الشابة في هذا العصر هو التدخين.

في دراسة اشرفت عليها جامعة هارفارد وتناولت مائة وعشرين الف ممرضة تراوحت اعمارهن بين ٣٠-٥٥ سنة تبين وجود علاقة طردية بين عدد السجائر التي تدخنها المرأة من جهة واصابتها بامراض القلب او الشريان التاجي من جهة اخرى وليس هناك حد مأمون ينعدم عنده الخطر.



ويزداد خطر التدخين على المرأة التي تتوافر فيها عوامل اخرى مشجعة مثل كبر السن وزيادة الوزن او وجود المرض في العائلة. واخطر ما يكون الامر حين اقتران وسائل منع الحمل في الفم والتدخين. واعلانات شركات التدخين التي تشجع المرأة وتقول شيئا مثل «مع هذه السيجارة تكونين قد انتقلت من الطفولة الى طريق الشباب» يمكن تفسيرها ان تلك المرأة تكون بالفعل قطعت شوطا على طريق الاصابة بامراض القلب ـ كما تقول المجلة الطبية التي تصدر عن جامعة كاليفورنيا في بيركلي. وفي دراسة نشرت نتائجها مؤخرا ان ٥٥ بالمائة من امراض القلب التي تصيب النساء تحت سن الخمسين هي بسبب التدخين.

هناك حقائق علمية تتعلق بقلب المرأة ويغفلها الاطباء في اكثر الحالات الا انها تلعب دورا مهما في الاصابة او عدم الاصابة. المرأة المصابة بالقلب تتناوب عليها نوبات من الالم في الصدر تارة تقوى واخرى تزول وتختفي بالمرة، لمدة طويلة قبل ان تصيبها نوبة في القلب، ولذلك فيعتبر الالم في الصدر كتحذير يمكن ان يدفع بها الى مراجعة الطبيب ولكن الرجل يتعرض لنوبة في القلب دون ان يصاب بالم في الصدر بالضرورة ـ اي انه قد يصاب وقد لا يصاب. ومن تلك الحقائق التي لم تعط حقها من الاهتمام ان المرأة حين تصاب بنوبة في القلب تصبح فرص الحياة امامها اقل من الرجل ـ فلو اصيب رجل وامرأة بنوبة قلبية متساوية القوة وكان الاثنان في ظروف متماثلة ـ فان فرصة الحياة امام المرأة تصبح اقل مما هي لدى الرجل.

نسبة النساء اللواتي يمتن خلال شهر بعد نوبة القلب الاولى اعلى كثيرا من نسبة الرجال، ثم ان المرأة معرضة لتتكرر معها نوبة القلب اكثر من الرجل.

ويبقى السؤال المهم الذي يجول بخاطر كل انسان وخاصة المرأة ـ ماذا عليها ان تفعل لتتجنب نوبة القلب ومرض الشريان التاجي؟ المجلة الطبية الصادرة عن جامعة هارفارد تقول ان اهم خطوة هو ان تدرك المرأة ـ كما الرجل ـ انها ليست في منجى من الاصابة، ومن الممكن ان تصاب بها رغم ما يبدو عليها من صحة وعافية. هذا الاحساس او الادراك يجعلها تتصرف بحذر وتفكير وحيطة ايضا. والخطوة الثانية هي التقيد بريجيم ـ حمية ـ مدروسة مع ضرورة الاقلال من تناول الصوديوم (الملح) والمواد الدهنية وتلك المسببة او المشبعة بالكولسترول مع بذل الجهد للاحتفاظ بوزن معتدل ـ وتجنب التدخين اطلاقا وعدم التهاون او التساهل ولو بسيجارة واحدة بدعوى انها في مناسبة اجتماعية او بسبب حالة نفسية من توتر او كآبة. وممارسة التمارين الرياضية امر مهم ومفيد ولو في ادنى درجات الرياضة.

وناحية اخرى مهمة ايضا هي اجراء فحوصات طبية دورية ـ ويستحسن ان تطلب من الطبيب فحص دهنيات الدم وعند الاحساس بالم في الصدر او عوارض يشتبه بها، يستحسن مراجعة الطبيب خاصة ان كان احدا من العائلة مصاب بالحالة نفسها من قبل.

الحصبة والسحايا.. يعودان في التسعينات

بدأت تنتشر في الاونة الاخيرة الالتهابات العنقودية التي تهاجم الجلد والحلق والكبد، ولعل أكثرها شيوعا حالات التهاب الحلق، ويحذر الاطباء من خطورة اهمال حالات التهاب الحلق، فقد تتفاقم مضاعفاتها ويصاب المريض بحالات الحمى المزمنة والتعرق الشديد وتزيد الحالة حين يصاب المريض بالتهاب الكبد وقد تنتقل الى مجرى الدم أو المسالك البولية، وغالبا ما يخضع المريض الذي تعرض لتلك المضاعفات الى دورة مكثفة من جرعات المضادات الحيوية حتى يتماثل للشفاء.

وقد أصبحت الالتهابات العنقودية من الخطورة بحيث تؤدي الى الوفاة خاصة حين يترك (المرض) الكليتين والقلب في حالة تهتك تام.

ولقد استطاع الطب اليوم ان يسيطر على نوعين من الحمى تسببهما الالتهابات العنقودية وهما: الحمى الروماتزمية والحمى القرمزية. ووجد الاطباء أن أمراض الالتهابات العنقودية في تزايد مستمر كما تزايدت الحمى الروماتزمية في الانتشار، ولم يستطع الاطباء تحديد أسباب انتشار المرض وتفاقمه بحيث أخذ شكل المرض المدمر وقد يعزى انتشار المرض الى الاختلال البيئي الحادث الا ان معظم الاسباب لا تعدو كونها مجرد تكهنات.

ويعتقد بعض الاطباء ان الجرثومة القاتلة المصاحبة للحمى القرمزية ستعود للظهور في عقد التسعينات كما يتوقع الاطباء أن تعود الحصبة وداء الحصبة الالمانية للانتشار ثانية بعد مناعة طويلة لهما في العقود السابقة كما يعود التهاب السحايا الوبائي بقوة في العقد المقبل.

الالتهابات العنقودية

يعتبر احد انواع البكتريا مسؤولا عن انتشار الالتهابات العنقودية، فهي قد تهاجم الانف أو مجرى الدم أو الحلق. وقد يصاحبها ارتفاع في درجات الحرارة، وعادة ما يشفى المرضى ممن يتداركون أنفسهم عند الشعور بأدنى الاعراض الطفيفة وذلك بتناول المضادات الحيوية الاعتيادية.

ان الخطورة في اطلاق تلك الجراثيم سموما قاتلة تتمكن من مهاجمة الاعضاء الحيوية في جسم الانسان وهذا هو الهاجس الجديد الذي يشغل الاوساط الطبية، خاصة وان ذلك الخطر في تصاعد مستمر.

ومن أشكال الالتهابات العنقودية، الحمى القرمزية المصاحب لها طفح أحمر والتي ستعود للانتشار وفق ما يقوله د. ددلي فيلبس، وستنتشر أيضا الحمى الروماتزمية والتي تصيب المفاصل، وتجعلها ملتهبة حمراء ساخنة.

كما قد تهاجم الجرثومة صمامات القلب فتتهتك ويحدث تسرب للدم منها مما يعني تعطل فعالية القلب. وقد يتطلب العلاج عملية جراحية لابدال الصمام المعطوب.

الحصبة والحصبة الالمانية

ظن الاطباء انهم استطاعوا الوقوف على داء الحصبة خاصة بعد اكتشاف لقاح خاص للمرض قبل ٢٧ عاما وحسبوا أن عام ١٩٨٢ سيكون نهاية وجود الحصبة في العالم، الا ان المفاجأة أذهلت العلماء حين تضاعفت معدلات المرض بنسبة ٤٠٠٪ في عام ١٩٨٩ عن عام ١٩٨٨، وتبدو المشكلة عميقة الجذور اذ تبين ان نصف أعداد الاطفال في المرحلة قبل المدرسية في بعض المناطق الاميركية قد أصيبوا بداء الحصبة التي تنتقل بواسطة فيروس عبر المسالك التنفسية، ومن ضمن اعراضه الحمى والطفح الجلدي، والسعال القوي والحساسية المفرطة للضوء وبثور بيضاء على الفم. وتستمر الاعراض عادة من ٧ الى ١٠ أيام توصف فيها المسكنات، ويصبح المرض خطيرا اذا أصاب البالغين أو الاطفال قبل تجاوز السنة الاولى من العمر.

وتعتقد الهيئات المختصة بالتطعيم بضرورة تطعيم الاطفال مرة أخرى ضد الحصبة قبل دخولهم المدرسة كما تنصح بتطعيم الكبار ضد المرض، خاصة من لم يصبهم المرض أو لم يحصنوا ضده.

وأما الحصبة الالمانية والتي تنجم بسبب فيروس ينتقل أيضا عبر المسالك التنفسية لها اعراض مشابهة الا انها قاتلة اذا أصابت المرأة الحامل، كما يجب ان يحظى الاطفال بتطعيم ثنائي ضد الحصبة الالمانية وينبغي ان تتحصن الام التي تعتزم الانجاب.

داء السحايا

تظهر في كل عام طفرات عددية في الحالات التي يصيبها داء السحايا ويسبب هذا المرض تلف أغشية الدماغ والعمود الفقري فيؤدي الى الوفاة، وهذا مصدر رعبه، ورغم ان المحللين الاحصائيين يصفون الوضع بانه لم يتعد كثيرا الوضع المستقر، الا ان خطورة المرض ووبائيته تضخمان من الحالة الرقمية للمرض.

وينتقل المرض عبر بكتيريا، أو فيروس أو نوع من الفطريات، وهذه حالة نادرة الحدوث، اذ يبدأ المرض في أجهزة التنفس ثم الجهاز العصبي، وما يلبث ان ينتشر في مجرى الدم، ومن اعراض المرض التقليدية تصلب العنق المصحوب بحمى وألم في الظهر وعدم انتظام النوم، والحساسية ودوار وتقيؤ.

وينبغي ان يخضع داء السحايا البكتيري والفطري للعلاج الآني للحيلولة دون اصابة الدماغ، ويعد داء السحايا البكتيري اخطر الانواع لوبائيته وسرعة انتشاره وينبغي اتباع وسائل النظافة المعتادة لتجنب آثار المرض وهي تتلخص بالآتي:

١ـ غسل الأيدي بعد مزاولة أي عمل قبل الاكل وبعده بصابون طبي خاص.

٢ـ التاكد من خصوصية أدوات المائدة والمناشف لكل فرد على حدة.

٣ـ تجنب ارتياد الاماكن المزدحمة.

٤ـ تجنب التدخين او البقاء في أماكن يملؤها الدخان لسهولة انتقال الاوبئة في ذلك الجو.

٥ـ التحصين ضد المرض لكافة الاعمار دوريا.

٦ـ العزل الطبي للاشخاص المصابين بداء السحايا.

المجـــلــة



علـى اجنحـــة «الابـــاش»!

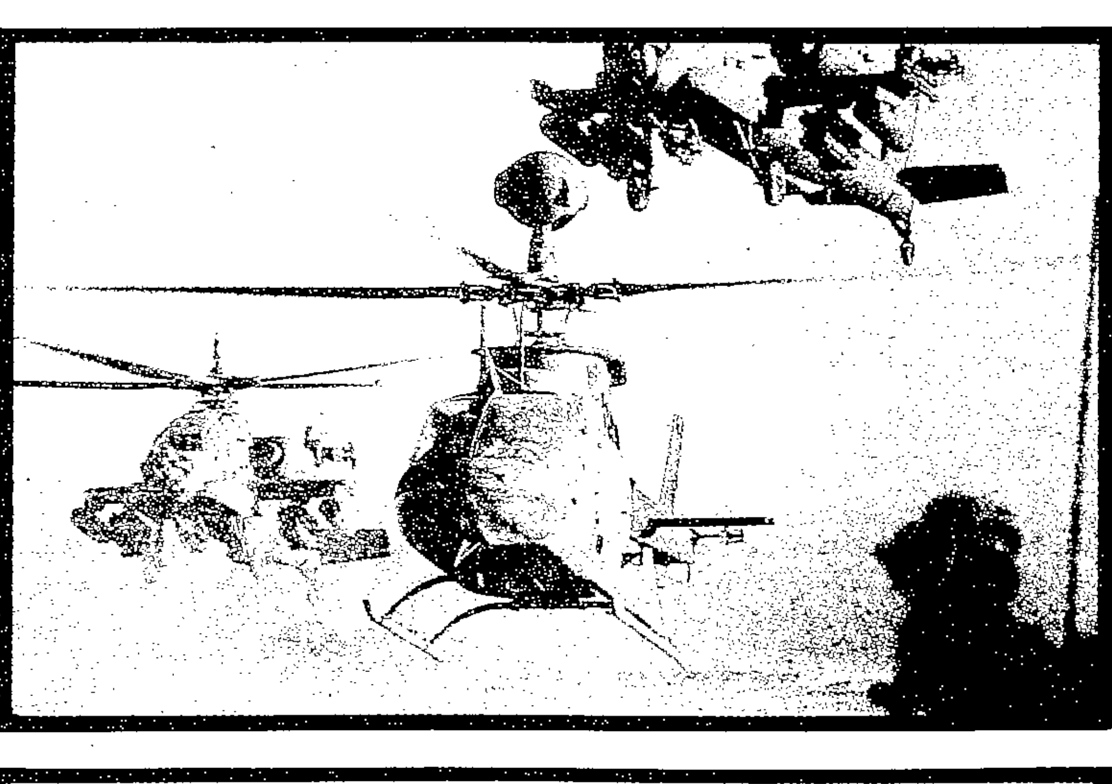


الاباش اساسا اسم قبيلة من الهنود الحمر في اميركا ـ واطلق مؤخرا على طائرة هليكوبتر جديدة تعتبر الاولى من نوعها في العالم من حيث التسليح والتكنولوجيا المتقدمة التي ادخلت فيها والمعدات ثم في حقيقة انها الهليكوبتر الوحيدة في العالم التي تستطيع ان تقوم بمناورات عسكرية تتيح لها الدخول في معارك جوية. هذه الطائرة التي تعتبر ايضا من اخطر طائرات الهليكوبتر، تبلغ سرعتها قرابة الاربعمائة كيلومتر في الساعة، ومزودة بمحرك قدرته الف وسبعمائة حصان وكلفتها فقط عشرة ملايين دولار.

طائرة الاباش، التي ظلت حتى وقت قريب تعتبر من الاسرار العسكرية، قدمت اميركا عددا منها الى حكومة كولومبيا للمشاركة في عمليات مطاردة مهربي المخدرات ـ وذلك ضمن حملتها لمكافحة هذه التجارة التي استشرت كثيرا في العالم كله وخاصة في الولايات المتحدة حتى بلغت مرحلة الخطر.

وجدير بالذكر ان هليكوبتر الاباش مزودة بتسعة عشر صاروخا تنطلق باشعة ليزر وتوجه ايضا باشعة ليزر ـ اي انه يمكن توجيه تلك الصواريخ وتغيير مسارها وهي منطلقة في الفضاء لتلاحق الهدف واصابته. وهي تحمل سبعين صاروخا قطر الواحد ٧٦ مليمترا ـ وجاء تصميم هذه الطائرة لمواجهة احتمالات حرب الدبابات في اوروبا.

عن هذه الطائرة المخيفة، اعد فيلم باسم «على اجنحة الاباش» من تمثيل «بيغي سو» و«شير بيردي» و«تومي لي جونز» و«سين يونغ» ـ والفيلم يصور العمليات التي تقوم بها طائرة الاباش في مطاردة عصابات تهريب المخدرات ـ وقد جرى تصوير القسم الاكبر من الفيلم في احدى القواعد العسكرية حيث السرية فرضت اصدار تصاريح خاصة للممثلين والممثلات للدخول الى القاعدة ـ وكانت التصاريح تجدد في كل يوم. كما صدرت تصاريح خاصة لطائرات تحمل المصورين جوا تحلق فوق القاعدة.







جنـود مـطلوبـون للفحص

اعدت وزارة الدفاع البريطانية كتابا ازرق يحوي اسماء اثني عشر الف جندي وضابط كانوا في الخدمة في الفترة بين العام ١٩٥٢ و١٩٦٢ ويستدل من الموضوع ايضا انهم في وقت او اخر كانوا وعلى فترات متقطعة في قواعد في المحيط الاطلسي او في سفن وناقلات جنود عبرت منطقة معينة.

كان يمكن ان يعتبر هذا الكتاب من جملة الاعمال الروتينية بالنسبة لوزارة الدفاع لو كان القصد ايجاد سجل بالاسماء فقط، ولكن الوزارة تطلب من اصحاب تلك الاسماء ـ من بقي منهم على قيد الحياة بعد كل هذه المدة ليجري فحصهم طبيا لانه في تلك الفترة اجريت تجارب نووية في بعض القواعد في المحيط ويمكن ان يكون هؤلاء قد تعرضوا للاشعاعات النووية.

من الممكن ان يكون بعض هؤلاء قد ماتوا بفعل السن وهؤلاء يجب ان يجرى فحص اقربائهم من زوجات واولاد لمعرفة ان كان احد اصيب بالاشعاع ـ ومن بقي حيا يجب فحصه لمعرفة مقدار تعرضه للاشعاع.

الاكتشافات الحديثة عن احتمالات الاصابة بالاشعاع والنتائج التي يمكن ان يتعرض لها المصاب جعلت وزارة الدفاع تفكر جديا باعادة فحص كل تلك الاعداد من العسكريين من عدم اصابتهم او من عدم خطورة الاصابة ان حدثت واحتمالات اصابة الآخرين.

ابنـــوا بيوتكـــم بشكـــل الاهـــرامــات

يصر بعض المهتمين بعلوم ما وراء الطبيعة ـ الميتافيزيك ـ على ان الشكل الهندسي للاهرامات هو ما ساعد على بقاء المومياءات حتى يومنا هذا، وان الفراعنة في القديم عرفوا السر وادركوا ان الشكل الهرمي يساعد في اجتذاب الطاقة الكونية الغامضة. ويقول هؤلاء ايضا ان التمائم والاحجبة والكتابات السحرية كانت تلف دوما على شكل مثلث فتكون فاعليتها اقوى، ويعمد السحرة والمعالجون الروحيون في القديم على الاشكال الهندسية المثلثة ايمانا منهم ان ذلك الشكل يساعد في تسخير الطاقات الكونية الخفية.

في اوائل الستينات اجريت تجارب كثيرة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها تبين منها ان النباتات والخضار التي تزرع داخل شكل هرمي من البيوت المحمية تنمو وتترعرع بسرعة اكبر، وتكون وفيرة اكثر.

هذه الافكار والآراء الغريبة اجتاحت مناطق كثيرة من العالم ـ ولذلك كثرت التجارب التي تجرى للتاكد او لتاكيد اهمية هذا الاسلوب. ومنذ سنوات قليلة قال «جيمس اوتان» وهو مهندس اميركي ومقاول ان الاشكال الهندسية في البناء تلعب دورا او انه لاحظ الكثير من الحالات النادرة تتاثر بالشكل الهندسي ويؤكد ان الذي ينام تحت شكل هندسي يستعيد نشاطه وحيويته الا، يتعافى من اي اثر للصداع النصفي وان الكثير من الالام المرتبطة ببعض الامراض، يزول كانه لم يكن.

في الاخير بنى لنفسه، بيتا في تكساس على شكل هرم ومزود بكافة وسائل الراحة وخصص فيه غرفتين لمن يزوره من اصحابه ولمن يريد من الاطباء والباحثين ان يجري بعض التجارب والدراسات في هذا المجال.

غـربـــال الاوزون هــل هــو حقـيقــة؟

العـــلــم ابعـــد من الابيـــض والاســـود

الاخبار عن ضعف طبقة الاوزون في الجو وخاصة فوق القارة القطبية الجنوبية، اثارت الذعر في كثير من بلدان العالم وفي اميركا والعديد من الدول وضعت قوانين تمنع استخدام غاز «الكلورو ـ فلوروكربون» في مرشات العطور والمبيدات وغيرها،

وتبارى الكثيرون في تبيان الاخطار التي تنجم عن ذلك ومن تسرب الاشعة الكونية فوق البنفسجية الى الارض وتاثيرها الخطر على الانسان والبيئة. ولكن هناك حقائق لم تعلن واشياء كثيرة لم تصل الى الرأي العام وعامة الناس ليدركوا ان هناك مبالغات خطيرة ايضا.

حين اشتدت المناقشات في السبعينات عن خطر غاز الكلور فلوروكربون، لاحظ البعض ان في تلك المناقشات الكثير من المبالغة او انصاف الحقائق، ففي الوقت الذي لم يكن في مقدور احد ان يناقض او ينفي خطر ذلك الغاز على طبقة الاوزون، لم يكن هناك اطلاقا من يستطيع اثبات تاثير الغاز على طبقة الاوزون علميا وبالارقام او الوقائع.

ولكن هناك ادلة على وجود الضرر، فلقد اكتشف العلماء الانكليز في العام ١٩٨٥ واكدت وكالة الفضاء الاميركية ناسا تلك الاكتشافات بانه منذ اواسط السبعينات وحتى اليوم تحدث في كل فصل خريف فجوة في طبقة الاوزون لا تقل عن مساحة الولايات المتحدة الاميركية كلها وذلك فوق القارة القطبية الجنوبية. واحدة من تلك الفجوات تناقصت كثافة الاوزون فيها الى اربعين في المائة مما كانت في اواسط الخمسينات ومع ذلك فليس من دليل على انها سببت مزيدا من الضرر ... ذلك لان اشعة الشمس في منطقة القطب الجنوبي ضعيفة نسبيا، وكمية الاشعة فوق البنفسجية التي تنصب على طيور البنغوين والفقمة وعلى العلماء والباحثين المقيمين هناك ليست اقوى ولا اكثر من تلك التي تمتصها اجسام محبي اشعة الشمس وخاصة شمس الشواطىء والبحار.

رغم ذلك كله فان انخفاض الاوزون يقلق الخبراء. تتوافر معلومات عن طبقة الاوزون ابتداء من اواسط الخمسينات ـ من اليوم الذي ابتدأ العلماء مراقبة تلك الطبقة الجوية ـ ومن يومها حتى اواخر السبعينات لم تكن هناك فجوات في طبقة الاوزون ـ ومن الممكن انه كانت توجد فجوات ولم يكتشفها العلماء، وهذا مجرد احتمال لا احد ينفيه او يستبعده بعد ـ كما يقول الدكتور شيروود رولان، باحث وخبير في العلوم الجوية في جامعة كاليفورنيا في ايرفن وهو احد اكبر المطالبين بمنع استخدام الكلوروفلوركربون،

لكنه يضيف قائلا ان هناك علاقة مباشرة بين تناقص الاوزون وازدياد استخدام ذلك الغاز في المرشات، هناك دول منعت استخدام ذلك الغاز ودول اخرى لا تزال تستخدمه في الصناعة على نطاق واسع.

وكالة ناسا التي اكدت وجود الفجوة الكبيرة ليست متحفظة مثل رولان في تحديد المسؤولية وعلى من يقع اللوم، الخبراء في ناسا يقولون انه لا يوجد ادنى شك في ان الغاز يلعب دورا في العملية، والسؤال يبقى التالي: «كم هي الكمية الخطرة والى اي حد؟»، ويقول الدكتور دونالد هيث من مركز غودار للفضاء ان بعض الظروف الجوية في القطب الجنوبي تبقى نفس الكمية من الهواء البارد في دوامة مستمرة فوق المنطقة لمدة عدة شهور في كل خريف وشتاء، ولهذا فان الفجوة قد تكون حالة طبيعية او ظاهرة طبيعية

مؤتمـر السحـرة فـي فـرنســا

تجرى الاستعدادات في مدينة «نيس» ـ على الريفييرا الفرنسية ـ لاستضافة مؤتمر السحرة العالمي المقرر ان ينعقد هناك في أواسط شهر يونيو ـ حزيران من العام الجديد ١٩٩٠، ويقول مارتيك دونان، وهو أحد المشرفين على تنظيم هذا المؤتمر ان لقاء السحرة سيكون مناسبة لتبادل الرأي والخبرة والوسائل والابتكارات الجديدة في عالم السحر وخفة اليد ـ السيما ـ ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر المقرر ان يستمر خمسة أيام أكثر من ثلاثة الاف ساحر من أوروبا واميركا الشمالية والجنوبية وافريقيا والهند في الدرجة الاولى.

مسؤول في بلدية نيس يقول ان هذا المؤتمر سيكون اعلاما سياحيا في المدينة وانه تجرى كل الاستعدادات لمواجهة كل متطلبات الحشد السياحي المتوقع.

اسعار العملات

العملـــة	السـعر
الريال السعودي	٧,٨٤٠
الريال القطري	٨٠,٦٥
الريال العماني	٧٦٤,١٠
الدينار البحريني	٧٨٠,٤٠
درهم الامارات	٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,١٥٠
الدينار اليمني	٨٥٧
الدينار التونسي	٣٢٦,٦٠
الدينار الاردني	٤٣٢,٥٠
الدينار العراقي	٩٨
الليرة اللبنانية	٥٩٠
الليرة السورية	٦٤٦
الدرهم المغربي	٣٦,٧٥
الدولار الاميركي	٢٩٣,٧٥
الدولار الكندي	٢٥٨
الجنيه الاسترليني	٤٧٤,٨٥
الجنيه القبرصي	٦١٢,٢٥
المارك الالماني	١٧٠,٧٠
الفرنك السويسري	١٨٧,٤٠
الفرنك الفرنسي	٥٠,١٠
الفرنك البلجيكي	٨,١٦٥
الليرة الايطالية	٢٢٨,٤٠
الليرة التركية	١٢٦
الجلدر الهولندي	١٥١,٢٠
الشلن النمساوي	٢٤,٤٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٦٠
الروبية الهندية	١٧,٢٩٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٥٥
دولار سنغافورة	١٥٤,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٤٥
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	٢,٠٣٧
البيسو الفلبيني	١٣,٣٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٥٠
سعر كيلو الفضة	٦٦,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٢٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٧٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/١/٤)

اسواق المال العالمية

(٩٠/١/٤)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠١/٢
الاموال الفدرالية ٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠١ ٢/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١٧/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٦ ٢٥/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
بوردن انك	٣٤
نيويورك كيميكال	٣١ ١/٨
داتا جنرال	١٢ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٥
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٢٩ ١/٤
كلوريكس	٤٢ ٧/٨
دير اند كومباني	٦٣ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٦ ٣/٤
داو كيميكالز	٧٣ ٥/٨
ديبونت	١٢٥ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٤
ايكسون	٤٩
فلور كوربوريشن	٣٨ ١/٨
فوستر ويلر	٢١ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٦ ١/٤
جنرال موتورز	٤٤ ١/٨
جنرال داينامكس	٤٥ ٧/٨
كوديير	٤٥ ١/٢
هاليبرتون	٤١ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٨
هيلتون هوتيل	٨٠
هوليداي ان كورب	٧٢ ٣/٨
كوكا كولا	٧٦ ١/٢
جيليت	٤٩ ٣/٤
كودريتش	٤٣ ٥/٨
هوندا موتورز	٢٥ ٣/٤
اي بي ام	١٠٠
اي تي تي	٥٨ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٦٠ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٩ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣
مينيسوتا ماينغ	٨٢
جيه بي مورغان	٤٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٣
بولارويد	٤٥ ١/٤
شلومبرغر	٤٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ٥/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١ ١/٢
تيليداين	٣٦٠ ١/٨
تكساسكو	٥٧ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ١/٢
وستنغ هاوس	٧٤ ١/٨
ميرك	٧٨ ٥/٨
[illegible]	٨٧
مؤشر الداو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالملايين	١٧٧

زيادة التعرفة الجمركية على السلع المستوردة للاردن

تقرر زيادة التعرفة الجمركية على عدد من السلع المستوردة للاردن بنسب تتراوح ما بين ٥ الى ٦٥ بالمائة الى جانب فرض رسوم استهلاك على المواطنين عند شرائهم لتلك السلع تتراوح ما بين ٥ الى ٣٠ بالمائة.

صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة المالية الاردنية. وقال ان هذه الاجراءات تستهدف زيادة الاعتماد على الايرادات المحلية والحد من استيراد السلع الكمالية مع الاخذ بعين الاعتبار تأمين السلع الاساسية والحاجات الضرورية باقل التكاليف.

واشار الى ان ارتفاع الرسوم الجمركية على السيارات بنسبة خمسة بالمائة الى جانب فرض ٢٠ بالمائة عليها كرسوم استهلاك.

كما تم فرض رسوم استهلاك على الثلاجات والفريزرات بنسب تتراوح ما بين ١٠ الى ٣٠ بالمائة.

كما فرض رسم استهلاك على الاثاث المستورد بنسبة الزيارة ١٥ بالمائة.

كما تقرر فرض رسوم وضرائب اخرى على السلع المستوردة تبلغ ١٣ بالمائة وهي خاصة بالبلديات والجامعات بحيث تستوفيها دائرة الجمارك من المستوردين.

واوضح المصدر انه تقرر اعفاء عدد من السلع من الرسوم الجمركية والضرائب وهي الكتب والنفط الخام والادوية والزيوت النباتية وحليب الاطفال والارز والسكر واللحوم.

برنامج تدريبي في الاحصاء بمعهد الدراسات المصرفية

يعقد معهد الدراسات المصرفية اليوم برنامجا تدريبيا خاصا لبنك الكويت المركزي بعنوان «الاحصاء» ويستمر حتى ١٧ يناير الجاري.

ويهدف هذا البرنامج الى تعريف المشاركين بالعمليات الاساسية المتعلقة بالبحث الاحصائي وجمع البيانات الاولية والتعريف باساليب اختيار العينات وانواعها. كما يهدف الى معرفة كيفية تجهيز البيانات الاحصائية وتصنيفها وتحليلها بشكل يمكن الاستفادة منها لفهم العمليات الاقتصادية والتنبؤ بمساراتها.

ويسعى هذا البرنامج الى هذه الاهداف من خلال استعراض وشرح العديد من المواضيع ذات الصلة المباشرة بعلم الاحصاء كالاستدلال الاحصائي واختيار وتجميع وتبويب المعلومات والاخطاء الشائعة في جمع واستخدام البيانات واعداد الجداول الاحصائية، ونظرية الاحتمالات واستخداماتها وغيرها من المواضيع ذات الصلة الوثيقة بموضوع الاحصاء.

والمحاضر الرئيسي في البرنامج هو الاستاذ نافذ غوشة ـ المراقب في دائرة الابحاث والدراسات في البنك المركزي الاردني. وسيتبع اسلوب المحاضرات ودراسة حالات عملية وتطبيقية. كما سيستخدم اسلوب الحلقات النقاشية. واللغة الاساسية المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية. ويعقد هذا البرنامج بواقع ثلاث ساعات يوميا.

اتفاقية للتعاون التجاري بين تركيا وايران

ذكر راديو طهران امس ان ايران وتركيا وقعتا اتفاقا خاصا بالتعاون التجاري الحدودي بينهما.

وقال ان الاتفاق الذي وقعه محافظا اذربيجان الغربية الايرانية ومنطقة وان التركية يقضي بان تصدر ايران الى تركيا حجر الفحم وزيت الديزل والمحروقات ومواد صناعة البلاط في حين تستورد ايران من تركيا البطانيات والغزل والمسامير والصفائح المعدنية.

ونقل الراديو عن وكالة انباء الاناضول التركية تصريحا لمحافظ منطقة وان التركية قال فيه ان البضائع التي سوف تستوردها تركيا من ايران سوف تكون معفاة من الضرائب.

واضافت الوكالة التركية ان هناك في الوقت الراهن عشرة مراكز لتداول البضائع الايرانية في محافظة وان الحدودية وقالت انه يجري حاليا انشاء سوق حرة اخرى في هذه المنطقة في الاشهر المقبلة.

رحلة حول العالم على متن «كونكورد»

اعلنت الخطوط الجوية البريطانية امس انها تعتزم تنظيم رحلة حول العالم على متن طائرة كونكورد لمائة شخص فقط.

وقالت الشركة ان قيمة التذكرة للشخص الواحد تصل الى ٢٧٢٠٥ جنيهات استرلينية.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية. كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/١/٣	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٥٠٠ ق
بنك المهندس	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٦٣٠ ق
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
بنك مصر الدولي	٢٩,٣١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٣٨٠ ق
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	٤٨٢ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
السعودية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المصريون في الخارج	٤٥٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٣٠٠٠ ق
الدلتا للتامين	٥٠٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٤١٠٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٥ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٨ د
القاهرة للاسكان	٢٤٥ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٦٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠ ق
مصريون ص١	٢٨٠ ق
الاغذية المصرية	١٥٠٠ ق
مصر للالبان	٩٠ ق
المصرية للدواجن	٧٥ ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١ ق
الحديد والصلب	١٣٣ ق
الكاتب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. دولار أميركي ص : رقم الاصدار

الصرافون المتجولون يمارسون اعمالهم في بيروت دون قيود
مهنة الصيرفة في لبنان تتحول الى «سوق خضار»
■ التقلبات الحادة في سعر صرف الليرة تعزز الفوضى المالية

استهوت عملية «الصرافة» عشرات الاشخاص الذين دمرت الحرب المفتوحة في لبنان منذ ١٥ عاما المؤسسات التي كانوا يملكونها او يعملون فيها.

واستبدل مواطنون عدة مهنتهم الاساسية بمهنة «صراف متجول» لسهولة تعاطيها مع علمهم بانها محفوفة بالمخاطر المحدقة بها في بلد يكاد السلاح يكون في متناول أغلب الناس.

وتحول شارع الحمراء التجاري الرئيسي في بيروت الغربية كما تحولت شوارع المدن الكبرى الى ملتقى ـ لصرافين طارئين ـ بنوك متجولة ـ من مختلف الاعمار يحملون اكياسا من النايلون داخلها مبالغ من عملات مختلفة.. والات حاسبة لتصريف اعمالهم.

ويضارب هؤلاء على المؤسسات المالية التي تتخذ من «الصرافة والكامبيو» مهنة رسمية لها.

وطالما اشتهر لبنان بانه مركز مالي مهم يعج بعشرات البنوك والمصارف وبيوتات المال العالمية.. وبيروت بانها سويسرا الشرق وبان بورصتها المالية بوصلة لبورصات العالم.. ولم تتمكن سنوات الحرب الطويلة التي يشهدها من ان تخطف منه سوى بعض الاضواء.

ويمتاز اللبنانيون بانهم رجال اعمال ومال من الدرجة الاولى.. وبانهم عقول لصفقات ضخمة في ارجاء المعمورة.

وابلغ علي عبدالله وهو صاحب مؤسسة مالية وسوق للذهب وكالة الانباء الكويتية امس ان الحرب اللبنانية لم تستطع ان تطغى على وجه لبنان المالي وان المؤسسات المالية مازالت على ثباتها.

وشدد على ان الاقتصاد سليم مشيرا الى ان لا دين خارجي على لبنان وبان التغطية الذهبية على العملة اللبنانية تضعها في مصاف العملات الاولى في العالم.

صراف متجول

وقال الصراف عبد كوراني صاحب محل للصيرفة ان الحرب اللبنانية افرزت عشرات من الصرافين المتجولين الذين يتخذون من الشوارع الرئيسية وخاصة شارع الحمراء مقرا لهم ولعملياتهم.

وأشار الى ان عمل هؤلاء الصرافين المتجولين اثر سلبا على اعمال الصرافين الرسميين الذين يتوجب عليهم الحصول على رخصة قانونية بفتح مؤسسة مصرفية صادرة عن وزارة المالية ومصرف لبنان المركزي.

وابرز ترخيصا رسميا ممهورا بتوقيع قانونية تجيز له امتهان الصيرفة. وقال انه دفع الرسم القانوني للحصول على الترخيص في حين أن «الصرافين المتجولين» يمارسون اعمالهم دون اي قيود.

ودعا نسيب ابي عمل «مدير بنك» الى تنظيم مهنة الصيرفة حتى لا تتحول «سوق الصيرفة» الى «سوق خضار».

وقال ان العمليات الكبرى مازالت حكرا على البنوك ولا يستطيع صغار الصيارفة التدخل بها أو رسم منهجية عمل سوق القطاع والعملات او سير هذه السوق.

والخطر الرئيسي على مؤسسات الصيرفة لا ياتي عن طريق المضاربة عليها من قبل «الصرافين المتجولين» بل من مهاجمتها من قبل لصوص مسلحين وخاصة على المحلات المعزولة منها.

● الصرافة .. مهنة خطرة في لبنان

كما يتعرض «الصراف المتجول» الذي يحمل كيسا من النايلون يضع فيه عشرات الاف الليرات والدولارات.. اضافة الى الة حاسبة لمخاطر عديدة ابرزها استفراد احد هؤلاء الصرافين من قبل لصوص يستقلون سيارات تخطف كيس المال من ايديهم وتلجأ الى الفرار بسرعة.

اكياس نايلون

وقتل الصراف المتجول محمد عزاقير «٢١ عاما» عندما اقتربت منه سيارة داخلها اربعة اشخاص اعتقد انهم يرغبون بتبديل ما يحملونه الى عملات اخرى. لكن ركاب السيارة خطفوا كيس النايلون الذي يحوي ماله وراسماله منه واقلعوا فارين بسيارتهم في حين تمسك المسكين ببابها وهو يصرخ طالبا النجدة الامر الذي حدا باحد ركاب السيارة الى اطلاق النار عليه وارداه على الفور.

ويعلن الصرافون المتجولون عن مهنتهم بالمناداة «صراف.. صراف».

وراجت هذه المهنة بعد التقلبات الحادة في سوق الصرف حيث تراجعت قيمة الليرة اللبنانية بشكل كبير ابتداء من عام ١٩٨٢ اذ كان سعر الدولار الاميركي الواحد في سوق بيروت المالية انذاك ثلاث ليرات فقط.

وفي خريف عام ١٩٨٧ وصل السعر الوسطي للدولار الاميركي الى سقف الـ ٦٠٠ ليرة وتخطاه الى ٦٢٥ ليرة وهو اعلى سعر وصل اليه منذ بدأت مسيرة انهيار العملة الوطنية اللبنانية ويبلغ سعر الدولار حاليا في اسواق بيروت حوالي الـ ٥٢٠ ليرة.

وبات بالامكان مشاهدة عشرات الاشخاص وهم ينتشرون في شارع الحمراء الرئيسي يسالون المارة اذا كانوا يرغبون تبديل ما لديهم من عملات صعبة وخصوصا الورقة الخضراء الاميركية. رغم التعامل بالدولار «كل شيء في لبنان فلا تدخل اي محل البسة او ادوات كهربائية أو مواد استهلاكية.. حتى محلات البقالة والسمانة والمطاعم اصبحت تسعر بالدولار وتتعاطى بهذه العملة الاجنبية بدل الليرة الوطنية».

الارتباط بالدولار

وأدى ارتباط عجلة الاقتصاد بالدولار «الى ارتفاع اسعار الحاجيات بشكل جنوني حاد تبز في اثمانها اسعار طوكيو ونيويورك وباريس.. وبات بالامكان مشاهدة بعض المواطنين الذين طحنتهم العجلة الاقتصادية والتضخم يفتشون عن طعامهم في أكوام النفايات».

وقال محمد عيسى «٤٥ عاما» وهو صراف متجول لـ«كونا» ان مهنته الجديدة لم تجعله يستغني عن مهنته الاصلية في صناعة الحقائب المدرسية واشار الى انها أوجدت له مكسبا اضافيا تراوح بين ٩٠ و١٣٠ الف ليرة شهريا.

وأوضح انه يتوجه من منزله في الضاحية الجنوبية للعاصمة الى شارع الحمراء صباح كل يوم ويعود ثانية الى المنزل في ساعات بعد الظهر حيث يزاول عمله الاصلي في صناعة الحقائب المدرسية.

وأضاف انه يعتمد على محلات الصيرفة الكبيرة في تتبع حركة البورصة والعملات كل يوم «حتى لا اقع في الخسارة».

وحول مخاطر مهنته قال انه يحتفظ بحوالي ٨٠ بالمائة من المبالغ التي بحوزته في سيارته القريبة ويحمل قسما منها في جيوبه ويضع في كيس النايلون الذي يحمله بيده مبلغا متواضعا «حتى لا اتعرض للقتل كما حصل مع زميلي».

وقال جورج كرم انه يفضل التعامل مع هؤلاء الصرافين الجوالين عندما يريد صرف مبالغ قليلة مشيرا الى ان السعر الذي يعرضونه يظل افضل بعض الشيء من الاسعار التي تعرضها مؤسسات الصيرفة أو البنوك.

واضاف انه يحرص على عد نقوده مرتين «للاطمئنان» لان اي غلط لا يمكن معالجته ان لم يصحح الحساب فورا مع «اكياس النايلون المتجولة».

الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

تابعت الليرة اللبنانية تراجعها امام الدولار الاميركي امس واظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اقفل على ٥٣٩,٥٠ ـ ٥٤٠,٥٠ بالمقارنة مع اقفال امس الاول وهو ٥٢٩,٥٠ ـ ٥٣٠,٥٠.

بورصة باريس

١٩٩٠/١/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩١٠
اير ليكيد	٦٨٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٨
بيوجوس.	٦٥٥
بي.اس.ان.	٧٩٣
كارفور	٣٦٩٠
س.سي.اف	٣١٩,١
سيروس	٤٤٩
سي.جي.اي.	٥٣٨
شارجور	١٢٩٨
سي.فرانسيس	١٦٤٨
روبنز كولاس	٩٠٠
ديوميز	٩٣٩
ديومينل تيبيل	—
اكو	٤٩٣
الف اكيتان	٥١٢
اسيلور	٣٠٠٠
فاكوم	١٧٠٣
جي.تي.انتربوزيه	١٣٣٠
غروب فيكتوري	٢٢٦٥
جيني ات جاسوجني	١٢٦٩
اجيس هافانس	١٣٩١
جن ليميريه	١٢٢٥
لافارج كوبيه	١٥٩٦
ليغراند	٢٧٢٣
ال.في.ام.	٥٢٣٠
ماترا	٣٩٢
مشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٤٢٠
مينشيرو	٤٥٥
لوريال	٤٩٢٥
باريباس	٦٨٣
بيجو	٨١٤
بولبت	٦٠٠
بريبال سيكومي	١٢١٠
سانت غوبين	٦٥٠
سالومون	٢٩٠٥
سالمبيار	٥٨٥
سانوفي	١١١٧
سالينز	٣٢٠
اس.سي.او.ايه	٤١
سيلفوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٥٢٨
سوميز البرت	٢٦٠٥
سورس بيرير	١٨٥٩
ستارفور	١٢٢٥
فايننس دي سويز	٤٤٦
سيتلايو	٤٤٥
تومسون	١٥٠,٣
فاليو	٨٣٦
الف غابون	١٠٤٦
زودياك	١٤٥٠
بي.ان.بي.اي.	٣١٠
ماشينز بول	٨٣,٢٠
رونشفورتايز	١٠٣٠
سوباكري	١٥٨
جوربيت	٥٤٠
لاتيكور	٤٠٢
ام.بي. الكترونيك	٦٢٠
تيراليون	٣٠٧
فيرباك	٣٧٠,٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/١/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٠٣	٥
امستردا	٥١	—
اميك	٨٩	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٩٥	٣
باركليز بنك	٧٥	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٥	١٠
بي. بي	٣٨	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٠٧	٣
بريتيش تيليكوم	٨٩	٥
برنتواكر	٥٨	٣
انجليش تشايناكليز	٦٩	٤
جلاسكو	١٨	٨
غراند مي	٣٩	٦
هانسون ترست	٣٤	٢
اي. سي. اي	٨٥	١١
جاكوار	٤٨	٨
لادبروك	٣٥	٣
ليغال اند جنرال	٣٤	٤
لندن سيكيوريتيز	٣٩	٥
لوكاس	٧٠	٦
ميدلاند بنك	٨٤	٣
رولز رويس	٩٣	١
رتنز	٠٢	٦
روثمانز	٧٥	٦
ت. اس. بي	٢٧	١
يونيجيت	٤٤	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٠٦	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	,٩	٢,٤٥١

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٠٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٩٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٨٥٢٠
شيباشي ماكسيل ليمتد	٣١٩٠
طوكيو الكتريك	١٣٦٠
فانوك ليمتد	٧٧٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣١٠٠
تايبي كوربوريشن	١٦٣٠
[illegible]	١٥٠٠
كاسيو	١٧٨٠
نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٦ نقطة) بانخفاض قدره (٧ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٨٣٥٠٠٠	١٦	٩٠١٨٠٠	١,٠٩٠	١/٢	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٥٥	٣٨٠٠٠٠	١٣	١٣٥٥٥٠	,٣٧٠	١٢/٣١	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠١٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٦٣٠٠٠٠	٢١	١٧٩٥٥٠	,٢٩٠	١/٢	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٥٠	,٣٤٠	,٣٤٠	٩٠٠٠٠	٩	٣١١٥٠	,٣٤٥	١/٢	,٣٤٥	,٣٣٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٤٠	١/٢	,٣٤٠	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٤٥		,٣٤٥	١٠٠٠٠	١	٣٤٥٠	,٣٥٥	١٢/٣١		,٣٤٠	,٠١٠-
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٢٠٠٠٠	٢	٥١٠٠	,٢٦٠	١/٢	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٩٠	,٤٨٠	,٤٨٠	٢٤٠٠٠٠	١٢	١١٥٨٥٠	,٥٠٠	١٢/٣١	,٤٨٠	,٤٧٥	,٠٢٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٥											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥١		,٠٥١	٤٠٠٠٠	١	٢٠٤٠	,٠٥٢	١٢/٣١		,٠٥٠	,٠٠١-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٢	١٢/٢٥	,٠٥٤		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٨	١٢/٣١	,٠٦٦		
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٣١	,٠٨٣	,٠٨٢	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٤		,٠٨٤	١٢٢٤٠٠	٣	١٠٢٨٢	,٠٨٥	١/٢	,٠٨٤	,٠٨٢	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٥٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٤٠	١٢/٢٧	,٦٤٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٥٠	١٢/٢٧	,٥٦٠		
٢٠	وربة للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١	,٣١٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦١٠											
٢١	عقارات الكويت	,١٢٢	,١١٨	,١١٨	٣٢٠٠٠٠	٧	٣٨٧٢٠	,١٢٤	١/٢	,١١٨	,١١٦	,٠٠٦-
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	١٢/٢٦	,٠٨٤	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٨٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٩	١٢/٣١	,٠٨٩	,٠٨٦	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٣											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	١٠٠٠٠	١	٥٤٠٠	,٥٦٠	١٢/٢٧			,٠٢٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢.٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١	,١٧٠		
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٦٥٠٠٠	٤	١٦٩٩٥٠	١,٠٣٠	١٢/٣٠	١,٠٤٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٣٦		,١٣٦	٤٠٠٠٠	١	٥٤٤٠	,١٣٦	١٢/١٧			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,٢٠٠	١١/٢٨			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٢٨		,١٢٨	١٨٠٠٠٠	٢	٢٣٠٤٠	,١٣٠	١/٢	,١٢٨		,٠٠٢-
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	١٢/٢٧	,٠٧٨	,٠٦٩	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	٣٠٠٠٠	٣	١٠٥٠٠	,٣٦٠	١٢/٣١	,٣٥٠	,٣٤٠	,٠١٠-
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٨	١٢/٢٠	,١٣٨		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨	,١٥٨		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	١٢/٣٠		,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤		,٠٦٤	٨٠٠٠٠	١	٥١٢٠	,٠٦٤	١/٢	,٠٦٥	,٠٦٤	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٠		,٠٥٠	١٦٠٠٠٠	٢	٨٠٠٠	,٠٥٢	١٢/٣١	,٠٥٠	,٠٤٩٥	,٠٠٢-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	١٢/٢٥		,٠٢٨	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٣٠	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٤	١١/٢٨			
	الســـوق المـــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	حجم المبادلات اليوم			— سهم	—	—						
	المجمـوع الكلـي				٩٩٣٣٢٤٠٠		١٦٥٠٩٤٢	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٣٨٧١٢,٨٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٩٨٠
معدل الفاينانشال تايمز العام ١٢٢٦,٩
معدل الداو جونز الصناعي ٢٨٠٩,٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٥٨,٧٦
حجم التداول في نيويورك ١٩٢٣٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/١/٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فارتي	٢ ٣/٤	١/٤+
٢) فيليب مور	٤٣ ٣/٨	٥/٨+
٣) اي.بي.ام	٩٨ ٧/٨	٧/٨+
٤) فاني	٣٦ ١/٤	١ ١/٤+
٥) تاقستار	٤ ١/٨	—
٦) جنرال اليكتريك	٦٦ ٥/٨	١/٨-
٧) سينتكس	٥١ ١/٢	١+
٨) ايه.تي.تي	٤٦ ١/٨	٣/٨-
٩) بريستول	٥٨ ١/٨	١ ١/٨+
١٠) فورد	٤٥ ١/٢	١/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/١/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	٠,٢٩٢٨	١,٢٨٤٦	٥,٨٦٦٥	١,٤٤٦٥	١,٥٦٦٥	٠,٦١٨٦	١,٧١٦٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٧٦٨	٣,٤٠٧٥	١٥,٥٦١٠	٣,٨٣٦٨	٤,١٥٥١	١,٦٤٠٩	٤,٥٥٣٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٧	٠,٣٤٩٨	١,٥٩٧٦	٠,٣٩٣٩	٠,٤٢٦٦	٠,١٦٨٤	٠,٤٦٧٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٤٢٥	١,٥٦٤٤	٠,٣٨٥٧	٠,٤١٧٧	٠,١٦٤٩	٠,٤٥٧٧
دينار كويتي	٣,٤١٤٣	١,٢٨٧٢	١٢,٥٣٧٥	١٢,٨٠٣٥	—	٤,٣٨٦٢	٢٠,٠٣٠٣	٤,٩٣٨٨	٥,٣٤٨٦	٢,١١٢٢	٥,٨٦٠٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٨٤	٠,٢٩٣٤	٢,٨٥٨٣	٢,٩١٩٠	٠,٢٢٧٩	—	٤,٥٦٦٦	١,١٢٥٩	١,٢١٩٤	٠,٤٨١٥	١,٣٣٦١
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٤	٠,٠٦٤٢	٠,٦٢٥٩	٠,٦٣٩٢	٠,٠٤٩٩	٠,٢١٨٩	—	٠,٢٤٦٥	٠,٢٦٧٠	٠,١٠٥٤	٠,٢٩٢٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩١٣	٠,٢٦٠٦	٢,٥٣٨٥	٢,٥٩٢٤	٠,٢٠٢٤	٠,٨٨٨١	٤,٠٥٥٦	—	١,٠٨٢٩	٠,٤٢٧٦	١,١٨٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٣٨٣	٠,٢٤٠٦	٢,٣٤٤٠	٢,٣٩٣٨	٠,١٨٦٩	٠,٨٢٠٠	٣,٧٤٤٩	٠,٩٢٣٤	—	٠,٣٩٤٩	١,٠٩٥٧
جنيه استرليني	١,٦١٦٥	٠,٦٠٩٤	٥,٩٣٥٧	٦,٠٦١٧	٠,٤٧٣٤	٢,٠٧٦٦	٩,٤٨٣٢	٢,٣٣٨٢	٢,٥٣٢٢	—	٢,٧٧٤٧
مارك الماني	٠,٥٨٢٥	٠,٢١٩٦	٢,١٣٩٢	٢,١٨٤٦	٠,١٧٠٦	٠,٧٤٢٥	٣,٤١٧٧	٠,٨٤٢٧	٠,٩١٢٦	٠,٣٦٠٤	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـوع الكلـي							

اسعار النفط العالمية تعاود الانخفاض

تراجعت اسعار النفط الخام في سوق نيويورك امس الاول اذ ذهبت ضحية الارباح التي تحققت بعد ارتفاعها الكبير في الايام السابقة.

فقد تراجع برميل «ويست تكساس انترميديات» وهو خام القياس في الولايات المتحدة تسليم فبراير ٢٧ سنتا واقفل بـ ٢٣,٤١ دولارا، وكان ارتفع قرابة دولارين الثلاثاء والاربعاء الماضيين ليصل الى اعلى مستوى له منذ نهاية ابريل ١٩٨٩.

ويفسر الخبراء تراجع الاسعار بصورة رئيسية بالارباح التي تحققت من جانب المتعاملين الذين قرروا تصفية قسم من موجوداتهم.

ويعود الارتفاع الكبير للاسعار في الايام السابقة بشكل خاص الى ازدياد الطلب من جانب اصحاب المصافي وكذلك الى عمليات شراء واسعة بهدف تحقيق الربح.

وقال تجار ان اسعار النفط العالمية عادت الى الانخفاض بعد ان سجلت لبعض الوقت اعلى مستويات لها منذ اربعة اعوام في بداية حركة التعامل في اوروبا.

وانخفض سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ٤٠ سنتا بحلول نهاية حركة التعامل بعد ان سجل ٢٣,٣٠ دولارا للبرميل في بداية التعامل ولكنه ظل مرتفعا ٥٠ سنتا عما كان عليه في نهاية حركة التعامل الاربعاء الماضي.

ومع نهاية حركة التعامل في اوروبا امس الاول سجل مزيج برنت سعرا قدره ٢٢,٩٠ دولارا للبرميل.

وانخفض خام دبي اهم خامات الشرق الاوسط زهاء ٢٥ سنتا الى حوالي ١٨,٤٥ دولارا للبرميل.

وارتفع خام غرب تكساس خام القياس الاميركي زهاء ستة سنتات الى ٢٣,٥٠ دولارا للبرميل للشحنات تسليم فبراير.

القباج يشيد بمشاركة الكويت في انجاز مشروع السد المغربي

اشاد وزير الاشغال العمومية بالمملكة المغربية محمد القباج باسم الحكومة المغربية بمشاركة الكويت في انجاز مشروع السد المغربي عن طريق الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبما تشهده الكويت من تقدم مزدهر في جميع الميادين.

وابلغ الوزير المغربي وكالة الانباء الكويتية ان الهدف من زيارة الكويت هو لعقد اتفاق مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي حول مشروع انجاز سد ضخم يعتبر من أكبر المشاريع منذ استقلال المملكة المغربية.

وكان الوزير المغربي قد اطلع والوفد المرافق في لقاء مع وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة النادي العلمي الكويتي عبدالله الشرهان واعضاء مجلس الادارة لدى زيارته النادي الليلة الماضية على اقسام النادي وفروعه العلمية والصناعية والزراعية.

واشار الى ان العاهل المغربي يولي اهتماما خاصا للمشاريع المائية والسدود لتنمية الفلاحة والزراعة والخدمات المتعلقة بالمملكة.

وقال ان تحقيق هذا المشروع سيمثل خطوة كبيرة تقطعها المملكة في ميدان تخزين المياه واستخدامها.

قلق المستثمرين حول الاوضاع الداخلية للاتحاد السوفيتي يخفض «الاسهم العالمية»

تراجعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية صباح امس عقب الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قد تراجعت بشكل كبير بسبب مخاوف المستثمرين حول الاوضاع الاتنية في الاتحاد السوفيتي. وقد ادى اعلان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بتاجيل لقاءاته مع الشخصيات الاجنبية هذا الشهر ليستطيع التركيز على الاوضاع الداخلية الى عمليات بيع واسعة للاسهم في البورصة.

وقال متداولون ان تراجع اسعار الاسهم في «وول ستريت» مساء امس الاول ساهم ايضا في اضعاف اسعار الاسهم في بورصات لندن وباريس وفرانكفورت.

وقد هبطت اسعار الاسهم في بورصة لندن صباح امس بشكل معتدل، وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في البورصة حوالي ١٠ نقاط وبلغ ٢٤٤١ نقطة.

وقال متداولون ان حركة التعامل كانت معتدلة في جو اتسم بالحذر.. وتم تبادل ٢٧٧ مليون سهم صباحا، مقابل ٤٠٧ ملايين سهم لنفس الفترة امس الاول.

شهدت بورصة طوكيو تراجعا حادا امس وخسرت اثنين بالمائة خلال دقائق في اعقاب اشاعات تحدثت عن الغاء الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مواعيده مع الشخصيات الاجنبية لشهر يناير الحالي.

وشهد مؤشر «نيكي» قبل نصف ساعة من الاقفال انخفاضا بلغ حتى ٦٢٢ نقطة اي بمعدل ١,٦ بالمائة بالنسبة لاقفال امس الاول.

وعلق مصرفي غربي على التراجع في بورصة طوكيو بان العاملين في البورصة قلقون من احتمال توقف عملية البريسترويكا في الاتحاد السوفيتي.

وادت عمليات الشراء التي جرت في نهاية الجلسة الى الحد من التدهور يوم الجمعة بحيث بلغ هذا التراجع ٤٣٨ نقطة اي بنسبة ١,١ بالمائة من المؤشر الرئيسي لبورصة طوكيو الذي اقفل على ٣٨ ٢٧٤ نقطة.

وكانت اسهم الشركات التجارية الكبرى في طوكيو، المستفيدة الاولى من التغيرات في البلدان الشرقية، هي التي تاثرت اكثر من غيرها وادى انخفاضها الى تراجع باقي الاسهم.

لكن تحسنا طرأ على العقود لاجل التي يفترض ان ترسم صورة المستقبل وساهم ذلك في اعادة رفع اسعار الاسهم.

وقال محللون ان المشاركين في سوق طوكيو كانوا سعداء ليروا استعادة الين الياباني لقوته مقابل الدولار صباح امس حيث هبطت العملة الاميركية الى مستوى ١٤٤ ينا ولكن عدم الاطمئنان للوضع السياسي الذي ادى الى انخفاض الين ما زال مستمرا.

واضاف المحللون انه حيال اقتراب موعد الانتخابات النيابية في فبراير المقبل يشعر اللاعبون في السوق بقلق حول كيفية تفاعل سوق الاسهم وسوق تبادل العملات.

وكانت اسعار الاسهم قد هبطت في بورصة «وول ستريت» مساء امس الاول حيث خسر مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٣ نقطة واقفل عند مستوى ٢٧٩٦ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ١٧٧ مليون سهم، مقابل ١٩٢ مليون سهم يوم الاربعاء.



● احد المستثمرين في بورصة طوكيو منكفئا على وجهه عقب الهبوط الحاد باسعار الاسهم اليابانية وفي الصورة تقوم عاملة بتنظيف ارض البورصة

تقرير القبس المالي

استقرار الدولار مقابل العملات الاوروبية وتراجعه امام الين

لم يطرأ تغير كبير على سعر صرف الدولار الاميركي خلال عمليات التداول الصباحية امس فيما هبط سعره مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان المخاوف من تدخل البنوك المركزية الغربية قد ادى لعمليات بيع للدولار، وكان الدولار قد تراجع بشكل ملحوظ امس الاول بسبب تدخل البنوك المركزية لكل من المانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا.

واضاف المتداولون انه رغم استعادة الدولار شيئا من ارضيته مقارنة مع انخفاضه الكبير امس الاول في نيويورك الا انه يتوقع ان يعاود الانخفاض.

وتركز اهتمام اوساط السوق حول الاعلان المرتقب عن ارقام التجارة الاميركية امس، وحاول المستثمرون اعادة ترتيب اوراقهم على المدى الطويل للتعامل مع الدولار ريثما يتم الاعلان عن تلك المعلومات.

في اثناء ذلك صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار بسعر ١,٦٣٣٠ - ١,٦٣٤٠ دولار بينما صرف الدولار مقابل المارك بسعر ١,٦٨٨٥ - ١,٦٨٩٥ مارك ومقابل الفرنك السويسري بسعر ١,٥٥٢٥ - ١,٥٥٣٥ فرنك ومقابل الين الياباني بسعر ١٤٤,٢٠ - ١٤٤,٣٠ ينا.

وفي اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٧٥٥٦ فرنكات فرنسية، من ٥,٧٥٠٠ فرنكات امس الاول.

طوكيو

وتراجع سعر صرف الدولار في اسواق الصرف بطوكيو امس حيث بلغ سعره عند الاغلاق ١٤٤,١٥ ينا، منخفضا بمقدار ١,٠٥ ين عن مستواه ليوم الخميس الماضي.

وقال متداولون ان التدخل المتفق عليه من جانب البنوك المركزية قد اجبر العملة الاميركية على التخلي عن كثير من الارضية التي كسبتها منذ بدء التعامل في العام الجديد.

وقد تدخل بنك اليابان المركزي امس عدة مرات لدعم الين.

واشار المتداولون الى ان بيع الدولار وشراء المارك من جانب البنك المركزي الالماني الغربي في اوروبا امس الاول قد ارسل اشارة الى اللاعبين في سوق طوكيو بانه يؤيد قوة المارك.

١٠١ مليون دينار قيمة القروض التي قدمها الصندوق الكويتي عام ٨٩

قال نائب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر ان الصندوق قدم خلال العام السابق ٢٠ قرضا قيمتها الاجمالية ١٠١,٣٤ مليون دينار كويتي موزعة على ١٨ دولة.

وابلغ البدر وكالة الانباء الكويتية امس ان القروض وزعت على سبع دول عربية كان نصيبها ثمانية قروض بقيمة ٦١,٧ مليون دينار كويتي ودولتين اسيويتين حصلتا على قرضين قيمتهما ١٣ مليون دينار كويتي وتسع دول افريقية استفادت من عشرة قروض بقيمة ٢٦,٦٤ مليون دينار كويتي.

وأضاف بان الصندوق استرد خلال العام ١٩٨٩ مبلغ ٨٠,٨٥٦ مليون دينار تقريبا من قيمة اجمالي القروض المستحقة وهي تمثل ٥٧,١٤٠ مليون دينار قيمة اصول الديون اضافة الى ٢٣,٧١٦ مليون دينار هي قيمة الفوائد المستحقة على هذه الديون.

وتوقع البدر ان يصل حجم المبالغ المستردة خلال السنة المالية ٨٩ - ١٩٩٠ حوالي ٩٨٥ مليون دينار.

وذكر ان الصندوق الكويتي قدم خلال الفترة نفسها منحا ومساعدات بلغ عددها اربع منح قيمتها الاجمالية ٦٧٠ الف دينار كان نصيب دولتين عربيتين منها ٤٢٠ الف دينار وحصلت دولتان افريقيتان على ٢٥٠ الف دينار.

وأوضح البدر ان الصندوق دفع مبلغ ٣,٣٨١ ملايين لسداد مستحقاته في ثلاث مؤسسات انمائية يساهم فيها وهي البنك الافريقي والصندوق الافريقي ومؤسسة التنمية الدولية.

وقال ان خطة الصندوق التنموية للعام الحالي تشتمل على تقييم عدة مشروعات يساهم بها اضافة الى ارسال البعثات الاستطلاعية لمتابعة المشروعات السابقة وتقديم المنح والمساعدات للدول المحتاجة.

وكان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد ساهم خلال العام السابق بتمويل مشروعات منوعة في دول عربية هي مصر والاردن وتونس والجزائر والمغرب وسوريا واليمن الجنوبي اضافة الى ١١ دولة افريقية واسيوية.

واشتملت المشروعات على بناء السدود والطرق وتوفير المياه والكهرباء للقرى والارياف والمناجم واقامة المصانع وغيرها من المشاريع الانمائية.

وفد مالي عماني يزور البلاد

وصل وفد من وزارة المالية بسلطنة عمان الى البلاد أمس في زيارة رسمية.

ويضم الوفد في عضويته مدير عام التخطيط المالي حسين بن محمد ال صالح وسعيد بن عيسى الاسماعيلي مدير الحاسب الآلي ومحمد بن ناصر الشرجي مدير الحسابات العامة ومحمد بن جواد بن حسن مدير موازنة قطاع الطاقة والانتاج.

وسيطلع الوفد خلال هذه الزيارة التي تستغرق عدة ايام على الانظمة المالية والمحاسبية والاجراءات المتبعة في وزارة المالية كما سيزور العديد من الادارات والهيئات وذلك بهدف تبادل الخبرات بين البلدين.

نظرا لضيق المساحة تم تاجيل تقرير «القبس» العقاري ليوم غد

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الكويت المركزي

CENTRAL BANK OF KUWAIT

بيـــان

للاكتتاب في الاصدار رقم (٨٦) لأذونات الخزانة المرخص بها بموجب المرسوم بالقانون رقم (٥٠) لسنة ١٩٨٧

يعلن بنك الكويت المركزي، نيابة عن وزارة المالية، عن طرح أذونات خزانة لحاملها بالدينار الكويتي للاكتتاب، وذلك وفقا للقواعد والأحكام التالية : -

١ - حجم الاصدار : ١٠٠ مليون د. ك. موزعا على الفئات التالية : ٥٠,٠٠٠ د. ك.، ٢٥٠,٠٠٠ د. ك.، ٥٠٠,٠٠٠ د. ك.

٢ - تاريخ الاصدار : يوم الأربعاء الموافق ١٠/ ١ / ١٩٩٠

٣ - تاريخ الاستحقاق : يوم الأربعاء الموافق ١١/ ٤ / ١٩٩٠

٤ - فترة الاكتتاب : من يوم السبت الموافق ٦/ ١ / ١٩٩٠، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٩/ ١ / ١٩٩٠

٥ - تخصيص الأذونات : يوم الأربعاء الموافق ١٠/ ١ / ١٩٩٠

٦ - تسليم الأذونات : بعد أسبوع من تاريخ تقديم الطلب.

٧ - تسري على هذا الاصدار الأحكام والشروط الواردة في بيان الاكتتاب الخاص بالاصدار رقم (١) لأذونات الخزانة، والمنشور في الصحف المحلية الصادرة في يوم السبت الموافق ٢١ من نوفمبر ١٩٨٧، وفي الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في العدد رقم ١٧٤٦ الصادر في يوم الأحد الموافق ٢٢ من نوفمبر ١٩٨٧.

قراءة الشال السنوية في اداء البورصة لعام ٨٩ واحتمالاته لعام ٩٠

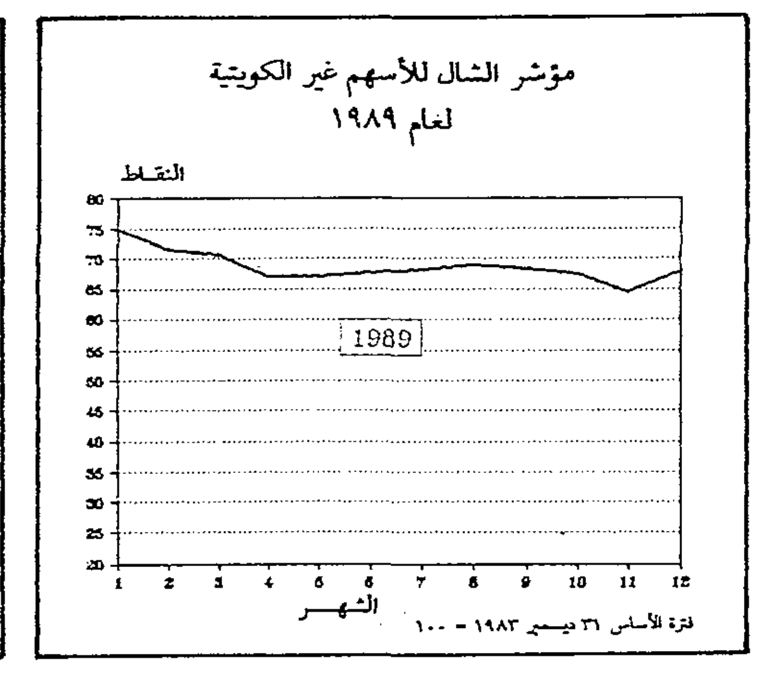
رغم عدم تطور او تطوير الدور الاقتصادي لسوق الكويت للاوراق المالية من خلال ارتفاع معدلات مساهمته في عمليات تمويل مشروعات جادة جديدة واقتصار دوره على التبادل الثانوي للاسهم، الا انه ما زال يحتل اهمية سياسية اجتماعية مميزة. فما زال تنشيطه بدفع حجم التداول مع ارتفاع مستمر في الاسعار، وهما هدفان متناقضان يمثلان مؤشرين لسلامة الاداء الاقتصادي في حدود معدلات العائد السائد والمتوقعة للشركات.

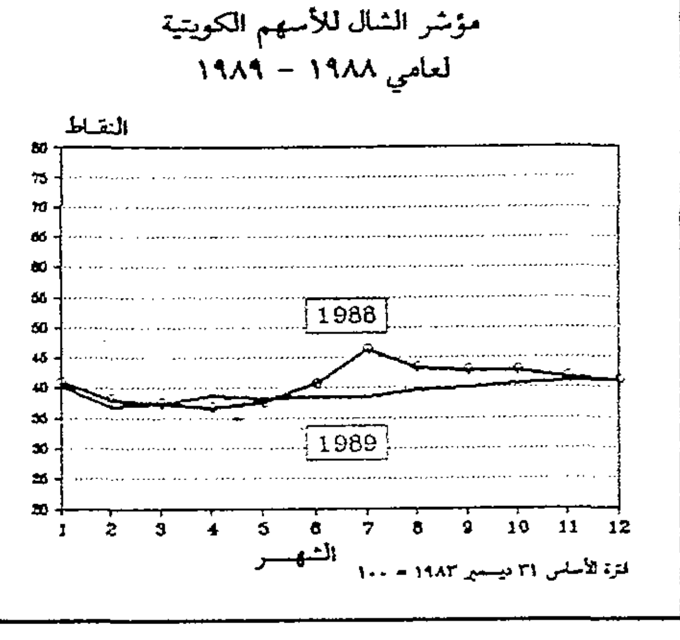
وما زال هذا الربط يمثل في تقديرنا العقبة الرئيسية في علاج مشكلة السوق والشركات المسجلة فيه، فاي اجراء يؤثر سلبا في تلك المؤشرات ولو في المدى القصير يعتبر من وجهة النظر السياسية، غير مقبول. ولعل بعض الاجراءات التي قصد بها دعم السوق بالمنظور السابق قد ادت الى تطور عكسي، فشراء الشركات ما حدوده القصوى ١٠٪ من اسهمها اساء الى الوضع المالي لمعظم الشركات التي مارسته وزاد من نسبة التركيز على الشركات التي لم تمارس هذا الحق او الشركات المدعومة من الحكومة بغض النظر عن اوضاعها كما سنرى تفصيلا لاحقا.

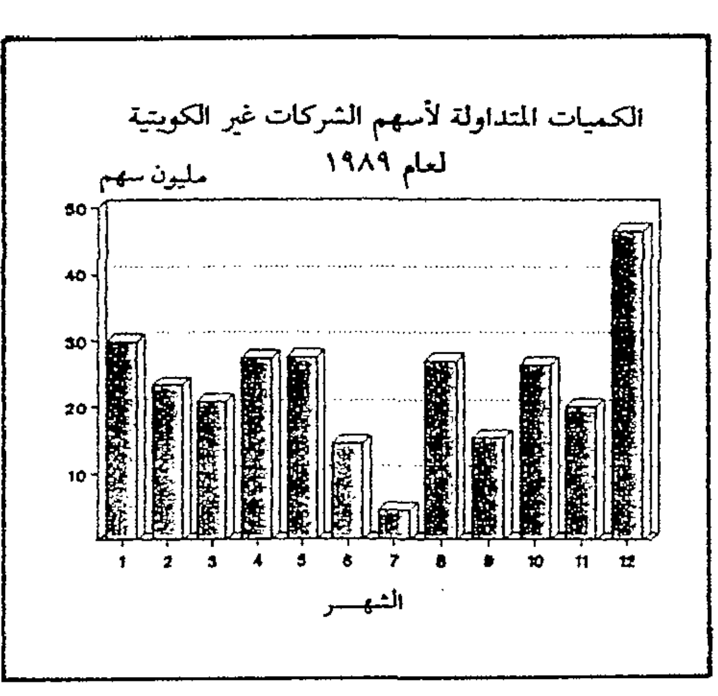
وقد كان اداء السوق خلال العام ضعيفا كما توقعنا في نهاية العام الماضي رغم العلاقة الوثيقة بين اداء السوق والمالية العامة والتي طرأ عليها بعض التحسن خلال العام نتيجة ارتفاع حصة الانتاج الرسمي وغير الرسمي من النفط وتحسن اسعاره وتحسن اسعار صرف الدولار الاميركي، عملة النفط معظم العام. وهناك فيما يبدو عزوف عن تداول الاسهم بغرض الاستثمار وسيطرة للتعامل قصير الامد وهي من سمات السوق السلبية، رغم ان مناخ التعامل فيه من ناحية وفرة المعلومات وتطوير آلية التعامل والتفكير في مدخلات جديدة عليه قد تحسن.

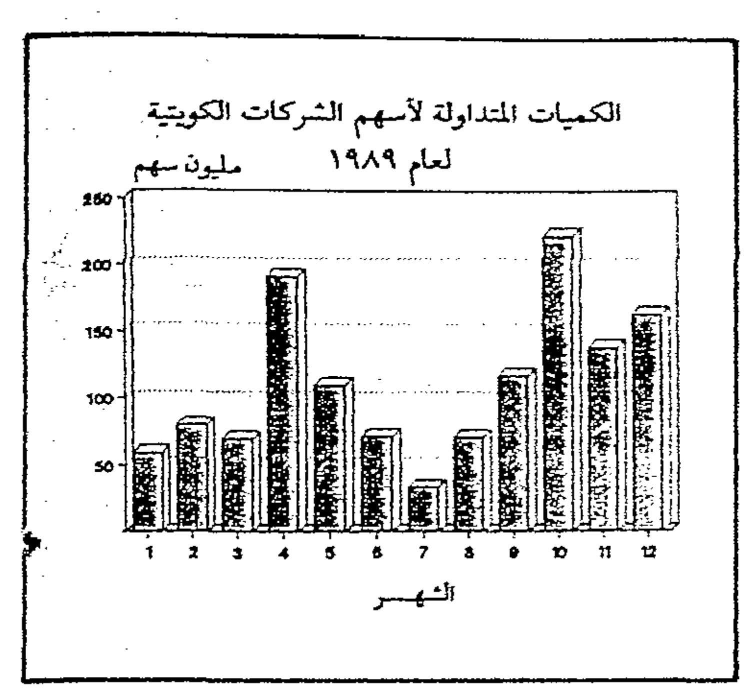
ويقودنا ما تقدم الى التأكيد ربما للمرة العاشرة بان اصلاحا حقيقيا يمس اهم الشركات اداريا وماليا ما زال غائبا رغم تطوير اسس الرقابة على بعض الشركات غير المهمة، وان تقويما عادلا ومتوازنا لدور السوق وحقيقة حركته ومؤشراته ما زال هو الاخر غائبا ايضا.

الاصلاح الاداري والمالي الحقيقي «غائب» عن اهم الشركات الكويتية والرقابة تمارس فقط على الشركات «غير المهمة»









■ الميزانية العامة للدولة لن تعاني من عجز اذا حسبت بالشكل الصحيح ■ التوسع في توزيع اسهم المنحة مؤشر سلبي لعام ٨٩ ■ شراء الشركات ١٠٪ من اسهمها اساء الى الوضع المالي لمعظم الشركات

■ تداول ١,٣ بليون سهم قيمتها ٤٨٩ مليون دينار عام ٨٩ بانخفاض ٣٥٪ عن ٨٨ ■ لسوق الاسهم في الكويت اهمية سياسية اجتماعية مميزة ■ نتوقع ارتفاعا صغيرا بالقيمة السوقية للشركات بنهاية العام الحالي اذا ترك السوق دون تدخل

أ ـ حركة المؤشرات:

كان اقفال مؤشر الاسهم الكويتية في نهاية عام ١٩٨٨ عند ٤١ر٢١ نقطة منخفضا بحوالي ٦٠ر٠ نقطة عن عام ١٩٨٧ بعد ان كان المؤشر قد سجل ارتفاعا في حدود ٩٦ر٢ في عام ١٩٨٧ عنه في عام ١٩٨٦. وكانت قراءة المؤشر في نهاية عام ١٩٨٩ عند ٤١ر٠٢ نقطة.

وقد توقعنا في تنبؤاتنا في نهاية العام الماضي ان اداء عام ١٩٨٩ سيكون ضعيفا بالقياس المقارن مع عامي ١٩٨٨ و١٩٨٧، وان نسبة التركيز على قطاعات وشركات بعينها ستتزايد. وكان مبررنا ان متغيرات مثل تجزئة الاسهم وحق شراء الشركات لـ ١٠٪ من اسهمها وتوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتحسن رئيسي في المالية العامة متغيرات لن تحدث.

وقد حدث ذلك على ما يبدو، فقد بلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة في عام ١٩٨٨ حوالي ٠ر٢ بليون سهم بقيمة اجمالية بلغت حوالي ٦٤٥ مليون د.ك، في حين بلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة في عام ١٩٨٩ حوالي ٣ر١ بليون سهم بقيمة اجمالية بلغت حوالي ٤٨٩ مليون د.ك. اي ان انخفاضا في حدود ٣٥٪ قد حدث في كمية الاسهم الكويتية المتداولة ويقابله انخفاض في حدود ٢٤٪ في قيمة التداول كانت نتيجة المقارنة بين العامين لصالح عام ١٩٨٨. وقد زادت نسبة التركيز ايضا لصالح قطاع البنوك، فبينما استحوذ القطاع على ما نسبته حوالي ٥٥٪ من اجمالي كمية الاسهم الكويتية المتداولة وحوالي ٧٩٪ من قيمة التداول في عام ١٩٨٨، ارتفعت النسبتان الى حوالي ٦٣٪ و٨٢٪ على التوالي لعام ١٩٨٩. وعندما تبلغ نسبة قيمة التداول ٨٢٪ في قطاع واحد من اصل سبعة قطاعات في سوق الاسهم الكويتية، و٨٠٪ من قيمة التداول في السوقين مقابل ٧١٪ منهما في عام ١٩٨٨، فان ذلك يعني تركيزا شديدا وغيابا شبه كامل لما عداه من قطاعات. يضاف الى ذلك، ان بنك الكويت الوطني قد استحوذ على حوالي ٤٣٪ من قيمة التداول لقطاع البنوك، وباضافة بيت التمويل الكويتي اليه تصبح النسبة حوالي ٦٠٪. وتبلغ قيمة التداول على البنك الوطني حوالي ٣٦٪ من اجمالي قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية، وحوالي ٣٥٪ من قيمة التداول في السوقين وتبلغ باضافة بيت التمويل الكويتي حوالي ٥٠٪ من اجمالي قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية، وحوالي ٤٩٪ من اجمالي قيمة التداول في السوقين. اي ان نصف اجمالي قيمة التداول تتركز في شركتين اثنتين تمثلان حوالي ٤٪ من عدد الشركات المسجلة في السوقين. وهذه نسبة تركيز عالية جدا تدعو الى دراسة حقيقية لاوضاع سوق الاسهم وممارساتنا معه فيما مضى والتي هبطت بمستوى الثقة في شركاته الى تلك الحدود، اذا اخذنا في الاعتبار ان التداول شبه قاصر على قطاع بلا مخاطر اما بسبب الاداء او بسبب الدعم الحكومي.

وفي سوق ما كان يسمى بالشركات الخليجية ـ الشركات غير الكويتية حاليا ـ حدث تطور جوهري وذلك باستبعاد كثير من الشركات غير المؤهلة وايقاف تسجيلها او بانتقال شركات الى سوق الاسهم الكويتية. وكما توقعنا منذ عامين فان اهمية هذا السوق النسبية في هبوط مستمر كما ان حجم التغيرات فيه تدعونا الى عزله حماية للمؤشر الرئيسي في سوق الاسهم الكويتية. وقد بدأنا العام بتعديل جوهري على مؤشر سوق الاسهم الخليجية بعد قرار ادارة سوق الكويت للاوراق المالية بايقاف تداول سبع شركات. وكانت نتيجة التعديل ان ارتفع مؤشر السوق بحوالي ٢٦ نقطة اي باكثر من ٥٠٪ نتيجة استبعاد الشركات الضعيفة. ولم يعد من المقبول عقد مقارنة بين اداء المؤشر بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. ولكن منذ ذلك الوقت هبط المؤشر من ٧٤ر٧٢ نقطة في بدايته بتاريخ ١٩٨٩/١/٤ الى ٦٧ر٨٤ نقطة في نهاية العام اي بحوالي ٦ر٨٨ نقطة او ٩٪. وما زال هذا السوق غير مستقر وقد انتقلت منه شركة واحدة ـ الساحل للتنمية والاستثمار ـ خلال العام الى سوق الاسهم الكويتية، وما زال هناك احتمال خروج ودخول شركات اخرى منه واليه.

وواضح من تحليل حركة المؤشرين انه رغم محافظة مؤشر سوق الاسهم الكويتية على مستواه تقريبا، الا ان تغيرا على مستوى الاسعار وكمية وقيمة التداول يدفع باتجاه مستوى اقبال اقل وتركيز شديد على قطاعات وشركات محدودة على حساب غالبية القطاعات والشركات الاخرى. ورغم انه دليل وعي من جانب المتعاملين مبني على محاولتهم تجنب مخاطر تعرضوا لها في الماضي، الا انه مؤشر غير صحي ويحتاج الى عملية اصلاح وتوعية حقيقيين من جانب راسمي السياسة الاقتصادية والملاك والقائمين على الشركات المسجلة. ورغم ما بدا من انخفاض في مؤشر سوق الاسهم غير الكويتية الا ان ذلك يفسر جزئيا في ضيق تلك السوق من جانب، وخروج شركة مهمة منه من جانب اخر. وسيبقى السوق في حالة ضعف وعدم استقرار حتى تتضح الاستراتيجية من مبررات بقائه ونموه او زواله ودمجه في احد السوقين الاخرين.

وبشكل عام كانت نتائج الاداء في السوقين ضعيفة، ولو اخذنا نسبة العائد النقدي الموزع الى القيمة السوقية للشركات تجده قد انخفض في عام ١٩٨٨ الى حوالي ٨ر١٪ بعد ان كان حوالي ٩ر١٪ وحوالي ١ر٢٪ في عام ١٩٨٦ و١٩٨٧ على التوالي: ونجده في الاعوام الثلاثة ١٩٨٦، ١٩٨٧، و١٩٨٨ في كل من السوق الاميركي والبريطاني (٤ر٣٪، ٠ر٣٪ و٧ر٣٪) و(١ر٤٪، ٢ر٣٪ و٧ر٤٪) على التوالي. ولعل هذا الاداء المتواضع قد ساهم ايضا في مجمل ذلك الاداء الضعيف وهي حقيقة مبررة من وجهة نظر المستثمر.

ب ـ اهم الاحداث المؤثرة في اداء سوق الكويت للاوراق المالية لعام ١٩٨٩:

لقد كان الحدث الاول والمؤثر سلبا في قيمة المؤشر هو ذلك التغير في سياسات توزيع الارباح، فبينما اتجهت الشركات في نهاية عام ١٩٨٧ الى التوسع في توزيع الارباح النقدية والحد من توزيع اسهم المنحة مما خفف من نمو المعروض من الاسهم في عام ١٩٨٨. اتجهت الشركات مرة اخرى الى التوسع في توزيع اسهم المنحة في اعلاناتها مع بداية عام ١٩٨٩، مما عاد بمعدلات النمو في المعروض من الاسهم الى سابق عهدها. فقد بلغت نسبة الشركات التي وزعت اسهم منحة في عام ١٩٨٨ واثرت في عام ١٩٨٩ حوالي ٤٥٪ من اجمالي الشركات التي وزعت ارباحا والبالغة حوالي ٥٩٪ من اجمالي الشركات المسجلة. وكانت تلك النسبة للشركات التي وزعت اسهم منحة من تلك الشركات التي وزعت ارباحا حوالي ٤٠٪ في عام ١٩٨٦ وانخفضت الى حوالي ٢٧٪ في عام ١٩٨٧ وكانت سياسة صحيحة. وقد تزامن ذلك مع اثر رفع الفائدة بنسب كبيرة في نهاية عام ١٩٨٨ ايضا وفي الوقت نفسه الذي نشطت فيه الدعوة للشركات لشراء ١٠٪ من اسهمها لتخفيف المعروض من الاسهم في السوق فيما بدا انه سياسة شديدة التناقض. وقد انعكس كل ذلك على المؤشر الذي تعرض لانخفاضات متوالية من ٤١ر٢١ نقطة في نهاية العام وحتى بلغ ادنى مستوياته بتاريخ ١٩٨٩/٣/٨ عند ٣٦ر٣٣ نقطة اي فقدان ٤ر٨٨ نقاط او حوالي ١٢٪ وهي نسبة عالية بكل المقاييس.

اما الحدث الثاني فقد كان كما يبدو نتيجة مباشرة للاداء المتباطىء على مدى احد عشر اسبوعا وكان لا بد من البحث عن حلول تؤدي الى رفع الاسعار. وقد استجاب السوق في الاسبوع (١٢) الموافق ١٩٨٩/٣/٢٢ للحديث عن تحرير التداول من سقوفه العليا واستجاب المؤشر خلال اسبوع بالارتفاع بحوالي ٢٦ر١ نقطة او حوالي ٣٪. وللابقاء على هذا الزخم بدأت احاديث عن ضرورة تنشيط الدورة الاقتصادية وتشكيل لجان رئيسية وفرعية لدراسة الاوضاع وانتهى هذا الزخم بتصريح للحكومة في الاسبوع الذي انتهى بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٦


● جاسم السعدون

بان لديها حلولا للمشكلات الاقتصادية وان الاعلان عن فحوى تلك الحلول بات قريبا. وقد استجاب المؤشر لتلك الاحاديث والتصريح بان ارتفع حوالي نقطة واحدة وحافظ عليها. ثم ظل المؤشر يراوح مكانه حتى ١٩٨٩/٨/٢٣ وذلك في انتظار انتهاء غرفة تجارة وصناعة الكويت من تقريرها وتقديمه للحكومة تمهيدا لاصدار تقرير مشترك.

وكان الحدث الثالث او ان اردنا الدقة الحقبة الثانية من مؤثرات الحدث الثاني والتي تزامنت مع بداية الخريف والتي بدأت في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس، والاسبوع الاول من شهر سبتمبر حينما كسب المؤشر اكثر قليلا من نقطة واحدة متزامنا مع تداول اكثر نشاطا. واستمر الحديث عن قرب اصدار التقرير المشترك وعن السماح لمدينين بتداول اصولهم المرهونة وعن قرب اصدار القوانين الخاصة بالصناديق الاستثمارية طوال فترة الخريف، وقد كان المؤشر خلال الفترة محافظا على ادائه مع ميل للارتفاع ليبلغ اعلى مستوياته عند ٤١ر٤٣ نقطة في الاسبوع المنتهي في ١٩٨٩/١٢/٦ وكان اعلى رقم بلغه خلال العام. ويكون المؤشر قد سجل ارتفاعا بحوالي ٢ر٧٢ نقطة اي حوالي ٧٪ خلال اكثر من ثلاثة اشهر، وذلك قبل ان يعلن التقرير الاقتصادي المشترك رسميا ويبدأ المؤشر بالهبوط التدريجي. وينهي المؤشر قراءته بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ عند ٤١ر٠٢ نقطة اي اقل قليلا من قراءته السابقة خلال الشهر وهذا مخالف للعادة بان تكون القراءة في الاسبوع الاخير من الشهر الاخير في السنة اعلى من بقية الاسابيع خلال ذلك الشهر.

وكانت حصيلة التعامل خلال العام هي محافظة المؤشر على نفس قيمته في نهاية العام الماضي، ولكن كان ذلك محصلة لتقدم بعض القطاعات وتقهقر اخرى. فقد كسب قطاع البنوك حوالي ٢ر٧٤ نقطة او حوالي ٦٪ اي اقل قليلا خلال العام الماضي، واستحوذ على حوالي ٨٢٪ من قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية. وقد ربحت خمسة بنوك بدرجات متفاوتة بينما خسرت مؤشرات ثلاثة منها. وكان القطاع الثاني الذي كسب مؤشره حوالي نقطتين هو قطاع شركات الخدمات، في حين خسرت القطاعات الخمسة الاخرى في سوق الاسهم الكويتية بدرجات متفاوتة كما في الجدول رقم (١). وقد ارتفع نصيب بنك الكويت الوطني من حوالي ٢٤٪ من قيمة الاسهم الكويتية المتداولة في عام ١٩٨٨، الى حوالي ٣٦٪ في عام ١٩٨٩، ويكون بذلك اكثر الشركات كسبا على مستوى المؤشر (القيمة)، ومستوى قيمة التداول. وتلاه بيت التمويل الكويتي والذي ارتفع نصيبه من قيمة الاسهم الكويتية المتداولة من حوالي ١١٪ في عام ١٩٨٨ الى حوالي ١٤٪ في عام ١٩٨٩ ليستحوذ الاثنان على حوالي ٥٠٪ من قيمة الاسهم الكويتية المتداولة في السوق خلال العام الماضي كما اسلفنا.

ولان اثر الاحداث كان محايدا على القيمة الاجمالية للمؤشر، فالزيادة في مؤشرات بعض القطاعات والشركات الغاها تقريبا فقدان قطاعات اخرى لبعض النقاط في مؤشراتها لتستقر القيمة السوقية للشركات في سوق الاسهم الكويتية عند نفس رقمها في نهاية العام الماضي تقريبا وتبلغ في ١٩٨٩/١٢/٣١ حوالي ٣ر٤٣ بليون د.ك.، بعد ان كانت تبلغ حوالي ٣ر٤١ بليون د.ك. في ١٩٨٨/١٢/٣١. وقد احتوت تلك القيمة على اسهم المنحة التي وزعت خلال العام، وكذلك دخول شركة الساحل للتنمية والاستثمار الى سوق الاسهم الكويتية. وقد احتسبت القيمة السوقية لـ ٤٣ شركة في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وذلك باستبعاد الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وهي شركة شبه مملوكة بالكامل للحكومة ولم يحدث عليها تداول خلال العامين المذكورين. وبمعنى اخر فان اجمالي المستثمرين في سوق الكويت للاوراق المالية قد خسروا في حدود ٥ر٠٪ من القيمة السوقية لاستثماراتهم فيها بالاضافة الى خسارة هامش من عائد الفرصة البديلة لارصدتهم المستثمرة فيها ويمثل حوالي ٥ر٦٪ وهو الفارق ما بين متوسط العائد النقدي على الاسهم في سوق الاسهم الكويتية لعام ١٩٨٨، والعائد على ودائع الدينار الكويتي اذا كانت الفائدة تتراوح لعام واحد ما بين ٨ ـ ٥ر٨٪. وهذا صحيح فقط عند الكلام عن المتوسط العام، علما بان بعضا من المستثمرين قد حقق ارباحا عالية واخرين حققوا خسائر كبيرة وذلك حسب مكونات محفظتهم.

وقد بلغت القيمة السوقية لاسهم الشركات غير الكويتية في نهاية عام ١٩٨٩ حوالي ٥ر١٠٩ ملايين د.ك. وهي اقل من القيمة السوقية للشركات الخليجية في نهاية عام ١٩٨٨ والبالغة حوالي ٢ر١٨٧ مليون د.ك. ولكن الرقمين لا يقبلان المقارنة للمبررات التي ذكرنا سابقا والخاصة بالتغيرات الجوهرية التي حدثت في مكونات تلك السوق.

احتمالات اداء السوق لعام ١٩٩٠:

نعتقد بان ارتفاعا صغيرا قد يطرأ على القيمة السوقية للشركات المسجلة مع نهاية العام الحالي مصحوبا ببعض الانخفاض في حدة التركيز وان كنا نتوقع للتركيز ان يظل حادا بكل المعايير. وستظل بعض القطاعات والشركات تكسب على حساب قطاعات وشركات اخرى مما سيخفف من الاثر الاجمالي على المؤشر الذي نعتقد انه سيشهد بعض الارتفاع. وسيكون هذا الاعتقاد صحيحا اذا ترك السوق دون تدخل وتركت الامور تاخذ مداها بحيث تعكس الشركات الجيدة نتائجها المالية على اسعارها في السوق، وتضمحل وربما تتلاشى شركات اخرى.

ونتوقع لمستوى التداول على كميات الاسهم ان يزيد عن معدله في عام ١٩٨٩، ولكن لا نتوقع ان ينعكس بنسبة مماثلة على قيمة التداول نتيجة انخفاض حدة التركيز قليلا على الاسهم الاعلى قيمة وزيادتها على بعض الاسهم الرخيصة. وستكون المحصلة في اعتقادنا هي زيادة في معدلي الكمية والقيمة في عام ١٩٩٠، ولكن سوف تنعكس بشكل اكبر على الكمية منها على القيمة. وسيظل السوق عرضة لتقلبات غير محسوبة مثل احتمالات التاثير الموجبة لتوصل العراق وايران الى اتفاق لنبذ الحرب مثلا، وما يتبعه من احتمالات انخفاض حدة الاجراءات الامنية وزيادة معدلات التعاون بين دول المنطقة، وقد يؤثر سلبا اي انتكاسة في تلك الجهود. كذلك يؤثر ايجابا وسلبا في الوقت نفسه نوايا الحكومة في تطبيق توصيات التقرير الاقتصادي المشترك، فقد يؤثر سلبا السماح للمدينين بتداول الاصول المرهونة وقد يؤثر ايجابا اعادة غربلة الشركات اداريا وفنيا مما قد يخفض المعروض ويزيد من مستوى الثقة في السوق. وقد يؤدي اقرار قانون الصناديق الاستثمارية وممارستها للعمل الى رفع الاسعار في البداية واكثر تحديدا على الاسهم المشهورة قبل ان يتحول الى الاسهم الجيدة غير المشهورة، وقد تكون بداية الصناديق لممارستها العمل متاخرة خلال العام مما يعني ان اثرها سيكون خلال النصف الثاني على اقرب تقدير، ولن تواجه بعض هذه الصناديق مشاكل سيولة وربحية اذا بالغت في شراء الاسهم الغالية سوى في العام المقبل اي عام ١٩٩١.

دعم الحكومة للبنوك

ونتوقع ان تستمر الحكومة في دعم البنوك وان تكون توزيعاتها والتي لم تعلن حتى الان في حدود توزيعاتها للعام الماضي على اقل تقدير. ورغم اعتقادنا بان كل تجارب الماضي في دعم السوق اصطناعيا قد فشلت، ورغم تبني الحكومة رسميا لمسار جديد للاقتصاد يفترض ان يكون اكثر جدية، الا ان سوق الكويت للاوراق المالية سوف يحافظ على اولويته في اهتمامات الحكومة وان كنا نعتقد ان مستوى الحماس له سيكون اقل قليلا.

وسيبقى سوق الشركات غير الكويتية ضعيفا خلال العام وان كان هناك احتمال دائم بانضمام بضع شركات اليه اما لان اوضاعها المالية تسمح وهو الاحتمال الاضعف، او بسبب الضغوط السياسية الاجتماعية. وهناك احتمال في انتقال شركة او اكثر من تلك السوق الى السوق الرسمي او السوق الموازي جراء تغير في الكيان القانوني.

وسيبقى مفهوم السوق الموازي غامضا وهو السوق الذي من الممكن ان يكون اداة تفريخ لشركات جيدة صالحة للحلول مكان الشركات غير الجيدة في السوق الرسمي. وفي التقرير الاقتصادي المشترك هناك نوايا لتحويل الشركات الصغيرة الناجحة مهما كان هيكلها القانوني الى شركات مقفلة تملك الحق في التسجيل في السوق الموازي، ولو حدث ذلك دون مراعاة لملاك تلك الشركات حتى لا تتكرر ماساة الشركات المقفلة في زمن المناخ، فان مثل هذا الاجراء سيكون بداية سليمة لخلق نواة لسوق مالية افضل.

ويمكن حصر تنبؤاتنا لعام ١٩٩٠، بان اداء السوق سيكون اكثر نشاطا قليلا بشكل عام عنه في عام ١٩٨٩ وسيكون ذلك اكثر وضوحا في الكمية عنه في القيمة وستكون نسب التركيز اقل قليلا. ومبررات ذلك ان عام ١٩٨٩ كان بشكل عام ضعيفا، وان وضع المالية العامة افضل من ناحية انتاج واسعار النفط وان هناك بعض الاجراءات التي قد تؤثر بشكل موجب ـ وليس بالضرورة ايجابيا ـ في حركة التداول والاسعار في السوق.

النفط والمالية العامة

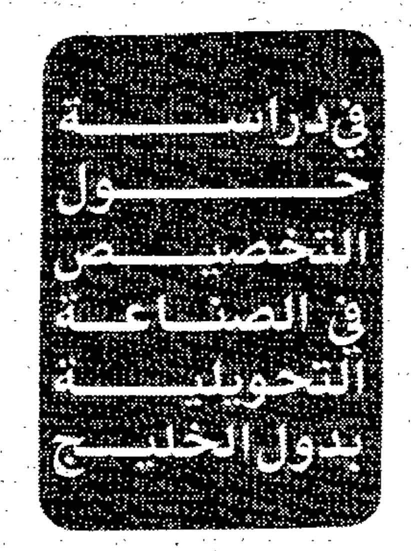
أ ـ النفط:

بعد فوضى في سوق النفط عام

(البقية على الصفحة ٢٣)

جدول رقم (١) مؤشر الشال للاسهم الكويتية ـ مقارنة لقراءة المؤشر خلال عام

اسم الشركة	قراءة المؤشر ٨٩/١٢/٣١	قراءة المؤشر ٨٨/١٢/٣١	الفرق بالنقاط (سالب)	الفرق بالنسب ٪ (سالب)
(١) قطاع البنوك				
أ ـ شركات ارتفعت مؤشراتها				
بنك الكويت الوطني	١٢٤,٩٦	١١٠,٠٩	١٤,٣٧	١٢,٩٩
البنك التجاري	٢٦,٣٤	٢٥,٢٦	١,٠٨	٤,٢٨
البنك الاهلي الكويتي	٣٦,٣٣	٣٥,٠٨	١,٢٥	٣,٥٦
بنك برقان	٢٧,٥٨	٢٧,٢٥	٠,٣٣	١,٢١
بيت التمويل الكويتي	٨٢,٣٩	٨٠,٢٢	٢,٢٧	٢,٨٣
ب ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
بنك الخليج	٣٢,٨١	٣٣,١٥	(٠,٣٤)	(١,٠٣)
البنك العقاري	٣٠,٤٣	٣٠,٩٥	(٠,٥٢)	(١,٦٨)
بنك الكويت والشرق الاوسط	٣١,٩١	٣٤,٢٠	(٢,٢٩)	(٦,٧٠)
مؤشر القطاع	٥٠,٤٧	٤٧,٧٣	٢,٧٤	٥,٧٤
(٢) قطاع شركات الاستثمار				
أ ـ شركة أضيفت في ١٩٨٩				
شركة الساحل للتنمية والاستثمار	١٠٠,٠٠	—	—	—
شركة الاستثمارات الوطنية	٦٦,٦٧	—	—	—
شركة مشاريع الكويت	٩٤,٣٨	—	—	—
ب ـ شركة نقلت الى قطاع العقارات				
شركة لؤلؤة الكويت العقارية	—	٨٥,٧١	—	—
جـ ـ شركة ارتفع مؤشرها				
شركة التسهيلات التجارية	١٥١,٢٥	١٢٠,٠٠	٣١,٢٥	٢٦,٠٤
د ـ شركة انخفضت مؤشراتها				
الشركة الكويتية للاستثمار	٩,٥٥	٢٥,٧١	(١٦,١٦)	(٦٢,٨٥)
الدولية الكويتية للاستثمار	٨,٩٣	٢٥,٧٧	(١٦,٨٤)	(٦٥,٣٥)
الاستثمارات المالية الدولية (ايفا)	٢٩,٣٤	٧٠,٥٩	(٤١,٢٥)	(٥٨,٤٤)
مؤشر القطاع	٣٤,٢٧	٣٧,٦٤	(٣,٣٧)	(٨,٩٥)
(٣) قطاع شركات التامين				
أ ـ شركة ارتفع مؤشرها				
الاهلية للتامين	٥٥,٩٢	٥٤,٨٢	١,١٠	٢,٠١
ب ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
شركة الكويت للتامين	٣٨,٢٧	٤١,٨٦	(٣,٥٩)	(٨,٥٨)
الخليج للتامين	٢٣,٠٨	٢٧,٦٩	(٤,٦١)	(١٦,٦٥)
وربة للتامين	٥١,٥٥	٧٢,١٦	(٢٠,٦١)	(٢٨,٥٦)
مؤشر القطاع	٣٧,٨٦	٤١,٨٨	(٤,٠٢)	(٩,٦٠)
(٤) قطاع الشركات العقارية				
أ ـ شركة نقلت من قطاع الاستثمار				
شركة لؤلؤة الكويت العقارية	٧٠,٦٣	—	—	—
ب ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
الشركة الوطنية العقارية	٣٩,٤٢	٤٢,٢٠	(٢,٧٨)	(٦,٥٩)
شركة العقارات المتحدة	٥,١٦	٨,٩٤	(٣,٧٨)	(٤٢,٢٨)
شركة عقارات الكويت	١٥,٨٠	٢٤,٧٢	(٨,٩٢)	(٣٦,٠٨)
مؤشر القطاع	١٦,٦٥	١٨,٤٣	(١,٧٨)	(٩,٦٦
(٥) قطاع الشركات الصناعية				
أ ـ شركة ارتفع مؤشرها				
شركة الخليج للكيبلات	١١٦,٥٢	١١٥,١٩	١,٣٣	١,١٥
ب ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
شركة صناعات التبريد	٨٤,٥٥	٨٨,٩٤	(٤,٣٩)	(٤,٩٤)
شركة اسمنت الكويت	١١,٤٥	١٧,٣٨	(٥,٩٣)	(٣٤,١٢)
الشركة الكويتية للصناعات الدوائية	٦٠,٤٤	٨٦,٢٢	(٢٥,٧٨)	(٢٩,٩٠)
مؤشر القطاع	٣٠,٢٤	٣٦,١٧	(٥,٩٣)	(١٦,٣٩)
(٦) قطاع الخدمات				
أ ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
شركة الهواتف المتنقلة	٣٤٢,٨٦	٣١٩,٠٥	٢٣,٨١	٧,٤٦
شركة السينما الكويتية الوطنية	٩,٥١	٨,٥٦	٠,٩٥	١١,١٠
ب ـ شركات انخفضت مؤشراتها				
شركة مجمعات الاسواق التجارية	٣٣,٦١	٣٥,٩٥	(٢,٣٤)	(٦,٥١)
شركة المخازن العمومية	٦٤,٦٥	٧٠,٧١	(٦,٠٦)	(٨,٥٧)
الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية	١٤٩,٠٤	١٧٢,٨٠	(٢٣,٧٦)	(١٣,٧٥)
مؤشر القطاع	٦٠,٠٠٠	٥٨,٩٤	(١,٠٦)	(١,٨٠)
(٧) قطاع شركات الاغذية				
أ ـ شركات ارتفعت مؤشراتها				
شركة الاسماك الكويتية المتحدة	١١,٠٥	١٠,٩١	٠,١٤	١,٢٨
الشركة الكويتية للاغذية	٧٥,٨٦	٧٢,٤١	٣,٤٥	٤,٧٦
الشركة المتحدة للدواجن	١١٠,٠١	٨٣,٦١	٢٦,٤٠	٣١,٥٨
ب ـ شركة انخفض مؤشرها				
شركة نقل وتجارة المواشي	٢٩,٢٩	٤٨,٤١	(١٩,١٢)	(٣٩,٥٠)
مؤشر القطاع	٣٩,٨٨	٤٣,٤٤	(٣,٥٦)	(٨,٢٠)
المؤشر الاجمالي	٤١,٠٢	٤١,٢١	(٠,١٩)	(٠,٤٦)



ماجد جمال الدين: الحكومات تمتلك الصناعات القابلة للنجاح والتطور وجهود القطاع الخاص مشتتة في صناعة هامشية

بتنظيم مشترك بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة عمان، عقد في مسقط يومي ٢٦ و٢٧ ديسمبر الماضي «مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية» تحت شعار: «من اجل دور اساسي للقطاع الخاص في تنمية الصناعة».

وكان من ابرز اوراق العمل التي ناقشها المؤتمر، الورقة التي قدمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت عن «التخصيص في الصناعة التحويلية بدول مجلس التعاون الخليجي»، وقام السيد ماجد بدر جمال الدين مستشار الغرفة ومديرها العام بالوكالة بتقديم ملخص مركز عن الورقة التي اشترك في اعدادها مع الخبير الصناعي بالغرفة الدكتور محمد سعيد عبدالعزيز.

وفيما يلي النص الكامل لملخص الورقة كما قدمه السيد جمال الدين الى المؤتمر.

● ماجد جمال الدين

■ يجب الاقرار بحق القطاع الخاص بدخول الصناعات النفطية ■ اعمال التسويق والصيانة تتعرض «للهدر» في ظل الادارة الحكومية ■ القسمة الظالمة بين القطاع الخاص والحكومة وراء التشوه الهيكلي والشك في جدوى الصناعة كخيار استراتيجي

لا احسب انني بحاجة الى تاكيد الشكر والتقدير لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. فالكلمات الطيبة والمسؤولة التي سعدنا بالاصغاء اليها في حفل الافتتاح لم تترك في الثوب خرقا لراقع.

ولا اعتقد ان ثمة ما يستدعي تكريس الثناء على اختيار المنظمة لموضوع «دور القطاع الخاص في تنمية الصناعة» موضوعا لهذا المؤتمر؛ فالرعاية الكريمة لصاحب السمو الممثل الشخصي لحضرة صاحب الجلالة سلطان عمان، والمساهمة المشكورة لاصحاب السعادة الوزراء، والحضور الثري لهذا الرعيل من رواد الصناعة ابلغ من كل قول وثناء.

غير ان الواجب يدعوني لان اتوجه بالشكر لغرفة تجارة وصناعة الكويت التي شرفتني حين كلفتني بتقديم ورقتها، مع معرفتي العميقة بانه لو كانت الخبرة والمكانة والمسؤولية هي معايير الاختيار لكان كل واحد واي واحد من اعضائها الكرام المتواجدين هنا اجدر مني بذلك.. ولو كان الجهد المبذول في كتابة البحث هو المقياس، لكان زميلي الذي شاركته في اعداد الورقة اولى مني بهذا المقعد. فشكرا لهم جميعا.

وقبل ان ابدأ بعرض الافكار الرئيسية للورقة، اود ان اوضح نقطتين اثنتين: الاولى؛ ان الاراء الواردة في الورقة تعكس وجهة النظر الشخصية للباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر غرفة تجارة وصناعة الكويت التي يتشرفان بالعمل فيها. علما انه بغير دعم الغرفة ما كان لهما ان يتصديا لهذا الموضوع. فاذا ما لاقت الورقة استحسانا ما فغرفة تجارة وصناعة الكويت احق به، واذا ما شكت من قصور ما – وهي لا بد شاكية – فهما وجدهما مسؤولان عنه.

والثانية: ان موضوع التخصيص واسع متشعب ومثير لكثير من الجدل. ولا يمكن لورقة واحدة اعدت لمناسبة محددة ان تحيط بكل جوانبه وابعاده. وبالتالي، فان ما سيطرحه الاخوة المتحدثون والمشاركون في المؤتمر من اراء وافكار ومقترحات سيساهم الى حد بعيد في استكمال نواقص الورقة وتصحيح عيوبها.

عرض الافكار الرئيسية للورقة:

يحاول القسم الاول من الورقة تقديم خلفية نظرية للتخصيص عن طريق تعريفه وتحديد مفهومه واطاره، وعرض الحجج التي يسوقها مؤيدوه ومعارضوه، ومن ثم تلخيص تجارب بعض الدول في تطبيقه.

فالتخصيص – باختصار شديد – هو تحويل ملكية وادارة المشاريع الاقتصادية كليا او جزئيا من القطاع العام الى القطاع الخاص، بهدف رفع مستوى كفاءة هذه المشاريع، وترشيد تخصيص الموارد الاقتصادية، وزيادة المساهمة الشعبية في ملكية المؤسسات الانتاجية وفي العملية التنموية.

والتخصيص – بهذا المعنى – ليس استراتيجية مستقلة، وليس هدفا بحد ذاته، بل هو جزء من برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي، يتضمن سلسلة من المفاهيم والسياسات والاجراءات المتشابكة والمتكاملة تهدف الى تحرير قوى السوق، وتخفيف القيود، والحد من دور القطاع العام في عملية انتاج وتقديم السلع والخدمات، على ان تركز الحكومة جهودها في مجالات التنظيم والرقابة، وايجاد الحوافز والسياسات التي يمكن ان تيسر تحقيق التقدم الاقتصادي بارخص تكلفة واعلى منفعة.

وللتخصيص صيغ رئيسية اربع هي: تخصيص التمويل، وتخصيص الانتاج، وتخصيص الاجراءات والوسائل، وتخصيص الملكية، وهذه هي الصيغة التي يهتم بها بحثنا. وهذه الصيغ وان بدت خيارات او بدائل مستقلة الا انها متداخلة الى حد بعيد، ويمكن المزج بين واحدة او اكثر منها في تركيبات عديدة.

ثم يسرد هذا القسم من الورقة الاراء المساندة للتخصيص والاراء المعارضة له، سواء تلك التي تستند الى منطلقات ايديولوجية اساسية او تلك التي تتعلق بالصعوبات والتكاليف واخطاء التجارب. واذا كان من المتعذر في هذه العجالة ان نعرض لكل هذه الاراء، فان من المهم والمفيد ان نقف قليلا عند ثلاث نقاط رئيسية:

١ – يستشهد معارضو التخصيص بان تعاظم دور الدولة في الحياة الاقتصادية قد نشأ اصلا عن فشل قوى السوق في تحقيق التنمية اللازمة. ويستعمل مؤيدو التخصيص نفس القرينة حين يقولون ان العودة الى التخصيص هي اصلا نتيجة فشل اقتصاديات التخطيط المركزي، واخفاق القطاع العام – في الدول المتقدمة والنامية على السواء – في ادارة المشاريع الاقتصادية. واذا كانت الامثلة التي يوردها معارضو التخصيص تعود الى الخمسينات والستينات، فان الشواهد التي تدعم دعاة التخصيص ما زالت تتوالى وبتسارع لا يصدق منذ بداية الثمانينات. وان السنوات التي تفصل بين الحقبتين قد شهدت من التغيرات الجذرية التقنية والعلمية والسياسية وفي مجال ترسيخ قوة الدولة ما يجعل شواهد معارضي التخصيص جزء من التاريخ ليس الا.

٢ – بينما يركز دعاة التخصيص على الكفاءة الادارية، وقوى السوق، ومرونة الاستجابة لتغيراتها، والربحية الاقتصادية والتجارية كمؤشر نهائي لاخفاق المشاريع ونجاحها، تلاحظ ان اعتراضات خصومهم تنصب على النواحي المتعلقة بالعدالة الاجتماعية دون الدخول بعمق في التحليل الاقتصادي. وهنا يؤكد انصار التخصيص ان اقتصاديات التخطيط المركزي قد فشلت في الادارة الاقتصادية دون ان تحقق شيئا على جبهة العدالة الاجتماعية، بل ربما كان العكس هو الصحيح.

٣ – يقول معارضو التخصيص ان القطاع الخاص في الدول النامية حديث النشوء ولا يملك الهياكل الادارية والمالية القادرة على قيادة العملية التنموية. ويدفع دعاة التخصيص هذه الحجة بالقول ان القطاع العام في الدول النامية لا يزيد كفاءة او قدرة او تنظيما عن القطاع الخاص، غير ان «سلطته» تجعله قادرا على اخفاء الاخطاء وتغطية الخطايا لمدة طويلة لتنفجر بعد تراكمها مرة واحدة وبشكل خطير. اما القطاع الخاص فان رقابة الدولة وفعالية قوى السوق تجعله مضطرا لتصحيح اخطائه بسرعة ودون هزات عنيفة.

وبعد هذا العرض لحجج مؤيدي التخصيص ومعارضيه، والذي يفيد كثيرا في القاء الضوء على النقاط الواجب التحسب لها والعمل على تلافيها في تطبيق عملية التخصيص، يعرض هذا القسم من الورقة بايجاز شديد نماذج لتجارب التخصيص في كل من المملكة المتحدة، فرنسا، المغرب، الاردن، وتركيا. ولن اتطرق هنا لهذه التجارب بانتظار الاستماع واياكم الى اوراق اكثر تفصيلا واعمق تحليلا متخصصة في هذا المجال.

اما القسم الثاني من الورقة، فيهتم بتاكيد مبررات ودوافع التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال ابراز التناقض القائم بين الفلسفة الاقتصادية لدول المجلس، والدور المهيمن والمؤثر للقطاع العام في اقتصاديات هذه الدول، ومن ثم يلقي هذا القسم الضوء على مدى نجاح القطاع العام المهيمن والمؤثر في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية في دول المجلس.

ان العديد من اصحاب القرار ورجال الفكر الاقتصادي لا يخفون اعتقادهم بان عملية التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي ليست قضية هامة، او ملحة، على اعتبار ان دساتير هذه الدول وقوانينها وسياساتها تعلن بوضوح ان منهج الية السوق القائم على الحرية الاقتصادية، والملكية الخاصة، والمنافسة العادلة، هو الاساس الذي تنطلق منه اقتصاديات هذه الدول، وان اي خروج عليه او ابتعاد عنه يعتبر استثناء تفرضه اعتبارات مرحلية ولفترة محدودة. كما ان هناك اقرارا كاملا بدور القطاع الخاص في الجهود والمشاريع الانمائية، ودعما – ربما اكثر مما يجب – لهذا القطاع لاداء دوره بشكل فعال وريادي.

والواقع ان هذا القول لا جدال فيه ولا غبار عليه، غير ان التخصيص – باعتباره سياسة تستند الى الثقة بتفوق الادارة الخاصة على الادارة العامة في مجال المشاريع الاقتصادية – ليس عملية مقتصرة على الدول ذات المنهج الاقتصادي القائم على التخطيط المركزي، بل هو صالح التطبيق في انظمة الاقتصاد الحر ايضا وربما بدرجة افضل بسبب توفر المناخ الملائم والبيئة المساعدة، بدليل ان التخصيص بدأ اول ما بدأ في الولايات المتحدة الاميركية بالذات، وان اكثر تطبيقاته حجما واوسعها انشطة كانت في بريطانيا وفرنسا. وبدليل ان من اول الدول النامية التي اخذت به المغرب والاردن وتشيلي وتركيا والباكستان.. وهي جميعا دول ذات اقتصاد حر وبدرجات متفاوته.

ومن جهة اخرى، فان ظروفا موضوعية اجتماعية واقتصادية وسياسية واكبت نشوء ونمو دول مجلس التعاون الخليجي، قد ساهمت جميعا في تزايد دور الدولة في الحياة الاقتصادية، وتصاعد حجم وهيمنة القطاع العام في مختلف القطاعات والانشطة الاقتصادية بشكل عام، وفي الصناعات التحويلية بشكل خاص.

ان الطبيعة السياسية والاقتصادية لانتاج وتسويق النفط قد ساهمت الى حد كبير في تكريس الاعتقاد لدى دول المجلس بحتمية التحكم بهذا المورد بكافة مراحل انتاجه وتصنيعه وتسويقه. وبالتالي، فرضت على حكومات هذه الدول دورا متميزا ومسيطرا ليس في الحياة الاقتصادية فحسب بل وفي الحياة الاجتماعية ايضا، ووضعت في يد هذه الحكومات قوة اقتصادية هائلة كما وضعتها – في نفس الوقت – امام مسؤوليات تنموية واجتماعية جسيمة وبالغة التعقيد. ولقد تصاعد هذا الدور خلال الفورة النفطية ١٩٧٣ – ١٩٨٢ التي شهدت خلالها اقتصاديات المنطقة فورة اقتصادية متدفقة لم يسبق ان سجل التاريخ العربي مثيلا لها، كما قل ان شهدت مثلها اي دولة او مجموعة من الدول في العالم. اذ اجتمعت لحكومات دول المجلس موارد ضخمة لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشروعاتها بالغة الطموح في فترة قصيرة جدا. ومن هنا، تولدت المشاريع العامة، وساهم المال العام في معظم المؤسسات والقطاعات الاقتصادية واصبح له دور مهيمن في النشاط الاقتصادي.

ورغم عدم توفر معلومات احصائية متكاملة وشاملة حول واقع توزيع الملكية الانتاجية بين القطاعين العام والخاص في دول المجلس، فقد اوردت الورقة مؤشرات عديدة تثبت هيمنة القطاع العام اقتطف منها اربعة فقط:

– بلغت حصة الانفاق العام من اجمالي الناتج المحلي في كل دول المجلس (٦٠٪)، بينما بلغت حصة الايرادات العامة من اجمالي الناتج المحلي (٤٥٪).

– تصل نسبة المساهمة الحكومية في رؤوس اموال الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية الى (٦١,٦٪)، بينما تصل النسبة المماثلة في الكويت الى (٤٣,٧٪) وترتفع الى اكثر من (٦٠٪) ايضا اذا اخذنا بعين الاعتبار الاسهم التي آلت ملكيتها لمؤسسات القطاع العام بعد ازمة سوق الاوراق المالية.

– بلغت مساهمة القطاع العام في الناتج القومي الاجمالي للمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ بالاسعار الجارية (٦١,٥٪) بينما بلغت النسبة المماثلة في الكويت حوالي (٧٥٪) عام ١٩٨٦.

– لا تزيد نسبة القيمة المضافة في المنشآت الصناعية العائدة للقطاع الخاص في دول المجلس عن ١٥٪ من اجمالي القيمة المضافة لكل منشآت الصناعة التحويلية في هذه الدول.

ولئن كانت هناك اعتبارات تبرر الى حد ما درجة معقولة من الاستئثار الحكومي في النشاط الاقتصادي، فاننا نعتقد ان هذا الاستئثار قد توسع في الحجم وامتد في الانشطة، اكثر مما يمكن تبريره. وبالتالي، فقد فرض ويفرض نهجا يؤدي الى تصعيد التناقض بين الفلسفة المعلنة والواقع الملموس، مع كل ما يحمله هذا التناقض من مخاطر عدم الكفاية الاقتصادية في توزيع واستخدام الموارد من جهة، ومخاطر عدم الكفاية الادارية في تسيير المشاريع من جهة ثانية. فضلا عما فرضه ويفرضه هذا التناقض من تغيير سلبي في طبيعة وتوجهات القطاع الخاص، واضعاف قدرته على المبادرة، وتحويله الى قطاع تابع كليا لنشاطات الحكومة وانفاقها العام.

ومن ناحية اخرى، نلاحظ ان الانجازات الكبيرة فعلا التي حققتها دول مجلس التعاون الخليجي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وفي مجالات تطوير البنية الهيكلية، ورفع مستوى المعيشة، وايجاد طاقات انتاجية ضخمة ومتقدمة، لم يواكبها – للاسف الشديد – تقدم يذكر في معالجة مواضع الخلل الاساسية في اقتصاديات هذه الدول، بل ربما ادت الى زيادة حدة بعض هذه الاختلالات، فضلا عن ايجاد حالات جديدة من عدم التوازن:

– فرغم كل الجهود الرامية الى توسيع القاعدة الانتاجية لا تزال اقتصاديات معظم دول المجلس تعتمد اعتمادا شبه كلي على موارد النفط.

– ونجم عن محدودية القاعدة الانتاجية ووفرة الموارد النقدية وضخامة الانفاق، ضغوط تضخمية ادت الى زيادات مستمرة في تكاليف الانتاج وافقدت كثيرا من الصناعات القائمة او القابلة للتاسيس قدرتها التنافسية.

– كما ادت محدودية القاعدة الانتاجية وفرص الاستثمار الرأسمالي الى ظهور فعاليات مضاربية اضرت بجهود التنمية وافرزت ضغوطا هائلة على المال العام.

– وادى السخاء المفرط في الرعاية الاجتماعية الى تزايد وتعميق الهوة بين الجهد والمردود، وتصاعد التحديات في وجه الموازنة بين حقوق الجيل الحالي والاجيال القادمة.

– واهم من هذا ذلك، لم يطرأ تحسن يذكر على الخلل في التركيبة السكانية، بل وازداد الاعتماد على العمالة الوافدة حيث لا تتعدى نسبة قوة العمل الوطنية تبعا لاحصاءات عام ١٩٨٦ وفي كل دول مجلس التعاون الخليجي مجتمعة ١٨,٢٪ من مجموع قوة العمل.

– ارتفع العجز في الميزانيات العامة لدول المجلس من (١,٦) بليون دولار عام ١٩٨٣ الى (٢٣,٧) بليون دولار عام ١٩٨٧ منها (١٦,٢٥) بليون في ميزانية المملكة العربية السعودية و(٤,٢٥) بليون في ميزانية دولة الكويت.

وينتهي القسم الثاني من الورقة بالتاكيد على ان القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي يملك قدرات استثمارية ضخمة بدليل ان مجموع الودائع تحت الطلب ولاجل والادخارات الخاصة في المصارف التجارية بهذه الدول بلغ عام ١٩٨٦ حوالي (٥٧) بليون دولار ويرتفع هذا الرقم الى ما يتراوح بين (١٨٠) و(٢٠٠) بليون دولار باضافة ما يملكه القطاع الخاص الخليجي في الاسواق المالية الدولية.

بعد تبيان مبررات ودوافع التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي، يتناول القسم الثالث من الورقة تخطيط وبرمجة التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية، منطلقا بذلك من تحليل لواقع التنمية الصناعية، ومحددا مجالات التخصيص، والمستلزمات الضرورية لتنفيذه، والاشكال القانونية والتمويلية الممكنة، وطريقة تقييم المشروعات المرشحة لذلك.

لقد ادى التفسير الواسع غير الدقيق لمفهوم الملكية العامة للثروات الطبيعية، والسياسات الانتقائية التي مارسها القطاع العام للاستئثار بالصناعات الاساسية ذات المزايا النسبية العالية، والجدوى الاقتصادية الحقيقية، واحتكاره لانتاج وتصنيع وتسويق النفط ومشتقاته، وتحكمه بالاستفادة من الغاز الطبيعي كمصدر طاقة ولقيم للعديد من الصناعات، وحجب امكانات وقدرات القطاع الخاص عن المشاركة في هذه الصناعات، ادى كل هذا بالاضافة الى غياب الاستراتيجية الصناعية الواضحة والمتكاملة، الى بروز تخصص صناعي غير مبرر اقتصاديا بين القطاعين العام والخاص، نجده بوضوح في ظهور جزيرتين صناعيتين منفصلتين في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، احداهما جزيرة صناعية حكومية تضم معظم الصناعات الاساسية القابلة للنجاح والتطور وتتمحور حول البترول والخامات المحلية والطاقة، وجزيرة صناعية للقطاع الخاص تضم على الاغلب صناعات احلالية تعتمد في مدخلاتها على الاسواق الخارجية، وتمارس نشاطاتها في ظل تحديات المنافسة الدولية، ولا تتمتع بمزايا نسبية حقيقية، ويشل ضيق السوق المحلية جزءا كبيرا من طاقتها الانتاجية. ان هاتين الجزيرتين غير المتكاملتين او المتكافئتين تمثلان تشوها حادا في البنية الصناعية لدول المنطقة، يبدو واضحا في تشتيت جهود القطاع الخاص في نشاطات صناعية هامشية ذات انكشاف خارجي شديد، وربحية تجارية ضئيلة، وربحية اقتصادية شبه معدومة. وهذه الحقيقة هي التي تفسر لنا سبب الشكوك المتزايدة في جدوى الصناعة كخيار استراتيجي مهم للتنمية المتوازنة، كما تفسر لنا سبب تعمق الشعور لدى الادارة الاقتصادية بمحدودية قدرات القطاع الخاص على تحمل اعباء الصناعة والتصنيع.

ان هذه القسمة الظالمة للصناعات بين القطاعين العام والخاص، تطرح من تلقاء نفسها مجالات التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية. حيث يجب الاقرار للقطاع الخاص بحق الولوج الى الصناعات الاساسية ومنها تصنيع البترول ومشتقاته والبتروكيماويات. ففي صناعة تكرير البترول وتسييل الغاز يجب وضع برنامج لاشراك القطاع الخاص في هذه الصناعة تكريرا ونقلا وصيانة وتسويقا. ويمكن ان يتم ذلك عبر مراحل تبدأ بالاستفادة من امكانات القطاع الخاص في اعمال التسويق والصيانة نظرا لما تشكله هذه الاعمال من نسب عالية ومتزايدة في اجمالي تكاليف الانتاج والتشغيل، فضلا عما يكتنفها من هدر في ظل الادارة الحكومية. اما في الصناعات البتروكيماوية والاسمدة فيمكن البدء بالسماح للقطاع الخاص في ولوج عمليات التسويق للمواد البينية والوسيطة والاسمدة. كما يمكن التعاقد مع القطاع الخاص للقيام باعمال الصيانة. واشراك المصانع المنتجة للسلع الوسيطة والنهائية التي يملكها القطاع الخاص في ملكية المشاريع العامة المنتجة للمواد التي تستخدمها هذه المصانع.

ومن ثم ينتقل القسم الثالث من الورقة الى طرح ثلاث قضايا رئيسية في عملية التخصيص:

القضية الاولى: هي تكاليف انشاء المناطق الصناعية وهل يجب تحميلها على المشروعات الممكن تخصيصها، وكيف يتم ذلك.

والقضية الثانية: الاشكال القانونية المناسبة للتخصيص.

والقضية الثالثة: طريقة تقييم المشروعات الصناعية المرشحة للتخصيص.

ورغم ان الورقة تؤكد بوضوح عدم قناعتها بوجود نموذج موحد لمعالجة هذه القضايا يصلح لكل الاحوال والحالات، فانها لا تخفي تفضيلها لاعتبار تكاليف المنشآت الخدمية المشيدة في المناطق الصناعية جزء من تكاليف التنمية الاقتصادية العامة وتكوين البنية الاساسية، وبالتالي، الاكتفاء بتحميل المشروعات المرشحة للتخصيص تكاليف تشغيل هذه المنشآت فقط وحسب الاسعار التشجيعية او الحقيقية المطبقة حاليا. اما بالنسبة للشكل القانوني المناسب فان الورقة تحبذ الشركة المساهمة العامة لمنع اي تركز كبير في ملكية المشاريع المرشحة للتخصيص، ولكن يكون التخصيص بحد ذاته اداة جديدة لزيادة المشاركة الشعبية في ملكية مشاريع التنمية وعوائدها. فضلا عن الاعتبارات المالية والاقتصادية والادارية الاخرى. اما طريقة التقييم التي تحبذها الورقة للمشاريع المرشحة للتخصيص فهي طريقة التدفق النقدي المخصوم Discounted Cash Flow Method.

وفي قسمها الرابع والاخير: تعرض الدراسة النتائج التي توصل اليها الباحثان والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الاساسية التالية:

اولا: الهدف الاول والاهم من التخصيص لا يتحقق بنقل الملكية بل بزيادة كفاءة الادارة في جميع وظائفها ومستوياتها، مما يؤدي الى رفع الانتاجية على مستوى المشروع وتحقيق الترشيد على مستوى تخصيص الموارد الاقتصادية الوطنية. وبالتالي: فان التخصيص ليس هدفا بحد ذاته، وليس استراتيجية قائمة لوحدها، وليس علاجا لكل المشاكل. بل هو جزء من برنامج عام لاصلاح المسار الاقتصادي عن طريق تحرير قوى السوق والمنافسة من قيودها، وتركيز دور الدولة في التنظيم والرقابة. ومن هنا يمكن القول ان المعيار الافضل لاقرار تخصيص مشروع ما هو الثقة بان عملية التخصيص ستؤدي الى رفع كفاءة الادارة، وزيادة المرونة في الاستجابة السريعة للمتغيرات، ومنع الهدر.

ان قولنا هذا لا يمكن ان يعني ابدا ان المدراء (كاشخاص) في القطاع الخاص هم اكثر كفاءة وقدرة وانتاجية من المدراء في القطاع العام.. ولكن ما نقصد اليه هو ان الادارة في ظل قوى السوق والمنافسة العادلة هي اكفأ اداء واعلى انتاجية، واكثر قدرة على التجاوب السريع مع المتغيرات من الادارة فيظل سلطة القطاع العام.

ثانيا: انطلاقا من تحديد مفهوم التخصيص ودوره، تجمع الآراء على ان اعطاء امتيازات خاصة لمن تؤول اليهم ملكية المشاريع العامة امر يتناقض تماما مع هدف الكفاءة والترشيد ويلغي الفوائد المتوخاة من عملية التخصيص، والتي تنبثق اصلا من تحفيز المنافسة الخلاقة، والمواجهة العملية الواعية لتحديات السوق.

ثالثا: يمكن تلخيص مبررات التخصيص في الصناعة التحويلية بدول مجلس التعاون الخليجي كما يلي:

أ – تخفيف حدة التناقض بين الفلسفة الاقتصادية المعلنة باعتماد المنهج الاقتصادي الحر ودعم القطاع الخاص، والحقيقة الفعلية المتمثلة بهيمنة القطاع العام.

ب – زيادة الكفاءة في توزيع الموارد الاقتصادية، وزيادة درجة التكامل بين المشاريع الصناعية، وتحسين اداء المشروعات المملوكة للدولة.

ج – الحد من الاتجاهات المضاربية والناجمة اصلا عن ضيق مجالات الاستثمار الرأسمالي طويل المدى. وذلك عن طريق تعبئة الامكانات المالية للقطاع الخاص في مشاريع انتاجية مجدية.

د – تخفيف الاعباء عن ميزانية الدولة وتقليص عجزها.

هـ – زيادة المساهمة الشعبية في ملكية المشاريع الانتاجية وعوائدها، وزيادة الترابط بين المواطنين وصناعاتهم الوطنية.

رابعا: يعتبر وجود سوق مالية منظمة ونشطة عاملا حاسما في نجاح التخصيص، ليس فقط من اجل التسويق الناجح للمؤسسات العامة وفي شروط عادلة، بل ايضا للحيلولة دون تركز الثروة والدخل بأيدي قلة من المجتمع. وبالمقابل، فان عملية التخصيص نفسها تساعد الى حد بعيد – وكما اثبتت التجربة الشيلية – على تطوير السوق المالية ورفع كفاءتها ونشاطها.

خامسا: لا يمكن التفكير بتخصيص جاد وناجح في الصناعات التحويلية الخليجية قبل الاقرار للقطاع الخاص بحق ولوج الصناعات الاساسية ذات المزايا النسبية العالية والجدوى الاقتصادية الحقيقية، والتي تتركز اساسا في الصناعات البترولية والكيماوية والخامات الاخرى المتاحة.

سادسا: يجب عدم التخوف – في عملية التخصيص – من اجتذاب شركاء اجانب من اصحاب الخبرات العالمية التقنية الادارية والتسويقية.

سابعا: في ظل الجهود الحثيثة الرامية الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي، وفي ظل القناعات المتزايدة رسوخا بحتمية التكتلات الاقتصادية، يمكن للتخصيص ان يكون اداة تسريع نحو تحقيق هذا الهدف، عن طريق فتح بابه على المستوى الاقليمي الخليجي الكامل وعدم قصره على المستوى القطري الضيق. وفي هذه الحالة، ستكون اقامة سوق مالية خليجية امرا ضروريا لتحقيق هذا «التخصيص الخليجي»، كما ستكون عملية التخصيص هذه عاملا مساعدا في ترسيخ وتطوير مثل هذه السوق.

ثامنا: ان هدف تنمية دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الجهود الانمائية والادارة الاقتصادية يجب الا ينطلق من حقيقة تزايد العجز بين الايرادات والنفقات العامة، بل يجب ان يستمد مبرراته واهميته من ايمان شعبي ورسمي عام بفلسفة الاقتصاد الحر المنظم والمعتمد على القطاع الوطني الخاص المدرك لدوره التنموي ووظيفته الاجتماعية. وهي فلسفة ترتبط بتاريخ المنطقة السياسي والاقتصادي، وتنبثق من سجية وطبع الانسان العربي في الخليج، والمهارات التي تميز بها لاسباب طبيعية وجغرافية عديدة.

تاسعا: وبالمقابل فان القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي مدعو بدوره الى ان يتحرر وبسرعة من العادات والمفاهيم والممارسات الخاطئة التي رسختها تجربة امتدت حوالي ربع قرن، استاثرت فيها الدولة بمعظم مصادر الدخل، واخذت على عاتقها – بالمقابل – معظم الاعباء الاقتصادية والمسؤوليات الاجتماعية، تاركة القطاع الخاص يعتمد بصورة شبه كاملة على الانفاق العام، وينصرف الى نشاطات قليلة الانتاجية، ويسعى الى الربح السريع المعتمد على رأس المال او على العائد المضمون اكثر من اعتماده على الجهد والعمل وروح المبادرة الخلاقة. كما ان القطاع الخاص مدعو الى ان يقف على قدميه ويواجه مسؤولياته ونتائج اعماله بشجاعة، فلا يتكل على دعم الدولة، وتدخلها لحمايته من منافسيه وانقاذه من عثراته، ولا يسعى لتحميلها نتائج اخطائه. وعليه ايضا ان يتصدى لواجباته التنموية والاجتماعية وخاصة من حيث المساهمة الجادة في اعادة التوازن للتركيبة السكانية وزيادة المساهمة الوطنية في قوة العمل بالبلاد.

واخيرا، ان التخصيص ليس دعوة لالغاء القطاع العام، ولا عقوبة لفشله، بل هو محاولة لكي ناخذ من القطاعين افضل ما يملكانه لتحقيق تنمية عادلة متوازنة ومستمرة، فناخذ من القطاع الخاص مواهبه الادارية، ومرونته التلقائية، وتحكمه بالتكاليف، وناخذ من القطاع العام قدرته على الرؤية الشاملة، وخبرته في الرقابة والتوجه، وسلطته المطلقة في تصحيح الانحرافات. ذلك ان القطاعين العام والخاص كالنيلين الابيض والازرق لابد من تلاقيهما لتشكيل المجرى العظيم.

قراءة الشال السنوية في اداء البورصة لعام ٨٩ واحتمالاته لعام ٩٠

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٢)

١٩٨٨ وشبه فوضى معظم عام ١٩٨٩ وتجاوز كبير لحصص الانتاج في منظمة اوبك، يساعد الارتفاع الكبير في الطلب العالمي على نفط المنظمة على حل بعض مشكلاتها. واستطاعت دول فيها ان تقفز بحصصها الانتاجية الى معدلات اعلى بعد ان كانت كل من الكويت والامارات العربية المتحدة تتجاوزان حصتاهما بشكل رسمي وبنسب عالية.

وقد وافقت الكويت مؤخرا على حصة بلغت ٥ر١ مليون برميل يوميا وهي زيادة في حدود ٥٠٪ عن حصتها الرسمية قبل حوالي العام.

وباستثناء دولة الامارات العربية المتحدة، وافقت الدول الاعضاء على حصصها ضمن حصة انتاج اجمالية لها في حدود ٥ر٢٢ مليون برميل / يوم (رسميا ٢٢ مليون برميل / يوم)

واعطيت حصة للامارات العربية المتحدة بلغت ٥ر١ مليون برميل / يوم

(رسميا ٠٩٥ر١ مليون برميل / يوم). وما لم تحصل تجاوزات اخرى خلال العام – وهو امر محتمل – فان اسعار النفط يمكن ان تتراوح حول متوسط في حدود ١٨ دولارا اميركيا للبرميل.

واذا اعتبرنا تلك اخبارا طيبة لمعظم دول اوبك، فان الوضع المالي للكويت سيبقى على حاله تقريبا، اذ سيعوض ارتفاع اسعار النفط النقص المحتمل من حوالي ٢ مليون برميل / يوم من الانتاج غير الرسمي خلال الاعوام القليلة الماضية.

ويفترض ان يكون الوضع المالي عند انتاج نفط اقل باسعار اعلى وضعا افضل بكثير من الوضع السابق عند انتاج اعلى باسعار اقل.

ويمكن ان يؤدي الاستمرار في الانخفاض في احتياطيات النفط خارج دول الخليج الى تركز احتياطيات النفط فيها – ٧٠٪ حاليا لدول التعاون زائدا العراق وايران – بنسب متزايدة. ويمكن ان يتزايد النمو في الطلب على النفط من قبل دول المعسكر الغربي، وبمعدلات اعلى من دول المعسكر الشرقي بعد انفتاحها ودول العالم الثالث.

وان حدث ذلك سواء خلال العام او الاعوام التي تليه، من الواجب ان لا تكرر اخطاء الطفرة وان تهدر تلك الاموال في تغذية معدلات تضخم اعلى سيكون احد مؤشراتها سوق الكويت للاوراق المالية.

ويجب ان تتحول جهود المنطقة من الخلافات والنزاعات الى بناء عملية تعاون جاد لحماية تلك الثروة.

وكذلك يمكن للانخفاض في الاهمية النسبية لاحتياطيات النفط لدى الدول المتقدمة ان يؤدي الى جهود حثيثة لكشف بدائل له، وهو هاجس اخر يجب ان نحتاط له على قدم المساواة مع الهاجس الاول.

ب – المالية العامة:

نعتقد ان المالية العامة في التعريف الصحيح لها لن تعاني من عجز خلال العام، فيفترض ان تكون ايرادات النفط في حدود ٢٥٠٠ مليون د.ك. وان تبلغ ايرادات الاحتياطي حوالي ١٠٠٠ مليون د.ك.، وان لا تفوق النفقات العامة الفعلية من الحسابات الختامية ٣٠٠٠ مليون د.ك. تحت اي من الظروف.

وقد تكون هناك بعض النفقات من الاحتياطي العام مباشرة وهي ظاهرة يجب ان تنتهي، ولن تتعدى، ان وجدت، فائض الايرادات العامة.

وما زلنا نعتقد ان هناك الكثير من النفقات العامة غير الضرورية والضارة في بعض الاحوال، وتخفيضها سوف يؤدي الى وضع افضل في المالية العامة.

ولكن هذا لا يعني ان ضغوط المالية العامة لن تتحقق فيما هو ابعد من العام الحالي ان استمرت الاحوال دون تحول جوهري في مسار التنمية في المستقبل.

اذ لا يمكن باي الاحوال استمرار انفاق عائدات النفط واستنفاد احتياطياته دون بناء اقتصاد منتج في المقابل. فقد تتمكن بين الحين والاخر من تجاوز ضائقة مالية نتيجة زيادة وقتية في الانتاج او حدوث ارتفاع في الطلب او زيادة في الاسعار او اسعار صرف الدولار الاميركي.

ولكن في حياة الشعوب لا يمكن الاعتداد بالصدف ورياح الحظ فقد تحدث وقد لا تحدث. وقد فقدت دول النفط في الثمانينات حوالي ٤٠٪ من حصتها في الانتاج وحوالي ٦٠٪ من الاسعار النقدية لبرميل النفط، وارتفعت اسعار صادرات الدول المتقدمة اليها بحوالي ٥٠٪، وفقد الدولار الاميركي عملة النفط حوالي ٤٠٪ من سعر صرفه امام بعض العملات – الين الياباني والمارك الالماني – الرئيسية. وقد تسببت هذه العوامل في مشكلات مالية رئيسية للدول النفطية وبدرجات متفاوتة بلغت مرحلة الخطورة لبعضها.

وافضل ما في التجار غير المواتية هو الاستفادة من حصيلة دروسها وهذا ما فعلته وتفعله الشعوب الحية. ونامل ان تكون الدول النفطية قد استفادت من تجربة الثمانينات وان تعمل على القيام بتغيير جوهري في نظرتها الى قضية التنمية.

٥ – الخلاصة:

لقد توقعنا في عام ١٩٨٨ ان يكون اداء السوق عام ١٩٨٩ اكثر ضعفا نتيجة انتهاء وضعف مفعول المدخلات الاصطناعية للتاثير في نشاطه، ويبدو ان ذلك قد حدث. وتوقعنا ان تزداد نسب التركيز في السوق على قطاعات بعينها وعلى شركات محددة وهذا ما حدث. فقد استحوذ قطاع البنوك على حوالي ٦٣٪ من اجمالي كمية الاسهم الكويتية المتداولة في عام ١٩٨٩ بعد ان كان نصيبه منها حوالي ٥٥٪ في عام ١٩٨٨، وعلى حوالي ٨٢٪ من قيمة الاسهم المتداولة بعد ان كان حوالي ٧٩٪. واستحوذ بنك الكويت الوطني في عام ١٩٨٩ على حوالي ٣٦٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة بعد ان كان حوالي ٢٤٪ في عام ١٩٨٨، وتركز حوالي ٥٠٪ من اجمالي قيمة الاسهم الكويتية المتداولة على كل من بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي بعد ان كان نصيبهما حوالي ٣٥٪ في عام ١٩٨٨.

والى جانب الضعف واشتداد نسب التركيز، حافظ السوق على قيمته السوقية تقريبا عند حوالي ٣٤٣ر٣ بليون د.ك. شاملا اسهم المنحة والتي كانت في حدود ٢٠٠ مليون دينار قيمة سوقية، وشركة الساحل للتنمية والاستثمار التي انتقلت الى سوق الاسهم الكويتية. ولم تتعد القيمة السوقية للشركات غير الكويتية ٥ر١٠٩ ملايين د.ك. اي حوالي ٣٪ فقط من القيمة السوقية للاسهم الكويتية.

وتوقعنا لعام ١٩٩٠ ان يكون انشط قليلا من عام ١٩٨٩، وربما خفت قليلا نسب التركيز فيه، ولكن مستوى النشاط سيكون اكثر وضوحا في الكميات المتداولة عنه في القيمة.

وعزونا ذلك الى ضعف السوق لعامين متتاليين – ١٩٨٨ و١٩٨٩ – والى محاولة الحكومة تنفيذ اجراءات لتنشيط الحركة الاقتصادية وبعضها سيؤثر سلبا وبعضها بشكل موجب ومنها احتمالات انشاء صناديق استثمارية تتعامل في السوق المحلية، والى تحسن رسمي – وليس بالضرورة فعلي – في اوضاع المالية العامة، والى احتمال ظهور بيانات مشجعة لبعض الشركات التي اعيدت غربلتها.

وقد توقعنا للنفط ان يحافظ على مستوى اسعار اكثر استقرارا اذا احترمت دول الاوبك حصصها وذكرنا ان الطلب على النفط قد زاد وتحسنت اسعاره وتحسن سعر صرف الدولار الاميركي وذلك قياسا على اسوأ الاوضاع عام ١٩٨٦، ويفترض ان يستفاد من دروس الماضي مع النفط.

وذكرنا بان دول الخليج بما فيها العراق وايران سوف تواجه بتحديين حقيقيين. الاول، هو احتمال احتضانها للغالبية العظمى من نفط العالم في المستقبل القريب اذا كانت ارقام احتياطيات النفط صحيحة ولم يكتشف بديل له.

وهذا يتطلب الكثير من التعاون الجاد والكثير من الوعي لمواجهة حاجة العالم وربما تعسف العالم القوي. والثاني، هو احتمال اكتشاف بديل للنفط ومواجهة ظروف الشحة في حصيلة العملات الاجنبية لانه صادرها الوحيد تقريبا وذلك يتطلب عملية بناء تنموي مختلفة.

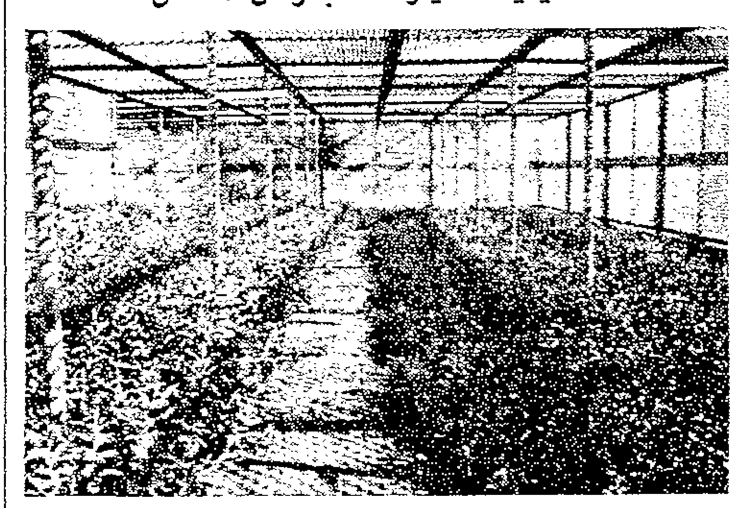
وقلنا ان ظروف المالية العامة – ايرادات ونفقات – ستكون اكثر استقرارا خلال العام ولن تعاني ميزانية الدولة من عجز اذا حسبت الايرادات والنفقات بشكل صحيح، فقد تبلغ الايرادات العامة حدود ٣٥٠٠ مليون دينار كويتي.

اسلوب المكافحة المتكاملة لمقاومة الذبابة البيضاء

ينصح قسم الارشاد الزراعي لتحقيق افضل النتائج في مكافحة الذبابة البيضاء انه يجب الاهتمام بكل طرق المكافحة ووضعها في الاعتبار بداية من المشتل وذلك بتغطية القماش او الشبك وتعليق الالواح الصفراء ومعاملة البذور بمركب كاربوفوران (مثيوردان) او خلطه مع التربة اثناء الزراعة او قبل الزراعة بمعدل ٥٠ غم للمتر على ان يتم الري بعد المعاملة كما يمكن استخدام اوكساميل (فيديت) في صورة حبيبات في المشتل بعد نقلها للارض المستديمة بمجاميع المبيدات المختلفة بالتناوب لمنع حدوث مناعة لاجيال الذبابة البيضاء نتيجة استخدام مبيد واحد مع الاخذ في الاعتبار التركيز المناسب وفترات الامان عند جني المحصول لهذه المركبات بعد استشارة المختصين.

هذا الى جانب ازالة الاعشاب كالخبيزة والداتورة وتجنب اوقات الذروة في انتشار الذبابة البيضاء عند زراعة المحصول وعزل المحاصيل العائلة عن بعضها خاصة في البيوت المحمية. بالاضافة الى استخدام الالواح الصفراء المدهونة بالمادة اللاصقة في المشتل والبيت المحمي لصيد الحشرات الطائرة والتي تسربت الى الداخل من خلال الشباك او الفتحات واتباع اسلوب المكافحة المتكاملة هذا لتكلل حملات المكافحة بالنجاح.

كيفية اختيار الاشجار من المشاتل



● الشجيرات في المشتل

اذا كانت الاشجار المطلوب غرسها من الاشجار المثمرة فيجب التأكد انها اشجار مطعمة وحسب النوع المراد زراعته في الحديقة او المزرعة وان تظهر بوضوح تام منطقة التطعيم والتحامها على الاصل.

ويجب ان تكون الاشجار ذات تفريع جيد وتستبعد الاشجار ذات الساق الواحدة بدون تفريع وتختار الاشجار ذات ٢ - ٣ افرع نامية على الساق.

كما يلاحظ خلو الاشجار من الامراض مثل الحشرة القشرية والنيماتودا الى آخره.

ويفضل اختيار الاشجار ذات النمو الوحيد وان تكون قد بدأت في اخراج نموات جديدة.

ولا بد ان تكون الاشجار من الانواع التي ثبت نجاحها في الكويت.

في يناير انتبه لمزروعاتك السابقة واللاحقة

البقع البيضاء على غلاف طلع النخلة انذار بمرض «الخياس»

نقل اغراس الحمضيات من المشاتل الى المزارع لا يزال ممكنا

كتب المحرر الزراعي:

لكل فصل من فصول السنة طقس وطبيعة تختلف، وتختلف تبعا لذلك حاجة المزرعة في كل فصل وفي كل شهر بدرجة اقل.

في شهر يناير ثمة عمليات لو احطنا بها جعلنا عملية الانتاج الزراعي اسهل واوفر.

حماية النخيل

فبالنسبة للنخيل يعتبر مرض حفار الساق احد اكثر امراض النبات فتكا بالشجرة. وهناك ادوية فعالة وطرق لمكافحة هذه الآفة.

ومن امراض النخيل الشائعة في الكويت (خياس الطلع) الذي يبدأ ظهوره بعد فترة لكن مقاومته تبدأ منذ الآن وقبل تكون بدايات الخياس الفطرية. ويستحسن رش النخل المصاب في الموسم السابق حيث انه يحتفظ بعوامل العدوى والمعاودة لهذا الموسم. وايضا الاشجار القريبة من الاشجار التي سبق واصيبت، تحتاج هي الاخرى لان يشملها الرش الوقائي.

وكذلك تظهر على النخيل الآن حشرة النخيل القشرية.

يمكننا التعرف على بوادر الاصابة بهذا المرض اللعين من البقع الداكنة التي تبدو على غلاف الطلع، كما نرى غلالة بيضاء تنتشر على بدايات الاثمار بفعل الفطريات التي تكون قد انتعشت بالرطوبة والمطر.

ان تلقيح نخلة سليمة من طلع نخلة مصابة مؤداه نقل المرض.

نقل الاشجار الثمرية

في يناير يستطيع المزارع الذي لم يكمل نقل شجيرات البرتقال وسائر عائلة الحمضيات، ان يواصل عملية النقل من المشاتل او من اوعية الصفيح الى الارض الدائمة. وتراعى في عملية النقل الملاطفة اللازمة في عملية فك احزمة الورق النباتي والتراب بحيث لا تنقطع الجذور الملتصقة بالطين المتيبس.

● طريقة التسميد العضوي

حماية الخضروات

كما تقدم بالنسبة للنخيل، كذلك بالنسبة للخضروات فالرطوبة تنعش الزرع كما تنعش الآفات الزراعية فالمن والعناكب والديدان تبدأ في الظهور مع شهر يناير. ولم يعد امرا مجهولا استعمال المبيدات لحماية القرعيات من مرض البياض الدقيقي وحماية الطماطم من الحفار والندوة والتي تصيب ايضا الفلفل والخيار والباذنجان والفراولة.

اما الذبابة البيضاء فاصبح امرها معروفا وهي تمر بفترة سكون نسبي حاليا بعد ان تملكت بالمزروعات المحمية والعادية ولم تقتصر على الطماطم وحدها، بل غزت مزروعات الخيار والفراولة.

الورقيات

ما زال الوقت مناسبا لزراعة الورقيات، وتجهز الاحواض لبذر الفجل ـ الرويد والبقل والكزبرة والخبيزة والنعناع والبقدونس يستلزم اشباع ارض الحوض بالسماد العضوي الذي سبق تخمره، ليعطي افضل النتائج.

السماد

ان عملية التسميد في شهر يناير وما بعده تشمل جميع المزروعات تقريبا فالزراعات التجميلية سواء الازهار او السياجات فالسماد العضوي المتخمر يوضع بالاضافة الى الاسمدة الكيماوية.

العناية بالازهار

عند القاء نظرة على الحديقة سنلاحظ ان بعض الشجيرات قد توقفت عن التزهير. ومثل هذه الشجيرات تحتاج في شهر يناير الى تقصير ينشطها ويجعلها تخرج عدة افرع بتاثير تركيز النشاط على مجال خضري محدود الطول. والذي ينصح خبراء زراعة الازهار بان لا يزيد عن ١٠ - ١٢ سنتمترا.

تدفئة المزروعات

شان كل المخلوقات النبات يحتاج الى تدفئة في ايام البرد ولا سيما النبات غير المقاوم للبرودة كالخضروات فهي محتاجة الى متابعة ليلا ونهارا بالتغطية والكشف مع طلوع الشمس لتتبخر الرطوبة وبالنسبة للزراعة المحمية، يوصى بفتح ابواب الخيمة مع طلوع الشمس.

اعادة النظر بتنظيم هيئة الزراعة

كتب حسين نعمة:

علمت القبس ان مذكرة رفعت الى المسؤولين في مستهل العام الجديد بشأن اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، بهدف مجاراة التوسع في انشطة الهيئة ومن اجل فعالية كوادرها لتحاكي الامال الاقتصادية والاجتماعية والصحية المعقودة على الزراعة في المستقبل.

وتلخص المذكرة دراسة عهد بها الى جهة استشارية لتقويم الوضع الهيكلي الحالي من جانبيه، الاداري والفني. وضعا في الاعتبار المهام المتزايدة التي تلقى على هيئة الزراعة، سواء تلك التي يمليها التوجه العام لتعزيز النهضة الزراعية الانتاجية والبيئية او ما اسفرت عنها عمليات فك التشابك وتنسيق الاختصاصات بين وزارات ومؤسسات الدولة.

كما علمت القبس انه سينظر فيها خلال الاسبوع المقبل وقد شفعت باقتراحين بصورة مشروعين للتنظيم الهيكلي توصل اليهما مجلس ادارة الهيئة.

يقوم المشروع الاول على نفس فكرة الوضع الحالي من حيث وحدة المسؤولية الرئاسية والادارية. فرئيس مجلس الادارة هو مدير عام الهيئة يعاونه خمسة نواب مدير عام يتولى كل منهم مجموعة من الادارات والاختصاصات، كما لو كانت ادارة قائمة بذاتها ونائب المدير العام بمثابة مدير لهذه الادارة.. اما المشروع الثاني فيأخذ بفكرة الفصل بين الرئاسة والادارة العامة فهناك منصب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وهناك منصب المدير العام لهذه الهيئة، الذي يتولاه شخص اخر. ويتضمن المشروع الثاني تعديلا في صلاحيات المدير العام الذي سيأخذ دوره الطابع التنفيذي الصرف.

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

وتتبادر الى الذهن عند مطالعة المذكرة والمشروعين المرفقين بها فكرة (وزارة الزراعة) بما تستوجبه من تنظيم.

قالوا: ان احدى الجهات المكلفة بتسويق الانتاج الزراعي الكويتي لم تورد للاسواق طيلة الشهر الماضي سوى ١٥ فاتورة، تعود لمزرعة (واحدة).

فقلنا: بما ان عدد المزارع حوالي ٥٠٠ مزرعة فتكون نسبة مساهمة هذه الجهة بالتسويق ١/٥٠٠ ـ عافية!!

استطلاعات الآراء بالخدمات الزراعية

يوم السبت المقبل طالع في «القبس الزراعي» رد المهندس عبدالمحسن القلاف مدير ادارة الحدائق والتحريج على شكاوى ومقترحات ومطالب المواطنين من ادارته.

الميدل ايست

علـى العكـس مـن سيـاسـة واشنطـن فـي عهـد ريغـن

ادارة بـوش تتبـع نهـج «المتوسـط» فـي الشـرق الأوسـط

الرغبة في قبول التاخير - وحتى استغلاله - هي المدخل لاستراتيجية الولايات المتحدة الشرق اوسطية في ظل ادارة الرئيس جورج بوش. وجرى تعمد الابطاء في «البداية القفزة» المتمثلة ببدء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. في الوقت الذي تسعى فيه الادارة الجديدة لارساء قواعد سياسة خاصة بها.

واصبح اسلوب ادارة بوش المتاني والعملي (عكس الايديولوجي) يشكل حجر الاساس في استراتيجيتها. وتميز التبلور السلس لسياسة ادارة بوش الخاصة بالشرق الاوسط، بعدم الرغبة في الوقوع في فخ مواقف الماضي المتصلبة او الرضوخ لاغراء اتخاذ ردود فعل مفاجئة. وهذه هي الميزة التي تريد الادارة الاميركية ان تتصف بها. وحتى الآن، لا تزال افعالها بصورة عامة تنسجم مع اهدافها. فالاسلوب يملي او يدل على الجوهر الى حد ما. فما يراه المرء هو الحاصل، واذا استطاع «قراءة شفاههم»، على حد تعبير بوش، فهل يمكنه فهم مايدور في ذهن الادارة الاميركية؟ ربما، ولكن ليس كلية. غير انه يمكن للمرء بالتاكيد فهم مايدور بالفعل بشكل اوضح مما كان عليه الامر في عهد الرئيس رونالد ريغن.

وهناك العديد من الاسباب لذلك، والتي ينبثق معظمها من القوى التي لها تاثيرها على فريق بوش - بيكر. فاولا، هناك اجماع في اوساط الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) حول تاييد جهود البيت الابيض للسعي لحل عادل لقضايا الشرق الاوسط. وثانيا، وهو سبب ليس منفصلا عن الذي قبله، هناك الانقسامات بين اوساط المجموعات المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة، والتي تعكس اختلافات حادة في السياسات الاسرائيلية الداخلية، الامر الذي ادى الى تخفيف الضغوط التي تتعرض لها الادارة الاميركية من اللوبي الصهيوني. ومن الواضح ان البيت الابيض يحبذ الموقف التفاوضي البراغماتي لحزب العمل. فالبراغماتية المقترنة مع مايفخر رجال بوش بانه اسلوبهم الحذر في التحليل والتحرك، تنسجم مع اسلوب وجوهر سياسة البيت الابيض الخاصة بالشرق الاوسط.

وتؤيد ادارة بوش الميثاق الوطني اللبناني الذي تم التوصل اليه مؤخرا في اجتماعات عقدها اعضاء البرلمان اللبناني في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية باعتباره افضل فرصة لتشجيع الانسحاب التدريجي للقوات السورية، وفي نفس الوقت، يدخل تغييرات على طريقة الحكم في لبنان، وهما امران يعتبران شرطين مسبقين للسلام.

كذلك، كشف بوش النقاب عن ان مفاوضات متكفة وهادئة تجرى مع ايران منذ بعض الوقت. وقد أسفرت هذه المفاوضات في شهر نوفمبر الماضي، عن اعادة حوالي ستمائة مليون دولار اميركي من الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، دون ان يقترن ذلك بتحرك واضح فيما يتعلق بالرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان. كما وصفت واشنطن الخطوات المصرية لتحسين العلاقات مع ليبيا بانها خطوة ايجابية. وبدأت الادارة محادثات مع اليمن الجنوبي، الذي كان يصنف نظام الحكم فيه بانه «راديكالي». وبشكل عام اصطبغت لهجة السياسة الاميركية تجاه المنطقة، بمحاولة تبني سياسة عدم التدخل في الشؤون السياسية للدول الاخرى، وهو ما يمكن القول بانه يوازي هدف بوش المعلن بانتهاج سياسة داخلية «الطف» و«انعم».

فهل هذا حقيقي؟ واذا كان كذلك، فهل سيدوم؟ هذان السؤالان حاسمان بالنسبة للدول العربية في التسعينات، والتي تعتقد ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط يحكمها في المقام الاول (وربما الاخير) تحالفها مع اسرائيل. وكان ينظر لذلك دائما باعتباره العنصر الثابت والمهيمن في سياسة الولايات المتحدة الاقليمية لعدة عقود.

ولكن وجهة النظر هذه لاتعير الاهتمام الكافي لعنصر رئيسي اخر في السياسة الاميركية، من شان اختفائه السريع ان يكون له نتائجه بعيدة المدى. والمعني بذلك الدور الذي كان يلعبه التنافس الاميركي - السوفيتي في الماضي. ففي حالة ايران ماقبل الثورة الاسلامية، كان الالتزام الاميركي العميق بدعم الشاه محكوما بهاجس التطلعات السوفيتية نحو الجنوب. وبالمثل، فعندما تحول عبد الناصر الى السوفيت للحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية، وضعته واشنطن على قائمة «الفتيان الشريرين» (وذلك بالطبع لم يكن دون تشجيع من اسرائيل).

ولكن ذلك العالم شديد الاختلاف عن العالم الذي وجدت ادارة بوش نفسها فيه. فالاتحاد السوفيتي في ظل غورباتشوف بدأ يتجه نحو الداخل لاسباب اقتصادية وسياسية. وليس لديه القدرة ولا الرغبة في التورط بقضايا كقضية الشرق الاوسط، والتي دفعت موسكو لتحمل مبالغ مالية ضخمة سواء على شكل مساعدات او قروض. كما ينظر الكثير من المحللين الاميركيين للامور، فان الروس يريدون ضمان ان لايحدث شيء في الشرق الاوسط من شانه ان يضعهم في موقف المناقس للغرب بصورة عامة، وللولايات المتحدة بصورة خاصة.

وفيما عدا بعض عمليات الشد والجذب السياسي الهامشية، فان الحرب الباردة حول الشرق الاوسط انتهت. ويتعين على العالم العربي الان التعايش مع تلاشي المنفعة التي كانوا يحصلون عليها نتيجة لوقوف الدولتين الكبريين ضد بعضهما البعض. وينطبق نفس الشيء على ايران واسرائيل وهذا لايعني ان موسكو وواشنطن ستقاومان جميع مغريات احراز النقاط عندما تلوح الفرصة. فمثل ذلك سيكون ببساطة، مناقضا لطبيعة القضايا الدولية. ولكن الالتزام بسياسات المواجهة لن يكون له وجود في عقد التسعينات.

اذن، وعلى افتراض سيناريو «خال من المفاجآت» خلال السنوات المقبلة، ماالذي يمكننا ان نتوقعه في التسعينات؟ ليس هناك ما يشير الى ان واشنطن ستتراجع عن الدور البناء الذي بدأت تلعبه بمحاولة جمع ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين. واظهر جيمس بيكر، حتى الان، رغبة في دفع مسيرة المفاوضات ببطء من اجل التوصل الى حل وسط، معطيا الوقت الكافي لمنظمة التحرير واسرائيل للتغلب على المآزق السياسية الداخلية لكل منهما.

وانسجاما مع اسلوب واستراتيجية بوش، فانه يمكننا توقع ان تتجنب واشنطن المحاولات لاحراز اختراقات مبهرة، مفضلة احراز تقدم تراكمي بطيء يمكن تعزيزه والبناء عليه. والادارة الاميركية ملتزمة بممارسة الضغط على حكومة شامير في اسرائيل للمشاركة في المحادثات، وفي نفس الوقت، البحث عن صيغة تحفظ ماء الوجه، وتؤمن مشاركة فعلية لمنظمة التحرير (في الواقع ان لم يكن بالاسم) في المحادثات. ومهما كانت الخدع التكتيكية، التي لابد وان تكثر خلال الاشهر القليلة المقبلة، فان من المنطقي الافتراض بان بيكر سيتابع خطته التي وضعها (بمساعدة مصر) خلال عام ١٩٨٩.

ومن منطلق دعمها لاتفاق الطائف، ارسلت الولايات المتحدة اشارة بانها تقبل - في الوقت الراهن - باستمرار الوجود العسكري السوري في لبنان. وفي المقابل، ويشكل هذا الدعم، بيانا ثابتا لكل من المسيحيين والمسلمين، بانها (اي الولايات المتحدة) لاتعتزم تقديم اي دعم لاية اهداف انفصالية قد يسعى الى تغذيتها قائد الجيب المسيحي ميشال عون. وبالاضافة الى ذلك، اعطى الموقف الاميركي دليلا اخر بان واشنطن تدعم اشراف جامعة الدول العربية على الانتخابات البرلمانية في لبنان من خلال اللجنة المؤلفة من المغرب والجزائر والمملكة العربية السعودية. ويعتبر هذا بمثابة وعد للمستقبل بتاييد الولايات المتحدة لاية مبادرات اخرى ترعاها جامعة الدول العربية حول القضايا المتنازع عليها في المنطقة.

ومن الامور الخادعة في تقييم سياسة الولايات المتحدة في المنطقة خلال عام ١٩٩٠، سيكون موقفها المتعلق بليبيا. فقد اعرب العقيد القذافي عن رغبته في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، او رفع العقوبات الاقتصادية، على الاقل. واعترف بقيامه في الماضي، بمساعدة «مجموعات ارهابية» واشار الى ان هذه المساعدات قد توقفت. ومن الواضح ان طرابلس تامل في ان يضع استئناف علاقاتها مع القاهرة واستئناف دورها في المغرب العربي، ضغوطا ودية على واشنطن لتغيير موقفها المتصلب تجاه ليبيا.

ويبدو ان المفتاح بيد بريطانيا. اذ لابد من مصالحة مرضية لمسالة المساعدات الليبية السابقة «لارهابيين» في ايرلندا الشمالية، والتاييد الذي عبر عنه القذافي شخصيا للثوار الايرلنديين «المناهضين للاهداف الاستعمارية»، حتى توافق مارغريت تاتشر على تحسين العلاقات مع ليبيا. واذا ما تحقق ذلك في العام الجديد، فمن المتوقع ان تنظر الولايات المتحدة لعلاقاتها مع ليبيا بمنظار جديد. وفي هذه الاثناء تظل هذه العلاقات باردة على نحو مميز.

ومن الواضح ان ادارة بوش، بموافقتها قبل شهرين على الافراج عن جزء من الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، تعتقد ان الخطوة التالية على طريق خلق حوار بين واشنطن وطهران، تتوقف الان على الرئيس الايراني علي رفسنجاني. ويبدو ان الادارة الاميركية بدأت اخيرا تقبل فكرة ان الزعيم الايراني يتمتع بحرية مناورة محدودة بسبب نفوذ القوى المعقدة المتنافسة على التاثير في السياسات الايرانية. كذلك، فان من شان خفض التوقعات العامة لعام ١٩٩٠ ان يخدم اهداف الجميع. فمن الافضل دائما ان يفاجأ المرء بالفرح من ان يحزن لخيبة الامل.

واخيرا، فان افضل وسيلة لفهم سياسة ادارة بوش الخارجية في منطقة الشرق الاوسط وغيرها، هي القبول بان الاعتدال والتوسط هو الرسالة الفعلية، وبالتالي مفتاح استراتيجياتها وقراراتها المستقبلية. وينطوي تفضيل ادارة بوش للبراغماتية ولاسلوب العمل الهادىء دون صخب على عنصر انعاش لمصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وعما اذا كان هذا النهج سيسفر عن نتائج بناءة ام لا، فان ذلك يظل سؤالا مفتوحا.

جورج ويتمان

■ عن البيان الاماراتية ■

مبادرة عراقية جديدة للسلام مع ايران

صدام يعرض مبادرة ثلاثية النقاط للتفاوض مباشرة مع ايران خلال ٣ أشهر

بغداد ـ واع ـ اعلن الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عن مبادرة جديدة للسلام مع ايران وقال في خطاب قومي مهم وشامل وجهه امس عبر شبكات الاذاعة والتلفزيون الى الشعب العراقي العظيم وجماهير الامة العربية المجيدة والعالم لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي.

وقال اننا نعلن استعدادنا ورغبتنا في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران يتلخص.

١ ـ التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ على ان تجرى اللقاءات وتنتهي في مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها، وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الرأي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى.

٢ ـ ومساهمة منا في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية وحقوق الانسان وامتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشان اسرى الحرب.. في اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين نقترح:

١ ـ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر.

٢ ـ اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية ١٩٨٢.. وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين والتي لم يلغ اي من الطرفين اعترافه القانوني والمعلن بها وان يحصل هذا ايضا بواسطة الصليب الاحمر. ويقتضي ذلك تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام «١٩٨٠» وحتى نهاية عام «١٩٨٢» ميلادية.

٣ ـ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و ٨١ و ٨٢ كما ورد في الفقرة «٢» من ثانيا والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي.

٤ ـ تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا.

ثالثا وتاكيدا منا لنهج السلام ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي. وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره. نقترح تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين. وتحقيقا له ولما ورد في «٤» من ثانيا. ولاشاعة اجواء السلام نقترح فتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين. والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء..

وقال الرئيس صدام حسين مخاطبا الشعب العراقي والامة العربية وابناء شعوب ايران..

ايها الغيارى في امة العرب.. ايها العراقيون الاماجد يا ابناء شعوب ايران.. لقد عرفتم منهجنا السلمي وطريقة تفكيرنا البناء عبر كل تجارب الجهاد الصلب الذي خضناه غير هيابين من الغزاة الطامعين واليوم وفي هذه المناسبة نعيد تاكيد مفاهيمنا ومنهجنا السلمي تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية تجاه امتنا وشعبنا وتجاه من يرغب بالسلام في ايران بل وتجاه الانسانية كلها وفي مقترحاتنا هذه نستذكر وانتم معنا بان العراق وليس ايران هو الذي يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية وبالفعل الملموس. اعتبارا من يوم قيام الحرب ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية ٨/اب /١٩٨٨ حتى الان املين ان يسعى الجميع الى ما يرضاه الله وتتطلع اليه شعوب المنطقة كل من جانبه وحسب اقتداره ومسؤوليته الى ما يجعل حكام ايران يقبلون بمبادرتنا هذه وان تكون مبادرتنا هذه مدخلا جديا يفضي الى سلام دائم وشامل تنتهي فيه الاطماع والعدوانية والتوسع والتدخل في الشؤون الداخلية ويحل محله السلام والامن والطمانينة لا بين العراق وايران فحسب وانما بين كل دول الخليج العربي وبين العرب ودولهم في جانب. وايران وشعوبها في الجانب الاخر.. والله ولي التوفيق.. وهو العون على من لا يعاون الحق والانسانية.

واشار الرئيس صدام حسين بالانجاز الكبير الذي حققه مجاهدو التصنيع العسكري لتنفيذ برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع لمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء وصاروخ تموز ـ ١.

وقال لقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره.. واننا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع من بلد كالعراق خاصة وهو البلد العربي الذي له وزنه في تاريخ الامة العربية وفي حاضر عهدها.

وشجب الرئيس صدام حسين في خطابه تلك الدعوات والاثارات التي استغربت من الانجاز العراقي العظيم.

وحذر من اية محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب المنشآت العلمية العراقية او العسكرية.

وقال: «ان اية محاولة ستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد وبما نملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس واننا نعرف بان اسرائيل اذا ما اقدمت على فعل عدواني فليس بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع «اسرائيل» على عمل من هذا النوع».

واضاف الرئيس صدام حسين قائلا: «ليعلم الجميع بان من يتحدث عن الامن والاستقرار في العالم ومن يريد ايقاف التسابق على اختراع او امتلاك اسلحة التدمير عليه ان يعمل فعلا على تحقيق الامن والاستقرار في كل مكان وخاصة في منطقتنا.

واكد الرئيس ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام ليس يوما كالايام وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا واضاف سيادته لقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة متاحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على أرض العروبة وسمائها في فلسطين والجولان وسيناء كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية.

وقال الرئيس عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها وعندما نحتفي بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد لا يكفي ان نذكر القادسية ودور رجالها بجملة هنا وجملة هناك لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كان سيختل كل ذلك التاريخ ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى وصعد السفر كله الى قمة المجد.

واستذكر الرئيس في خطابه الدور المشهود للشهيد الفريق اول الركن عدنان خير الله في بناء الجيش العراقي وتطويره قبل القادسية وخلالها.

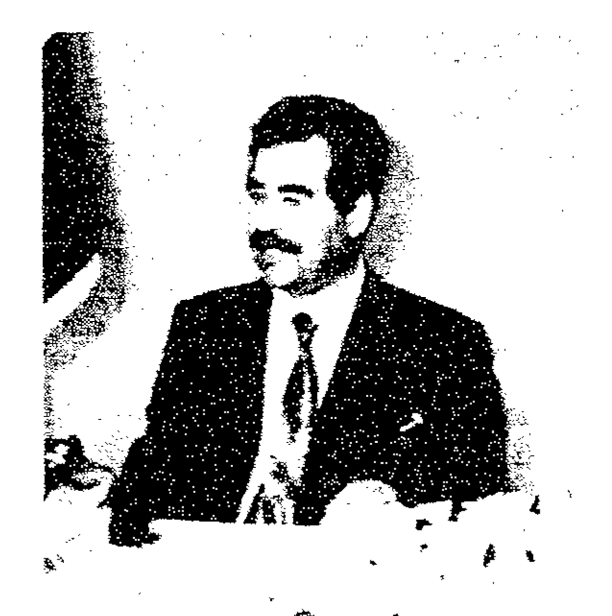
وقال سيادته لقد كان الشهيد في طليعة المقاتلين الشجعان فوق ملاحمها الباسلة للذود عن العراق والامة العربية واعلن الرئيس ان سنة ١٩٩٠ الميلادية اذا ما سارت وفق استقراء مسارها بعون الله ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيدي الحكم والمنظمات السياسية والنقابية والمهنية.

وفيما يلي نص الخطاب:

ايها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امة العرب

ايها النشامى الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة ان يوم السادس من كانون الثاني من كل عام في السنة الميلادية ليس يوما كالايام. وانما هو بيرق عال على قمة عالية من قمم المجد في حياة امتنا وحياة شعبنا. وهو منذ ذلك اليوم في سنة ١٩٢١ سفر خالد في حياة شعبنا في العراق وفي حياة الامة العربية. بعد سيات وتخل عن الذات والمهمة امتد قبل الثورة العربية سنة «١٩١٦» الى يوم تخلت فيه بغداد عن ذاتها والمهمة. فسقطت خارج مدارها ومسارها الى حيث ما كانت عليه. وللظروف والاسباب المعروفة. مع بداية يوم السادس من كانون الثاني سنة «١٩٢١» وهو اليوم الذي تشكلت فيه اول بداية لمقاتلي قواتنا المسلحة. ابتدأ سفر خالد في حياة الشعب. كان وسيبقى سفرا خالدا في حياة الامة بكاملها.



● صدام حسين

ولقد كان جيش العراق جيش الامة العربية بايمانه ومشاعره القومية وفي الجهاد والنضال حيثما كانت المنازلة واجبة ومتاحة امامه في سوح الجهاد القومي وكانت صولاته وجولاته مشهودة على ارض العروبة وسمائها في فلسطين والجولان وسيناء. كما كانت ذراعه تجاهد ضد الصهيونية العدوانية المغتصبة حتى ساعة المنازلة الكبرى في القادسية الثانية.

ايها الاخوة.. في حياة الامم والشعوب لا تظل كل حلقة من حلقاتها المشرقة ولا كل يوم من ايامها المجيدة منبع ضوء يمتد ليغذي بالمجد والظفر وبالاشراق كل او معظم ايامها اللاحقة.

اما يوم السادس من كانون فقد كان ذلك اليوم الذي تخلل بعطائه وكبريائه والمجد العظيم كل او اغلب الحلقات المشرقة الماجدة من تاريخ العراق الحديث انه بداية استدلال على الطريق.

وهو الخطوة الاول والبوابة الاولى التي فتحت السبيل بصورة او باخرى امام الخطوات التالية. وفتحت الامل ليكبر مع انفتاح بوابات جديدة على طريق تلمس ووعي وتاكيد مستلزمات نضج الذات الوطنية ودورها والواجبات القومية وكيفية ادائها.

عندما نذكر السادس من كانون فليس لانه يوم مجيد بحد ذاته.. بل لاننا بذكره واستذكار مساره اللاحق انما نستذكر ونتمعن في دروس ومعان ومكاسب معظم ما هو مجيد وذو دلالات خاصة من ايام مسيرة شعبنا.

انه سفر خالد زاخر بالمعاني العظيمة بحق. يمتد الى يوم تصدي كوكبة من فرسان وشهداء العروبة من ضباطه صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان الى من حكموا البلاد تابعين للانكليز على عهد عبدالاله ونوري السعيد ليفتحوا الباب امام ثورة تموز عام ١٩٥٨ ومن بعد ذلك ثورة الرابع عشر من رمضان عام ١٩٦٣ واخيرا الثورة الوطنية العظمى في تموز عام ١٩٦٨ التي نحتفي اليوم بجيشها الاغر وبين اول كوكبة من شهداء وفرسان العروبة الذين قاوموا الاستعمار والتبعية والظلم، ومرورا بكل الثورات والانتفاضات الوطنية .. وبين اول يوم في ٦ كانون سنة ١٩٢١ كتب تاريخ جديد وامتد سفر خالد لا لقواتنا المسلحة الباسلة فحسب وانما لكل شعبنا ولكل امتنا العربية.

ومن انتفاضة سنة ١٩٤١ حتى القادسية الثانية وانجازات رجال التصنيع العسكري .. كبر العراق بايام جهاده ونضاله حتى اصبح على ما هو عليه من عز ومجد وظفر.

وهكذا يكون سفر الجيش وكانه سفر للشعب ويكون سفر الشعب في جانب اساسي منه وكانه سفر الجيش.

ايها الاخوة عندما نستذكر قواتنا المسلحة وسفرها الخالد وعندما نحتفل بقواتنا المسلحة ونحتفل بيومها الخالد. لا يكفي ان نذكر القادسية ودور رجالاتها بجملة هنا وبجملة هناك لان دورها ليس كدور حلقات تكفيها في مثل هذه المناسبة جملة استذكار ذات دلالة .. ذلك لان كل تاريخ وسفر القوات المسلحة والشعب مما ذكرنا قد توقف امام امتحان من طراز جديد وامام عدو من طراز غريب وامام تضحيات ونوع من الجهاد والعطاء بدونها كا سيختل كل ذلك التاريخ ومعها كبر واتضحت معانيه على نحو اعمق دلالة ومعنى وصعد السفر كله الى قمة المجد.

هكذا هي القادسية الثانية وذلك هو امتحانها وجانب من معانيها يحتله هذا المعنى فكيف بالمعاني الاخرى .. التي تمتد الى كل زاوية وركن من شرف وحياة شعبنا من حاضره الى مستقبله وماضيه.. لقد كانت صدور رجال القادسية درع الشعب وكانت سواعدهم سيفه والبيرق.

وكان ايمانهم منبع العطاء الاول في نتائجها.

وعندما نستذكر دور رجال قواتنا المسلحة الصناديد لا بد ان نجدد القول بان دورهم في حماية العراق وفي الذود عن حمى الامة في ميادينها هو دور مستمر. وان سعي الاعداء لينالوا من عزة وسفر المجد لقواتنا المسلحة ومكاسب شعبنا سعي مستمر.

وفي هذا اليوم .. وعندما ناتي على ذكر الرجال .. في قواتنا المسلحة نذكر رفيقنا الغالي عدنان .. الذي ادى دورا مشهودا في بناء الجيش وتطويره .. قبل القادسية وخلالها وكان في طليعة المقاتلين الشجعان في ملاحمها الباسلة .. رحمه الله واسكنه الفسيح من جناته .. ورحم الله كل شهدائنا الابرار الذين سقطوا في مكان معلوم للمجد واسكنهم فسيح جناته انه سميع مجيب.

وفي هذا اليوم ايضا علينا ان نضع امامنا دائما قوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» دليلا لنا لايقاظ الذاكرة وشحذ الهمم بصورة دائمة لنتجنب الغفلة والتكاسل عن واجباتنا الوطنية والقومية.

ونحن نقوم بواجبنا هذا في الاستعداد والتهيوء الذي لا يترك للغفلة والتكاسل مكانا .. فاننا نؤكد القول والمعنى لما اكدناه دوما من ان نياتنا لا يرسمها اقتدارنا العسكري وانما يتحق اقتدارنا بضوء نياتنا وقانونها الثابت وهو ان ما نريد ليس القتال الدائم وانما السلام الدائم واننا عندما نلجا الى القتال فانما نلجا الى القتال فانما نلجا اليه عندما يغدو هو الحال الذي لا بد منه لسلام مشرف وحياة عز محفوظة من دسائس الدساسين وكيد الكائدين وعدوان المعتدين.. وقانا الله شرهم.

وفي هذا الاطار ونحن نؤكد للمرة التي تسجل رقمها وتسلسلها في سجل ما يؤكد رغبتنا للسلام فاننا نعلن استعدادنا ورغبتنا في فتح باب جديد ومشرف للسلام مع ايران يتلخص بما يلي:

اولا: التقاء من يمثل قيادتي البلدين وبالتناوب في طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار بينهما ومع قيادتي البلدين بصورة مباشرة للوصول الى فهم مشترك لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها وطبقا لما ورد في اتفاقية ١٩٨٨/٨/٨ على ان تجرى اللقاءات وتنتهي في مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها وان تحصل ثلاثة لقاءات في بغداد وثلاثة لقاءات مماثلة في طهران لاشاعة جو يخدم السلام ويضع الرأي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سبله الاجدى.

ثانيا: ومساهمة منا في توفير الاجواء المناسبة لخطوات السلام وتاكيدا للمفاهيم الانسانية والشرعية، وحقوق الانسان وامتثالا للحد الادنى لما تستوجبه اتفاقية جنيف الثالثة بشان اسرى الحرب .. وفي اطار الرغبة لاطلاق سراح كل الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين نقترح:

١ـ اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر.

٢ـ اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ .. وفي مدة اقصاها اسبوعين من تاريخ موافقة ايران على مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين والتي لم يلغ اي من الطرفين اعترافه القانوني والمعلن بها وان يحصل هذا ايضا بواسطة الصليب الاحمر. ويقتضي ذلك تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل.

٣ـ تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٢ كما ورد في الفترة (٢) من ثانيا والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي.

٤ـ تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا.

ثالثا: وتاكيدا منا لنهج السلام ورغبة في فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي وتقديرا واحتراما للايمان الديني وشعائره نقترح تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية والمقدسة. على ان يحصل هذا عبر الحدود البرية وعبر اجواء البلدين وتحقيقا له ولما ورد في (٤) من ثانيا. ولاشاعة اجواء السلام نقترح فتح مكاتب للخطوط الجوية في كلا البلدين والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات المدنية لكل من البلدين على السواء.

ايها الغيارى في امة العرب ايها العراقيون الاماجد يا ابناء شعوب ايران لقد عرفتم منهجنا السلمي وطريقة تفكيرنا البناء عبر كل تجارب الجهاد الصلب الذي خضناه غير هيابين من الغزاة الطامعين. واليوم وفي هذه المناسبة نعيد تاكيد مفاهيمنا ومنهجنا السلمي تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية تجاه امتنا وشعبنا وتجاه من يرغب بالسلام في ايران بل وتجاه الانسانية كلها.

وفي مقترحاتنا هذه نستذكر وانتم معنا بان العراق وليس ايران هو الذي يقدم مبادرات السلام ويعزز النيات السلمية بالفعل الملموس اعتبارا من يوم قيام الحرب ومنذ تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨ حتى الان املين ان يسعى الجميع الى كما يرضاه الله وتتطلع اليه شعوب المنطقة كل من جانبه. وحسب اقتداره ومسؤولياته الى ما يجعل حكام ايران يقبلون بمبادرتنا هذه وان تكون مبادرتنا هذه مدخلا جديا يفضي الى سلام دائم وشامل. تنتهي فيه الاطماع والعدوانية والتوسع والتدخل في الشؤون الداخلية ويحل محله السلام والامن والطمانينة لا بين العراق وايران فحسب وانما بين كل دول الخليج العربي وبين العرب ودولهم في جانب. وايران وشعوبها في الجانب الاخر .. والله ولي التوفيق .. وهو العون على من لا يعاون الحق والانسانية.

ايها الاخوة..

لقد اختتم مجاهدو التصنيع العسكري برنامجهم السنوي في الاختراع والتصنيع بمنظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى مدار الفضاء الخارجي. وصاروخ تموز (١) وقد احدث هذا الاختراع مستوى من الاهتمام قل نظيره. واننا نفهم الاسباب التي تدعو العالم الى الاهتمام بما هو غير متوقع من بلد كالعراق خاصة وهو البلد العربي الذي له وزنه في تاريخ الامة العربية وفي حاضر عهدها ولكننا نشجب تلك الدعوات والاثارات التي استغربت من ذلك في اطار الرغبة والتمني بان لا يحصل الذي حصل. وكان العلم والمعرفة حكر على دول دون غيرها وكان الاستقلال وحق ممارسة السيادة عنوان يصلح لدول العالم ولاعداء العرب ولكنه لا يصلح للعرب حتى راح مسؤولو الكيان الصهيوني يعلنون عن انزعاجهم وقلقهم بصورة مكشوفة متناسين انهم اعلنوا قبل فترة ليست بعيدة عن اطلاق قمر صناعي للتجسس. كما اعلن في كل العالم ان الكيان الصهيوني قد جرب صاروخا حربيا بمدى الف وثلاثمائة وخمسين كيلو مترا سقطت قذيفته في البحر الابيض المتوسط.

وبغض النظر عما يعلن ويقال هنا او هناك من كلام لا يعجبنا وبعضه يثير اشمئزازنا نريد ان نؤكد ونحذر بان اي محاولة من جانب الكيان الصهيوني لضرب منشآتنا العلمية او العسكرية ستواجه من جانبنا برد فعل مصوب مضاد وبما تملك من وسائل طبقا لحق الدفاع المشروع عن النفس واننا نعرف بان اسرائيل اذا ما اقدمت على فعل عدواني، فليس بامكان اميركا ان تنفي عن نفسها تهمة تشجيع اسرائيل على عمل من هذا النوع وليعلم الجميع بان من يتحدث عن الامن والاستقرار في العالم ومن يريد ايقاف التسابق على اختراع او امتلاك اسلحة التدمير عليه ان يعمل فعلا على تحقيق الامن والاستقرار في كل مكان وخاصة في منطقتنا وقد ذهب الزمان الذي كانت فيه لغة العدوان والتهديد وحدها القادرة على ان ترسم اطار ومستقبل الحركة والاهداف في الوطن العربي اللهم اني بلغت اللهم اشهد.

وان من سياسات اولئك الكبار في تاثيرهم الدولي ان يعملوا على جعل الاخرين صغارا في تاثيرهم.. وان من ينشد الحماية من خارج شعبه وامته وامكاناتهما يبقى رهينة تقلب سياسات ومصالح من يوفرون له الحماية لبعض الوقت او يعدونه بها.. وان الظلم ليس اقتدارا وانما هو مدخل سوء لاتعس مصير كما كان امره هكذا دائما.

ويتضح من هذه الحقائق التي اكدتها الاحداث والتطورات الدولية الاخيرة عمق المعاني والاستشراف التاريخي العظيم في التركيز على الاستقلالية والاعتماد على النفس وعلى الامة بدءا من دعوة الرواد الاوائل لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى ثوار تموز ١٩٦٨ ومجاهدي مسيرتها. وان الاستقلال والاعتماد على النفس لا يتناقضان مع الانفتاح المبصر والتفاعل والصلة بكل ما هو مفيد ونافع في العالم.

وعلى هذا الاساس كان اعداد جيش وطني مدرب ومؤمن بهذه المبادىء والتركيز على بناء صناعة عسكرية وطنية مستقلة من اهم انجازات ثورة تموز ١٩٦٨ وانجازات مسيرتها العظيمة.

ايها الشعب العظيم

ايها الغيارى في أمة العرب..

ايها النشامى الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة..

لقد اظهرت الاحداث والتطورات الاخيرة في العالم مما نلاحظه ونطلع عليه يوميا جملة من الحقائق كانت تغيب عن بال البعض في السياسة والمبادىء ولكنها لم تغب عن مبادئنا وايماننا وتفكيرنا وسياساتنا ومن بين تلك الحقائق التي اكدتها التطورات في العالم الشيوعي الى جانب حقائق اخرى كنا قد تحدثنا عنها في حينه.. هي ان التابع ليس بمقدوره ان يستقل عن المتبوع.. وان الفرع ليس باستطاعته ان ينعزل عن الاصل الا تمردا.. وان الاعتماد المتبادل بين الدول لكي يكون عادلا وصحيحا لا بد ان تدعمه قوة متوازنة لدى اطرافه. وان الكبار ولكي يتمتعوا بمثل هذا الوصف على مستوى السياسة الدولية لا بد ان يكون من يحيط بهم ويعتمد عليهم اقل شانا منهم.

وسيبقى جيش العراق كلما اقتضى الحال واستوجبت الضرورة درعا للسيادة والاستقلال للعراق وعلى مستوى الامة والوطن العربي بكامله.

ايها الاخوة..

ان سنة ١٩٩٠ ميلادية.. اذا ما سارت وفق استقراء مسارها بعون الله.. ستكون في حياتنا الداخلية سنة الاهتمام الاكبر بمستوى ممارسة الشعب لمسؤولياته على الصعيد التمثيلي وفي شتى المستويات وعلى صعيد الحكم والمنظمات السياسية والنقابية والمهنية بعد ان اكملت بعض اللجان التي كنا قد شكلناها في ٢٦ شباط ١٩٨٩ تقاريرها المهمة كل حسب اختصاصه ولا يزال البعض الاخر على وشك ان يكمل ما عهد اليه من تقارير ودراسات.

وستتركز هذا العام ان شاء الله مناقشات واهتمامات القيادة ومجلس الوزراء والشعب والحزب على مشروع الدستور الجديد للبلاد.. بما يعمق الفهم المشترك والايمان بمبادئه واتجاهاته لتقاس عليه وتستوحى منه بعد اقراره قوانين الاقتصاد والحياة الاجتماعية والشؤون الثقافية والاحزاب والصحافة وكل ما له علاقة بالموضوعات التي تتصل بحياة الشعب وتطلعاته الصميمية.

وفي الختام.. ارجو من الله العلي القدير ان يواصل نعمه علينا بالخير والبركة والسلامة واستمرار التقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القبس خاص

الأزمة تمنع عقد مؤتمر قمة عربي

عون مشكلة عربية والحل غير موجود

■ ٣ أسطر فقط نفذت من اتفاق الطائف

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشف مسؤول عربي كبير لـ«القبس» ان استمرار مشكلة العماد ميشال عون يمنع عقد مؤتمر قمة عربي شامل ويجمد الى حد كبير نشاط اللجنة الثلاثية العربية العليا وتحركاتها الهادفة الى مساعدة الحكم اللبناني على تنفيذ اتفاق الطائف.

وذكر هذا المسؤول العربي الكبير وهو مهتم مباشرة بمتابعة تطورات الازمة اللبنانية ان ميشال عون لم يعد مشكلة لبنانية او لبنانية سورية فحسب بل تحول الى مشكلة عربية وان كان الكثيرون يرفضون الاعتراف علنا بذلك.

واوضح هذا المسؤول العربي لـ«القبس» ان اصرار العماد ميشال عون على رفض اتفاق الطائف اي وثيقة الوفاق الوطني التي تبناها النواب اللبنانيون واصرار عون على رفض التعامل مع السلطة الشرعية الممثلة خصوصا بالرئيس الياس الهراوي وبالدكتور سليم الحص رئيس الوزراء وفشل كل المحاولات التي جرت حتى الان لبنانيا وعربيا ودوليا لاسقاط عون او لإقناعه بمغادرة قصر الرئاسة في بعبدا ووجود معارضة دولية جدية لحل هذه المشكلة بالقوة العسكرية.. هذا الوضع ادى الى ايجاد مازق حقيقي لبناني وعربي تمثل خصوصا بتجميد العمل في اتفاق الطائف. والواقع انه لم ينفذ حاليا من اتفاق الطائف ـ على حد قول المسؤول العربي ـ الا ثلاثة اسطر فقط وهي اقرار اتفاق الطائف نفسه وانتخاب رئيس الجمهورية وتاليف حكومة الوفاق الوطني. في المقابل لم ينفذ اي شيء من هذا الاتفاق على صعيد الاصلاحات السياسية وخصوصا على صعيد اصدار قوانين وتعديل الدستور اللبناني لتحديد الصلاحيات الجديدة والدور الجديد لرئيس الجمهورية ولمجلس الوزراء ورئيسه ولمجلس النواب ورئيسه. ولم ينفذ اي شيء من اتفاق الطائف على صعيد الغاء الطائفية السياسية وعلى صعيد اعتماد اللامركزية وعلى صعيد تطوير المحاكم واصدار قانون جديد لانتخابات نيابية وعلى صعيد أمور اخرى مماثلة. كما لم يبدأ تنفيذ اتفاق الطائف على صعيد بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية ولم يبدأ تنفيذ هذا الاتفاق على صعيد وضع خطة امنية مفصلة لانهاء الحرب وعلى صعيد تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وعلى صعيد تنظيم العلاقات اللبنانية السورية. فإتفاق الطائف مجمد فعليا ولن يبدأ تطبيقه والعمل فيه ما لم تحل مشكلة عون بصورة نهائية.

واوضح المسؤول العربي الكبير لـ«القبس» ان الكثيرين من المعنيين بالمشكلة اللبنانية لا يريدون الاعتراف علنا بهذا الامر لكن هذه هي الحقيقة فقد وضعت مشكلة عون مختلف الاطراف في المازق ولا يمكن الخروج من هذا المازق الا بانهاء المشكلة وتمكين السلطة الشرعية من استعادة قصر بعبدا ومن ممارسة نشاطها الطبيعي في اطار مؤسسات الدولة لتنفيذ اتفاق الطائف.

وما يزيد من حدة وصعوبة هذه المشكلة في رأي هذا المسؤول العربي هو ان لا أحد يملك حاليا صيغة ما او خطة ما لتسوية المشكلة بالوسائل السياسية والسلمية والدبلوماسية. فلا السلطة الشرعية اللبنانية تملك مثل هذه الخطة ولا اللجنة الثلاثية ولا الدول الكبرى. وفي المقابل فان الحل العسكري لمشكلة عون ممنوع دوليا على الاقل في الظروف الراهنة وفي حال حدوثه فقد تكون له مضاعفات خطرة للغاية على الساحة اللبنانية وقد تستفيد منه الاطراف المعارضة لإتفاق الطائف لتحويل المواجهة العسكرية مع عون الى حرب أهلية واسعة.

انطلاقا من هذا الوضع بالغ التعقيد كشف هذا المسؤول العربي لـ«القبس» ان من الصعب جدا بل لا يمكن عقد قمة عربية عادية شاملة قبل تسوية مشكلة عون نهائيا. واوضح هذا المسؤول العربي ان هذه قناعة عدد من كبار المسؤولين العرب. والسبب الاساسي في ذلك هو ان القمة العربية العادية المقبلة يفترض بها ان تكرس رسميا اتفاق الطائف وتبارك جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا وتناقش الخطوات والاجراءات الملموسة التي يفترض ان تقوم بها المجموعة العربية ككل وكذلك اللجنة الثلاثية في المرحلة المقبلة لمواكبة تنفيذ اتفاق الطائف ولمواكبة مسيرة السلام في لبنان. ولا يمكن عقد قمة عربية عادية شاملة لا تكون المشكلة اللبنانية على جدول اعمالها فإذا ما عقدت مثل هذه القمة العربية قبل حل مشكلة عون فسيجد الزعماء العرب امامهم اتفاق الطائف وهو غير قابل للتنفيذ. وفي هذه الحالة قد يلجأ عدد من الزعماء العرب الى المطالبة بفتح الملف اللبناني برمته مجدداً ويركزون على ان الجهود التي قامت بها اللجنة الثلاثية وصلت الى طريق مسدود ولم تؤد الى تسوية مشكلة لبنان وبالتالي قد يطالب هؤلاء باعتماد اساليب اخرى لمعالجة هذه القضية. وعلى هذا الاساس فلن تعقد القمة العربية العادية الشاملة الا بعد تسوية مشكلة عون.

اضافة الى ذلك هناك جانب آخر لمشكلة عون يتعلق بمهمة اللجنة الثلاثية. فاللجنة الثلاثية وفقاً لهذا المسؤول العربي تجد صعوبة حقيقية في تحديد طبيعة دورها ومهمتها في المرحلة المقبلة طالما لم تحل مشكلة عون. فاللجنة الثلاثية لا تستطيع ان تجتمع لتعلن انهاء مهمتها وترك الوضع اللبناني متشابكاً ومعقداً وحافلا بالاخطار. في الوقت نفسه فإن اللجنة الثلاثية تعتبر ان دورها الاساسي يقضي بمساعدة الحكم اللبناني الشرعي على تنفيذ اتفاق الطائف وتعتبر ايضا انه ليس مفترضا بها ان تتدخل بين الهراوي وعون اذ انها لاتعترف بوجود عون ولا تعترف بشرعية عون بل تعترف فقط بوجود السلطة الشرعية اللبنانية الممثلة بالهراوي والحص.

وامام تجميد العمل باتفاق الطائف تجد اللجنة الثلاثية ان من الصعب عليها القيام بنشاط او تحركات لمساعدة الحكم اللبناني على تنفيذ اتفاق غير قابل للتنفيذ حاليا بسبب استمرار مشكلة عون. وعلمت «القبس» ان هذا الوضع كان السبب الرئيسي في تاجيل الاجتماع الذي كان مقررا ان يعقده وزراء خارجية اللجنة الثلاثية الامير سعود الفيصل والسيد احمد غزالي وعبداللطيف الفيلالي في الجزائر يوم الاربعاء الماضي وعدم تحديد موعد جديد لهذا الاجتماع. واكدت مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية ان اللجنة تبحث حاليا عن افكار واقتراحات وصيغ تساعدها على القيام بتحرك جديد في مواجهة المازق الكبير في لبنان.

الهراوي انتقل الى قصر معوض والفاتيكان اعترف به

حرب مواقع في «التفاح» بين «أمل» و «حزب الله»

بيروت ـ الوكالات ـ نقل الرئيس اللبناني الياس الهراوي مقره امس من تكنة ابلح بشرق لبنان الى القطاع الغربي من بيروت وحصل على مساندة رسمية من جانب الفاتيكان في محاولاته الرامية الى تعزيز سلطته على لبنان، فيما استمرت المعارك في اقليم التفاح بجنوب لبنان بين ميليشيات حركة «أمل» ومنظمة «حزب الله» لليوم الرابع عشر على التوالي.

ووصل الرئيس الهراوي الى مقر اقامته الجديد في منطقة الرملة البيضاء في بيروت الغربية. وهو المنزل الذي اقام فيه سلفه الراحل رينيه معوض الذي اغتيل في المنطقة في ٢٢ نوفمبر الماضي.

وقالت مصادر رسمية ان المقر السابق للرئيس الهراوي في ثكنات الجيش على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي بيروت لم يكن عمليا نظرا لصعوبة وصول الوزراء والدبلوماسيين والزائرين اليه.

ويقع المقر الجديد على بعد نحو ١٠٠ متر من مقر نحو ٧٠٠٠ جندي سوري يشرفون على الامن في بيروت الغربية.

وقالت المصادر الرسمية ان الرئيس الهراوي سيستقبل رجال السلك الدبلوماسي في الاحتفال التقليدي الذي يقام كل عام في الثامن من يناير في مقر اقامته الجديد.

واشارت الى انه سيجري لقاءاته واستقبالاته في المقر نفسه ولن يلجا الى استعمال مبنى القصر الحكومي في منطقة الصنائع كما كان الحال مع الرئيس الراحل معوض.

واعترف الفاتيكان رسميا امس بالرئيس الهراوي وحكومته عندما سلم سفيره لدى لبنان بابلو بونتي نسخة من أوراق اعتماده الى رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص.

ومن المقرر أن يقدم بونتي اوراق اعتماده الى الرئيس الهراوي في وقت لاحق.

واعرب السفير البابوي في تصريحه للصحافيين عن اعتقاده بان هذه السنة ستكون سنة السلام في لبنان.

ورفض الاجابة على اسئلة حول موقف الفاتيكان من اتفاق الطائف وكيفية تعزيز دعمه للشرعية اللبنانية.

وكان الموقف الحذر الذي اتخذه الفاتيكان في السابق قد زرع الشك حول دعم البابا للرئيس الهراوي وهو المسيحي الماروني الذي لم يعترف بانتخابه العماد ميشال عون.

في باريس اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان السلطات اللبنانية بدأت مسعى لطلب تجميد ارصدة العماد عون في فرنسا.

واوضح المتحدث أن هذا الطلب نقلته حكومة الدكتور الحص الى السفارة الفرنسية في بيروت.

وامتنع المتحدث عن الادلاء باي تعليق عما يمكن ان يؤدي اليه هذا المسعى مذكرا بما ادلى به الليلة قبل الماضية وزير الخارجية رولان دوما الذي كان قد اوضح ان مثل هذا الطلب «يجب ان يمر عبر القنوات الدبلوماسية العادية ويندرج في اطار اجراءاتنا القضائية».

وكانت صحيفة «لوكانار انشينيه» الفرنسية قد كشفت الاربعاء الماضي عن وجود حسابين مشتركين للعماد عون وزوجته تبلغ قيمتهما ١٥ مليون دولار.

واعترف عون بوجود هذه الارصدة.

على صعيد الوضع الامني في الجنوب اللبناني استانف مقاتلو حركة «أمل» و«حزب الله» امس المعارك في اقليم التفاح في الوقت الذي تجادل فيه الجانبان بشان شروط وقف اطلاق النار لانهاء ١٤ يوما من القتال.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين من «حزب الله» المؤيد لايران وحركة «أمل» التي تدعمها سوريا تبادلوا نيران المورتر والصواريخ والمدافع الالية الثقيلة بالقرب من قرية كفر حتى في اقليم التفاح الذي يقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

واضافت ان الاشتباكات اقتصرت على «حرب مواقع» منذ قيام مقاتلين من حركة فتح الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي بالفصل بين الفريقين.

من جهتها اكدت حركة «أمل» امس انها صدت فجرا هجوما لـ«حزب الله» على محور جباع ـ جرجوع جنوب اقليم التفاح.

وافاد «حزب الله» بالمقابل ان مدفعية حركة «أمل» قصفت مواقعه بشكل مكثف منذ مساء أمس الاول. واكد ان مقاتليه يلتزمون وقف اطلاق النار الذي اعلن من جانب واحد فجر الاربعاء الماضي.

وكان «حزب الله» قد رفض في بيان له التدخل الفلسطيني واعتبر ان «هذا الانتشار يعقد الوضع وستكون له ذيول شديدة الخطورة».

وقالت مصادر امنية ان اربعة اشخاص جرحوا في القتال الذي وقع امس ليرتفع بذلك مجمل عدد الجرحى الى نحو ٣٠٠ شخص بالاضافة الى ٧٢ قتيلا. وقد ترك الاف من القرويين منازلهم.

وفي موقف مؤيد لحركة «أمل» وجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان «رسالة عاجلة» الى المسؤولين الايرانيين طالبوا فيها ايران بالتدخل «من أجل انسحاب حزب الله» من اقليم التفاح.

من ناحية ثانية اعلنت حركة «أمل» ان مقاتليها اسروا ستة من عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد بعد اشتباك داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

صقيع وأمطار غزيرة في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا ـ يشهد لبنان حاليا موجة من البرد القارس يتوقع تصاعدها مع وصول عاصفة ثلجية ليلا الى السواحل اللبنانية قادمة من اوروبا.

واستمر تساقط الامطار الغزيرة على المناطق الساحلية من لبنان امس مما جعل الرؤية تنخفض على الطرقات العامة ومداخل بيروت حيث سجل وقوع ثلاثة حوادث سير تسببت بجرح شخص وتضرر سبع سيارات.

وتساقطت الثلوج على المرتفعات الجبلية حيث افادت مصادر الشرطة اللبنانية ان المرور على طريق بيروت ـ دمشق عند منطقة ضهر البيدر قد اصبح خطرا بسبب تشكل طبقة من الجليد على الطريق.

واضافت مصادر الشرطة ان طريق الارز عيناتا وجميع الطرقات الجبلية على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق اصبحت مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وسجلت درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا في جميع المناطق اللبنانية فبلغت درجة الحرارة على السواحل سبع درجات مئوية وعلى الجبال ثلاث درجات مئوية وفي منطقة البقاع انخفضت الحرارة ليلا الى درجتين تحت الصفر لتتحسن صباحا وتصل الى ثلاث درجات مئوية.

كما غادرت السفن التجارية الراسية في مرفا بيروت والمرافىء اللبنانية الشرعية وغير الشرعية الممتدة على طول الساحل اللبناني الى المياه الاقليمية مبتعدة عن الشاطىء مع اشتداد الرياح وارتفاع موج البحر الى اكثر من مترين.

قطع يد مصري

الرياض: اعدام سعودية قتلت زوجها

الرياض ـ ا ش ا ـ تم في مدينة الدمام امس اعدام مواطنة سعودية حدا بعد ان ادانتها المحكمة الشرعية بقتل زوجها اثناء نومه.

وكانت المواطنة قد ذكرت في دفاعها عن نفسها انها قتلت الزوج بسبب زواجها منه على غير ارادتها ودأبه على ضربها.

وفي الوقت نفسه نفذ امس ايضا حد السرقة على مواطن مصري الجنسية بقطع يده اليمنى وذلك اثر اتهامه بارتكاب جرائم سرقة في مدينة بريدة بالقصيم.

١٣١ جريحا ومعتقلا في الضفة وغزة

منع الحسيني من السفر ٣ اشهر

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٤١ مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من القرى والمخيمات الفلسطينية واعتقلت ٩٠ مواطنا فلسطينيا وواصلت حصارها للعديد من المناطق الفلسطينية واعتبرتها مناطق عسكرية مغلقة. واشارت مصادر فلسطينية الى ان المواطنين الفلسطينيين في رام الله في الضفة الغربية هاجموا مركزا للشرطة الاسرائيلية بالزجاجات الحارقة مما ادى الى اصابته باضرار بالغة. كما جرت مواجهات في مناطق الخليل ونابلس وجنين وقلقيلية بالضفة الغربية ومدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل، واحرق فلسطينيون صباح امس سيارة اسرائيلية تابعة لاحد سكان مستعمرة «كريات اربع» عندما كانت واقفة في ساحة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وكانت هذه السيارة حسب ما ذكرته سلطات الاحتلال قد تعرضت قبل عدة ايام لمحاولة الاحراق.

واغلقت قوات الاحتلال منطقة الحادث وشنت حملة اعتقالات واسعة فيها، كما قام عدد من المستوطنين المسلحين بالاعتداء على المصلين وتجار في منطقة الحرم.

وصادرت القوات الاسرائيلية ٣٠ دونما من اراضي قرية بورين بقضاء نابلس واقتلعت الاشجار منها، كما هدمت منازل عدد من المواطنين بحجة مقاومتهم للقوات الاسرائيلية.

وذكرت الانباء الواردة من الوطن الفلسطيني المحتل ان اثنين من المستوطنين اليهود قتلا في قرية الخضر بقضاء بيت لحم عقب اصطدام سيارتهما بسيارة عسكرية اسرائيلية، حيث يشارك المستوطنون الجنود الصهاينة في هجماتهم على المواطنين الفلسطينيين في حين اصيب جندي ومستوطنان بجروح اثر رجمهم بالحجارة في مدينة غزة.

على صعيد اخر اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمنع المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني وهو رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس من مغادرة الاراضي المحتلة لمدة ثلاثة اشهر بدعوى ان هذا القرار حتمته اسباب امنية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار منع الحسيني من السفر يسري اعتبارا من الثالث من يناير الحالي وحتى الثاني من شهر ابريل المقبل.

وقالت ان هذا الامر الذي اصدره اريل درعي وزير الداخلية الاسرائيلي يستند الى المادة السادسة من قانون الطوارىء لعام ١٩٤٨.

واضافت ان وزير الداخلية اصدر هذا الامر «لقناعته بان مغادرة الحسيني الى الخارج من شانه المساس بامن اسرائيل».

وتولى مسؤولو «امن» اسرائيليون تسليم مسودة بالقرار الى عائلة السيد الحسيني الذي لم يكن موجودا في المنزل عندما وصلوا اليه.

في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية قال الكاتب الاسرائيلي عموس عوز ان اسرائيل ستواجه الفناء بسبب تمسكها بالاراضي العربية المحتلة.

واكد عوز قائلا «ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بدأ ينهار ليس بفعل الانتفاضة فحسب، بل ومبررات استمرار هذا الاحتلال للاراضي العربية لم تعد قائمة في ضوء المتغيرات الجديدة في المنطقة».

وحذر السلطات الاسرائيلية من انه سوف يكون من الصعب يوما بعد يوم على الاسرائيليين ان يرفضوا التسوية في اطار مبدأ الارض مقابل السلام مشيرا الى ان الفرصة الذهبية لاسرائيل «هي الان وعليها ان تنتهزها».

بتهمة تعاطي السياسة والتحول الى «طابور خامس»

الخرطوم: البشير حل لجنة تسيير اتحاد مشروع الجزيرة والمناقل

■ دبلوماسيون يتحدثون عن مقتل ٦٠٠ شخص في مذبحة «الجبلين»

الخرطوم ـ الوكالات ـ اصدر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان امرا بحل لجنة تسيير اتحاد مشروع مزارعي الجزيرة والمناقل الذي يعد اكبر مشروع زراعي في السودان، وذلك بتهمة تعاطي السياسية وتحوله الى طابور خامس.

وقال بيان الحل الذي صدر يوم الخميس انه تقرر حل لجنة الاتحاد المذكور الذي يضم حوالي ٢٠٠ الف شخص لانحراف ادارة هذه اللجنة عن مبادئها التي حددتها الحكومة وتورطها في الامور السياسية.

وقال وزير مجلس شؤون الوزراء الطيب ابراهيم ان الحكومة ستبحث امكانية تشكيل لجنة اخرى ستاخذ في الاعتبار احتياجات المرحلة الحالية التي تدعو لتضافر جميع الجهود.

واضاف الوزير ان اتحاد مشروع الجزيرة والمناقل سعى لاقحام السياسة في نشاطات النقابات ولم يكن يدعم الجبهة الداخلية بل كان يحاول تشكيل طابور خامس.

ويأتي قرار حل الاتحاد خلال موسم جني القصب وزراعة القمح الذي تعول عليه الحكومة امالا كبيرة لسد حاجات المواطنين.

وكانت حكومة الفريق البشير قد حلت جميع الاحزاب والنقابات اثر استلام السلطة في ٣٠ يونيو الماضي.

في غضون ذلك قال دبلوماسيون اجانب وموظفو اغاثة ان ٦٠٠ شخص على الاقل من بينهم نساء واطفال لقوا مصرعهم في اشتباكات قبيلة في مدينة الجبلين التي تبعد ٣٥٠ كلم جنوب الخرطوم في مديرية النيل الابيض.

وقال الدبلوماسيون ان معظم القتلى من قبيلة الشلك التي تعيش بشكل اساسي في اقليم اعالي النيل.

واشار الدبلوماسيون الى ان الاشتباك الذي وقع الاسبوع الماضي اندلع بسبب مقتل شخص بعد خلاف حول اجازة عيد الميلاد.

وقال الدبلوماسيون وموظفو الاغاثة ان عدة شاحنات تحمل مسلحين توجهت الى بلدة الجبلين التي تأوي العمال وعائلاتهم واشعلوا النار في الاكواخ التي يعيشون فيها. واضافوا ان اشخاصا كانوا يحاصرون المنطقة قاموا بقتل الناجين من النار.

بيان للشرطة السودانية يوم الخميس قال ان ١٨٦ شخصا لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي اندلعت بسبب حادث فردي.

راديو الحركة الشعبية قال في وقت سابق ان اكثر من الفي شخص قتلوا.. واضاف ان «المذبحة» ارتكبتها ميليشيات جندتها الحكومة وقامت بتسليحها.

مقتل جنديين مصريين في انفجار غامض

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت مصادر امنية ان اثنين من مجندي الشرطة لقيا مصرعهما امس الجمعة عندما وقع انفجار غامض تعتقد المصادر انه ناجم عن قذيفة صاروخية من مخلفات حرب عام ١٩٧٣ مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان الانفجار وقع في صحراء منطقة الهايكستب بالقرب من مدينة السلام في شمال شرق القاهرة حيث توجد معسكرات لقوات الامن المركزي.

ولم تتوفر اي تفاصيل اخرى عن الانفجار على الفور.

رابين: لا يمكن حكم الفلسطينيين لاجل غير مسمى

الحاخام فرومان يقترح دولة ثنائية القومية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اقترح حاخام اسرائيلي من مستوطني الضفة الغربية المحتلة انتخاب رئيس عربي الى جانب رئيس الدولة الاسرائيلي.

وقال الحاخام مناحيم فرومان ان تجزئة ارض اسرائيل وفقا لما ورد في التوراة بما فيها الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ «غير اخلاقي وغير عملي».

وقال فرومان الذي ينتمي لجماعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية لرويتر «يجب علينا البحث عن حل اخر».

وقال فرومان «لنا حق في الارض. وللعرب حق في الارض. من قال ان هذين الحقين يتعارض الواحد منهما مع الاخر.»

واضاف «ومن اجل حب الارض وحب الانسان يجب ان يعيش الشعبان معا.

وستشمل الخطة السياسية لذلك تفصيلات كثيرة للغاية ولكنني اقترح للمرحلة الاولى انتخاب رئيس عربي الى جانب الرئيس الاسرائيلي.»

وقال انه من ناحية المبدأ يجب ان يصوت العرب الاسرائيليون الى جانب ١,٧٥ مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي لانتخاب رئيس عربي ولكن يتعين دراسة الموضوع على اساس قانوني.

وانتقد اعضاء مستوطنة تيكوا ومنظمة غوش ايمونيم الحاخام فرومان الذي قال انه يتحدث عن نفسه فقط بسبب ارائه السياسية ولاجتماعه مع المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني.

وقد تقدم فرومان باقتراحه خلال اجتماع للمؤتمر العالمي للطلبة اليهود في القدس المحتلة امس الاول.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع في الاجتماع انه لا يمكن لاسرائيل ان تحكم ١,٦ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اجل غير مسمى. وتميز اسرائيل بين الاراضي المحتلة والقدس الشرقية حيث يعيش ١٤٠,٠٠٠ فلسطيني والتي اعلنت ضمها اليها.

وقال رابين ان السلام مع الفلسطينيين سيؤدي الى سلام مع الدول العربية المجاورة.

وقال فرومان لرويتر انه قدم اقتراح الدولة ثنائية القومية للمرة الاولى منذ عدة سنوات وانه بحث الاقتراح مع زعماء غوش ايمونيم.

وتروج اقلية اسرائيلية يسارية فقط لفكرة اقامة دولة اسرائيلية/ فلسطينية.

نائب سوفيتي شارك بسلسلة القدس

تل ابيب ترفض غصن الزيتون الفلسطيني

موسكو ـ كونا ـ قال نائب سوفيتي شارك في مسيرة السلام الدولية التي جرت في القدس الشرقية في بداية هذا الاسبوع ان اسرائيل التي نكلت بمسيرة سلسلة السلام ترفض قبول غصن الزيتون الذي يمده الشعب الفلسطيني.

واشار هذا النائب وهو ديفيد كوغولدينوف الذي ترأس وفد المشاركين السوفيت في مسيرة «سلسلة السلام» في مؤتمر صحفي نقلته وكالة تاس الى ان نضال الشعب الفلسطيني في سبيل نيل حقوقه الوطنية يلقى دعما فعالا من المجتمع الدولي.

واضاف انه رغم الطابع السلمي للمسيرة فان القوات الاسرائيلية نكلت بقوة بالمشاركين فيها واستخدمت ضدهم خراطيم المياه والهراوات والقنابل المسيلة للدموع وجرى ضرب عشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين والايطاليين والفرنسيين فاصيبوا بجراح خطيرة.

وقال ان استخدام اسرائيل العنف ضد المسيرة قد اظهر مجددا ان حكومة تل ابيب ليست راغبة بقبول غصن الزيتون الذي يمده الشعب الفلسطيني.

واضاف انه لا بد من التاكيد على ان السعي نحو تسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السياسية يلقى الدعم المتزايد من الشخصيات الاسرائيلية التقدمية الذين شاركوا مع الفلسطينيين والاوروبيين في مسيرة السلام.

وقال ان الوفد البرلماني السوفيتي اجتمع مع المنظمات الاجتماعية الفلسطينية والاسرائيلية الداعية الى حل سلمي للقضية الشرق اوسطية وانه تم الاتفاق على تنشيط التعاون مع هذه المنظمات.

وكان اكثر من ٢٥ الفا من جنسيات مختلفة قد شاركوا في مسيرة السلام الداعمة لمطالب الانتفاضة.

تحديد موعد للقمة الثانية لدول المغرب

باريس ـ وكالة الانباء الاسلامية ـ اعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في برنامج «ساعة الحقيقة» في التلفزيون الفرنسي عن نيته الطلب من رئيس بلدية باريس جاك شيراك حول امكانية الحصول على ارض لاقامة مسجد عليها.

من جهة اخرى اعلن وزير الداخلية الفرنسي «بيار جوكس» في مقابلة اذاعية انه يؤيد اقامة مسجد جديد في باريس للمسلمين.

واوضح وزير الداخلية الفرنسي «اعتقد انه سيكون لنا مرجع يسمح لكل فرد ان يقيس مكانة الاسلام كدين في بلادنا في اطار التسامح الذي ينص عليه الدين الاسلامي نفسه».

برئاسة بن جديد والشيخ خليفة

جلسة مباحثات جزائرية ـ قطرية



● امير قطر والرئيس الجزائري بعد تبادل الاوسمة ـ رويتر

الجزائر ـ كونا ـ عقدت في الجزائر جلسة مباحثات رسمية بين أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وبين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمشاركة وفدي البلدين.

وكان أمير قطر قد حضر ليلة امس الاول مأدبة عشاء رسمية اقامها تكريما له الرئيس بن جديد وسبق ذلك حفل رسمي تم خلاله تبادل الاوسمة بينهما.

وتبادل الزعيمان العربيان وجهات النظر حول الاوضاع والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك والاوضاع على الساحة الدولية اضافة الى العلاقة المتينة بين البلدين الشقيقين.

وكان أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد قد وصل الى الجزائر يوم الخميس قادما من القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واعرب سفير الجزائر في الدوحة محمد خمار عن ترحيب الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا باستقبال امير دولة قطر في اول زيارة رسمية له للجزائر.

ووصف السفير الجزائري هذه الزيارة في تصريح لوكالة الانباء القطرية بانها حدث مهم وبارز بالنسبة للجزائر وفرصة للتعبير عما تكنه الجزائر لامير وشعب قطر من مشاعر الود والتقدير.

واشاد السفير بالعلاقات الثنائية الجزائرية القطرية ووصفها بانها علاقات ممتازة ومتميزة وتستند الى تطابق في المواقف السياسية وفي وجهات النظر حول الكثير من القضايا الاقليمية والدولية.

مباحثات لدمج وزارتي الداخلية في اليمنين

صنعاء ـ رويتر ـ بحث مسؤولون من اليمن الجنوبي والشمالي دمج وزارتي الداخلية في البلدين في اطار جهودهما للتمهيد للدولة الوحدة في نهاية العام الحالي.

وذكر راديو صنعاء ان العقيد محمد عبدالله صالح نائب وزير الداخلية في صنعاء اجتمع مع العقيد مظهر مسعد مصلح نائب وزير الداخلية في عدن «لاستعراض الخطوات التي تم انجازها على طريق دمج وزارتي الشطرين في وزارة واحدة».

وكان اليمن الشمالي والجنوبي قد وقعا اتفاقا لدمج البلدين في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في عدن.

تلقى رسالة من غورباتشوف

عرفات قلد «مانيو» الايطالية وسام المواطنة الفلسطينية الشرفية

تونس ـ ق ن ا ـ تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق باخر التطورات السياسية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وقام بتسليم الرسالة فلاديمير سويتشكو سفير الاتحاد السوفيتي لدى تونس خلال اجتماعه مع عرفات هنا امس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه جرى خلال المقابلة ايضا استعراض اخر التطورات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء تصاعد اعمال القمع والعنف الاسرائيلي ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني وكذلك المستجدات السياسية في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام.

من جهة ثانية قلد عرفات المواطنة الايطالية «ماريتزا مانيو» وسام المواطنة الفلسطينية الشرفية تقديرا لمواقفها المبدئية ولدعمها لنضال الشعب الفلسطيني.

تم ذلك خلال احتفال اقيم في تونس امس وحضره عدد من اعضاء القيادة الفلسطينية وعدد من الايطاليين المؤيدين لنضال الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان «مانيو» التي تزور تونس حاليا كانت قد فقدت عينها اليمنى اثناء مشاركتها في مسيرة السلام التي اقيمت بالقدس المحتلة في الثلاثين من شهر ديسمبر الماضي من جراء اعتداء جنود الاحتلال الاسرائيلي على المشاركين في المسيرة.

واكدت «مانيو» في كلمة القتها خلال الاحتفال ان ما قامت به كان فقط دعما للسلام في ارض السلام ولكي يستطيع الشعب الفلسطيني استعادة حقوقه الوطنية الكاملة.

شارون: شامير «متساهل» ويقترب من التفاوض

بيكر رفض اعطاء تل ابيب ضمانات باستبعاد المنظمة من عملية السلام

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة امس مقاطع من مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الاميركية تفيد بان واشنطن رفضت اعطاء ضمانات تطالب بها اسرائيل تتعلق باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام.

وسلمت المذكرة الى امين عام الحكومة ايلياكيم روبنشتاين الذي توجه في اخر كانون الاول/ ديسمبر الى الولايات المتحدة تمهيدا للقاء الذي سيعقده بين وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة والذي سيعمل على الاعداد للحوار الاسرائيلي الفلسطيني في القاهرة.

ويرفض وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في هذه المذكرة طلب اسرائيل بان يقتصر المشاركون الفلسطينيون في هذا الحوار على المقيمين في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة، وشدد بالمقابل على مشاركة فلسطينيين اثنين يعيشان في الخارج.

وشدد بيكر في هذا النص على ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تعطي اي ضمانة حول مضمون الاقتراحات السياسية التي قد يقدمها المندوبون الفلسطينيون الى هذا اللقاء. وتطالب اسرائيل بان تكون محصورة بالاعداد للانتخابات في الاراضي المحتلة.

كما يرفض بيكر اعطاء وعد للحكومة الاسرائيلية بان واشنطن لن تقوم ابدا بالضغط على الاسرائيليين لدفعهم الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكتفى بالقول «ان هدفنا في الوقت الحاضر ليس الدفع الى حوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير».

ورفضت وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة في القدس المحتلة امس تاكيد او نفي الانباء التي نشرتها الصحيفة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد قال امس امام اعضاء من الكونغرس الاميركي ان اللقاء بين وزراء الخارجية الثلاثة سيعقد بواشنطن على الارجح في فبراير المقبل.

لكن مسؤولا في وزارة الخارجية الاميركية قال انه لم يتحدد اي موعد بعد. وزير التجارة الاسرائيلي المتشدد اريل شارون اتهم منافسه على زعامة حزب ليكود شامير بالاقتراب من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بتهاونه مع وزير العلوم عيزرا وايزمن الذي يزور موسكو حاليا.

وكان شامير قد تراجع عن تهديده بعزل وايزمن الذي ينتمي لحزب العمل بسبب اتصالاته المزعومة بالمنظمة واكتفى بعزله من مجلس الوزراء المصغر المؤلف من ١٢ عضوا.

وقال شارون «اظن ان الطريق انفتح لاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه سمح لوايزمن ان يبقى في الحكومة.»

ويعارض شارون ونائب رئيس الوزراء دافيد ليفي ووزير الاقتصاد اسحق موادي (وكلهم اعضاء كبار في ليكود) زعامة شامير بشدة.

واجتمع الثلاثة لمناقشة الازمة التي استمرت ٤٧ ساعة وانتهت يوم الثلاثاء وقال شارون للصحافيين بعد الاجتماع «اظن اننا نرى هنا مثالا على خطا في اتخاذ القرار يسبب قلقا لنا. وقد رأينا شيئا لا يقل خطورة وهو العجز عن مقاومة الضغوط».

وقال شارون ان تساهل شامير مع وايزمن «اعطى منظمة التحرير شرعية.»

تل ابيب: صنعاء تبحث السماح للاسرائيليين بزيارة اقاربهم في اليمن

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان الاسرائيليين المنحدرين من اصل يمني قد يتمكنون قريبا من زيارة اقاربهم في اليمن الشمالي.

وقالت الصحيفة ان زعماء الطائفة اليهودية اليمنية تلقوا رسالة من وزير خارجية اليمن الشمالي عبدالكريم الارياني يقول فيها انه سيبحث بعين العطف في طلبات بزيارة الاقارب.

وقالت الصحيفة ان اليمن الشمالي قرر ان يحذو حذو المغرب الذي يسمح للاسرائيليين من اصل مغربي بزيارة وطنهم الام.

رابع هجوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في عمان نفى مصدر رسمي اردني ما اعلنته مصادر عسكرية اسرائيلية عن تعرض دورية عسكرية اسرائيلية لاطلاق نار من الاردن ومحاولة مسلحين التسلل الى الضفة الغربية المحتلة من الاراضي الاردنية خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

وقال المصدر ان القوات الاردنية سمعت «اصوات رشقات نارية اطلقتها القوات الاسرائيلية» ليلة امس الاول «لكنها لم تجد اثرا لاي حادث» على خط وقف اطلاق النار بين الجانبين.

واضاف ان القوات الاردنية المرابطة في منطقة الحمة «شمال الاردن» سمعت عند الساعة الثانية بالتوقيت المحلي اصوات رشقات نارية اطلقتها القوات الاسرائيلية لكنها «لم تجد اي اثر لحادث او مرور اشخاص» عقب تحقيق قام به الجيش الاردني في هذا القطاع.

وصرح مصدر اردني مسؤول لوكالة الانباء الاردنية «بترا» ان جنودا اسرائيليين فتحوا النار في منطقة الحمة مرتين امس الجمعة لغير سبب واضح.

وقال المصدر «انه في تمام الساعة الثانية من صباح امس سمعت القوات المسلحة الاردنية الامامية في منطقة الحمة اصوات رماية من رشاش خفيف من قبل القوات الاسرائيلية ولدى البحث في المنطقة لم تشاهد او تلمس اي سبب لهذا الرماية».

واضاف المصدر «وفي تمام الساعة الثالثة الا خمس دقائق بعد الظهر قامت دورية اسرائيلية بدون سبب ايضا بالرماية من رشاش خفيف على منطقة زور كنعان في منطقة الحمة ولمدة عشر دقائق توقفت الرماية على اثرها».

المصابون والمعتقلون في الاراضي المحتلة

فيما يلي أسماء المواطنين الفلسطينيين الذين اصيبوا واعتقلوا في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك اسماء من افرج عنهم او هدمت منازلهم وهم كالتالي:

المصابون

● مخيم جباليا: محمد ابوالعو ـ ٨ سنوات.

● مخيم رفح: رمزي خليل سعيد ـ ١٤ سنة، حسن احمد النمس ـ ٢١ سنة، عمر ابراهيم الهمص ـ ١٥ سنة، شعبان سعد شعث ـ ١٧ سنة.

● مخيم خانيونس: حسن العتال ـ ١٥ سنة، سلمان ساق ـ ٢٠ سنة.

● رام الله: عبدالله عبدالرحمن مهدي ـ ٣٨ سنة.

المعتقلون

● مخيم جباليا: علاء محمد ابو ركبه ـ ١٦ سنة، وذلك فور خروجه من معتقل انصار ٣ بعد سجن دام ٥ سنوات.

الافراجات

● مخيم جباليا: منير محمد الحلو ـ ٢٦ سنة ـ وسلم هوية خضراء.

هدم منازل

● قرية عجة: منزل المواطن شوقي عبدالرحمن مسعود ـ ٤٥ سنة ـ بحجة عدم الترخيص.

سفارة فلسطينية في الصومال

مقديشو ـ ق . ن . أ ـ قرر الصومال اعتبار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية سفيرا معتمدا لدولة فلسطين.

وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء الصومالي امس ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مقديشيو سيصبح بمقتضى هذا القرار سفارة كاملة لدولة فلسطين.

ميتيران وكول يؤيدان اقامة كونفدرالية اوروبية

باريس ـ الوكالات ـ اتفق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول على ان هناك حاجة لتعزيز السوق الاوروبية المشتركة والعمل على اقامة «كونفدرالية اوروبية».

وابلغ الزعيمان مؤتمرا صحفيا في سوستون بجنوب فرنسا عقب محادثات جرت بينهما امس الاول بان اقتراح المستشار كول باقامة «اتحاد كونفدرالي» الماني و«الكونفدرالية الاوروبية» التي يلح عليها ميتيران لا يستبعد اي منهما الاخر».

وقال الرئيس ميتيران والمستشار كول ان الفكرتين يمكن ان تكمل كل منهما الاخرى.

وبدد الرجلان الاشاعات التي تحدثت عن توتر في علاقاتهما باستعراض للتوافق بينهما بعد مباحثاتهما حول التغييرات في اوروبا الشرقية والوحدة الالمانية المحتملة.

وفي ختام زيارته القصيرة لميتيران في مزرعته الخاصة في سوستون على ساحل المحيط الاطلسي قال كول ان التغيرات «الدراماتيكية» الاخيرة في اوروبا الشرقية لم تسبب اي توتر في العلاقات بين بون وباريس.

وقال ميتيران ان تقوية المجموعة الاوروبية وتطوير هياكلها «هو المحور السياسي الاساسي» بالنسبة لباريس.

واضاف ميتيران قائلا ان دول اوروبا الشرقية التي تتجه الان نحو الديمقراطية بما في ذلك الاتحاد السوفيتي يجب ان يقدم لها «منظور اوروبي» والا فلن يكون هناك سوى المجموعة الاوروبية «ولا شيء لهم اوروبا ـ الشرقية ـ».

وقال كول انه يمكن لبون وباريس المساهمة بقدر كبير «في عملية تنمية معقولة لدول وسط وشرق وجنوب شرق اوروبا».

اميرة تايلند تزور مصر

القاهرة ـ أ ش أ ـ وصلت الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الاميرة الدكتورة شولامبورن ولي عهد تايلند في زيارة لمصر تستغرق ثمانية ايام بدعوة من الدكتور فتحي سرور وزير التعليم.

وتوقع ولي عهد تايلند خلال زيارتها على اتفاقية علمية وثقافية بين مصر وتايلند.. كما تلقي عدة محاضرات بجامعتي الاسكندرية وقناة السويس في مجالات البحوث العلمية.

وكان في استقبال الاميرة شولا مبورن بالمطار شوشاي قاسم سفير تايلند بالقاهرة.

● وزير التعليم المصري احمد فتحي سرور يستقبل اميرة تايلند (رويتر)

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

أسرة التوجيه الفني العام والتواجيه الفنية للخدمة الاجتماعية المدرسية بالمناطق التعليمية

تتقدم بخالص العزاء للزميلة/

آمنه حسين غلوم دشتي

الموجهه الفنية للخدمة الاجتماعية بمنطقة حولي التعليمية

لوفاة المغفور له

شقيقها

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذعر وهبوط حاد في اسعار بورصة طوكيو ومخاوف من انهيار «البريسترويكا»

غورباتشوف الغى برنامج استقبالاته لمعالجة الموقف في ليتوانيا واذربيجان

■ مظاهرات واضطرابات جديدة في اذربيجان

■ اغلاق باكو والمنطقة الحدودية مع ايران في وجه الصحافيين الاجانب

موسكو ـ الوكالات ـ اكدت مصادر مطلعة هنا امس ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الغى جميع مواعيده مع زوار اجانب في الوقت الراهن لمعالجة اضطرابات داخلية وازمة سياسية في جمهورية ليتوانيا التي تمسك زعماء الحزب الشيوعي فيها بقرارهم الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي السوفيتي في تعليق على انباء ارجاء اجتماع مقرر بين غورباتشوف وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك وشخصيات اخرى «اننا نواجه مشكلات عديدة في الوقت الراهن».

واشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان من بين هذه المشكلات الاضطرابات الاخيرة على طول الحدود مع ايران وقرار الحزب الشيوعي في ليتوانيا الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

وسعى مسؤولون سوفيت اخرون الى التقليل من شان التقارير الخاصة بارجاء اجتماعات غورباتشوف مع الساسة الاجانب في الشهر الحالي.

وقال غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية لرويتر «في رأيي ان ذلك يشير ببساطة الى جدول عمل مشحون وعدم وجود وقت لان هناك اشياء كثيرة ينبغي عملها.»

واضاف غيراسيموف قوله «ولسوء الحظ ليست هذه المرة الاولى التي نقوم فيها بالغاء اجتماعات معينة لعدم وجود وقت لها».

وكان متحدث باسم زعيم حزب العمال البريطاني المعارض قد قال امس الاول ان الجانب السوفيتي الغى زيارة كينوك لموسكو في الشهر الحالي بسبب «تطورات سياسية في الاتحاد السوفيتي تتطلب» «عناية واشتراك» الزعيم السوفيتي شخصيا.

وقال المتحدث باسم كينوك ان السفير السوفيتي ليونيد زامياتين سلم رسالة شخصية من الرئيس غورباتشوف «ابلغ فيها السيد كينوك بتاجيله اللقاءات مع الساسة الاجانب المقررة في يناير».

وقال غيراسيموف ان تاجيل زيارة كينوك لا يعني ان الرئيس غورباتشوف اجل الالتزامات الاخرى وانه لا يزال من المحتمل ان يلقي كلمة في ندوة دولية عن البيئة في موسكو يوم ١٥ يناير الجاري.

واضاف غيراسيموف قوله «ان نشاطه على الساحة الدولية سيستمر».

وحذر دبلوماسي اوروبي غربي في موسكو من المبالغة في التكهنات حول التغييرات في برنامج الرئيس غورباتشوف وقال ان الزعيم السوفيتي لديه بالفعل الكثير من الارتباطات المحلية في الشهر الحالي.

ويشمل جدول اعمال الرئيس غورباتشوف زيارة لجمهورية ليتوانيا السوفيتية من العاشر الى الثاني عشر من الشهر الحالي واجتماعا موسعا للجنة المركزية للحزب الشيوعي كان قد اعلن انه سيعقد في وقت ما من الشهر الحالي.

وقال الدبلوماسي «لا يتعين وجود ازمة جديدة ليضطر الى الغاء ارتباطاته. هناك مشاكل عديدة معروفة بالفعل».

وتسببت التقارير المتعلقة بتغيير خطط غورباتشوف في اثارة توتر في سوق طوكيو لتبادل العملات «بورصة» وانخفاض اسعار الاسهم. فقد انخفض مؤشر نيكي بمعدل نقطة وواحد بالعشرة من النقطة وذلك في اكبر خسارة من نوعها في يوم واحد منذ ١٦ اكتوبر الماضي.

وتراجعت الاسعار في البورصة تراجعا حادا بلغ ٢ بالمائة خلال دقائق وسط جو من الذعر.

واشار احد المصرفيين الغربيين الى ان المتعاملين في بورصة طوكيو يتخوفون من احتمال تدهور الوضع الداخلي في الاتحاد السوفيتي وكذلك احتمال توقف عملية البريسترويكا «اعادة البناء».

وقال محلل متخصص بالاستثمار في طوكيو بالنسبة لليابان، فان اسوأ شيء يمكن ان يحدث لسيناريو العالم هو اختفاء غورباتشوف عن الانظار».

وكان غورباتشوف قد استدعى زعماء الحزب الشيوعي في ليتوانيا الى موسكو واجتمع معهم امس الاول في محاولة لاقناعهم بالتراجع عن «قرار الانفصال».

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في تلك الجمهورية رولانداس بافيليونيس ان غورباتشوف فشل في محاولته لكنه تعهد بعدم التدخل.

ووصف محادثات وفد الحزب في الكرملين بانها كانت «بناءة ونتائجها ايجابية».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قد قررت في اجتماع عقدته لبحث المسالة في الشهر الماضي ارجاء اتخاذ قرار بشان الاعتراف بالحزب الليتواني الجديد الى ما بعد زيارة الرئيس غورباتشوف للجمهورية الواقعة على بحر البلطيق.

وتزامن اجتماع الكرملين مع انعقاد جلسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية استونيا السوفيتية لمناقشة قرار بالانفصال عن الحزب الشيوعي السوفيتي.

من ناحية ثانية قال صحافي محلي سوفيتي ان اضطرابات جديدة وقعت على طول حدود اذربيجان السوفيتية مع ايران امس الاول.

واضاف ان حوالي ١٠ الاف اذربيجاني تظاهروا في باكو عاصمة الجمهورية وارغموا زعماء الحزب الشيوعي فيها على الغاء زيارة مقررة للمنطقة الحدودية.

واعلنت وزارة الخارجية السوفيتية انه تم اغلاق باكو والمنطقة الحدودية في وجه الصحافيين الاجانب.

ورفض المتحدث باسم الوزارة غينادي غيراسيموف بشدة اي محاولة لتدويل الحوادث الاخيرة على الحدود بين اذربيجان السوفيتية وايران وقال انها تمثل بالنسبة للكرملين مسالة داخلية بحتة لا تعني طهران او باقي العالم الاسلامي بشيء.

وكان المتحدث يرد بذلك على ردود الفعل الاولى الصادرة عن طهران التي وصفت الاضطرابات التي تجرى في جمهورية ناخيتشفان التابعة لاذربيجان والتي تتمتع بحكم ذاتي بانها تظاهرة لمسلمين سوفيت تاييدا لوحدة العالم الاسلامي.

وقال المتحدث ان الاضطرابات على طول الحدود لا تتسم باي طابع اصولي الامر الذي اكدته صحف موسكو مرارا.

واكد ايضا ممثلون عن القوميين الاذربيجان شاركوا في التظاهرات على طول الحدود ان تحركهم ليس له طابع ديني ولا يهدف سوى الى الاحتجاج على تقسيم الشعب الاذربيجاني الموزع بين الاتحاد السوفيتي وايران.

واشار المراقبون الى ان المشكلة القومية في اذربيجان تتميز بصورة جذرية عن المشاكل القومية الاخرى في الاتحاد السوفيتي بكونها تمس دولة اخرى غير الاتحاد السوفيتي كما تمس مسالة الحدود الخارجية للبلاد.

الكرملين وعد بالمساعدة
رومانيا: العفو عن السجناء السياسيين

بوخارست ـ الوكالات ـ اعلن الزعماء الرومانيون الجدد في محاولة لكسب ثقة الشعب العفو عن السجناء السياسيين وتعهدوا بالمضي قدما باجراء اول انتخابات حرة منذ اربعة عقود في ابريل المقبل. وقالت جبهة الانقاذ الوطني انها حصلت على وعود من «الكرملين» بتقديم مساعدات لاعادة بناء الاقتصاد الروماني وتمويل بوخارست بالنفط والغاز. واعلنت الجبهة ان العفو سيشمل السجناء المحكومين لمدة اقصاها ٣ سنوات لجرائم ارتكبوها قبل ٢٢ ديسمبر الماضي باستثناء اولئك الذين ارتكبوا جرائم اغتصاب او قتل او سرقة او رشوة او محاولة الهرب. واوضحت الجبهة ان اعضاء الجبهة سيخوضون الانتخابات المقبلة وقالت ان الحزب الشيوعي انتهى ولم يكن ابدا جزء من العملية الثورية. وقلل مسؤولون رومان من انباء تقول بان زيارة ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي هذا السبت لبوخارست ستتميز بخلافات حول اراض رومانية ضمها الاتحاد السوفيتي. وذكر في بوخارست ان السلطات المعنية بدأت بمحاكمة رجال «السيكوريتات» الذين تم اعتقالهم.

في عام ٨٩
٣٤٣ الف الماني شرقي استقروا في «الغربية»

بون ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الداخلية في المانيا الغربية امس ان اكثر من ٧٢٠ الف الماني شرقي ومن اصل الماني من اوروبا الشرقية استقروا في المانيا الغربية عام ١٩٨٩.

واستنادا الى الاحصاءات الاخيرة في الوزارة فان ٣٤٣,٨٥٤ المانيا شرقيا هاجروا السنة الماضية الى المانيا الغربية وهي نسبة تمثل زيادة بمعدل ٢٦١ في المائة عن عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى ارتفع عدد المنحدرين من اصل الماني الذين استقروا بصورة نهائية في المانيا الغربية الى ٣٧٧٠٥٥ شخصا اي بزيادة ٨٦ في المائة عن السنة التي سبقت. وبين هؤلاء المتحدرين من اصل الماني ٢٥٠٣٤٠ من بولندا.

براغ: محاولة انتحار مسؤول سابق

براغ ـ ا ف ب ـ اوردت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية ان انطونين كابيك «٦٧ عاما» العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والرئيس السابق لهذا الحزب في براغ وجد مصابا برصاصة في راسه صباح يوم الخميس قرب روكيكاني على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا غرب براغ.

وحسب رئيس الشرطة المحلية ياروزلاف ستانا فان كابيك المعروف «برجل موسكو» حاول الانتحار بمسدس من عيار ٩ ملم وجد في مكان الحادث.

ونقل المسؤول الشيوعي السابق الى عيادة للطب النفسي في بيلسن بوهيميا الغربية وحسب طبيبه فان حياته ليست في خطر جدي.

وكان يعرف عن كابيك انه شيوعي متشدد. وكانت صفته كعضو في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، علقت مع عضوية ٣١ مسؤولا سابقا لـ «اخطاء سياسية فاحشة» خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي عقد في ٢١ ديسمبر الماضي.

باكستان: وزير السكك الحديدية لا يستبعد التخريب

الامر باعتقال ٣ مسؤولين
بي الغت الاحتفال بذكرى والدها



● متطوعون ورجال انقاذ يبحثون عن احياء وسط الحطام (رويتر)

كراتشي ـ باكستان ـ رويتر ـ قال راديو باكستان امس ان مجمل عدد قتلى اسوأ كارثة قطارات في تاريخ باكستان ارتفع الى ٢٨٥ قتيلا بعد وفاة مزيد من الركاب متاثرين بجروحهم.

وقالت صحف ان عدد القتلى قد يصل الى ٣٠٠ شخص ولكن مؤسسة ايدهي ترست الخيرية للاسعاف المسؤولة عن اعداد قوائم القتلى قالت انها لم تحص سوى ٣٣١ جثة حتى الان.

وقد نقل الضحايا الى عدد كبير من المستشفيات حول المنطقة مما ادى الى حدوث بلبلة بشان عدد القتلى والجرحى.

وكان قطار ركاب سريع يحمل ١,٤٠٠ شخص قد اصطدم بقطار شحن متوقف في محطة سانجي للقطارات ليل الاربعاء الماضي مما ادى الى خروج عربات قطار الركاب عن القضبان وتحطم بعضها تماما.

وعمل رجال الانقاذ طوال الليل في محطة سانجي للقطارات في جنوب كراتشي لازالة حطام قطار الركاب.

وامر وزير السكك الحديدية ظافر على بالقبض على ثلاثة من المسؤولين في السكك الحديدية المفقودين ولكنه قال انه لا يمكن استبعاد حدوث تخريب او مؤامرة ويطارد البوليس الاشخاص الثلاثة الذين اختفوا عن الانظار.

وقامت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بجولة في المستشفيات في منطقة سوكور امس للقاء الجرحى.

والغت بي نظير جميع مظاهر الاحتفال بذكرى ميلاد والدها رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو والتي كان مقررا اقامتها امس وذلك حدادا على ضحايا الحادث.

ويستجوب البوليس مهندس قطار الركاب بايرا ماسح الذي عثر عليه حيا في مقعد السائق.

ونقل التلفزيون عن سائق القطار الاول قوله انه تلقى الضوء الاخضر للمرور بقطاره الذي كان يسير باقصى سرعته الامر الذي لم يمكنه من تفادي الاصطدام المروع.

والقى السائق الذي نجا بقفزه من مقطورته قبل الحادث مباشرة بالمسؤولية كاملة على ادارة المحطة في هذه الكارثة.

مسؤول فيتنامي يدعو الى تجديد النظام

هانوي ـ ا ف ب ـ قال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الفيتنامي انه من الضروري اجراء تجديد متناسق وشامل للنظام الاقتصادي والسياسي لفيتنام في الوقت الذي تمر فيه دول اوروبا الاشتراكية بازمة. سياسية لم يسبق لها مثيل.

وقال سكرتير الحزب الشيوعي الفيتنامي ان المشكلة المطروحة في فيتنام هي تجديد متناسق وشامل سواء للالية الاقتصادية او للالية السياسية.

واوضح ان احد اسباب الصعوبات التي تمر بها حاليا الدول الاشتراكية في شرق اوروبا هو «عدم التناسق» في اصلاحاتها الاقتصادية والسياسية.

ومن جهة اخرى توقع كسوان باش ان «تتحسن الاشتراكية العالمية وتشهد تطورا كبيرا» من الان وحتى نهاية هذا القرن واعتبر ان التحولات في العالم الاشتراكي ستتيح زوال الاشتراكية البيروقراطية والتفكير الدوغماتي.

وكشف ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي اجتمع في ٢٥ تشرين الثاني نوفمبر الماضي لاجراء «تحليل جماعي» للازمة في اوروبا الشرقية والناجمة حسب الحزب الشيوعي الفيتنامي عن «اخطاء في القيادة وانتهاك للديمقراطية والتجاوز والنزعة المحافظة وفساد الكوادر» في الاحزاب الشيوعية لهذه الدول.

الدفاع: موكلي يتمتع بالحصانة واعتقاله انتهاك للقانون الدولي

نوريغا يرفض الاعتراف بالمحكمة الاميركية

■ قوات الغزو تستعد للانسحاب من بنما

● جنود اميركيون عائدون من بنما (رويتر)

ميامي ـ الوكالات ـ رفض رجل بنما القوي السابق الجنرال انطونيو نوريغا الاعتراف بالمحكمة الفيدرالية الاميركية التي تحاكمه في ميامي بتهمة تهريب المخدرات.

وقال موكل نوريغا المحامي فرانك روبينيو ان اعتقال موكله لم يكن قانونيا لان الغزو الذي قامت به القوات الاميركية لبنما في ٢٠ ديسمبر الماضي انتهك القانون الدولي، وان موكله احضر الى فلوريدا بالقوة اضافة الى تمتعه بحصانة من المقاضاة بوصفه رئيس حكومة.

ومثل نوريغا امام المحكمة يوم الخميس وقد بدا واثقا من نفسه وقويا ورزينا وهو يرتدي زيه العسكري، ورد بصوت هادىء منخفض على اسئلة اولية وجهها اليه القاضي تتعلق باسمه وهويته. ولكنه رفض الاجابة على سؤال يتعلق بما اذا كان يقر بالتهم الموجهة اليه بشان تعامله بالمخدرات.

وادرج محاميه عندئذ مذكرة نيابية عن موكله في ملف الدعوى تنص على ان نوريغا سجين سياسي ويرفض الرد على تهم تقول انه تقاضى رشاوى تقدر بحوالي ٤,٦ ملايين دولار مقابل تحويل بلاده الى مستودع وممر لتجارة الكوكايين.

واشارت المذكرة ايضا الى ان نوريغا اقتيد الى اميركا ايضا بصورة غير قانونية. وقال المحامي ان عناصر دفاعه عن نوريغا سوف تتضمن ايضا تمحيصا قانونيا لعملية الغزو الاميركي لبنما مشيرا الى ان الغزو قد انتهك سيادة بنما والمعاهدات الدولية.

وسجل قاضي المحكمة الجزئية الاميركية وليام هويفلر التماسا يفيد ان نوريغا غير مذنب.

والمعروف ان نوريغا متهم بالسماح لتجار المخدرات في اميركا اللاتينية بالعمل في بنما مقابل حصوله على مبالغ مالية تصل الى ملايين الدولارات.

اما ممثل الادعاء في المحكمة الجزئية الفيدرالية ديكستر ليهتينين فقد اعلن «ان الحكومة ستعلن في الوقت المناسب الاساس القانوني الدولي والمحلي لقضيتها».

وقال محامي نوريغا انه قد تنقضي تسعة أشهر قبل ان تجرى محاكمة الجنرال.

والتزمت اميركا في الصفقة التي استسلم بمقتضاها الجنرال نوريغا بتقديمه لمحاكمة عادلة وعدم تعريضه لحكم الاعدام.

وقد اشار المحامي روبينيو الى سبب اخر جعل موكله يترك سفارة الفاتيكان في بنما سيتي ليلة الاربعاء وهو تهديد الحكومة البنمية الجديدة التي يترأسها «اندارا» بسحب الوضع الدبلوماسي عن البعثة البابوية. وكانت هذه الخطوة ستسمح للقوات الاميركية باقتحام السفارة.

وقال مسؤول اميركي ان سفارة البابا خططت لاجبار نوريغا بالخروج من مقرها يوم الخميس الماضي اذا لم يسلم نفسه للسلطات الاميركية.

وقد بعث الرئيس الاميركي رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولين باويل الى بنما للاشراف على انسحاب القوات الغازية.

وقال مسؤولون اميركيون ان معظم الجنود الاميركيين الـ ١٣ الفا الذين انضموا الى ١٢ الف جندي «متمركزين» في بنما لغزو تلك الدولة سوف يعودون الى ديارهم في غضون اسابيع. وقد عاد ٤٢ جنديا اميركيا امس الاول بعد انتهاء مهمتهم في بنما.

● نائب رئيس بنما ارياس قال ان احد مساعدي نوريغا الكبار وهو الكولونيل نيفالدو مادرينان غادر سفارة الفاتيكان يوم الخميس وسلم نفسه للقوات الاميركية.

● وسائل الاعلام البنمية قالت ان زوجة نوريغا في طريقها الى جمهورية الدومينيكان.

● اوقفت القوات الغازية الدبلوماسي الكوبي فكتور هرنانديز الذي كان في زيارة عابرة الى بنما لدى خروجه من مقر السفير الكوبي ثم اطلقت سراحه بعد احتجاز استمر ساعة ونصف الساعة.

بوش: لا صفقة مع نوريغا

واشنطن ـ الوكالات ـ قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه لا يسعى الى عقد صفقة مع الجنرال نوريغا لتخفيف التهم الموجهة اليه بخصوص تجارته بالمخدرات مقابل الحصول على معلومات منه عن هذا الموضوع، وابلغ بوش مؤتمرا صحفيا هنا مساء امس ان المدعي العام الاميركي ابلغه ان الدعوى الاميركية ضد نوريغا قوية.

بين معارضي ومؤيدي الحرية الدينية

اشتباكات بالايدي امام البرلمان البلغاري

صوفيا ـ الوكالات ـ تفجرت اشتباكات بالايدي خارج البرلمان البلغاري خلال احتجاجات اشترك فيها الوف البلغار المعارضين للحريات الدينية للسكان المنحدرين من اصل تركي.

ولوح المتظاهرين بلافتات معادية للاتراك ودعوا الى تنظيم اضراب عن العمل امس ما لم يتراجع الحكام الشيوعيون الجدد عن قرار باعادة الحريات المدنية الى البلغار المنحدرين من اصل تركي.

وفضت الشرطة وبعض المتظاهرين اشتباكين بالايدي وسط حشد يضم حوالي ١٠,٠٠٠ شخص ليلة الخميس في الوقت الذي ظهرت فيه علامات على تزايد التوتر بسبب المشكلة.

وردد المتظاهرون هتافات تطالب باستقالة زعماء الحزب الشيوعي الذين اجتمعوا مع ممثلين عن جماعات معارضة غير رسمية في مقر البرلمان لوضع جدول اعمال لمحادثات رسمية بشان الاصلاحات الديمقراطية تجرى في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وكان المحتجون قد حضروا الى العاصمة من اقليمين يغلب على سكانهما البلغار المنحدرون من اصل تركي في شمال شرق وجنوب بلغاريا وفاق عددهم كثيرا مجموعة صغيرة من اتحاد عمالي غير رسمي مؤيد لحقوق السكان المنحدرين من اصل تركي.

وعلى الرغم من ان قوات الشرطة فصلت بين الجانبين فقد اشتبك بعض افرادهما بالايدي وتبادلوا اللكمات.

وكانت السلطات البلغارية بزعامة الرئيس بيتار ملادينوف المؤيد للاصلاح قد قررت الشهر الماضي انهاء عملية تذويب السكان المنحدرين من اصل تركي في المجتمع وسمحت لهم بالتسمي باسماء تركية واعادت لهم حريتهم الدينية.

وسلم المتظاهرون مذكرة لاحد اعضاء البرلمان طالبوا فيها باجراء استفتاء بشان المسالة واقترحوا اعطاء وثائق سفر ومبلغ من المال لاي من السكان المنحدرين من اصل تركي يختار التسمي باسم تركي لارساله الى تركيا.

وتفرق المتظاهرون في الفجر دون اي اشارة الى ما اذا كانوا سيمضون قدما بتهديدهم بالاضراب عن العمل لمدة ساعتين امس.

وانهت قيادة الحزب الشيوعي والمعارضة الديمقراطية جولة اولى من المحادثات يوم الخميس باحراز تقدم في ادخال سلسلة من الاصلاحات، منها الغاء حكم الحزب الواحد، واجراء انتخابات حرة، واطلاق حرية النشر والتعبير.

ناقلة ثانية تتجه لمقابلتها

٣ دول رفضت استضافة «خرج ـ ٥» الهولندي الطائر



● الناقلة مقطورة (رويتر)

مدريد ـ ا ب ـ اخذت ناقلة النفط الايرانية المنكوبة «خرج ـ ٥» تهدد بان تتحول الى «هولندي طائر» في الوقت الذي رفضت السلطات في ٣ دول استقبال الناقلة لنقل ما تبقى من حمولتها من النفط الخام الى سفينة ثانية. ورفضت السلطات الاسبانية طلبا من مالكي «خرج ـ ٥» أن تعطي الناقلة التي يبلغ طولها ٥٦٠ مترا الى المياه الهادئة على ساحل تيسر بجزر الكناري.

وقال خبراء ان المياه الدافئة والامواج العالية وفرق مكافحة التلوث تعمل معا لتشتيت ٩٠ بالمائة من بقعة زيت عملاقة تهدد المصائد والمنتجعات على الساحل المغربي. وسربت «خرج ـ ٥» حوالي ١٩ مليون غالون من النفط الخام في المحيط بعد انفجار وقع فيها

واجبر طاقمها على تركها في ١٩ ديسمبر الماضي. ويلازم قارب دورية برتغالي الناقلة في جزيرة ماديرا البرتغالية شمال الكناري بعد ان دخلت «خرج ـ ٥» المياه الاقليمية. ورفضت المغرب ايضا استقبال الناقلة المذكورة. وقال مسؤول في شركة الانقاذ الهولندية «سميث تاك» ان ناقلة ايرانية فارغة تتجه للقاء «خرج ـ ٥». وقالت الشركة المذكورة انه في حالة عدم تمكن الناقلة من التوجه الى الكناري فانها تعتزم قطرها الى كيب فيردي اركيبلاغو لتقطع مسافة حوالي ١٩٠٠ كيلومتر الى وسط المحيط.

هبطت بسلام في ناميبيا

طائرة ركاب اميركية فقد احد محركاتها في الجو

تامبا ـ فلوريدا ـ رويتر ـ قالت شركة طيران نورث وست الاميركية ان محركا سقط من احدى طائراتها من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧» اثناء طيرانها فوق فلوريدا يوم الخميس ولكن الطائرة هبطت بسلام في مطار تامبا الدولي دون ان يصاب احد من ركابها او طاقم ملاحيها باذى.

وكانت الطائرة تحمل ١٣٩ راكبا وستة ملاحين اثناء طيرانها من ميامي الى مينابوليس عندما سقط المحرك الذي كان موضوعا في الجانب الايمن من مؤخرتها ولكنها تمكنت من مواصلة الطيران بالمحركين الباقيين واستدارت وهبطت بسلام في تامبا.

وقال متحدث باسم الشركة انه لم يعرف بعد سبب سقوط المحرك من الطائرة التي دخلت الخدمة منذ ١٤ عاماً.

● طائرة «نورث وست» بعد هبوطها (رويتر)

كلمة السر

اعـداد: اسماعيل سليم عبدالله

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
— اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
— يتبقى معك في النهاية «٧» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائل هذه الابيات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ج	د	ه	و	م	ة	ن	ء	ا	ش	ر	ل	ا
٢	ا	ل	ق	و	س	ا	ل	ط	و	ى	ن	ة	م	ل
٣	م	ن	ا	د	ح	ة	ى	و	م	ا	ح	و	ة	ا
٤	ط	و	ا	ك	م	ر	ي	ر	ه	ر	م	ة	س	ا
٥	ن	و	د	ة	ن	ه	ذ	ه	ح	ا	ل	س	ا	و
٦	م	ل	ش	و	ى	ا	ي	ر	ة	س	ل	ط	ا	و
٧	ي	ح	م	ل	ل	ح	ب	ك	م	ن	ي	خ	ل	ا
٨	ل	ه	د	ن	ب	ل	ة	م	ه	ي	ب	ن	ا	ج
٩	ا	ل	ا	ن	م	ا	م	ظ	ع	ل	ا	ه	ي	ف
١٠	و	ا	ل	ج	ل	د	ق	ي	ح	و	ر	ل	ا	و
١١	ي	ق	ض	ق	ض	ا	س	ر	ة	ه	ا	ل	س	ع
١٢	ك	ق	ض	ق	ض	ة	و	ب	ي	ى	د	ر	ل	ا
١٣	ا	د	ع	د	ه	ل	ي	د	و	د	ق	م	ل	ا
١٤	ا	ل	ب	ر	د	م	ن	ش	د	ة	ا	ل	ج	و

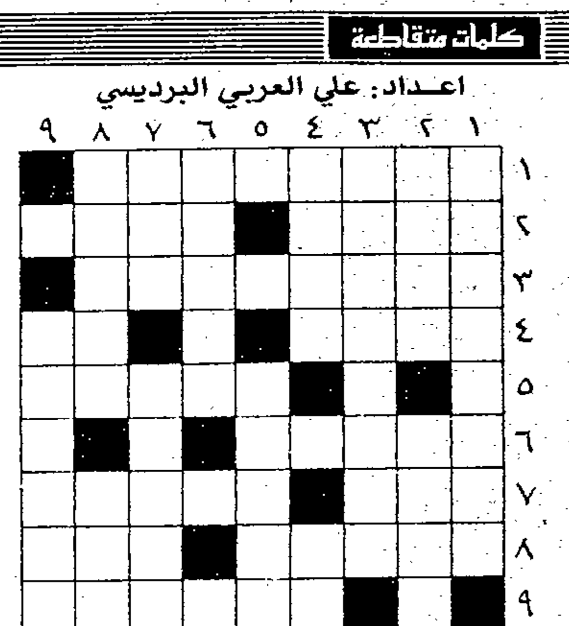
واطلس ـ ملء ـ العين ـ يحمل ـ زوزة ـ واضلاعه ـ من جانبيه ـ شوى نهد ـ له ذنب ـ مثل الرشاء ـ يجره ـ ومتن ـ كمتن ـ القوس ـ اعوج ـ متأد ـ طواه ـ الطوى ـ حتى استمر ـ مريره ـ فما فيه ـ الا العظم ـ والروح ـ والجلد ـ يقضقض ـ عصلا ـ في اسرتها ـ الردى ـ كقضقضة المقرور ـ ارعده ـ البرد ـ سما ـ لي ـ وبي ـ من شدة ـ الجو..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابراهيم طوقان »

كلمات متقاطعة

اعـداد: علي العربي البرديسي



افقياً وعمودياً :

١ ـ شنق على باب زويلة، ٢ ـ تهديد ـ متشابهة، ٣ ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ مسرحية يونانية، ٥ ـ جمع مولى، ٦ ـ رقصة افريقية، ٧ ـ متشابهة ـ زودنا، ٨ ـ موال ـ في اللغة العربية، ٩ ـ جمع قارورة «معكوسة».

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ المصطفى، ٢ ـ لي ـ آب، ٣ ـ ل ل ل ـ سد، ٤ ـ صالح ـ رفيق، ٥ ـ طبل ـ يم ـ ن ن، ٦ ـ رماد، ٧ ـ يوسف ـ دلهي، ٨ ـ دين ـ هبل، ٩ ـ ود ـ قنديل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي الفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ابتعد عما ينغص عليك حياتك، واستمع الى نصيحة من تحب، قلق او خوف او تشاؤم يزول سريعا، تحسن ونجاح ويسر في احوالك واعمالك.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير بطريقة اعمق، انظر الى المستقبل نظرة متفائلة فسوف يتحقق لك الكثير.

الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): تشعر بالرضا والسعادة لتحقيق معظم آمالك هذا الاسبوع، مقابلة مهمة مع احب الشخصيات الى قلبك.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): قلق يزول وبهجة وانسجام مع شريك يحبك، عقد او اتفاق او ارتباط يجعلك سعيدا، تختفي المشاكل من حياتك هذا الاسبوع.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): مناقشة قد تتطور الى خصام، رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق، تعقد صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة نافعة، تضطر الى كثرة المصروف ومسؤوليات ترهقك نوعا ما. مال في الطريق اليك.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): هذا الاسبوع المشروعات الجديدة لا تناسبك فاجلها، الاحوال العائلية هادئة مطمئنة وجو البيت مليء بالنشاط والحركة وسعادة وانسجام مع من تحب.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ابتسم فالمستقبل يحمل لك الخير الكثير، مفاجآت سارة من احب واقرب الشخصيات اليك. تتلقى العديد من الرسائل تسعدك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تتلقى معاونة تحقق آمالك ومسألة مالية تشغل افكارك ولكن حلها ابسط مما تتصور، تحصل على مساعدة او رحلة موفقة قريبا.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): استقرار في حياتك العاطفية، ظروف عائلية تضعك في موقف حرج مع صديق عزيز، احوالك بصفة عامة تدل على الطمانينة والرضا.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): انتصارات جديدة تحصل عليها ومكاسب مادية ومعنوية تسعدك، بشرى طيبة من صديق او انسان يحبك. القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): احوالك النفسية قلقة بعض الشيء، مشكلات في العمل والصحة متعبة قليلا، خلافات في الرأي مع من تحب او تعاشر فكن سياسيا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١٠١
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٩٠/١/٦

● الكويت: تكون درجة الحرارة فوق المعدل، والرياح متقلبة خفيفة تتحول الى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر الغيوم.
● المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة خفيفة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح متقلبة خفيفة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٣	صحو	المنامة	٢١	صحو
الدوحة	٢٣	صحو	ابوظبي	٢٥	غبار
مسقط	٢٥	صحو	الرياض	٢١	صحو
مكة المكرمة	٣١	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
جدة	٢٦	صحو	مانيلا	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢١	صحو	طوكيو	٩	صحو
صنعاء	٢٤	صحو	انقرة	-٤	صحو
عدن			استانبول	٢	غائم
صلالة	٢٧	صحو	اثينا	٤	غائم
بغداد	١٨	صحو	لارنكا	١١	غائم
طهران			لندن	٩	ممطر
عمان	١٠	ضباب	باريس	٢	ضباب
دمشق	١٤	غائم	فرانكفورت	١	ممطر
القاهرة	١٧	غائم	جنيف	-٢	ضباب
الاسكندرية	١٦	صحو	روما	٩	صحو
الخرطوم	٣١	صحو	فيينا	-٤	ضباب
طرابلس الغرب	١٠	ممطر	مدريد	٨	ضباب
تونس	١٥	غائم	موسكو	-١٠	ثلوج
الجزائر	١٤	غائم	كوبنهاغن	١	ضباب
الرباط	١٣	غائم	اوسلو	-٢	ضباب
كراتشي	٢٤	صحو	استكهولم	-١	غائم
بومبي	٢٩	صحو	امستردام	٨	ضباب
نيودلهي	١٨	صحو	براغ	-٥	ثلوج
كولومبو	٢٣	ممطر	بلغراد	٣	صحو
			هلسنكي	-١	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت
المد: ٦,٠٠ مساء
الجزر: ١٢,٠٠ ظهرا

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٩٠/١/٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البنغلادشية	داكا	١,٠٠ ليلا			
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١١,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٩٠/١/٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الكويتية	البحرين	١٢,٥٠ ليلا
			الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,١٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	٢,١٥ ليلا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	الفرنسية	باريس	٣,٢٥ فجرا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا			
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الخليج	البحرين	٧,١٥ صباحا
الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا	الامارات	دبي	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
الفرنسية	باريس	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن	١٠,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
			الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا	الخليج	مسقط ـ ابوظبي	١٠,٢٥ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	بغداد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٤,٢٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٨,١٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
الكويتية	بانكوك ـ كوالالمبور	١١,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤٠٢٣٠٢ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية السعادة ـ ٢٦١٧٣٢٣ ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية المركزية ـ ٥٧١١١٤٥ ـ شارع عمرو بن العاص.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي ـ ٣٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي.
■ الفروانية: صيدلية التعاون ـ ٤٧١٣١٠٦ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل الجمعية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النقسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
● د. حمد الفرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الماء في البر والبحر، فموسيقى ساحل فيلكا لحمدي الحريري، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ لاموني لهدى سلطان، يا نظير عيوني لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣٦ قصيدة: الحمد يا ربي لزكية حمدان، ٢,٤٠ القرآن الكريم، ٢,٤٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٢ حديث: غريب القرآن، ٣,٠١ لي خليل حسين لشادي الخليج، النار القايدة لفايزة احمد، ٣,٣٠ برنامج: علوم العرب تغزو اوروبا، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عز الله شانك لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٤,١٠ اخبار جهينة، ٤,٢٥ يا سيدي امرك لعبدالحليم حافظ، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ القرآن الكريم، ٥,٠٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: القصص في الحديث النبوي، ٥,١٩ نظرة البستان لفرقة الغناء الكويتي، غلاب يا هوى لطلال مداح، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٢٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا كويت الخير لمحمود فرج، حبيبي تغير لعبداللطيف المنصور، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اللي يقدر على قلبي لليلى مراد، بالهون لاحمد عبدالله، يا سلام يا حب لفتحية الصغيرة، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ لا تخليني لرباب، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: صوت السهارى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: موسوعة العصر، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ سرى ليلي لمصطفى احمد، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ قصيدة: اشواق (لحن وغناء) رياض السنباطي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرآت لك لعبدالعال رزق، ٤,١٧ ابتهال، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٠ ابتهال، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء: يا اله العالمين ليحيى احمد، ٥,١٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٤ ابتهال، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● نوال

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٥,١٥ حديث قرآن وسنة: نفحات من حياة الرسول ﷺ، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٥ برنامج مع القرآن الكريم في هدايته وارشاده، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ عبدالباري محمد، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ الحديث الديني ـ كتبه ويقدمه الدكتور وهبة الزحيلي، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ احمد الزريقي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦:٤٣
الظهر	١١:٥٥
العصر	٢:٤٧
المغرب	٥,٠٥
العشاء	٦:٢٧

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

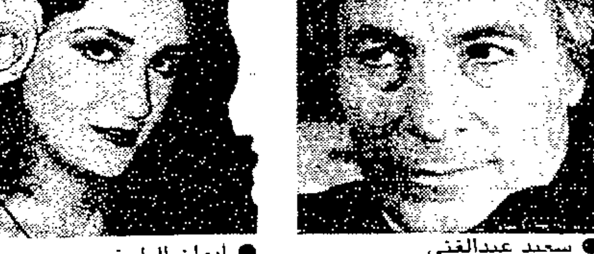
٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: طيور بلا اجنحة، ١١,٣٥ المسلسل العربي: وداعا زمن الصمت، ١٢,٤٠ اهم الانباء، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: بيرين، ٥,١٥ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٥,٣٠ المسلسل التاريخي: الامام محمد عبده، ٦,٤٠ برنامج: الفنان الصغير، ٧,١٠ برنامج: دور الاسلام، ٧,٤٥ برنامج: الامن والمواطن، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل المحلي: دائرة الاحداث، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: «غدا تشرق الشمس»، تمثيل: ايمان الطوخي، انور اسماعيل ونوال ابو الفتوح وسعيد عبدالغني، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات راغدي واندي، ٦,٤٥ المسلسل الاجتماعي: الحيوانات اليتيمة، ٧,١٥ المسلسل الثقافي: الانسان والالة، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي: عائلة هوغان، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: الرجل الخفي، ٩,٢٠ المسلسل الوثائقي: الجدار الحديدي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: كارولين، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● سعيد عبدالغني — ● ايمان الطوخي

السينما

الاندلس : فيلم
الشبح الابيض ـ اجنبي.

السالمية :
اجازة للقتل ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
النيابة تطلب البراءة ـ عربي.

السيارات : فيلم :
امرأة واحدة لا تكفي ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
حب ولوعة ـ اجنبي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
طبيب العائلة ـ مالايالم.

الجهراء : فيلم :
لعبة الشيطان المرحة ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
الشرطي المتهور ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
هنا القاهرة ـ عربي.

الجليب ـ فيلم :
ابنة الثورة ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي: فيلم:
رولف والمهربون ـ اجنبي.

القادسية يهزم كاظمة ٢/٣ في مباراة ممتعة ويتصدر القسم الاول لممتاز الكرة الطائرة

كتب عز الدين البالول:

في مباراة لم تشاهدها صالات كرة الطائرة منذ زمن طويل، فاز القادسية على كاظمة بثلاثة أشواط مقابل شوطين في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على صالة الدعية.

وبهذا الفوز يتصدر القادسية القسم الاول لمسابقة الدوري الممتاز للكرة الطائرة برصيد ١٠ نقاط بينما ياتي كاظمة ثانيا برصيد ٩ نقاط.

القادسية عاد للقمة

جاءت المباراة مثيرة وممتعة، وحفلت بالندية والحماس حيث قاتل اللاعبون على كل نقطة في اشواطها الخمسة وكان من الصعب توقع نتيجتها حتى آخر نقطة في المباراة.. وبهذا الفوز استطاع القادسية ان يثأر من خصمه التقليدي كاظمة الذي هزمه مرتين متتاليتين في الموسم السابق وخطف منه كاس الاتحاد.

وعلى الرغم من هزيمة كاظمة الا ان لاعبيه قدموا عرضا راقيا وتألق لاعبوه بتكوين حوائط الصد والدفاع، بينما غاب الفريق الاعتماد في الضربات الساحقة على فوزي المعتوق ومحمد عبدالرزاق مما سهل مهمة حائط الصد القدساوي.

أما القادسية فظهر جميع لاعبيه بالمستوى نفسه ولم يركز على لاعب واحد في الهجوم حيث اعتمد على بسام الجزاف وسليمان الودعاني واياد الصايغ في الضربات الساحقة على الشبكة، وعلى جاسم الطراروة في الضربات الساحقة من الخط الخلفي، بالاضافة للاعداد الجيد من يعقوب حسين.

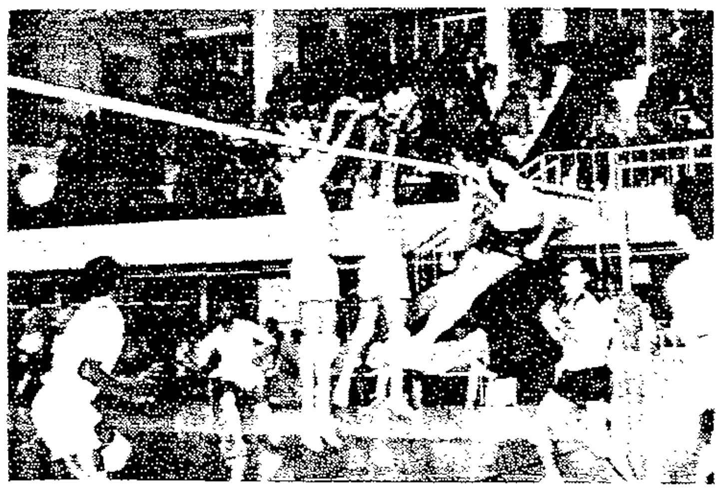
وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح القادسية بنتيجة ١٤/١٦ بعد ان كان كاظمة متقدما ١/٧ ثم ٦/١١ ولكن ما لبث ان نظم القادسية صفوفه ليتعادل عند النقطة ١٢ وليفوز بالشوط في النهاية.

وانقلبت الصورة في الشوط الثاني حيث كان القادسية متقدما ٥/١٢ الا ان لاعبى كاظمة استطاعوا ان يحرزوا ١٠ نقاط متتالية بفضل الضربات الساحقة للمعتوق ومحمد عبدالرزاق لينهوا الشوط لصالحهم ١٢/١٥.

أما في الشوط الثالث فقد تعادل الفريقان اكثر من مرة عند النقاط ٧ و٨ و ١٢ و ١٣ ليتقدم القادسية في النهاية وينتهي الشوط لصالحه بنتيجة ١٣/١٥.

أما الشوط الرابع فقد كان من أمتع واقوى الاشواط حيث تقدم القادسية طوال فتراته حتى تعادل الفريقان عند النقطة ١٣ ولم يتمكن ايا من الفريقين ان يحرز النقطة ١٤ لفترة طويلة وفقد اللاعبون اعصابهم نتيجة لزيادة الحماس مما ادى الى الاعتراض على الحكم ليتقدم القادسية بعد ذلك بالنتيجة ١٣/١٤ والارسال لصالح الفريق الا ان الودعاني فشل باحراز نقطة من ضربة ساحقة كانت كفيلة بان ينهي القادسية المباراة لصالحه بنتيجة ٣/١ واستغل كاظمة حالة توتر خصمه ليتعادل ثم ليفوز بنتيجة ١٤/١٦.

وفي الشوط الخامس «الحاسم» استطاع القادسية ان يتقدم منذ بدايته بفضل الضربات الساحقة لبسام الجزاف لينهي الشوط لصالحه ٧/١٥.



● ضربة ساحقة من اياد الصايغ وحائط صد من كاظمة



● حائط صد من الودعاني والعامر لضربة جهاد الحاي الساحقة

تصرف مرفوض من جماهير القادسية

أدار المباراة الحكم أحمد عبدالحسين، وساعده جبر علي، وادار الحكم المباراة باقتدار فيما عدا بعض الاخطاء البسيطة التي لم تؤثر على مجرى المباراة. وكانت بعض جماهير القادسية قد قامت بالاحتجاج على التحكيم بصورة خاطئة حيث قام احدهم برمي «مقعد» في الصالة والتهجم بالالفاظ على الحكام.

دينامو بوخارست لم يطلب تغيير اسمه

بيرن - رويتر - قال مسؤول كبير بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فريق دينامو بوخارست الروماني سوف يطرد من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي اذا ما استمر في خطته الرامية لقطع علاقاته بجهاز الشرطة السرية الروماني المكروه وتغيير اسم النادي الى اسمه القديم قبل الحكم الشيوعي.

واضاف المتحدث انه اذا ما اراد النادي الاستمرار في البطولة يجب ان يظل بالاسم نفسه الذي بدأ به المسابقة، وقال المسؤول ان الاتحاد على علم بما يرد في التقارير الصحافية من ان النادي يريد استخدام اسم «يونيرا ترايكولور»، ولكنه لم تتسلم اللجنة التنظيمية بالاتحاد اي طلب بهذا الشان، وان اللوائح تشترط ان يحتفظ النادي بالاسم المعتمد له عند اجراء قرعة المسابقة التي يلعب فيها.

ويذكر ان بوخارست قد تاهل لدور الثمانية حيث من المقرر ان يلعب مباراته الاولى ضد بارتيزان بلغراد اليوغسلافي يوم ٧ مارس.

فلبان: الرشوة والفساد يهددان الكرة الاسيوية



● بيتر فلبان

كوالالمبور - ا ب - قال بيتر فلبان السكرتير العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الكرة الاسيوية ماضية في طريقها للوصول لقمم جديدة في التسعينات، ولكن تطورها مهدد بالرشوة والفساد.

جاء ذلك في رسالة بعثها فلبان للاتحادات الاسيوية لمناسبة العام الجديد وحث فيها الاتحادات على اليقظة ضد التهديدات التي تحيق بالكرة الاسيوية.. دون مزيد من الايضاح، وطالب بمزيد من الجهود لتطوير اللاعبين الصاعدين.

وقال فلبان: ان الاتحاد مصمم على ازالة كافة العناصر السلبية من اللعبة، وسوف تكون مهمته اسهل من خلال التعاون الكامل من جانب اللاعبين والمسؤولين والاتحادات الوطنية، كذلك فنحن نواجه مشكلة التزوير في اعمار اللاعبين في البطولات السنية.

مكاليستر ليس متعجلا الانتقال

لندن - ي ب - قال غاري مكاليستر لاعب نادي ليستر سيتي الذي يقدر ثمن انتقاله بمليون جنيه استرليني والذي تتنافس عليه عدة اندية كبرى انه ليس متعجلا على الانتقال ويمضي مكاليستر سنته الاخيرة في عقده مع ليستر، وقد تسلم النادي عروضا من نوتنغهام فوريست والارسنال وشيلسي وتوتنهام في انكلترا، وسلتيك من اسكتلندا.

فوزان بمائة وفوزان بـ ١١٩

نيويورك - رويتر - جرت ٥ مباريات فقط مساء الخميس بدوري السلة الاميركي حيث فاز نيويورك نيكس ٩٥/١٠٠ على اتلانتا هوكس ومنسوتا تيمبر وولفز ٩٨/١٠٠ على شارلوت هورنيتس. وفاز فينكس صنز ١٠٢/١١٩ على دلاس مافيريكس وغولدين ستيت ١١٧/١١٩ على ميامي هيت ودنفر نوغيتس ٩٨/١١٢ على سكرامنتو كنغز.

نتائج سباقات فروسية الجهراء

فاز الجواد «الوان» ملك فهيد الرزني بالفارس صالح شذر بكاس الشيخ فهد صباح الناصر، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع المخصص للجياد المبتدئات على مسافة ٢٠٠٠ متر.

كما فازت الفرس «محبوبة سارة» ملك عيد خضير بالفارس عنيد عدنان بكاس الشيخ صباح فهد صباح الناصر، لجميع الجياد التي لم تفز منذ بداية موسم فروسية محافظة الجهراء على مسافة ١٦٠٠ متر.

وقد قام الشيخ صباح الفهد نيابة عن والده بتسليم كاس الجياد المبتدئات الى فهيد الرزني صاحب الجواد الوان، كما قام الشيخ فواز فهد صباح بتسليم كاس الجياد التي لم تفز، فيما قدم رئيس جمعية فرسان الجهراء درعا تذكارية باسم الشيخ فهد صباح الناصر واستلمه نيابة عنه الشيخ حمد فهد الصباح، ودرعا تذكارية للشيخ فهد صباح الناصر وكانت سباقات امس قد اشتملت على ٥ اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

- الشوط الاول ولجياد الدرجة الثالثة: الاول غزلانة ملك جاسم سفاح.
- الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية: الاول رمضاء ملك مرشد محمد عطاالله.
- الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول عطا ملك سمير سداح.
- الشوط الرابع للجياد المبتدئات: الاول الوان ملك الرزني.
- الشوط الخامس الجياد التي لم تفز: الاول محبوبة سارة ملك عيد خضير.



● تسليم كاس الشوط الخامس

طارق ونادر يحرزان كأس الشيخ محمد العبدالله للقفز الاستعراضي

احرز الفارس طارق شعيب كاس بطولة الشيخ محمد العبدالله المبارك للدرجة الاولى للقفز الاستعراضي لفرسان نادي الصيد والفروسية والاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة الرياضي التي اقيمت امس بنادي الصيد والفروسية، وذلك بعد فوزه بالمركز الاول في الجولة الفاصلة التي اقيمت بينه وبين الفارسة نادية المطوع، واستطاع ان يتخطى الجولة بدون اخطاء وبزمن ٤٢,٤٠ ث، وجاء فارس من اتحاد الشرطة الرياضي في المركز الثالث.

وفي بطولة الدرجة الثانية استطاع الفارس نادر ابراهيم ان يحقق المركز الاول وفاز بكاس الشيخ محمد عبدالله المبارك بعد ان حقق جولتين بدون اخطاء، وسجل في الجولة الثانية افضل زمن ٤١,٠٨ ث، وجاء الفارس علاء حطب بالمركز الثاني بفارق الوقت، واحتلت الفارسة جميلة المطوع المركز الثالث بزمن ٤٩,٩٤ ث.

وقد شارك في البطولة ٢٤ جوادا وفرسا و٢٠ فارسا وفارسه واستمرت ثلاث ساعات، وعقب انتهاء البطولة قام الشيخ محمد العبدالله المبارك يرافقه محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الكويت والجهراء .. والتضامن والعربي بدوري الدمج للطائرة اليوم

ضمن مسابقة دوري الدمج للكرة الطائرة يتقابل فريقا الكويت والجهراء في الساعة الرابعة كما يتقابل فريقا التضامن والعربي في الساعة الخامسة على صالة الدعية.

يسعى الكويت في لقاء اليوم للتاكيد على تطور مستواه والابتعاد عن مؤخرة البطولة حيث يبلغ رصيده ٦ نقاط وفوزه في اللقاء سيجعله يتخطى اليرموك صاحب السبع نقاط. اما الجهراء (٨ نقاط) فقدم عرضا قويا في مباراته الاخيرة اما التضامن واستطاع ان يهزمه ١/٣ وفوزه اليوم سيجعله يبتعد عن مؤخرة البطولة والمنافسة على المركز الرابع.

ولن تقل مباراة التضامن (٨ نقاط) والعربي (٩ نقاط) ندية وحماسا عن المباراة الاولى حيث يملك الفريقان اكثر من ضارب قوي على الشبكة وفوز احدهم في لقاء اليوم سيجعله قريبا من المركز الرابع في البطولة.

العربي يهزم الصليبخات ويواصل صدارة دوري الـ١٦

واصل العربي صدارته لدوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم بعد ان اكتسح الصليبخات بستة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما أمس في نطاق الاسبوع الحادي عشر للمسابقة ليرتفع رصيد العربي الى ١٩ نقطة، وحافظ السالمية على المركز الثاني بعدد نقاط العربي نفسها ويفارق الاهداف بعده اثر تغلبه على الساحل ٢/صفر، كما حافظ الكويت على المركز الثالث رغم تعادله مع الفحيحيل «التاسع» دون اهداف ليرفع الكويت رصيده الى ١٧ نقطة، وتقدم الجهراء الى المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على النصر «الثامن» باربعة اهداف مقابل هدفين، وتقدم التضامن ايضا الى المركز السادس وله ١٢ نقطة عقب تغلبه على اليرموك «العاشر» بهدف يتيم، وياتي كاظمة بالمركز السابع حيث رفع عدد نقاطه الى ١١ نقطة بعد ان اجتاز الشباب «الثاني عشر» بثلاثة اهداف.

وفي المباراة السابعة تقاسم القادسية وخيطان نقطتي مباراتهما بعد تعادلهما بدون اهداف وظلا في مركزيهما.. القادسية بالمركز الحادي عشر وله سبع نقاط وخيطان الثالث عشر برصيد ٤ نقاط ويذكر ان الصليبخات يحتل المركز الاخير وله نقطتان فقط.

اسكتلندا تستضيف الارجنتين ٣/٢٨ في غلاسكو

لندن - رويتر - اعلن الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم ان الارجنتين ستلعب مباراة ودية في اسكتلندا في ٢٨ مارس المقبل، وهذه هي اول اربع مباريات يلعبها منتخب اسكتلندا استعدادا لنهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا في يونيو المقبل.

وقال الاتحاد ان اسكتلندا التي اوقعتها قرعة النهائيات في المجموعة الثالثة مع البرازيل والسويد وكوستاريكا ستلعب مباريات ودية مع بلغاريا في ٢٥ ابريل ومع مصر في ١٦ مايو ومع بولندا في ١٩ مايو.

واشار اندي روكسبيرغ مدرب منتخب اسكتلندا ان كل المباريات ستقام في غلاسكو، وقال «نريد ان نثبت للاندية اننا نبذل جهودا في صالحها حتى لا يسافر اللاعبون في رحلات طويلة الى الخارج».

وكانت اخر مرة لعبت فيها الارجنتين في غلاسكو قبل ١١ عاما عندما فازت على اسكتلندا ١/٣ وكان ذلك بفضل دييغو مارادونا.

كان يمدد عقدي المدرب والمدافع

كان - ا ف ب - مدد مدرب فريق «كان» جان فيرناندير عقده مع النادي الفرنسي عاما اخر، وسيبدأ فرنانديز (٣٥ عاما) موسمه التاسع (ثلاث سنوات لاعبا وست سنوات مدربا) مع كان.

من جهة اخرى مدد لاعب الدفاع الان رافيرا «٢٥ عاما»، عقده مع النادي لثلاث سنوات.

سبليت اليوغسلافي يتصدر بطولة السلة الاوروبية

لندن (رويتر): يتصدر فريق يوغوبلاستيكا سبليت اليوغسلافي دور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية بكرة السلة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وقد فاز في مباراته الاخيرة ٨٣/١٠٣ على ليموج الفرنسي.

ويحتل برشلونة المركز الثاني برصيد ٥ نقاط ويتساوى معه بنفس الرصيد مكابي تل ابيب الاسرائيلي وليموج الفرنسي واريس سالونيكا اليوناني. ويتساوى برصيد ٣ نقاط كل من هيلدر الهولندي وليخ بوزنان البولندي.

نيكوليتش اليوغسلافي يتصدر بطولة الشطرنج الانكليزية

هيستنغز - انكلترا (رويتر): عزز اليوغسلافي بريدراغ نيكوليتش صدارته لبطولة هيستنغز الدولية للشطرنج ورفع رصيده الى ٥ نقاط من ٧ مباريات بتغلبه على البريطاني مايكل ادمز الذي يتساوى برصيد ٣ نقاط مع السوفيتي ارتور يوسوبوف الذي فاز على الانكليزي جون سبيلسمان.

ويحتل المركز الثاني بالبطولة السوفيتي سيرغي دولماتوف برصيد ٤,٥ نقاط وقد تعادل مع الاميركي بوريس غولكو.

ايلواي الاب يدرب الكرة الاميركية في لندن

لندن - ا ب - سوف يتولى المدرب الجامعي جاك ايلواي تدريب فريق لندن لكرة القدم الاميركية استعدادا للدوري الاوروبي باللعبة الذي يضم فرقا من ٨ عواصم اوروبية ويبدأ اعتبارا من ١٤ ابريل المقبل.

وسبق ان عمل ايلواي لمدة ١٧ عاما في تدريب فرق الجامعات الاميركية بدأها مع واشنطن ستيت ١٩٧٢ ثم مع كاليفورنيا ستيت وسان خوزيه ستيت واخيرا ستانفورد التي برز فيها ابنه جون ايلواي احد افضل لاعبي الموسم الماضي مع فريق دنفر برونكوز في دوري المحترفين.

خسارة لندل استعراضيا امام المرشح ٢٧

سلمند رباي - استراليا - ا ب - خسر اللاعب العالمي الاول التشيكي ايفان لندل المباراة الاولى في البطولة الرباعية والاستعراضية ٦/٤، ٦/٣، ٦/٤ امام المصنف السابع والعشرين عالميا كريستوفان رينزبرغ من جنوب افريقيا.

وقد استغرقت المباراة ساعتين و ٢٠ دقيقة وجرت في المنتجع الذي يمتلكه الاسترالي الان روش مدرب لندل.

وفي المباراة الثانية فاز السويدي ميكائيل بيرنفورس ٢/٦، ٦/٣، ٢/٦ على الالماني الغربي كارل اوفه شتيب.

تبرع محمد عبدالله المبارك بتكاليف انشائها

افتتاح صالة مركز المرحوم مبارك العبدالله للكراتيه

النصر يهدي العضوية الفخرية لمحمد العبدالله ومشعل الجراح

افتتح الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح يوم امس الاول مدرسة ومركز المرحوم مبارك عبدالله المبارك للكراتيه بنادي النصر الرياضي والتي تبرع الشيخ محمد عبدالله المبارك بتكاليف انشائها والتي بلغت حوالي ٤٠ الف دينار كويتي.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس اتحاد الكراتيه، والشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد، وطرقي سعود رئيس مجلس ادارة نادي النصر الرياضي واعضاء مجلس الادارة والنادي وعدد من وجهاء منطقة الفروانية وجليب الشيوخ حيث يقع النادي.

وكان طرقي سعود على رأس مستقبلي الضيوف حيث القى كلمة رحب فيها بالشيخ محمد عبدالله المبارك وقدم له الشكر الجزيل على بادرته باقامة المدرسة، كما قدم الشكر للشيخ مشعل الجراح الصباح والذي تبني طلب النادي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ببناء الصالة تم قيامه بعرض الموضوع على الشيخ محمد عبدالله المبارك بعد ان اعتذرت وزارة الشؤون عن بناء الصالة لعدم وجود ميزانية.

العضوية الفخرية

وبعد ان انتهى طرقي سعود من القاء كلمته، قام بتقدم العضوية الفخرية لنادي النصر الرياضي لكل من الشيخ محمد عبدالله المبارك والشيخ مشعل الجراح الصباح تقديرا لجهودهما في خدمة الرياضة الكويتية «كما جاء في نص شهادة العضوية الفخرية».

وقام الشيخ محمد عبدالله المبارك بقص الشريط عن الصالة وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية، تم قام الجميع بحضور عرض في فنون الكراتيه قدمه لاعبو النادي .. ودعا طرقي سعود الضيوف والحضور لحفل شاي اقامه النادي بالمناسبة.

الجراح: النتائج ظهرت

وفي تصريح خاص ادلى به لـ«القبس»، الشيخ مشعل الجراح الصباح، قال ان بصمات الشيخ محمد عبدالله المبارك اصبحت واضحة في

● الشيخ محمد عبدالله المبارك يقص شريط افتتاح الصالة ● وهنا يزيح الستار عن اللوحة التذكارية وبجانبه طرقى سعود

■ الجراح: بصمات محمد عبدالله المبارك في الرياضة اصبحت واضحة

المجال الرياضي من خلال رعايته وتبرعه بتكاليف اقامة العديد من البطولات الكبرى في الكراتيه والسباحة وكرة القدم والفروسية والرماية وها هو يتبرع بتكاليف انشاء صالة للكراتيه في نادي النصر الرياضي لتخدم ابناء النادي والمنطقة بعد ان كان قد تبرع بشراء جهاز «فوتوفنيش» لاتحاد العاب القوى.

واضاف الجراح في تصريحه ان مساعدات وجهود الشيخ محمد عبدالله المبارك في المجال الرياضي تدل على متانة وقوة العلاقة والترابط بين الحكومة الرشيدة وابناء الكويت وعلى روح الاخلاص والسعي نحو مستقبل افضل لكويتنا الحبيبة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وقال الشيخ مشعل الجراح ردا على سؤال من «القبس» حول فائدة الصالة كمركز للعبة الكراتيه في نادي النصر ان النادي قد استفاد بالفعل من الصالة وظهرت النتيجة في بطولة عبدالله السالم التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي واستطاع النادي ان يحصل على ميداليات فيها، وكون الصالة ستتحول الى مدرسة فهي ودون شك ستخلق قاعدة عريضة من الناشئين تفيد النادي وتفيد الكويت ككل من خلال ظهور كفاءات تنضم للمنتخبات الوطنية وتحسن تمثيل الكويت في البطولات الدولية.

واختتم الشيخ مشعل الجراح الصباح تصريحه بالتعبير عن الشكر نحو الشيخ محمد عبدالله المبارك لمبادراته الرياضية الخيرة، كما قدم شكره لرئيس واعضاء نادي النصر لحسن استقبالهم ولبادرتهم باهدائه العضوية الفخرية متمنيا للنادي وابنائه كل تقدم ورخاء بما يعود على الرياضة الكويتية بالخير، وبالتوفيق في بناء المواطن الصالح.

● طرقي سعود يسلم الشيخ مشعل الجراح العضوية الفخرية ● لاعبو النصر يقدمون عرضا في اللعبة

البرازيل تعلن برنامج الاعداد للمونديال

ريو دي جانيرو - ا ب - اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان المنتخب سوف يلعب ٦ مباريات ودية قبل نهائيات كاس العالم في ايطاليا، ولكنه اجل اتخاذ القرار حول مكان اقامة الفريق في ايطاليا خلال البطولة.

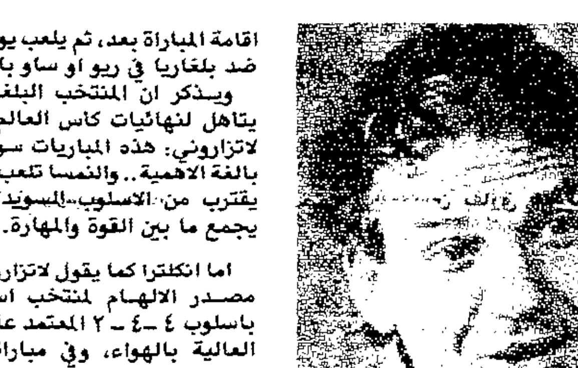
وقد اجتمع المدرب سيباستياو لازاروني مع مسؤولي الاتحاد مساء الاربعاء حيث تم اعلان برنامج الاستعدادات الذي يتضمن مباريات ضد منتخبات النمسا وانكلترا ورومانيا وبلغاريا في اوروبا والبرازيل.

ويغادر المنتخب البرازيلي بلاده يوم ١٦ مايو المقبل حيث يقابل فريقا من نجوم مدريد في اسبانيا، ثم يلعب ضد فريق اومبريا الايطالي.

وقال لا تزاروني ان المباراة ضد منتخب النمسا مقرر لها يوم ٢١ فبراير، ولكن لم يصل بعد التاكيد من الاتحاد النمساوي، وتلعب البرازيل في ويمبلي ضد انكلترا يوم ٣/٢٨.

التجمع الرسمي

ويتجمع المنتخب البرازيلي رسميا اعتبارا من يوم ٤/٦ في معسكره الجبلي في تريسبوليس الذي يبعد ٩٧ كيلومترا شمال شرق ريو، يوم ٥/٥ يلعب ضد رومانيا ولم يتحدد مكان اقامة المباراة بعد، ثم يلعب يوم ٥/١٣ ضد بلغاريا في ريو او ساو باولو.



● لاتزاروني

ويذكر ان المنتخب البلغاري لم يتاهل لنهائيات كاس العالم، ويقول لاتزاروني: هذه المباريات سوف تكون بالغة الاهمية.. والنمسا تلعب باسلوب يقترب من الاسلوب السويدي الذي يجمع ما بين القوة والمهارة.

اما انكلترا كما يقول لاتزاروني فهي مصدر الالهام لمنتخب اسكتلندا باسلوب ٤-٤-٢ المعتمد على الكرات العالية بالهواء، وفي مباراتنا ضد رومانيا سوف تجابه الاسلوب المعتمد على المراقبة اللصيقة اوروبيا وعلى المهارات الاميركية الجنوبية.

وقد اوقعت القرعة منتخب البرازيل بالمجموعة (جـ) ضد السويد واسكتلندا وكوستاريكا.

وحول مكان اقامة المنتخب البرازيلي في ايطاليا خلال المونديال فان الاتحاد قد اعلن انه سوف يتخذ قراره الاسبوع المقبل، والمدن المرشحة هي: آستي وسان جيوفاني وسينت فنسنت.

نوشاتل يشتري ليندكفيست مهاجم هالمشتاد السويدي

هالمشتاد - السويد - ا ف ب - صرح ستيغ نيلسون رئيس نادي هالمشتاد السويدي ان مهاجم هالمشتاد السويدي ستيفان ليندكفيست «٢٢ عاما» على وشك التوقيع مع نوشاتل السويسري.

واوضح نيلسون ان هالمشتاد ونوشاتل متفقان على انتقال ليندكفيست وسيتم التوقيع على العقد في حوالي الخامس عشر من فبراير المقبل.

ولم يكشف نيلسون قيمة هذا الانتقال، لكن وكالة الانباء السويدية تحدثت عن حوالي ثلاثة ملايين كورون سويدي.

وسينضم ستيفان ليندكفيست في سويسرا والذي انطلق الموسم الماضي في بطولة السويد وبخاصة داخل منتخبه الوطني الى مواطنه بيتر لون الذي وقع عقدا مع نوشاتل الصيف الماضي.

كندا تحرز ذهبية بطولة العالم للهوكي

هلسنكي - ا ب - احرزت كندا الميدالية الذهبية في بطولة العالم للناشئين بهوكي الجليد رغم تعادلها بالترتيب النهائي برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات مع الاتحاد السوفيتي. ونالت كندا الذهبية بفضل تقدمها ٥/٦ في مباراتها ضد الاتحاد السوفيتي خلال البطولة التي شاركت بها ٨ فرق.

وفي الدور الاخير فازت كندا ١/٢ على تشيكوسلوفاكيا التي احتلت المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط، تعادل الاتحاد السوفيتي ٥/٥ مع السويد، وفازت النرويج ٣/٧ على بولندا وفنلندا ٣/٦ على الولايات المتحدة.

وتتساوى فنلندا والسويد برصيد ٩ نقاط تم النرويج ٤ نقاط والولايات المتحدة برصيد نقطتين، واخيرا بولندا بدون اية نقطة من ٧ مباريات.

وقد هبط منتخب بولندا للمجموعة «ب» في بطولة العالم، علما بأن البطولة المقبلة سوف تقام في كندا.

مباريات صعبة لفرق الصدارة في البرتغال

تواجه اكبر ثلاثة اندية في البرتغال وهي بورتو الذي يتصدر الدوري وبنفيكا وسبورتينغ لقاءات صعبة قد تؤدي الى تغيرات كبيرة في صدارة القائمة.

ويأمل بنفيكا الذي هبطت معنوياته بعد ظهوره بمستوى ضعيف في الاونة الاخيرة بمحو ذكرى تعادله في اخر مباراتين وبالعودة الى الفوز عندما يلعب على ارض يونيا و دي ماديرا الذي ياتي في أواخر القائمة.

ويواجه بورتو لقاء صعبا امام سيتوبال الذي تشجع بفوزه مؤخرا على ارض ايتريلادا امادورا الذي تصعب دائما هزيمته على ملعبه.

ومن بين الفرق التي تحتل المراكز الاربعة الاولى فان غويماريش فقط الذي يبدو انه واثق من انتزاع نقطتين وذلك عندما يلعب مع بينافيل الذي ياتي في أواخر القائمة.

اليوم التمويل والعقاري بدوري البنوك للكرة

يلتقي في السابعة من مساء اليوم على ملعب ثامر بالسالمية فريق التمويل مع العقاري في اطار مباريات الاسبوع الاول لدوري البنوك بكرة القدم، كما سيلتقي غدا ضمن البطولة نفسها فريقا بنك البحرين والبنك التجاري.

دعوة الزمالك للعب مباراتين مع الكويت واليرموك

الجوهري: علاقة خاصة بين الكرة المصرية والكويتية

القاهرة - «القبس»:

تلقى الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك دعوة من ناديي الكويت واليرموك للعب مباراتين في الفترة من ٧ الى ١١ فبراير المقبل، وقد ابدى جهاز الكرة بالزمالك موافقة مبدئية ولكنه طلب من محمود الجوهري السماح بسفر بعض لاعبيه الدوليين مع الفريق الى الكويت لاهمية هاتين المباراتين، وهو الامر الذي يضع الجوهري في موقف صعب ومحرج خاصة وان النادي الاهلي قدم الطلب نفسه في رحلته الى الكويت والسعودية والامارات.





● محمود الجوهري

● علاء ميهوب

تنسيق جيد لاعداد المنتخبين المصري والكويتي

يستقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي اليوم محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري في اطار العلاقات والتعاون المثمر مع اتحاد الكرة المصري.

وابدى محمود الجوهري شكره العميق للشيخ فهد الاحمد لدعوته الكريمة، وقال ان دور الشيخ فهد في دعم المنتخب المصري بارز ومحل تقدير الجميع في مصر سواء مسؤولين او جماهير او لاعبين.

واضاف ان لقاءه مع الشيخ فهد ياتي في اطار العلاقات القوية التي تجمع بين الكويت ومصر سواء على المستوى السياسي او الرياضي.. والتي ازدهرت في الفترة الاخيرة بصورة ملحوظة.. وليس أدل على ذلك من زيارة الامير الشيخ جابر الاحمد للقاهرة العام الماضي، وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله خلال الايام المقبلة.

وقال الجوهري انه سيتم تنسيق جيد بين اعداد المنتخبين المصري والكويتي لكاس الخليج وكاس العالم.

المواعيد الجديدة للدوري

انتهى عزمي بدوي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات من وضع المواعيد الجديدة للدوري المضغوط والذي سيتوقف بعد لقاء الزمالك مع الاهلي يوم ٢٨ يناير الجاري، وقال عزمي بدوي ان الاسبوع الثالث عشر والاخير في الدور الاول، وجميع مباريات الدور الثاني سوف تستانف يوم ١٨ مارس المقبل على ان ينتهي الدوري اول يونيو.

اليوم الزمالك والمنيا

هذا ويتقابل بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك والمنيا في بداية الاسبوع السابع للدوري.. ويلعب الزمالك للمنافسة على الصدارة خصوصا وان الفارق بينه وبين الاهلي الجالس على القمة لا يتعدى النقطتين، اما فريق المنيا فيسعى للهروب من شبح الهبوط بعد الهزائم المتوالية التي لقيها.





● طاهر ابو زيد

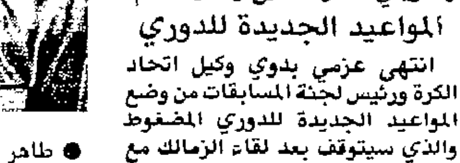
عرض مغر للاهلي

تلقى النادي الاهلي عرضاً مغرياً من أحد رجال الاعمال المعروفين لاستغلال سور النادي الخلفي في انشاء عدد من المحلات المشابهة لبوتيكات نادي الزمالك مقابل ١٠ ملايين جنيه.

واجتمع محمد غانم رئيس لجنة تنمية الموارد وعضو مجلس الادارة معه امس وفي حالة الموافقة على العرض.. سيتم طرحه على مجلس ادارة النادي خلال اجتماعه المقبل لاخذ الموافقة النهائية عليه.

عودة طاهر للمنتخب

اتصل الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري بطاهر ابوزيد نجم الاهلي وطالبه ببذل اقصى الجهد في المرحلة المقبلة لانه سيعتمد عليه بصورة كبيرة في كاس العالم، ومن المنتظر ان يتمسك به مع المنتخب في بداية فترة الاعداد.. من جهة اخرى سيتم الكشف على ركبة علاء ميهوب بالمنظار بعد غد «الاثنين» للوقوف على مدى اصابتها.



النادي البحري ينظم بطولة العيد الوطني المفتوحة للبولينغ

ينظم النادي البحري الرياضي الكويتي في الفترة من ١٥ يناير الجاري وحتى ١٥ فبراير المقبل بطولة العيد الوطني المفتوحة للبولينغ والتي سينظمها في اطار برامج النادي بمناسبة العيد الوطني التاسع والعشرين، وقد وجه النادي الدعوة لكافة هواة لعبة البولينغ من الجنسين وللاندية والجهات الرياضية للمشاركة في هذه البطولة والتي خصص لها جوائز قيمة حيث سيحصل الفائز الاول بالبطولة على كاس البطولة والميدالية الذهبية وجائزة نقدية بواقع ١٥٠ دينارا، فيما سيحصل الفائز بالمركز الثاني على الميدالية الفضية وجائزة نقدية ١٢٥ دينارا، وسيحصل الفائز بالمركز الثالث على الميدالية البرونزية و ١٠٠ دينار فيما سيحصل الفائز بالمركز الرابع على جائزة نقدية بواقع ٧٥ دينارا، وسيحصل الفائز على اعلى شوط في البطولة على كاس تذكارية.

اجتماع مع المدراء

من ناحية اخرى عقد رئيس لجنة الرياضة البحرية بالنادي الشيخ خالد بدر محمد الاحمد الصباح اجتماعا مع كافة مدراء ومشرفي ومدربي ولاعبي الفرق البحرية بالنادي الى جانب عضو اللجنة عبدالله تيفوني وقد اشاد الشيخ خالد بالاهتمام الكبير الذي يوليه الجميع في ابراز الانشطة البحرية في النادي واكد على ضرورة مواصلة الجهد والعمل والتدريب للمضي قدما لدعم مسيرة النادي في مجال الرياضة البحرية بشكل عام.

● الشيخ خالد بدر محمد

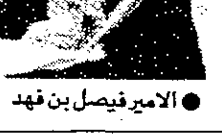
الهلال والنصر يمثلان السعودية ببطولتي الأندية الآسيوية الأبطال

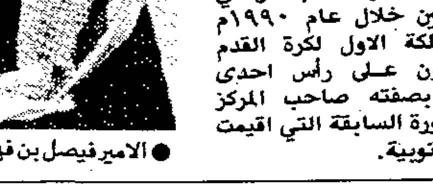
الرياض ـ واخ ـ عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز.

وتم خلال الاجتماع اقرار العديد من الموضوعات المتعلقة ببرامج ونشاطات الاتحاد على المستويين المحلي والخارجي ومنها الموافقة على مشاركة المملكة في بطولة المنتخبات الاسيوية تحت ٢١ سنة والمقررة من [illegible] الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والموافقة على المشاركة في بطولة كاس الكؤوس الاسيوية الاولى للاندية المقررة من قبل الاتحاد الاسيوي، واعتماد مشاركة فريق نادي الهلال في هذه البطولة، وكذلك اعتماد اشتراك فريق نادي النصر في بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري عام ١٩٩٠م.

كما تقرر مشاركة عضو من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد عند مشاركة منتخبات واندية المملكة في البطولات الخارجية، وكذلك المشاركة في اللجان التنظيمية للبطولات التي تنظمها اندية المملكة.

كذلك وافق الاتحاد على المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة والتي ستقام في بكين خلال عام ١٩٩٠م بمنتخب المملكة الاول لكرة القدم والذي سيكون على رأس احدى مجموعاتها بصفته صاحب المركز الثاني في الدورة السابقة التي اقيمت في كوريا الجنوبية.





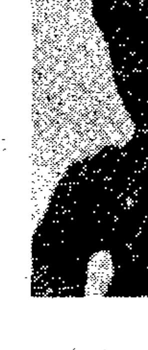
● الامير فيصل بن فهد

لاتسيو يتطلع لثاني مفاجأة ضد سامبدوريا

ميلانو ـ أ ب ـ يتطلع فريق لاتسيو لتحقيق ثاني مفاجاة على التوالي في الدوري الايطالي حيث يلعب ضد سامبدوريا الثالث، وكان قد فاز الاسبوع الماضي ٣/صفر على نابولي الاول، ويحتل لاتسيو المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن بولونيا، في حين يبلغ رصيد نابولي ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة يليه انترناسيونالي ٢٣ نقطة، ويتساوى سامبدوريا وروما برصيد ٢٢ نقطة ثم ايه سي ميلانو ٢١ نقطة (وله مباراة مؤجلة)، ويتساوى يوفنتوس واتلانتا برصيد ٢٠ نقطة.

ويزيد في احتمال حدوث المفاجاة ان سامبدوريا سوف يلعب بدون خمسة من الاساسيين بسبب الاصابة والايقاف، وعلى الرغم من غياب لاعب اوروغواي الدولي روبن سوزا فان لاتسيو فاز على فريق مارادونا، ويقول جوسيبي ماتيرازي مدرب لاتسيو: ان الفوز اليوم سوف يعزز فرصتنا للحصول على مكان بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالموسم المقبل.. ونحن لا نفكر باللقب.. فهذا بعيد عن مجالنا.

ولم يسبق ان فاز سامبدوريا بالدوري، ويعد غياب الكابتن الدولي جيانلوكا فيالي مصابا بكسر في قدمه يظل اعتماده بالكامل على زميله روبيرتو مانشيني مع البرازيلي سيريزو. أما هجوم لاتسيو فيعتمد على البرازيلي أماريلدو الذي سجل هدفين ضد نابولي مع الارجنتيني بيدرو تروغليو الذي شفي من الاصابة.



● روبن سوزا



● جيانيني

مرشح للبقاء

ومن المرشح ان يظل نابولي متصدرا حيث يلعب ضد اسكولي السابع عشر، ومن المحتمل ان يغيب عنه عدد من اللاعبين بسبب الانفلونزا.. ولكن ليس من بينهم دييغو مارادونا ويلعب بطل الموسم الماضي انترناسيونالي ضد كريمونيزي صاحب الانجازات الكبيرة ضد الفرق الكبرى.. فقط.

وسوف يلعب الانتر بافضل تشكيل عنده متضمنا الالماني الغربي اندرياس بريمه الذي طلب اللعب رغم وجود كسر في رسغه. ويقود هجوم كريمونيزي النجم الارجنتيني الصاعد غوستافو ديسوتي صاحب ٩ اهداف والذي يحتل المركز الثاني بصدارة الهدافين بفارق هدف عن سلفاتوري سكيلاتشي لاعب يوفنتوس.

ويلعب يوفنتوس مباراة صعبة خارج ارضه ضد بولونيا في حين يلعب روما ضد يودنيزي الخامس عشر. وقال جوسيبي جيانين كابتن روما: سوف نفوز من أجل ليونيللو مانفريدونيا.. وهو اللاعب الذي سقط بنوبة قلبية في المباراة السابقة ضد بولونيا.. ولكنه يتعافى بسرعة كما يقول الاطباء.

ويلعب بطل اوروبا والعالم ايه سي ميلانو في ارضه ضد شيزينا. ويلعب فيورنتينا ضد باري صاحب خط الدفاع القوي، ويلعب جنوه ضد ليتشي وفيرونا الاخير ضد اتلانتا.

تايسون وليونارد افضل ملاكمين بالثمانينات

مكسيكوسيتي (أ ب): اختير الاميركيان مايك تايسون (بطل الوزن الثقيل) وشوغر داي ليونارد (بطل وزن الوسط) افضل ملاكمين في عقد الثمانينات، في حين حصل البورتوريكي ويلفريدو غوميز والنيكاراغوي اليكسيس ارغيريللو على اعتبار خاص كافضل ملاكمين في السبعينات والثمانينات سويا.

واختار المجلس العالمي للملاكمة نزال مارفن هاغلر ضد توماس هيرنز في لاس فيغاس عام ١٩٨٥ كاكثر لقاء اثارة في الثمانينات في حين كان فوز تايسون على مايكل سبنكس الاكثر حسما واثارة.

تايسون : اسعى للفوز بالنقط

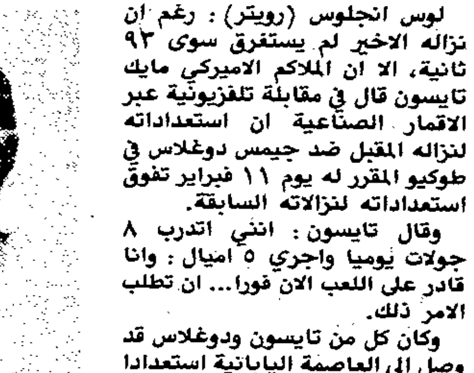
لوس انجلوس (رويتر): رغم ان نزاله الاخير لم يستغرق سوى ٩٣ ثانية، الا ان الملاكم الاميركي مايك تايسون قال في مقابلة تلفزيونية عبر الاقمار الصناعية ان استعداداته لنزاله المقبل ضد جيمس دوغلاس في طوكيو المقرر له يوم ١١ فبراير تفوق استعداداته لنزالاته السابقة.

وقال تايسون: انني اتدرب ٨ جولات يوميا واجري ٥ اميال: وانا قادر على اللعب الان فورا... ان تطلب الامر ذلك.

وكان كل من تايسون ودوغلاس قد وصل الى العاصمة اليابانية استعدادا للنزال، ويلعب تايسون دفاعه العاشر عن اللقب (رصيده ٣٧ فوزا بدون خسارة). باستاد طوكيو المغطى الذي يتسع ٥٦ الف متفرج ومن المقرر للنزال ١٢ جولة رغم ان تايسون اسقط خصمه السابق كارل وليامز في اقل من دقيقتين.

واضاف تايسون انه لا يدخل اي نزال باحثا عن الفوز بالقاضية وان هدفه هو الفوز بالنقط. ولكن تاتيه الفرصة ويكون الفوز بالقاضية. وقد جاءت ٣٣ من انتصارات تايسون بالقاضية.





● مايك تايسون

اما رصيد دوغلاس (٢٩ سنة) فيبلغ ٢٩ فوزا و٤ خسائر وتعادل واحد، وقال: اعرف ان امامي الكثير.. ولكني قادر على المهمة... ولدي كل الثقة بتحقيق الفوز على تايسون بالقاضية.

وسبق ان دافع تايسون عن لقب الوزن الثقيل في طوكيو خلال عام ١٩٨٨ عندما فاز على توني تايس بالقاضية في الجولة الثانية.

استبعاد بطل الكومنولث في رفع الاثقال

لندن (رويتر) قالت مسؤولة بفريق رفع الاثقال الانكليزي ان دين ويلي الذي سيسعى للفوز بالميدالية الذهبية لثالث مرة في دورة العاب الكومنولث عندما تقام هذا الشهر استبعد من الفريق لثبوت تعاطيه عقاقير.

وقالت كارولين سيرل المتحدثة باسم اتحاد العاب الكومنولث الانكليزي ان ويلي ثبت تعاطيه عقاقير في اختبارات روتينية اجريت بعد فوزه في اكتوبر الماضي بمسابقة الوزن المتوسط في بطولة بريطانيا اعدادا لدورة الكومنولث.

واظهرت الاختبارات وجود نسبة اكبر من المسموح بها لهرمون محظور بجسم ويلي وهو يواجه وفق لوائح الاتحاد الدولي لرفع الاثقال احتمال استبعاده من المسابقات مدى الحياة.

وكان ويلي قد احتل المركز الرابع في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ والسابع في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨، وسوف يستانف ضد النتيجة امام اجتماع يعقده اليوم (السبت) المجلس المركزي للاتحاد البريطاني لرفع الاثقال للهواة.

وقالت سيرل انه رغم ان الاختبارات يمكن الاستئناف ضد نتيجتها فان الاتحاد البريطاني طلب الشهر الماضي استبعاد ويلي من فريق انكلترا الذي يشترك في دورة العاب الكومنولث التي تبدأ بمدينة اوكلند النيوزيلندية في ٢٤ من الشهر الحالي.

ارياس يتأهل لدور الاربعة في اديليد

اديليد ـ استراليا (أ ف ب) في ما يلي نتائج الدور ربع النهائي من بطولة اديليد للتنس التي جرت امس الجمعة في فردي الرجال فاز الاميركي جيمي ارياس على الهولندي مارك كوفرمانز ٣/٦ و٤/٦ والفرنسي جان فيليب فلوريان على مواطنه جيروم بوتييه ٣/٦ و٦/٣ و١/٦.

وفي زوجي الرجال فاز البريطاني اندرو كاسل مع النيجيري ندوكا اوديزور على الهولندي توم نيغسن مع الاسترالي مارك ودفورد ٦/٧ و٣/٦ والاميركيان بول اناكون مع شلبي كانون على الهولنديين بول هارهويس ومارك كوفرمانز ٦/٤ و٦/٧ وفاز الالماني الغربي الكسندر مرونز مع

الهولندي ميشيل شييرز على الالمانيين الغربيين اودو ريغلفسكي مع

مايكل ستيش ٣/٦ و٦/٤ و٦/٧ وفاز الفرنسيان غي فورجيه مع اريك

فينوغرادسكي على اليوغسلافي غوران ايفانيشفيتش مع التشيكي بيتر كوردا ٦/٧ و٤/٦.

سانشيز يصل دور الاربعة في نيوزيلندا

ويلنغتون ـ ا ف ب ـ في نطاق الدور ربع النهائي لبطولة ويلنغتون للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار، فاز الاسباني ايميليو سانشيز على الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ ٤/٦ و ٣/٦ والايطالي باولو كاني على الاسرائيلي غيلاد بلوم ٦/٧ و ٦/٢ و ٢/٦.

أين الأمانة يا دولي ...؟

نشرنا في عدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٢/١٣ تصريحا لاحد الحكام الدوليين الكويتيين «ما زلنا نحتفظ باسمه» ردا على تعليق لنا.. وقال فيه ان الاتحاد القطري لكرة القدم حدد في طلبه للاتحاد الكويتي اسماء الحكام المطلوب الاستعانة بهم وهم حسن الموسى، شعيب محمد، غازي الكندي، وعيسى الجساس، واضاف «الدولي» انه تم استبعاد الكندي لاصابته وحل محله راضي الحداد وان الاتحاد القطري لم يطلب حكام درجة أولى.

ونحن عندما قمنا بنشر التصريح التزمنا بالامانة الصحفية التي يحتمها علينا واجب المهنة ولاننا صادقون مع أنفسنا وقرائنا فاننا نتعامل مع الآخرين بصدق ايضا .. ولكن للاسف فان الحكم الدولي الذي صرح لنا «يعرف نفسه جيدا» لم يكن امينا بتصريحه والا ما معنى ان يقول بان الاتحاد القطري طلب الحكام بالاسماء، ثم يتم ارسال الحكم حميد احمد لادارة المباريات.. وعاد فعلا بعد انتهاء مهمته دون ان يكون أسمه من ضمن المشمولين.. وهذا ما يؤكد ان ما كتبناه قبل التصريح «المزيف» صحيح.. وان العملية على كيف اللجنة الموقرة اياها !!

حكامنا مطلوبون لقطر باستثناء الحداد والموسى

اشار مصدر موثوق لـ«القبس» الى ان الاتحاد القطري لكرة القدم قد بعث بتلكس الى نظيره الكويتي ابلغه فيه رغبته بالاستعانة بحكام كويتيين لادارة مباريات بطولة الدوري على ان لا يكون الحكمان حسن الموسى وراضي الحداد من ضمنهم.

خليفة العبدالله يفتتح اليوم الدورة التحكيمية الاولى للعبة التايكوندو

يفتتح الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو اليوم اولى الدورات التحكيمية للعبة التايكوندو للموسم الرياضي الحالي والتي تستمر حتى الثامن عشر من شهر يناير الجاري وذلك بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية.

الجهراء يحرز كأس الاتحاد في سلاح الشيش والعربي الثاني

فاز نادي الجهراء بالمركز الاول برصيد ٩٦ نقطة في بطولة كاس الاتحاد للاشبال لسلاح الشيش «فلوريه»، كما فاز اللاعب عبدالرحمن ظاهر من «الجهراء» ايضا ببطولة الفردي برصيد ٥ انتصارات، وقد اختتمت البطولة يوم امس الجمعة وشارك فيها ٤٧ لاعبا يمثلون اندية الجهراء، السالمية، القادسية، الشباب، الكويت، اليرموك، العربي وقد اسفرت نتائجها عن التالي:

* الفردي: الاول عبدالرحمن ظاهر «الجهراء» ٥ انتصارات، الثاني اسامة عبدالرضا «السالمية» ٤ انتصارات، الثالث وائل عبداللطيف «العربي» ٣ انتصارات.
* الفرق: الاول الجهراء ٩٦ نقطة، الثاني العربي ٨٢ نقطة، الثالث اليرموك ٧٠ نقطة.

وفي الختام قام رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد المبارزة بتوزيع الميداليات على الفائزين.

نتائج بطولة كأس الانتفاضة بكرة الطاولة

اسفرت نتائج بطولة الاشبال المفتوحة تحت ١٤ سنة التي نظمها الاتحاد الفلسطيني بكرة الطاولة على كاس ابطال الانتفاضة عن فوز محمد احمد صالح بالمركز الاول، رامي نبيل الثاني، عمر محمد الثالث، نواف الشوا الرابع، وقد شارك في البطولة ١٤ لاعبا.

وفي ختام البطولة قام سعيد ابولغد رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة واعضاء الاتحاد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

فوز القادسية والكويت على السالمية والعربي بدوري كرة الماء

اقيمت يومي الاربعاء والخميس الماضيين ٤ مباريات ضمن البطولة الشتوية لدوري كرة الماء لفئة العمومي حيث فاز الكويت على السالمية بنتيجة ١٢/١٧ وجاءت نتيجة اشواطها كالتالي: ١/٧، ٣/٢، ٣/٢، ٥/٦ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما على حوض السالمية، كما فاز العربي على الجهراء بنتيجة ٤/٢٤ «٥/صفر، ١/٦، ١/٧، ٢/٦» في المباراة التي اقيمت بينهما على حوض السالمية مساء الاربعاء.

بينما فاز القادسية على السالمية ١١/٢٥ «٢/٧، ٢/٢، ٢/٩، ٥/٧» في المباراة التي اقيمت بينهما صباح امس الاول على حوض السالمية وفاز الكويت على العربي بنتيجة ١٠/١٥ «١/٤، ٣/٢، ٥/٥، ١/٤».

بطولة سمو ولي العهد للرماية

التصفيات تبدأ الخميس المقبل ومنتخب مصر يصل الاثنين

افتتاح ميدان البندقية الهوائية «مكرمة ولي العهد» الجمعة

بدأ العد التنازلي لبطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للرماية على الاطباق الطائرة بنوعيها السكيت والتراب والتي تنظمها لجنة الرماية الكويتية خلال الفترة من ٨ ـ ١٢ يناير الجاري. ويشارك بهذه البطولة التي تعد اكبر بطولات الرماية رماة الدرجة الاولى والثانية دون غيرهم.

وكان باب التسجيل قد فتح في مطلع الاسبوع الماضي ويتوقع ان يصل عدد المشاركين الى اكثر من ٨٠ راميا.

● هذا ويصل الى البلاد مساء يوم الاثنين المقبل المنتخب المصري للرماية تلبية لدعوة وجهت اليه من قبل لجنة الرماية الكويتية لاداء بعض اللقاءات التجريبية فضلا عن التدريبات المشتركة وبطولة ثنائية.

مكرمة جديدة

● وحددت لجنة الرماية يوم ١٢ الجاري موعدا لافتتاح ميدان البندقية الهوائية «ام صجمه» والتي تكفل بنفقات اقامته سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جريا على عادته ومكرماته التي يتقدم بها للشباب الرياضي بصفة عامة ورياضة الاباء والاجداد بصفة خاصة. وكان سموه حفظه الله قد تبرع في السنوات الماضية باقامة ميدانين للرماية بنادي الصيد الامر الذي ادى لارتقاء هذه الرياضة.

نتائج البطولة السابقة

وعودة الى البطولة والتي كان قد فاز بها فهد الديحاني ببطولة سمو ولي العهد للدرجة الاولى لرماية السكيت واحرز يوم ١٧ فبراير ١٩٨٩ ٢١٢ نقطة من اصل ٢٢٥ نقطة يليه صلاح المطيري بالمركز الثاني وله ٢١١ نقطة وعبدالله الطرقي ثالثا مسجلا ٢١٠ نقاط وفي الدرجة الثانية فاز ناصر الحماد بالمركز الاول محرزا ١٩٣ من ٢٠٠ وتلاه بول ستيبان ١٧٨ نقطة.

● وفي بطولة التراب للدرجة الاولى جاء في العام الماضي فهيد الديحاني بالمركز الاول محرزا ٢٠٦ نقاط يليه عبداللطيف الكندري ٢٠١ نقطة وصلاح المطيري ٢٠١ نقطة. وفي الدرجة الثانية فاز بالمركز الاول ساير الديحاني بـ ١٦٩ نقطة يليه عبدالله الطرقي ١٦٢ نقطة.

التصفيات الخميس :

من ناحية اخرى فقد حددت اللجنة العليا المنظمة للبطولة يوم الخميس المقبل موعدا لانطلاق البطولة الكبيرة حيث يتنافس رماة السكيت على ١٠٠ طبق في اليوم الاول و١٢٥ طبقا في اليوم الثاني وهو يوم الختام، وكذلك الحال بالنسبة لمسابقة التراب.

اجتماع اللجنة الفنية

على صعيد اخر فقد عقدت اللجنة الفنية اجتماعها يوم امس برئاسة الشيخ سلمان صباح السالم الحمود. وصرح عباس معرفي عقب الاجتماع ان المجتمعين ناقشوا الامور المتعلقة بسير تنظيم بطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رعاه الله من الناحية الادارية والفنية وتدريبات المنتخب اضافة الى تقسيم الرماة المشاركين كل وفق درجته الى مجموعات كما تم تعيين الحكام والقضاة بعد مناقشة الامور التحكيمية وتقرر ان يحمل كل رام مشارك رقما اضافة الى توزيع مراقبين على الجولات والميادين.

وبين معرفي ان عملية التسجيل قد شهدت اقبالا من رماة الدرجتين الاولى والثانية ايمانا منهم باهمية هذه البطولة والاحتمال وارد في اختيار الفريق الوطني الاول والثاني وفقا لنتائج الرماة بالبطولة.. كما ان عملية اعداد الميدان الاول والثاني تسير وفقا للاصول المتبعة.

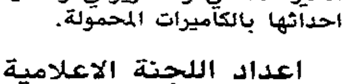
● هذا وكانت اللجنة العليا المنظمة قد خاطبت وزارة الاعلام بنقل احداث البطولة اولا باول عبر برنامج مساء الخير الاذاعي والتلفزيوني وتغطية احداثها بالكاميرات المحمولة.

اعداد اللجنة الاعلامية



● الشيخ سلمان الحمود

● عباس معرفي



● فهد الديحاني

كأس انكلترا

ليفربول يزور صديقه القديم .. سوانسي

لندن ـ أب ـ لن تنسى مدينة سوانسي بمقاطعة ويلز ذلك اليوم منذ ٤ سنوات عندما انقذ فريق ليفربول فريق مدينة سوانسي من التصفية، واليوم يلعب سوانسي «من الدرجة الثالثة» ضد ليفربول في نطاق الدور الثالث لمسابقات كأس انكلترا.

وكان سوانسي الذي وصل للدرجة الثالثة عام ١٩٨٥ بعد هبوط سريع من الاولى والثانية، وقد حاصرته ديون وضرائب متاخرة، ولولا ان تنازل ليفربول عن ١٥٠ الف جنيه من مستحقاته عن صفقات انتقال قديمة.. لجرت تصفية النادي.

والعلاقات الطيبة بين هذين الناديين قديمة الامد، وقد زود سوانسي ليفربول بالعديد من اللاعبين والنجوم على مر الايام . ويقول داغ شارب رئيس سوانسي: لولا كرمهم لما استمر النادي.

وبسبب العلاقة الفريدة بين ليفربول وسوانسي فان مباراة اليوم سوف تكون مناسبة عاطفية، ومن مفارقات الصدف ان يلعب على الجناح الايمن لنادي سوانسي تومي هتشنسون «٤٢ سنة» جناح منتخب اسكتلندا الاسبق، في حين يلعب على الجناح الايمن الآن كورتيس الذي يصغره بـ ٦ سنوات. واذا ما خسر سوانسي كما هو متوقع فلا يمكن القول انه كانت تنقصه الخبرة !

● اليكس فيرغسون

المفاجآت

يشهد هذا الدور من المسابقة انضمام فرق الدرجتين الاولى والثانية.. وكثيرا ما تحدث فيه مفاجآت غير متوقعة.. ولكنها منتظرة الحدوث..

ويلعب الارسنال بطل الدرجة الاولى مع ستوك سيتي الذي يحتل المركز الاخير بالدرجة الثانية، في حين يلعب أستون فيلا ثاني الدرجة الاولى مباراة صعبة ضد بلاكبيرن أحد متصدري الدرجة الثانية، ويلعب نوريتش ضد إكستر متصدر الدرجة الرابعة.

اما المباريات التي تنحصر بين فرق الدرجة الاولى فهي: توتنهام ضد ساوثهامبتون، مانشستر سيتي ضد ميلوول، ونوتنغهام فوريست ضد مانشستر يونايتد التي تأجلت حتى يوم غد «الاحد» لتنقل تلفزيونيا، وينظر اليها الكثيرون على انها «الفرصة الاخيرة» لمدرب يونايتد الاسكتلندي أليكس فيرغسون.

ورغم الملايين التي انفقها فيرغسون فان فريقه يحتل المركز السادس من مؤخرة قائمة اندية الدرجة الاولى، وتقول تكهنات الصحف ان اي شيء غير الفوز بكاس انكلترا سوف يكون نهاية المطاف لفيرغسون.

ولا يعين فيرغسون في هذه الايام الصعبة ان «الكابتن الملهم» برايان روبسون مصاب، ونسبة اشتراكه بالمباراة لا تتجاوز ٥٠ بالمائة. ونظرا لان مانشستر يونايتد كان قد خسر العام الماضي في دور الثمانية امام نوتنغهام فوريست، فان مباراة الاحد ينظر اليها على أنها مباراة ثارية، ويقول بول اينش لاعب وسط مانشستر: الثار سوف يكون عنوان هذه المباراة.

وفي بقية المباريات يلعب ريدنغ ضد سندرلاند وبرايتون ضد لوتون وواتفورد ضد ويغان وبريستول سيتي ضد سويندون، وشيفيلد يونايتد ضد بورنيموث وبورت فيل ضد ديربي وكيمبريدج ضد دارلنغتون وليدز ضد ابسويتش وتوركي ضد وست هام وهال ضد نيوكاسل وبليموث ضد أوكسفورد ووست بروميتش ألبيون ضد ويمبلدون وكارديف ضد كوينز بارك رينجرز وولفر هامبتون ضد شيفيلد وينزدي وبيرمنغهام ضد اولدهام وهدرسفيلد ضد غريمسبي وشيلسي ضد بيشوب ونورثهامبتون ضد كوفنتري وليستر ضد بارنزلي وهيريفورد ضد وولسول وميدلسبوروه ضد ايفرتون وروتشويل ضد ويتني باي وشارلتون ضد برادفورد وكريستال بالاس ضد بورتسموث وبلاكبول ضد سكنثورب.

مغادرة وفد لبنان المشارك بالاولمبياد الشتوي

بيروت ـ كونا ـ غادرت بعثة رياضية لبنانية امس للمشاركة في الالعاب الاولمبية الشتوية التي تقام في مدينة البرت فيل الفرنسية.

وتتالف البعثة اللبنانية من عشرة اشخاص بين اداري ولاعب.

وستكون البعثة اللبنانية من ضمن ٢٥ فريقا مشاركا في البطولة المذكورة.

وذكرت مصادر رياضية ان اللجنة الاولمبية اللبنانية تلقت الدعوة من اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية في العاصمة الفرنسية.

ويشارك لبنان في مسابقات الدراجات والملاكمة والجمباز والسلاح ورفع الاثقال وكرة الطاولة والمصارعة والسباحة والجودو.

وتبدأ مسابقات الدورة في الفترة ما بين الخامس والرابع عشر من الشهر الجاري.

٦٣٠ عداء بماراثون مراكش الدولي الرابع

مراكش ـ واع ـ يجري هنا في الرابع عشر من الشهر الجاري ماراثون مراكش الدولي الرابع.

واعلنت اللجنة المنظمة للماراثون انها استكملت تشكيل اللجان المعنية بالماراثون الدولي لغرض انجاز كل الترتيبات الخاصة به وانجاح هذه التظاهرة الرياضية التي يحتضنها المغرب للمرة الرابعة لتنفي بذلك الانباء التي ذكرت ان الماراثون لهذا العام سيلغى.

واوضحت ان ثلاثين عداء ممن استطاعوا تسجيل وقت قدره ساعتان وتسع دقائق وساعتان وخمس دقائق، و ٦٠٠ عداء من سبع وعشرين دولة ستشارك في الماراثون المذكور.

فوز المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا بالطائرة

لانغينو ـ المانيا الغربية ـ ا ف ب ـ فاز منتخب المانيا الغربية للكرة الطائرة على منتخب تشيكوسلوفاكيا في المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء الخميس في لانغينو ٣/صفر ٨/١٥ و ٥/١٥ و ٨/١٥.

التعليم التطبيقي يهزم الجامعة ٢/٣ بالتنس

● لقطة جماعية للفريقين

فاز منتخب التعليم التطبيقي على منتخب جامعة الكويت بنتيجة ٢/٣ في اللقاء الودي الاول للتنس والذي استضافته الجامعة مساء امس الاول على ملاعبها حيث تم تبادل الاعلام التذكارية ثم اقيمت خمس مباريات قوية انتهت لصالح التعليم التطبيقي.

وقد مثل منتخب التعليم التطبيقي مبارك عبدالرضا وايمن الاشوك وسعود عبدالعزيز وجمال الشريدة وهم جميعا من الطلبة بينما مثل الجامعة كل من محمد عبيد وعادل بهبهاني وعيسى الشمالي وحمدي يادور وسامح حسن وهم من طلبة الجامعة، كما شارك في ادارة وتحكيم اللقاءات المشرفون السيد رمضان وكمال علي ورفعت الحويلي.

اسرائيل تحتج على الهند بسبب التأشيرات

القدس ـ (رويتر) ـ قال الاتحاد الاسرائيلي للتنس انه سيحتج على رفض الهند منح تاشيرات دخول لاربعة لاعبين اسرائيليين كانوا يريدون الاشتراك في مباريات في بطولة بالهند هذا الاسبوع.

وقال كولي فريدشتاين رئيس الاتحاد انه سيقدم احتجاجا رسميا الى الاتحاد الدولي للتنس الذي يتخذ من لندن مقرا له، وقال لرويتر «من الواضح ان رفض الهند اصدار التاشيرات يرجع لاسباب سياسية».

وكان الاتحاد الاسرائيلي قد طلب التاشيرات من السفارة الهندية في القاهرة لان اسرائيل لا تربطها علاقات دبلوماسية بالهند، ولم تذكر السفارة سبب رفض منح التاشيرات.

وقال فريدشتاين ان منظمي البطولة الهندية قبلوا ادراج اللاعبين الاسرائيليين.

وتبدأ البطولة بمدينة مدارس هذا الاسبوع، وقد رفضت الهند اكثر من مرة محاولات اسرائيليين للاشتراك في مسابقات للتنس اقيمت بها كما انها ترفض الاشتراك في اي مسابقات تنس تقام في اسرائيل، وتؤيد الهند الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

زفيريفا تبعد المرشحة الاولى لبطولة بريسبين

بريسبين ـ استراليا ـ ا ف ب ـ فيما يلي نتائج اليوم الخامس لبطولة بريسبين للسيدات في التنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار.

فازت السوفيتية نتاليا زفيريفا على التشيكية هيلينا سوكوفا المرشحة الاولى ٣/٦ و ٤/٦ والاسترالية راشيل مكيلان على اليابانية كيميتو دات ٦/صفر و ٤/٦ والنمساوية جوديت فيزنر على التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٧ و ٣/٦ والهولندية بريندا شولتز على الاسترالية كريستن كودريدج ٥/٧ و ٣/٦.




تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٢٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

التفكير والتعبير بصوت مسموع

بقلم: د. عبدالله العمر

عندما ذكر أمير البلاد، حفظه الله، عبارته السامية باننا «كلنا للكويت والكويت لنا» فإنما اراد بذلك ان يؤكد عدة مبادىء طالما شدد عليها سموه في مناسبات كثيرة وفي ظل ظروف شتى. فمن بين تلك المبادىء التي حرص سموه على تأكيدها ان الحكم أمانة، وأن ارتباط الحاكم بالمحكوم ـ لما فيه خير الانسان ورفعة الوطن ـ فضيلة يتفق عليها البشر الاحرار ويباركها رب السماء. وثاني تلك المبادىء التي حرص سموه على التمسك بها، ان أمن الوطن وحمايته والعمل على رفعته وازدهاره واستقراره مسؤولية كل فرد حر شريف ينتمي الى هذه الارض او يعيش عليها. وثالث المبادىء التي جسدتها عبارة سموه ان العدل واجب وان الحياة حقوق وواجبات، وأن هناك من العدل بقدر ما تكون هناك رعاية للحقوق وتادية للواجبات في اطار ما يرضي الله ويتفق مع العقل ويريح الضمير. ومن المؤكد ان الحياة الحرة الكريمة للفرد لا تتحقق الا في ظل الحرية والعدل والمساواة. وهذه جميعا صفات سعى آل صباح الى توفيرها وضمانها على مر الزمان.

من هنا ـ إذن ـ جاء التصاق الحاكم بالمحكوم، ومن هنا ينبع حب المواطنين للوطن ولراعي الوطن، ومن هنا ـ ايضا ـ كان اخلاص اهل الكويت الشرفاء لسمو أمير البلاد لما يمثله عهده الميمون من حرص على الوطن والانسان معا. ويكفي سموه ان يلتفت الى الوراء قليلا ليعرف ان حب اهل الكويت للوطن وللامير لا يظهر فقط في زمن الرخاء والسلم والخير العميم وانما يظهر الحب بصورة أعظم وأكمل، في زمن الشدة وفي خضم الازمات، بل ان حب أهل الكويت الشرفاء للوطن وللامير ليزداد ـ في زمن النائبات ـ اضعاف اضعاف حبهم للأرض ولحامي الارض في زمن السلم والرخاء. ويشهد الله ان اهل الكويت الاوفياء دروع لهذا الوطن في النائبات واهل لكل المبادىء السامية التي يتبناها سمو امير البلاد ويحرص على توفيرها.

فلو ان سموه صاح في زمن الملمات: من لهذا الوطن ؟ ومن للمبادىء الانسانية العظيمة التي يموت الانسان الشريف لاجلها، لكان له من اهل الكويت ـ كل اهل الكويت الشرفاء ـ من يلبي ويستجيب، فهم في ساعة الشدة يقفون من على يمين الامير ومن على شماله، يأتون من كل حدب وصوب، وفاء للعهد واحقاقا للحق، وحبا للامير وفداء للوطن وللمبادىء الانسانية الرفيعة.

ومن ذا يكون ادرى من سمو الامير عن حب اهل الكويت الشرفاء للوطن وللأمير ؟ فنظرة الى هول المصاب الذي احاط بنا حين تعرض سموه الى محاولات دنيئة استهدفت النيل من ارض الكويت ومن حاكمها ومن اهلها، كفيلة باطلاع العدو والصديق، والقريب او البعيد، على طبيعة الحب الصادق والعظيم.

وكالعادة، فان كلمة واحدة من صاحب السمو أمير البلاد من شانها ان تعبر بالفعل عن تطلعات اهل الكويت وامانيهم. ولكن هل يملك بعض الافراد قدرا من الشجاعة يجعلهم يعترفون بالاخطاء والتجاوزات التي ارتكبوها ؟ بل حتى لو لم يكن لديهم هذا القدر من الشجاعة والانصاف والامانة مع النفس، هل لديهم من الحكمة ما يجعلهم يبتعدون عن ارتكاب الاخطاء نفسها التي عملوا على ارتكابها في السابق ؟

اكثر من مرة نقول بأن العبرة لا تكمن في «عنتريات» زائفة ولا في استعراضات باطلة ولا في التصفيق الحاد من غير ادراك لابعاد الامور، وانما العبرة تكمن في العمل النافع وفي الخدمة المنزهة عن كل اغراض شخصية. واذا كانت المرحلة التي نعيشها تحتم على كل فرد ان يكون مسؤولا وملتزما فان اخطاء الماضي تحتم على كل فرد أن يطرح من حسابه المشاحنة والحقد والمكابرة ومحاولة «تسجيل النقاط» او نزعة تصفية الحسابات.

نعم ان التحدث باسم الاخرين او مراعاة حقوقهم امانة عظيمة، ولذلك يجب الا نجعل الوصول الى سدة المسؤولية مطية لتصفية حسابات قديمة بدافع من الحقد والكراهية او المراهقة الفكرية او السلوك المتشنج. فغني عن البيان ان مثل هذه الاشكال من السلوك اللامسؤول انما تهدر ثقة الآخرين بمن أؤتمن على الامانة، وتجعلنا في فكرنا واعمالنا ابعد ما نكون عن الفكر الرصين والسلوك المتحضر والعمل النافع.

فالمجتمع المتحضر لا تحكمه «عنتريات» زائفة ولا «بهلوانيات» أو استعراضات باطلة، ولا نوازع الحقد او شريعة الاخذ بالثار، اقول ان المجتمع الكويتي المتحضر الذي نريده يجب ان يبتعد عن كل ذلك وعن مفهوم «القبضاي» أو «الفهلوي» وان نعمل بدلا من ذلك عملا صالحا في اطار القانون والدستور والمحبة والأمل.

فليكن هناك ـ إذن ـ تبادل للرأي، وليكن هناك حوار ملتزم ومسؤول، ولتكن الكويت كلها ـ بناء على ذلك ـ ديوانية كبيرة لكل كويتي مخلص وشريف. نعم اننا بموجب هذا الفهم وعلى ضوء هذه المبادىء يكون أهل الكويت الشرفاء قد اخلصوا «لميثاق شرف» يراعون فيه حق الله والوطن والامير في كل الامور وفي جميع أشكال الحوار والتعبير.



غير معقول

ان تنقطع حرارة هاتف جديد بعد يومين من تركيبه.. وغير معقول أكثر ان لا تستجيب دائرة الصيانة لاستغاثة صاحبه باصلاحه منذ ٤ أيام !!

نداء

الى ادارة الجوازات بتحصيل مخالفات تأخر المغادرين في المطار نفسه بدلا من الدورة البيروقراطية الطويلة العريضة في مراجعة ادارة الجوازات والصندوق وشراء الطوابع واجبار المتخلف على التأخر يوما اضافيا وفقدانه لحجزه على الطائرة وقد تكون مدة التأخير في معظم الحالات يوما أو يومين.. أي ان القضية لا تتطلب كل العناء الحالي في معالجتها !







اصباحكم

خروج من المرحلة ام خروج «عليها ؟

«الاذكى دائما هو من يعرف كيف يتجاوز المرحلة ويخضع لحكمها لا ان يكون حكما عليها... والاقوى هو الذي يفكر لابعد من يومه فالتفكير فيما هو آت البند الاول في قائمة القوة.. والاصلح هو من يفكر بغيره ويضع مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد..» .. هذه مقتطفات مترجمة عن احد الفرسان الروم وهو يوصي ولده بعد ان اخذت منه جراحه ما اخذت وهو على فراش الموت..

تذكرني هذه المقتطفات بما ذهب اليه الاخ بوخالد في «دريشته» الاسبوع الماضي عن الفعل ورد الفعل في تعاملنا كمجتمع صغير مع الاشياء.

حين نقول ان من عيوبنا التفكير لمسافة قصيرة فلا نعني بذلك تحمل جهة دون اخرى هذه المسؤولية وانما نتحدث عن نمط فكري قائم بذاته... والقضية اطار عام يحكم الكثير من ممارساتنا مسؤولين كنا أم افرادا..

اننا مجتمع تربكه اسئلة المستقبل وهذه قضية تحتاج لمن يعلق اجراسها ويقرع طبول مخاطرها بعد ان استشرت كظاهرة وتغرست في ثنايا هذا الجيل..

المرحلة .. تحتم الحوار الهادىء.. والتريث في معالجة قضايانا امر لا غبار عليه.. ولنضع التعقل جدارا تقف عنده مفاهيم الكبرياء او الربح والخسارة.. ليكن في عرف الجميع ان الرابح الاول والخاسر الاول هو مستقبل مسار هذا المجتمع..

... المسؤولية في مرحلة الحوار لا يتحملها طرف دون آخر ... انها عبء على الجميع يتحملونها ويحملونها متضامنين، مدركين جيدا ان المرحلة تتطلب قبل كل شيء اجابة على سؤال رئيسي وهو: باي اتجاه يجب ان نسير .. وعلى اي ارضية يمكن ان يقف الجميع..؟

.. نعم، فمن غير المنطق ان نرسم صورة لما هو آت دون ان نعرف ايجابيات وسلبيات ما عشناه... ولنجلس سويا نضع ايدينا بايدي بعض، مغلبين العام على الخاص متجاوزين ما في «النفوس» من وقفات .. ولنقيم بالعين المجردة الا من اعتبارات المستقبل وحق الاجيال المقبلة علينا امور حياتنا..

هذا الحق امانة نحملها جميعا ولا نحمل غيرنا مجتمعين مسؤولية حملها فعلينا ان نعي ما نحمل ..

ان الاتفاق والاختلاف حقان مشروعان لا غبار عليهما وبغير هذه المعادلة لا تبنى الامم بناء سليما وليكن ذلك الاصل في الحوار، اما ما يتفرع، فيجب أن يراعي ما على المرحلة وما لها..

ليكن تفكيرنا محددا في اطار صورة المستقبل .. ولنبحث في الخروج من المرحلة لا في الخروج عليها..

«صريح»

الهوامش السبع

منذ طفولة تاريخ البشرية وجدت المصالح والاخلاق .. او المبادىء والمثل .. وتبادل هذين العاملين (عامل المصالح وعامل الاخلاق) التاثير والتاثر ... المصالح هي البناء التحتي او المادي ... والاخلاق هي البناء الفوقي او القيم والمثل .. والتي تلعب دورا في توازن المصالح.. وحفظ حياة وكرامة البشر ... ووضع العلامات الارشادية للخير والحق والعدل، فاذا ما طغى البناء الفوقي مثلا «وتطرف» واصبح عائقا في وجه الحاجات والدوافع والمصالح الاساسية فانه ينحط.. ويتفكك .. ويتهاوى .. واذا طغت البنية التحتية .. واصبحت لا تستجيب لمصالح وحاجات الناس الاساسية فانها تنحط ايضا.. وينتج عن هذا الانحطاط افكار ومثل سلبية وايجابية .. يتصارع فيها الخير والشر .. ثم ينتصر الخير والحق والعدل .. ويعود التوازن بين المصالح والاخلاق.

هذا ما تراه الاخلاق والفلسفة (الموضوعيتان) ... اما ما تراه (الميكيافيلية) فهو شيء مختلف لانه يخضع الاخلاق السلبية والايجابية للمصالح .. ويعتبرها (الاخلاق) بحديها السلبي والايجابي وسائل لتحقيق الغاية التي تبرر بدورها الوسيلة! وهذا الذي حدد (سلوك) (واخلاق) المعسكر الغربي والشرقي وما بينهما من الكتل والمعسكرات في العصر الحديث !

وسبب هذه المقدمة الفلسفية الطويلة «والمكررة» والمملة هو (الجدل الاخلاقي) الدائر في المعسكر الغربي الآن حول مسؤولية الغرب الاخلاقية تجاه ما كان يجري في المعسكر الشرقي

الدنيا اخلاق ومصالح

مع ان مخابرات .. وسفارات .. ومراكز المعلومات في الغرب تملك (حقائق) تتعارض مع (مثلها) (ومبادئها) (المعلنة) وكان يجب ان تتحرك لنصرة (الخير) (والحق) (والعدل) .. ولكنها ضحت بالمثل التي تدعيها على مذبح المصالح التي تجنيها ... ورأت في هذه المصالح كامل الخير .. والحق .. والعدل ! وأني .. وغيري لنشم رائحة خبيثة من وراء هذا (الاعتذار المبطن) ذلك ان الضمير الغربي .. والاخلاق الغربية استيقظا في الوقت الضائع.. وبعد التغييرات والتطورات التي اصبحت (حقائق مادية) يجب التعامل معها (بنغمة مختلفة) (وباخلاق مختلفة) !! ولكن دعونا (نفترض) .. ان الغرب صادق في صحوة ضميره.. وجاد في الانتصار للاخلاق والمبادىء والمثل الانسانية الراقية ... ولذلك فاننا ننتظر من الغرب ان يكشف عن جرائم اسرائيل ويمنع عنهما تدفق الاسلحة والاموال ويقف ضدها في المحافل الدولية حتى يسترد العرب حقوقهم ... وننتظر من الغرب ان يقف ضد كل طاغية وكل عصابة في العالم الثالث .. ويمتنع عن التستر عليهم .. كما ننتظر من الغرب ان يقف مع قضايا الشعوب والانسانية بشكل عام حتى تتوازن المصالح والاخلاق في هذا الكوكب الصغير جدا! فان (فعلها) الغرب فقد طلق الاخلاق (الميكيافيلية) وعاد للاخلاق (الموضوعية) .. (والطبيعية) وان لم يفعل فانه متملق محتال .. يريد فقط بهذا الجدل ان يحافظ على مصالحه السابقة والمستقبلية مع المعسكر الشرقي .. وله (الغرب) ان يختار .. ولنا ان نحكم «او نحتار» !!

مطلق مساعد العجمي

الدريشة في اجازة

«الدريشة» في اجازة بسبب سفر الزميل بو خالد خارج البلاد. وستعود باذن الله بعد عودته بالسلامة.

وزارة الخارجية تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الخارجية ما يلي:

نشرتم في جريدتكم الصادرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١/٤ تحت عنوان «نداء» حول تساؤلكم عن الاجراءات التي تتخذ بشان التصديق على الشهادات والسبب في عدم تسليمها الى اصحابها في اليوم ذاته.

ونحن اذ نشكركم على اهتمامكم وابداء ملاحظاتكم، نود ان نورد الملاحظات التالية:

أولا: ان معدل عدد التصديقات التي تتم يوميا هو ما يربو على الف شهادة، وذلك ما يؤكده واقع سجل الشهادات التي تم التصديق عليها خلال العام المنصرم من ١٩٨٩/١/١ ـ ١٩٨٩/١٢/٣١ والتي بلغت ٣٤٧٩٥٨، وعليه فانه يتعذر ان تقام طوابير طويلة لاستلام المعاملات في اليوم نفسه، اذ تتم مراجعتها وتبويبها حسب الاولوية وتسلم في اليوم التالي.

ثانيا: قبل التصديق على الشهادات لابد من مراجعتها والتاكد من صحة البيانات المدرجة بها ومضمونها والتواقيع عليها.

ثالثا: ان قسم التصديقات لا يتوانى ابدا في التصديق على الشهادات ذات الصفة العاجلة مثل شهادات الوفيات والشهادات الاضطرارية للسفر المفاجىء.

ختاما تقبلوا خالص شكرنا وتقديرنا لمتابعتكم الدائمة فيما يتعلق بوزارة الخارجية... مع اطيب التمنيات.

سليمان محمد المنيس
(مدير مكتب الاعلام)

أساليب لمعالجة السرطان تؤثر في عودة المرض مجددا

واشنطن ـ كونا ـ اكدت دراسة طبية نشرت هنا امس ان بعض الاساليب المعروفة في معالجة مرض السرطان لها تاثير في اصابة المريض بالمرض نفسه مرة اخرى بعد سنوات من شفائه.

وأوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة «نيو انجلند جورنال اوف مديسن» ان الدراسات الميدانية التي اجريت على ٢٧٧ شخصا اثبتت بان استخدام المواد الكيماوية والاشعاعية في معالجة مرض سرطان المبيض والاغشية الليمناوية زاد من احتمالات اصابتهم بمرض سرطان الدم اللوكيميا ـ في المستقبل.

الوفيات في الكويت

● كميله زكي حسن ارملة عبدالوهاب عبدالله العيسى الهولي (٥٤ سنة) كيفان ـ ق ٤ ـ م ١٠ ـ ش يوسف بن تاشفين تلفون ٤٨٤٣٤١٨.

● مستورة بلال فرج الشرقان (٧٥ سنة) ضاحية عبدالله السالم ـ ق ٣ ـ ش ابن عباس ـ م ٣٣ تلفون ٢٥١٦٩٩٩.

● علي ابراهيم الحافظ (٨٥ سنة) العديلية ـ ق ٣ ـ ش ٣٣ ـ م ١٦ تلفون ٢٥١٠١٨٠.

القبس
السبت ١٩٩٠/١/٦
Saturday, 6/1/1990
No. 6344 العدد ٦٣٤٤
طبع من عدد اليوم السبت
١٢٦٠٦٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



